

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مغني الأديب * ج 1 المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين
و على الهداة الميامين من آله الطاهرين.

أما بعد، فإنّ كتاب «مغني اللبيب عن كتب الأعراب» لـ «جمال الدين بن هشام الأنصاري» بسبب اشتماله على المطالب العلمية العالية، و شموله الواسع للمباحث المفصلة حول المفردات التي أخذت حصّة كبيرة من الكتاب، و بسبب عرضه الفنّي للمطالب النحويّة بحيث يمكّن القارئ من استنباط الأحكام النحوية صار محطاً لأنظار المراكز العلمية في العالم، و مع مرور مئات من السنين على تأليفه فقد يمكن أن يدعى أنه قلماً وجد كتاب في النحو بهذه المثابة والسعة والشمول. ولذلك أخذ النحاة منه مباحث كثيرة و تراهم أحياناً قد نقلوا نصّ عباراته في كتبهم.

إن معرفة ابن هشام بلغة العرب، و كفيّة استخدامه تراكيب المفردات أثار عجب كلّ من له أدنى معرفة بالأدب العربي، فتراه عند ما يطرح المطالب العلميّة يحقّها بذكر الشواهد المتعدّدة من الآيات والروايات والأبيات والأمثال العربية. و يدلّ على إحاطته العلمية بالأدب العربي تتبّعه في الكتاب مقفلات مسائل الإعراب، و إيضاحه معضلات يستشكلها الطلاب.

ولأجل هذه الغزارة العلميّة قال المؤرخ الشهير ابن خلدون في حقه: «ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له: ابن هشام، أنحى من سيبويه». كلّ هذه الخصال جعل المغني متناً دراسياً في الحوزات العلميّة، منذ سنوات طويلة يتحتم على كلّ طالب دراسته قبل الشروع في دروس الفقه والأصول. ولكن جعله متناً دراسياً مع جميع محاسنه القيّمة لا يخلو من نواقص أساسية: منها:

اشتماله على الأشعار المبتذلة التي لا تلائم روح الزهد والتقوى السائدين في المراكز العلميّة للشيعيّة.

و ممّا يلزم الالتفات إليه أنه لا ضرورة للالتجاء إلى الأشعار المنافية للأخلاق لإثبات حكم من الأحكام النحوية، لأن المعيار العام في الاستدلال هي حجّية الأشعار والكلمات والأمثال، و تحصيل الأبيات المشتملة على مضامين راقية مع كونها في نفس الأمر حجة، و إن يطلب وقتاً واسعاً و جهداً جاهداً لكنّه ليس بمحال.

و من الممكن أنّ ابن هشام لا اعتقاده الخاص، لم يكن ليجوّز لنفسه أن يورد في كتابه الأشعار التي ذكرت في مدح أهل البيت (عليهم السلام) أو رثائهم، و لهذا لا ترى في «المغني» الأبيات التي نقلت في حقهم (عليهم السلام) إلا رقم قليل جداً لا يتجاوز الأصابع،

و أمّا نحن فاستشهدنا بتلك الأشعار و بكثير من المنظومات العالية المضامين. والأمر المهم الذي ينبغي أن يراعى في رأينا هو أن لا تذكر أشعار المولّدين - نعني بهم طبقة من الشعراء الذين لا يجوز الاستناد إلى أشعارهم - و يلاحظ زمن إنشاء الشعر و مكانه وهي الخطوة الأساسية في علم أصول النحو. و منها:

عدم تناسب حجمه الكبير، المدة التي خصّصت لدراسته في الحوزات العلميّة، و ذلك لأن الفترة التي خصّصت لدراسة المغني، تكفي لثلثه والكتاب على النظم الموجود يتدرّس فيه من المغني مباحث علمية كثيرة التي لا يستغني الطالب عن دراستها والتعرف عليها.

و منها:

تكثر الأمثلة، المملّ في بعض المباحث، والخروج من المطلب في جملة من المسائل، فقد تجنّبنا هذين الأمرين، و حرّنا الكتاب عنهما، و ذكرنا من المغني ما هو المهم من المسائل.

و هذه النواقص هي التي دعّتنا إلى تلخيص الكتاب.

وقد بذلت اللجنة قصارى جهدها و واصلت عملها المستمر حتى أنجزت تلخيص الكتاب، والله الحمد.

والواجب علينا أن ننبّه القارئ الكريم على مجموعة من النقاط الضرورية:

- 1 - اللجنة سعت لتنظيم الكتاب بحيث يكون الباب الأول منه قابلاً للتدريس في سنة دراسية واحدة و سائر الأبواب في سنة أخرى.
 - 2 - تابعنا في عملنا ابن هشام في ذكره للروايات، فكما أنه استشهد بالروايات القابلة للاستشهاد، استشهدنا بها، ولم نقصر على الأحاديث النبوية المذكورة في المغني، بل أضفنا إلى متن الكتاب الروايات الواردة عن الأئمة (عليهم السلام)، التي تركها المصنّف بسبب اعتقاده الخاص، و أوردنا أيضاً كثيراً من الروايات المروية عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، التي لم يذكرها ابن هشام.
 - 3 - إنّ اللجنة لم ترد إلحاق التعليقات العلميّة المفصلة بالكتاب، و إنّ وجدت هناك تعليقة فإن الضرورة - كالتناقض بين كلمات ابن هشام أو انفراده برأي يخالف آراء جميع النحا - قد اقتضتها.
 - 4 - نظّمت اللجنة الكلمات المبحوثة عنها في المغني على الترتيب الصحيح في كلّ من حروف الكلم، ولم يراع ذلك ابن هشام في غير أولها.
 - 5- ذكرنا في التعليقات، العناوين المرتبطة بالأشعار، و حاولنا أن نرجع الطالب مهما أمكن إلى «شرح شواهد المغني» لـ «جلال الدين السيوطي» لكونه في متناول أيدي جميع الطلاب، و أحلنا الطالب في بعض الموارد إلى كتاب «شرح أبيات مغني اللبيب» لـ «عبدالقادر عمر البغدادي» إما وحده، أو مع كتاب «شرح شواهد المغني» لأسباب خاصّة، فقد أرجعنا إليه مثلاً عند ذكر الشعر المرقّم 86؛ لأن شاعره - أبانواس - من طبقة المولّدين، و لذلك لم يذكر السيوطي شعره في كتابه، لعدم حجّيته، فالتجأنا إلى «شرح أبيات مغني اللبيب» للمزيد من التحقيق فيها.
- و خلاصة الكلام:
- أن وجود داع خاص ألزّنا ذكر كتاب «شرح أبيات مغني اللبيب» في التعليقة.
- 6 - ما أوردناه من كلمات أمير المؤمنين (عليه السلام)، التي في نهج البلاغة يطابق نسخة المرحوم فيض الإسلام، لأنها في متناول أيدي الطلاب.
 - و استفدنا إلى جانب عناوين نهج البلاغة من الرموز (ح - ط - ك) التي تشير إلى «الحكم والخطب والكتب».
 - 7 - ذكرنا فهارس جميع المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في التعليقات مع مشخصات الطبع ليتمكن الأساتذة والطلاب الكرام من المراجعة.
 - 8 - الباب الأول من الكتاب بعد التدريس في سنة دراسية واحدة بقم المقدّسة و بعض المُدُن، و إرسال النظرات من جانب الأساتذة الأعزاء، جدّد فيه النظر و طبع طبعة منقحة مزيدة.

وفي الختام:

نرجو من جميع الأساتذة الكرام و أصحاب الرأي والفكر أن يرشدونا بأرائهم القيّمة إذا وجدوا فيه نقصاً طغى به القلم، أو نشأ من الخطأ والنسيان، حتّى يصحح في الطبعات

الآتية إن شاء الله تعالى.
و يمكن أن تراسلونا باقتراحاتكم على العنوان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله على إفضاله، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و آله، فإن أولى ما تقترحه القرائح، و أعلى ما تجنح إلى تحصيله الجوانح، ما يتيسر به فهم كتاب الله المنزل، و يتضح به معنى حديث نبيه المرسل و الأئمة الاثني عشر، فإنهما الوسيلة إلى السعادة الأبدية، و الذريعة إلى تحصيل المصالح الدينية و الدنيوية، و أصل ذلك علم الإعراب الهادي إلى صوب الصواب.

- نكات متن

- و الصلاة زيرا عطف شده است به حمد الله
- آل: كلُّ تقيِّ آله
- ابن الأعرابي: يقال أَفْتَرَحْتُهُ و اجْتَبَيْتُهُ و حَوَّصْتُهُ و حَلَمْتُهُ و اِحْتَلَمْتُهُ و اسْتَحْلَصْتُهُ و اسْتَمَيْتُهُ، كَلَهُ بمعنى اِحْتَرَزْتُهُ
- قَرِيحَةُ الْإِنْسَانِ: طَبِيعَتُهُ الَّتِي جُبِلَ عَلَيْهَا، و جمعها قَرَائِح
- جنح: جَنَحَ إِلَيْهِ يَجْنَحُ و يَجْنَحُ جُنُوحاً، و اجْتَنَحَ: مَالٌ
- و الجَوَانِحُ: أوائل الضُّلُوع تحت الترائب مما يلي الصدر، كالضلوع مما يلي الظهر، سميت بذلك لجنوحها على القلب، و قيل: الجوانح الضُّلُوع القِصَارُ الَّتِي فِي مُقَدِّمِ الصَّدْرِ، و الواحدة جانحة؛

■ مراد از جوانح به مجاز مرسل می شود قلب

- ائمه اثني عشر: توسط مصححين كتاب اضافه شده است.
- ذريعة أي الوسيلة

■ فروق اللغويه 2311 الفرق بين الوسيلة والذريعة: أن الوسيلة عند أهل اللغة هي القرية

و أصلها من قولك سألت أسأل أي طلبت و هما يتساووان أي يطلبان القرية التي ينبغي أن يطلب مثلها **وتقول توسلت إليه بكذا فتجعل كذا طريقا إلى بغيتك عنده، و الذريعة إلى الشيء: هي الطريقة إليه و لهذا يقال جعلت كذا ذريعة إلى كذا فتجعل الذريعة هي الطريقة نفسها وليست الوسيلة هي الطريقة فالفرق بينهما بين.**

○ صوب: جهت و سمت، درست، ريزش باران

○ صواب: درست و حقيقت

و من أجل ما صنّف فيه قدراً و أحسنه وقعاً و أعمه نفعاً، كتاب «مغني اللبيب عن كتب الأعراب» الذي تشدّد الرحال فيما دونه و تقف عنده فحول الرجال و لا يعدونه، لكنه مع ذلك كله لا يخلو من تطويل يوجب الملل و تكرر يعقب السأم و إيراد أشعار ينافيها العفاف، و قد منّ الله تعالى علينا بتلخيصه و تهذيبه و تزيينه ببعض الشواهد الروائية من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) و الأئمة الهداة (عليهم السلام)، و الأمثلة الشعرية في مدحهم و رثائهم، فسمّيناه بـ «مغني الأديب» و هو منحصر في ثمانية أبواب:

- نكات متن:

- و من أجل ما: أجل اسم تفضيل است و از آنجا كه به ما اضافه شده است.
- وَقَع: قدر و منزلت، اثر
- مغني اللبيب: بي نیاز می كند عقل را...
- تشدّد الرحال: بستن بار سفر
- ? دون هفت تا معنی دارد:
- فحول ج فعل: به نر چون قوی است فعل می گویند، كم كم اين واژه در مورد افرادی به كار رفت كه نر آن علم باشد و دیگران در برابر او قد خم کنند.
- كَلَهُ: تأكيد برای ذلك می باشد.

○ سَام: ملال

? ○ تلخیص و تهذیب چه فرقی دارند؟

■ زمانی که مطلبی زیاد با حفظ کلیت آن به مطلبی مختصر تبدیل گردد، گویند تلخیص صورت گرفته است؛ در تلخیص يك كتاب يا نوشته ، اصل مطلب بدون خدشه به پیام آن، در کوتاه ترین شکل حفظ می شود و قسمت های غیرضروری آن حذف می گردد و میزان حذف و گزیده سازی عبارت ها به مقصود و هدف تلخیص کننده وابسته است.

■ تهذیب: شاید منظور این باشد که برخی مطالب که به نظرمان زائد بود را کلّ آن را حذف کرده باشند.

○ سَمَى 2 گونه متعدی می شود:

■ بی واسطه: سَمَيْتُ وَلَدَهُ عَلِيًّا

■ با واسطه باء: سَمَيْتُ وَلَدَهُ بِعَلِيٍّ

■ ... الجوهری: سَمَيْتُ فُلَانًا زَيْدًا و سَمَيْتُهُ زَيْدًا بمعنی، و أَسْمَيْتُهُ مِثْلَهُ فَتَسَمَى بِهِ؛ قال سيبويه: الأصل الباء لأنه كقولك عَرَفْتَهُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ و أَوْضَحْتَهُ بِهَا؛ قال اللحياني: يقال سَمَيْتُهُ فُلَانًا و هو الكلام، و قال: يقال أَسْمَيْتُهُ فُلَانًا؛ و أنشد: و اللهُ أَسْمَاكَ سُمًّا مُبَارَكًا ...

لسان العرب، ج 14، ص: 402

الباب الأول: في تفسير المفردات و ذكر أحكامها.

الباب الثاني: في تفسير الجمل و ذكر أقسامها و أحكامها.

الباب الثالث: في ذكر ما يتردد بين المفردات و الجمل و هو الظرف و الجار و المجرور و ذكر أحكامهما.

الباب الرابع: في ذكر أحكام يكثر دورها و يقبح بالمعرب جهلها.

الباب الخامس: في ذكر الأوجه التي يدخل على المعرب الخلل من جهتها.

الباب السادس: في التحذير من أمور اشتهرت بين المعربين و الصواب خلافها.

الباب السابع: في كيفية الإعراب.

الباب الثامن: في ذكر أمور كلية يتخرج عليها مالا ينحصر من الصور الجزئية.

- نکات متن:

○ متردد بين الجملة و المفرد: بستگی دارد که متعلقش را چه بگیریم

? ■ کاربرد باب سوم: يجوز بيع الدهن منتجس للاستصفاء...

□ لام را برای بیع بگیریم یا يجوز؟

○ عطف خاص بر عام نیاز به دلیل دارد، مانند اهمیت آن

○ مُعرب: نحوی که وارد کار عملی شده است لذا 1 درجه بالاتر است.

? ○ ص 101 جزء دوم: فی ذکر الجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها:

■ الجهة الاولى و هو عشرة: أن يراعى مقتضى الصناعة و لا يراعى المعنى ...

○ فرق باب سادس و خامس در شهرت مسائل باب سادس است.

○ كيفية الاعراب: تجزيه و تركيب غلط است باید گفت: تجزيه و اعراب

? ○ من الصور الجزئية: من بيانيه است.

? ○ معنى حقيقى و مجازى در منطق خوانده ایم و مبسوط آن را در بلاغت خواهیم دید ذیل ص

13 هم خواهیم دید.

فرق های کلی مغنی با مطالب نحوی گذشته:
فرق اختصاصی باب اول با مباحث قبلی:
حاشیه، شرح و کتب هم ارز مغنی:
یادداشت پرداری
مراحل تحصیل علمی
مطالعه و مباحثه
جایگاه این کتاب در تاریخ ادبیات عرب
مغنی البیب عن کتب الاعاریب:
اغراض مغنی:
مغنی از چه کتابها متأثر است.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسمه دواء و ذكره شفاء و طاعته غناء، ثم الصلاة و السلام على رسول الله و آله آل الله و لعنة الله على أعدائهم أعداء الله تبارك و تعالی.

آشنایی با مؤلف

- عبدالله بن یوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام، کنیه اش ابومحمد و ملقب به جمال‌الدین می باشد؛ پس هشام جد سوم مؤلف است.
- متولد قاهره، سنة 708- 761 هـ. ق؛ لذا ایشان بعد از ابن مالک و قبل از سیوطی بوده است.
- ابتداء شافعی مذهب بوده و در نهایت حنبلی مذهب شده است.
- مباحث کلامی ابن هشام تاثیر خودش را در متن نشان می‌دهد، مثلاً ذیل آیه شریفه **و اللیل اذا یغشی**
- کتاب مغنی اللیبیب را در سال 756 هـ. ق در مکه نوشته است، و لذا مغنی آخرین و معتبرترین کتاب او به شمار می‌آید.
- مؤلف نسبت به سه نفر ارادات دارد: **سیبویه (شافه العرب)**، **ابن مالک و زمخشری**.
- پاره‌ای از مسائل کتاب را با توجه به این که مؤلف نسبت به چه کسی ارادات دارد، می‌توان حل کرد.
- ایشان حدود 30 کتاب دارد: اوضح المسالک، التفصیل و ...، قطر الندی، شذور الذهب، مغنی اللیبیب عن کتب الاعاریب (انسان های با ذکاوت را بی نیاز می کند از کتب افراد صاحب فن اعراب)
- ابن خلدون در مورد او می گوید: «ما زلنا و نحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربیة یقال له ابن هشام، أنحی من سیبویه»
- سیبویه به امام النحویین معروف است. ایشان 20 سال با قبائل و چادر نشینان عرب حشرو نشر داشته است.
- **نکته:** جناب سیوطی در یکی از کتب اش می فرماید: ابن هشام خلق ... یعنی جماعتی به نام ابن هشام بوده اند که 5 تا 8 تایی آنها معروف بوده اند:
 1. ابن هشام انصاری (مؤلف)؛
 2. پسر ابن هشام مؤلف (محب الدین محمد بن عبدالله نحوی)(جناب دمامینی شاگرد او بوده است)؛
 3. نوه ابن هشام مؤلف صاحب حاشیه بر التوضیح جدش(احمد بن عبد الرحمن بن عبدالله)؛
 4. ابن هشام خضراوی صاحب کتاب مغنی(جمال الدین یوسف بن هشام)؛

5. ابن هشام لخمی (در یک جای کتاب به او اشاره شده است).

6. ابن هشام دریر و ...

آشنایی با مؤلف

- مصححین کتاب مغنی اللیب به مغنی الادیب؛ اساتید بزرگوار علیدوست، نائینی، سیدقاسم حسینی و صفایی بوشهری.
- در عبارات معمولاً تلخیص صورت گرفته است و در موارد اندک تغییر یافته است، لکن در مثال‌ها کرارا تغییر صورت پذیرفته است.
- توضیح پیرامون کتاب در خطبه آمده است.

ابن هشام، عبد الله بن یوسف

«ابن هشام، ابومحمد جمال‌الدین عبدالله بن یوسف انصاری»، نحوی عصر ممالیک مصر می‌باشد. اطلاعات ما از زندگی او، به اندازه شهرت و بلندی آوازه وی نیست. نخستین و عمده‌ترین منبعی که شرح حال او را آورده، ابن حجر عسقلانی است که حدود یک سده پس از وی می‌زیسته است و منابع کهن پس از او چیزی بر اطلاعات اندک وی نیفزوده اند.

سلسله نسب ابن هشام به قبیله خزرج، از انصار پیامبر (ص)، می‌رسد و نسبت انصاری وی از همین جاست. وی در قاهره زاده شد و همان‌جا پرورش یافت. در آن روزگار، الملك الناصر محمد بن قلاوون بر مصر حکم می‌راند و با پایان یافتن آشوب‌ها و کشمکش‌ها و اخراج صلیبیان، مصر امنیت خود را باز یافته و به یکی از بزرگ‌ترین پایگاه‌های علم و ادب آن روز تبدیل شده بود. ابن هشام در چنین شرایطی در قاهره به تحصیل علم پرداخت. ابتدا قرائات قرآن، مقدمات صرف و نحو، حدیث و لغت را فراگرفت و سپس نزد استادان بنامی چون عبداللطیف بن مرخل، شمس‌الدین محمد بن سراج، تاج‌الدین تبریزی و تاج‌الدین فاکهانی به تکمیل این علوم پرداخت. همچنین از فراگیری شعر و ادب نیز غفلت نورزید و دیوان زُهریر بن ابی سلمی را نزد ابوحیان غرناطی که از 679 ق در مصر اقامت داشت، فراگرفت. علم حدیث را از بدرالدین ابن جماعه آموخت و فقه شافعی را نیز نزد تقی‌الدین سبکی خواند. ابن هشام از میان همه استادانش به ابن مرخل علاقه‌ای خاص داشت و بیشترین دست‌مایه علمی خود در نحو را از او برگرفت.

از سفرهای احتمالی وی اطلاعی در دست نیست، جز این‌که، می‌دانیم وی دوبار حج گزارده است. وی پس از طی مدارج علمی، به تدریس و تألیف روی آورد و در قبه منصوریه به تدریس و تفسیر قرآن مشغول شد و مدتی نیز در شاطیبه احادیثی را که از ابن جماعه شنیده بود، روایت می‌کرد. از شاگردان معروف او می‌توان ابن ملاح طرابلسی، ابن ملقن، محمد بن احمد بن نویری، ابراهیم بن محمد بن عنان و فرزندش محب‌الدین ابن هشام را نام برد.

وی به زودی در نحو شهرتی عظیم به دست آورد و سرآمد همگان شد و حتی بر استادانش برتری یافت و آثارش در فراسوی مرزهای مصر و شام به دست دانش‌پژوهان و اندیشمندان افتاد. ابن خلدون از جمله کسانی است که کتاب مغنی وی را در مغرب یافته و به گفته خود از آن بهره‌ها برده و جامعیت کتاب را دلیل بر مقام ارجمند مؤلف و توان علمی او دانسته است. وی که سخت شیفته آثار ابن هشام شده بود، در ستایش او راه افراط پیمود، چندان‌که او را از سیبویه نیز برتر خواند.

وی نخست حنفی مذهب بود، سپس به مذهب شافعی روی آورد و چون در مدارس شافعی به مقام شایسته‌ای نرسید، در 756 ق به مذهب حنبلی گرایید تا بتواند در مدارس حنبلیان به مقام استادی دست یابد؛ از همین رو کتاب مختصر خرقی را که لازمه تدریس در این مدارس بود، در مدتی اندک حفظ کرد و بدین‌سان به مقصود خود نایل آمد. بدین‌سان ملاحظه می‌شود که وی نیز همانند سلف خود ابن مالک، در راه رسیدن به مقاصد خویش، از تغییر مذهب ابائی نداشته است. ابن هشام با استادش ابوحنیان غرناطی، دشمنی بسیار داشت. برخی این دشمنی را ناشی از حسادت ابن هشام نسبت به مقام برجسته و بارز ابوحنیان می‌دانند. به گفته شوکانی چون ابوحنیان بزرگترین نحوی روزگار خود به شمار می‌رفت، ابن هشام می‌خواست از راه رقابت و در افتادن با او، برای خود شهرتی کسب کند، اما دشمنی او احتمالاً انگیزه دیگری نیز داشته است و آن این‌که ابن هشام که سخت شیفته و حامی آثار ابن مالک بود و نسبت به آراء نحوی او تعصب خاصی داشت، نمی‌توانست انتقادات شدید ابوحنیان را نسبت به آراء و آثار ابن مالک تحمل کند و از این‌رو با وی از در مخالفت و دشمنی درآمد.

بیشتر تألیفات ابن هشام همانند دیگر نحویان هم روزگارش شرح، تفسیر و اختصار است و چنان‌که می‌دانیم از او اسط سده 5 ق به بعد که در واقع باید آن را دوران رکود علم نحو خواند، نحویان هیچ ابداع و ابتکاری از خود نداشتند و حتی نحویان معروفی چون ابن مالک نیز بیشتر به تلخیص، شرح و نظم آثار دیگران روی می‌آوردند. ابن هشام نیز از این قاعده مستثنی نبود، با این همه، به درستی نمی‌دانیم که گرایش شدید مردم نسبت به آثار او از چیست و چرا پس از قرن‌ها هنوز برخی آثار او همچنان در صدر کتب درسی قرار دارد.

وی وابسته به مکتب نحوی خاصی نیست، زیرا در زمان او کشمکش و درگیری بین مکتب‌های نحوی بصره و کوفه، دیگر فروکش کرده بود و نحویان تعصبی نسبت به شخص یا مکتب خاصی نداشتند، از همین‌رو وی در آثار خود به آراء نحویان بصره و کوفه هر دو استناد کرده است، هرچند که آراء منطقی بصریان به هر حال در سراسر آثار او دیده می‌شود.

وی تقریباً همه شهرت خود را لااقل در شرق جهان اسلام، مدیون کتاب مغنی خویش است که مورد تمجید و ستایش بسیار اهل علم، به ویژه ابن خلدون قرار گرفته است. ابن هشام کتاب مغنی را نخست در 749 ق در مکه تألیف کرد، اما به گفته خود وی در راه بازگشت به مصر مفقود شد. او بار دیگر در 756 ق که به مکه رفت، مجدداً به تألیف آن پرداخت. کتاب مغنی از همان آغاز، مورد توجه بسیار علما قرار داشت و هم اکنون نیز پس از گذشت قرن‌ها همچنان در زمره کتاب‌های درسی مدارس علمیه است و امروزه در ایران بیش از هر جای دیگر به آن توجه دارند. وی سروده‌هایی نیز به شیوه شعر دانشمندان داشته که در برخی منابع ابیاتی از آن‌ها آمده است. وی در قاهره درگذشت و در مقبره صوفیه مدفون شد. ابن نباته مصری شاعر معاصر وی او را رثا گفته است.

آثار:

1. اعتراض الشرط علی الشرط، شامل مباحثی است درباره جمله‌های شرطی
2. الاعراب فی (عن) قواعد الاعراب.
3. اقامه الدلیل علی صحه التمثیل و فساد التأویل.

4. الالغاز، اثرى است درباره مشکلات نحوى.
5. اوضح المسالك الى الفيه ابن مالك.
6. تنميم الفوائد بسرد ابیات الشواهد.
7. تلخیص الشواهد و تلخیص الفوائد.
8. الجامع الصغير.
9. رساله فى انتصاب « لغة » و « فضلاً » و اعراب « ايضاً » و « هلم جراً ».
10. رساله المباحث المرضيه المتعلقه بمن الشرطيه.
11. شذور الذهب فى معرفه كلام العرب.
12. شرح جمل زجاجى.
13. شرح قصيده بانث سعاد، شرحى است بر قصيده معروف كعب ابن زهير در مدح پیامبر اکرم (ص).
14. شرح قصيدة اللغزية فى المسائل النحوية
15. شرح اللمة البدرية فى علم اللغة العربية
16. فوح الشذا فى مسأله كذا، شرحى است بر كتاب الشذا فى احكام لذا، تأليف ابوحيان غرناطى.
17. قطر الندى و بل الصدى، رساله كوچكى است در نحو.
18. القواعد الصغرى.
19. المسائل السفوية فى النحو.
20. مسائل فى اعراب القرآن.
21. مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب، مهمترين اثر اوست.
22. موقد الازهان و موقظ الوسنان.

آثار خطى:

آثار يافت نشده:

1. اقامه الدليل على صحة النخيل؛ 2. التحصيل و التفصيل لكتاب التذييل و التكميل
3. التذكرة، در 15 جلد
4. الجامع الكبير
5. رفع الخصاصة عن قراء الخلاصة
6. شرح التسهيل
7. عمدة الطالب فى تحقيق تصريف ابن الحاجب.

منابع:

دايرة المعارف بزرگ اسلامى ج 5 ص 114.

و المراد بالمفردات، الحروف و ما تضمّن معناها من (من بيانيه نيست. من تبعيض است) الأسماء (من استفهاميه) و الظروف و ربما ذكرت أسماء غير تلك (مثل كلمه ى كل) و أفعال (مثل ليس و عسى)، لمسيس الحاجة (الجاعها = اقتضاء) إلى شرحها. و قد رُتبت (ترتيب حروف شرقى) على حروف المعجم (الفا)، ليسهل تناولها. ○ من بيانيه نيست. من تبعيض است.

گرفته شود؛چرا که باهم حذف شده و تبدیل به مفرد می شوند.

★ □ ظاهرا استتلاز بر اینکه بر سرجمله داخل شده و جزء آن نبست، این است که تنها بر جمله مابعد خودش تأثیر نمی گذارد؛بلکه بر دو جمله و «ام» پدشان مؤثر واقع می شود.

- سینه از مفاهیم سینه است**

الثانی: الاضمار الإبطالی، و هه تقصی انّ ما بعدها غیر واقع، و انّ مدعیه کاتب، نحو: **والأستاذُ زنگرٌ بالبدنِ** (الإساءة/40).
(اوزام عقلیه و مدالیل جالبه مربوط به کل جمله است و مربوط به آ استفهامیه نیست، و اینگونه نیست که همزه به خودی خود دل بر لوزام جمله باشد.یعنی همزه به عدم وقوع اشاره دارد نه وجود مدعی و کاتب بودن وی!)

بی ادبالتکلیف

و سده قول فاعله الزهراء (ع) فی الاحتجاج علی فک: **وَا بَی کتَاب الله ان تَرث لربک و لا آرت ابی؟**، **[اشاره الی** **حسبنا کتَاب الله** **»** **بسن ظاهرا** **ان جمله در پی این نیست که صرفا بگوید مدعی دروغگو است؛ بلکه در مقام جعل است و تأکید کلام روی «بی کتاب الله» نه «ان تَرث...»]**

و من جهة ائده هذه المهره نمی ما بعدها(انکار اخص نفعی است) لزم ثبوت این کاب منقأ، لأنّ النفی یستلزم الإیجاب، و منه: **قوله تعالی: (الزمر/36)** **ای: الله کف عبید .**

الثالث: الاضمار التویضی، (انکار به معنای نعی است و نه نعی که در مورد سابق آمد. **[تفصیسی آن ما بعدها واقع، و آن فاعله ملوره، نحو قوله تعالی: (الاحقآ الهة نون الله ترثون) (الصافات/86)**

به نظر می رسد که معنای نعی لزومی نداشته باشد که نعی در نظر گرفته شود. بلکه فقط در جاهایی که امکان تکرار فعل وجود داشته باشد، تازه می توان نعی را در نظر گرفت ولی با واسطه و لازمه گیری؛ولی اگر امکان تکرار وجود نداشته باشد، قطعاً فقط به عرض تقریری است. و قول ابی طالب (ع):

اتفرعن قتلآ لثبئی محمد؟

خصصتم علی شوم بطول اثمی (به واسطه گناهان طولانی است که به شومی مبتلا

شده اید)

الرثیبور، و معناه: محکامه حلی علی الاقرار و الاعتراف با امر قد استقرّ ذنبه ثوبه الی نفعه، نحو: **(النت فلت لثبئی الخذرمی و اُمی الهمی) (السنده/116)**

این بحث در استفهام حقیقی و انکار بظلال نیز وارد می شود:

و یجب ان یذاه الشیء الذی تقرّ به، **تقول فی التقریر بالعلم: ا حُریت زیداً (ام اکرته)؟** و **بالمقابل: انت حُریت زیداً؛ و بالمقول: ان زیداً حُریت؟**
کما یجب نلک فی المستفهم عنه(استفهام حقیقی)

این مثالها، اینگونه است که در حقیقت استفهام تصویری است(استفهام های تصویری که عدلش(طرف مقابلش) به خاطر عدم حذف شده است. مثلا: ا زیداً حُریت ام عوگ / ا انت حُریت ام عوگ؛
اکن این پتانسل را دارد که از اصل نسبت ساربه سوال کرده و استفهام را تصدیقی کند. مثلا: حُریت زیداً ام لا؟ (از کل نسبت ساربه سوال می شود).

احمد الهاشمی هم در جواهر به درسی ذیل هل می گوید که هل اختصاص به استفهام تصدیقی دارد و در آن قیبح است که مفعول به مقدم شود؛چرا که برای استفهام تصویری است که مفعول به مقدم می شود و پس از اجات می آید.

و **قوله تعالی: (النت خلعت هذا بالیتیم) (الانبیاء/62)** **مستحل لراعه الاستفهام الحقیقی بیان بکونوا اثم بعلما ا انه الفاعل، و لراعه التقریر بیان بکونوا قد علما، این تابع عرض متکلم است که استفهام تقریری باشد و یا نباشد؛پس امکان دارد که قبل از علم هم استفهام تقریری صورت بگیرد.**

پس تفاوت استفهام تقریری با استفهام عادی چیست؟ یعنی جواب/طلب افهام

اس: این استفهام، استفهام تصویری ای است که پاسخ آن بله، خیر است و قرینه تصویری بودن آن این است که قاعلم مقدم شده است.

الخامس: التهنیه، نحو: **(صَلَوْتُکَ تَمَازُکَ اَنْ تَمَازُکَ مَا یَعْنِدُ اَبَیْزَاة)** **(هود/87)**، **(مشهور می گن که نیازمند تقدیر گرفتن است: تَمَازُک ان تدعونان/ تا مرنای الی آن تک...ان الصلاة تعنی عن الفحشا و المنکر؛ یعنی تو که نماز می خوانی ، نماز خواندنت باعث تک گناه(مطلق تک گناه نه تنها تک گناه برای نمازگزار) می گردد.پس این آیه هم ظاهرا در مقام بیان این است که نفس نماز باعث منع دیگران از عبادت غیر خدا است.**

؟ **تیکم چه می شود؟**

با توجه به آثار نماز و یازادگی آن، نماز را مسخره می کنند.

/ دشوار به نظر می رسد که بین یازادگی مطلق نماز و مخالفت نماز با اعمال سینه و مسخره کردن حضرت جوان جمع کرد.مخصوصا اینکه در آیهای آیه، از پیامبر یا بیان تمجید باد می شود:

المسمن: الامر، نحو: **(مَنْ لَئِینَ اَرَادَ اَلکِتَابَ وَالْاَمِینَ السَّلَامُ) (ال عمران/20)** **ای: اسلموا .**

المتعجب: التعجب، نحو: **(لَمْ تَرِ اِلَی رَبِّکَ کَیْفَ مَذَّ الظَّلَمُ) (الفرقان/45)** **تعجب از کیف فهمیده می شود.ظاهرا...**

به نظر می رسد که معنای طلب انتباه و تفکر و تأمل و توجه داشته باشد نه تعجب؛! با حداقل گفته شود که غرض این موارد هستند.

الثمن: الاستیطاء(دین شریون)، نحو: **(لَمْ یَأْنِ لِلَّذِینَ اٰمَنُوْا اَنْ یَخْشَعَ قُلُوْبُهُمْ لِذِکْرِ اللّٰهِ (الحدیق/16)**

تشیب: قد تعجب المهره فعلاً و نلک اثم بعلون: «روای» یعنی «وعد» و مضارع «وبنی» بحذف الواو: لوقوعها بین یاء مفتوحة و کسرة، و الامر مله «ب» بحذف اللام للامر و بالهاء للکسک الی الوقف.

علی با تکرار

تک تکرار از معنی مجازیه، تکرار نام بوده اند.تکرار تحویق تکرار را به معنی نعی گرفته اند، صحیح است؛اکن این حکما تکرار اعمی یا آن در نظر گرفته است.

در علی نیز به معنی نیست و این اختلاف بین نعی و تکرار است؛اکن تکرار به نند کننده جنبه جناب دارد.

انکار نیز به معنی و تکرار کننده دالیر و غیر خود را معنی دانسته و مدعی را کاتب:

★ **اینگه مدعی می شود دارد و او در وقتگرسه از قرآن سالیه و اوزام عقلیه مهم می شود که مربوط به کل جمله است.همزه تنها معنای نعی را می رساند؛ پس لوزام مدالیل و قرآن را نباید بر لوزام معنای موصوفه و حیوا بدانیم.**

نکته اینجاست که جتا موصوفه از معنای موصوفه جدا و پس معنای مجازی است؛
پس ظاهرا این ایدها صوت گرفته است که معنای موصوفه نه همزه رسانده این معنی است.

/ دل را هر اگر معنای موصوفه را حفظ و معنای مجازی را حفظ نکنیم، علاوه بر سوال معنی دیگر می یازد؛ می

استعمال از استعمال معنای موصوفه استفهامی دانست (که با قرآن، علاوه بر سوال معنی دیگر می یازد؛ می

کنند)فصل-

نکته: در توضیح سخن معصومین لوزامی دارد که شاید ساهبا بعد به آن توجه شود و مهم شودمثلا:

لوح ایزاده(امیرالمؤمنین(ع) کاتب فکک را بنویس

/ چون لغزومند؛فکک مال ما بود؛ وگنند؛فکک دست ما بود

✓ **پس این دلیل که همه در دست حواری، قول دارند که «الینة علی المدعی»** **پس علی(ع) در مقام احتجاج هستند و در مجادله هم باید بر اساس مستندات طرف مقابل حقوقی؛و که همه چیز به معنی و پس قول دارند که فکک دست حضرت زهرا(س) بوده است؛ و کسی که می خواهد تکلیف ایمان را نعی کند، باید دلیل بیاورد**

★ **کسی که در جنگ پناز از لوزامند دست است هر کسی را که می خوسته به قتل برساند، نگا، به خودی خود بیگناه نیست؛ بلکه در صحبت گرفتن هم حساب**

بندگی می یازد؛است.

و قول از نامه 28 بهعناصیب(الإسلام):

و قول از فکک که پندار معصومین علی(ع) بر طرف ایزد آید:

سند و در توضیح معصومین: در صورت معصومین از معنی معصومین از معنی معصومین است

بجز از سیه(بازار)باید؛

★ **محل فریه-**

ذات نسقون: کاتب را می فرسند؛ پس جمله با زیر فرسته است(ضمیم علاوه بر تعظایی بر جزء تومعه می کند.)

ذات انوی: ذوات بر حراج عقوبت می چای و جایی **فرد**

رنگ گنجه(رومید می یازد ذوات انوی)بمشهوره که فعلی تعظایی می شود. بلکه ذوات کنای است.

ذوات مجازیه: کاتب میازد شده؛ خوینه روز بوده است.//صححه ای از کاتب و یحیی از رسایل درون خالد... پس معنای موصوف

له لفظ شده است.

ذوات ابیا و اشعار و... در اصول فقه بحث شده است.

جزیه ای از ذوات در هر یک از نحو و منطق و اصول و بلاغت بحث شده است که بعضا فقههای فطالی دوازده جمله در بحث بیان بی بلاغت و ایداد دادن شده؛ اماهمی بحث ها در ذوات منطقی و فطالی با آنها

ای این عبادت گر فطعی بر معنای بلاغی بر معنای موصوفه له خود ذوات کرده؛این که دیگر ذوات مجازی نیست؛چرا که ذوات مجازی فریه ساربه می خواهد. بلکه ذوات خشن یا انزعی می تواند باشد.

ذلات(زبون) که حکم بر منطق سار و یکبار اسقطی نوشته اند؛ به همین دلیل شده است و ذلات هست که در هیچ کدام از

علوم بحث شده است. ایس باید در زمینه منطق قوی؛ که با رصده بحث می کند بحث خود. منطق معنای منطق قوی است؛یعنی

مثلا ۱۶80 می خوانسته منطق بی را بگیرد و ۱۶30 منطق دیگر و ۱۶10 منطق دیگر؛ اماکلی نیست که پیش از ۱۶10 باشد) پس

پسند معنا را منظور است؛(لی اینها مشتق نگه می کنند و می گویند که مثلا معنای موصوفه آنرا که آنها می گویند و معنای ذلات آن

فهمیده می شود؛ پس ذلات بر فلان دارد(و دیگر هیچ) ولی باید بگرسنت و مثلا گر مجازیت از رصده(معنای بلاغرفه، ادعای

مجازیت کرد.

وقتی بحث می شود، باید شوه که علاوه بر معنای که دارد، از نیه معنای لاری با نیه غرض دیگری صحبت شده است.

غرض غیر از محاسن که احمد الهامی به ایشیار غرض را معنای لایحه دانسته است.غرض فعل منکوم است و معا مدلول من

تعیین اصل برای یک مجموعه از ادوات

اس: به نظر می رسد که هر کدام از ادوات استفهام، معنای خاص خود را دارد و حداقل برای یک مجموعه ادوات که معانی و وضع های مختلف دارند، نمی توان اصلی تعریف کرد.

- اختصاص به حکم نیز اصالت بخش نیست.

پرونده حذف

بحث حذف، یک بحث نحوی-بلاغی است. اغراض در بلاغت بحث می شود.

کلیت بحث حذف نحوی مبتنی بر دو قاعده است:

1. اصالت جمله

- و اینکه هر جمله ای باید دو رکن داشته باشد.

★ اس: نیازی نیست که هر کلامی لزوماً جمله باشد؛ خود کلام که اعم از جمله است، اصالت دارد.

- کلامی که جمله نباشد؛ مانند «اهلاً» است.
- و این اصالت بخشی که به جمله داده شده است، به همراه اینکه برای هر جمله ای دو رکن لازم است، موجب شده است تا مواردی را به اشتباه، در باب حذف داخل کنند.

2. اصالت اللفظ:

- دوال:

لفظی

- کلمه

◆ اسم

◆ فعل

◆ حرف

- کلام

غیر لفظی

- ✍ اس: ما دلالت لحن را که در حقیقت تحت دوال غیر لفظی قرار می گیرد. نیز اضافه کردیم

- مانند جایی که استفهام را به وسیله لحن می رسانیم.

- ◆ در حالی که اصل وضع الفاظ برای تسهیل مفاهمه است؛ پس ما اگر توانستیم به طریقی غیر از لفظ معنا را منتقل کنیم، نیازی به در نظر گرفتن و در تقدیر گرفتن الفاظ نیست.
- ◆ در حالی که نحوین هر جایی که لفظی موجود نیست، می گویند حذف لفظی رخ داده است؛ پس می گوئیم لزومی ندارد؛ چرا که مفاهمه بدون لفظ صورت گرفته است.

پیش نیاز ترکیب تخصصی فهمی قرآن:

- تخصص در بلاغت

- تخصص در تفسیر

- یک بحث مهم: لحن و وقف

- ائمه ترتیل را اداء الحروف (لحن) و حفظ الوقوف ترجمه کرده اند؛ نه سرعت خواندن بین تحقیق و تدویر (تحدیر)

اینکه صرف و نحو و بلاغت ترتیب دارند، فی الجمله صحیح است ولی در حقیقت مرحله ای از صرف روی مرحله اول نحو و مرحله ای از آن روی مرحله ای از بلاغت سوار می شود. (مانند در نظر گرفتن فاعل مستتر برای فعل ذهب در صرف؛ ناظر به در نظر گرفتن علامات که در سایر صیغ می آید؛ در نحو)

مثلاً در این آیه شریفه، در فضای امکان می توان عبارت «هَذَا رَبِّي» را به صورت استفهامی و اخباری خواند که اگر به صورت استفهامی خوانده شود. به قول نحوین «أ» در تقدیر باید گرفته شود. و اینکه هذا را تعظیمی در نظر گیرند یا تحقیری؟ که تحقیری با استفهام سازگاری دارد.

- اس: ولی در این آیه به نظر می رسد که با توجه به ادامه روایت قرآن کریم، « فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأَجِبُ آلَافِيلِينَ ﴿الأنعام، 76﴾ پس چون [تاریکی] شب او را پوشانید، ستاره ای دید [برای محکوم کردن ستاره پرستان با تظاهر به ستاره پرستی] گفت: این پروردگار من است؛ هنگامی که ستاره غروب کرد، گفت: من غروب کنندگان را دوست ندارم.» حضرت به ظاهر یا در مقام جدل، به صورت اخباری بیان کرده بودند که پس از افولش، در همان مقام، گویا به افول

استناد کرده و حرف خود(در حقیقت طرف مقابل) را پس گرفته و آنرا مردود می دانند.

- در مورد آیه دیگر، با توجه به لحن، می توان چند معنا از آیه برداشت کرد؛ اینکه نعمت مورد خدشه وارد شود، منت یا «آن عبادت...»؟ و در این آیه، لحن بسیار مؤثر است. و سوالی که از اخفش می شود، این است که بر فرض اینکه «أ» استفهامی را قرار دادی، تا کجای عبارت استفهامی است و کجایش اخباری است.
- یعنی ظاهراً نحو یون با بی توجهی عملی به لحن، به نحو خشکی بین اخبار و انشاء انتخاب می کنند.

تفاوت استفهام تصویری و تصدیقی چیست؟

- پاسخ مسامحی و ابتدایی که به این سوال داده می شود، این است که در پاسخ به استفهام تصدیقی از «بله، خیر» استفاده می شود ولی در تصویری اینگونه نیست.
- ولی اس: برخی از استفهامات تصویری هستند که با «بله، خیر» پاسخ داده می شوند.
- در جواهر، مولف آنرا به تصور و تصدیق منطقی برگردانده است ولی این ادعا نیز ادعای باطلی است؛ چرا که وقتی می پرسند: علی آمد یا حسین؟ و گفته می شود: حسین، در حقیقت گفته شده است

تعریف جمله:

- این هشام: جمله آن است که از فعل و فاعل یا مبتدا و خبر یا آنچه که نازل منزله این دو باشد.
- تعریف اس:
- تقسیم ترکیب به جمله ساز و تک رکئی:
- ترکیبی مانند ترکیب «ضارب زیدا» یک ترکیب تک رکئی است که جمله نمی سازد؛ هر چند درون خودش فاعل نیز دارد.
- برای ترکیب صحیح جملات و هم چنین فهم صحیح معنای استفهام تصویری-تصدیقی، نظام نسبت می تواند راهگشا باشد.
- غیر از نسبت اسنادی بین «م و خ» و بین «فعل و مرفوعش» نسب دیگری داریم.
- نسبت ساریه: نسبتی که جمله را پوشش می دهد.
- الجملة ما تضمن النسبة السارية التامة و اطرافها.
- نسبتی است که قوام جمله به آن است و در تمامی جمله جریان دارد و تمامی
- ◆ نسبت ساریه ناقصه در شبه فعلها است.
- ◇ مانند: ضاربٌ عمرا يوم الجمعة
- ◆ در جمله زید ضارب عمرا يوم الجمعة، یک نسبت ساریه تامه بین «زید» و «ضارب» و یک نسبت ساریه ناقصه در «ضارب» إلى آخر
- ★ □ استفهام تصدیقی سوال از اصل وقوع نسبت ساریه تامه یا عدم وقوع آن است.
- ◆ وقتی جواب بله است که تمامی اجزای که در نسبت ساریه قرار دارند، واقع شده باشند و هر کدام که واقع نشده باشد، می شود «خیر»
- استفهام تصویری، سوال از طرفیت یکی از اجزاء جمله نسبت به نسبت ساریه است.
- ◆ أزيداً ضربت يوم الجمعة تأديباً أم عمراً؟
- ◆ اگر آن یک جزء، علی التعین باشد، در حیطه کاری «أ» وارد می شویم
- ◆ و اگر آن یک جزء، لا علی التعین باشد، نمی توان از «أ» استفاده کنیم.
- اگر نسبت ساریه در نظر گرفته نشود و تنها به نسبت اصلی اکتفا شود(بدون در نظر گرفتن نسبت بین فعل و مفعول مثلاً!) در مثالهایی مانند آیه شریفه اول سوره انسان، مشخص است که متعلق استفهام، تنها «أتی» و «حین» نیست.

استنتاج نکته:

- (پس ادوات را جزء جمله در نظر گرفته اند؛ ولی جزئی که نه رکن است و نه غیر رکن(با توجه به اصطلاحی که نحات پذیرفته اند) این حرف با توجه به اصطلاحی که داشتند، صحیح است(در حالی که ظاهراً در جای دیگری ادوات را به اشتباه جزء جمله به حساب نمی آورند. ولی اگر اصطلاح را تغییر دهیم، جزو «غیر رکن» قرار می گیرند.

(آ)

حرف لنداء الیعدید،
و هو مسموع لم یذکره سیبویه، و ذکره غیره.

(أَجَلٌ)

حرف جواب مثل «نعم»؛ فتكون:

- تصدیقاً للمخبر (این یکی بیشتر با «آره» است تا بله!)
- و إعلاماً للمستخبر (سائل/مستفهم)
- و وعداً للمتطلب (این یکی با «بله» نبوده و با «باشه» است.)
فتقع بعد نحو: «قام زيدٌ» و «أقام زيدٌ» و «أضرب زيداً».

★ (اِذٌ)

على أربعة أوجه:

الوجه الأول: أن تكون اسماً للزمن الماضي، و لها أربعة استعمالات:

- أحدها: أن تكون ظرفاً و هو الغالب، نحو: فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا (التوبة/40).
- الثاني: أن تكون مفعولاً به، نحو: ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلاً فَكَفَرْتُمْ﴾ (الاعراف/86).

و الغالب على المذكورة في أوائل القصص في التنزيل أن تكون مفعولاً به بتقدير «أنكر» نحو: ﴿وَإِذْ فَرَقْنَا بَيْنَهُمُ الْبَحْرَيْنِ﴾ (البقرة/50). اگر ملزم به حذف نحوی شوم، ملزم به خصوصیت ماده ذکر نمی شوم؛ در ضمن در مثال ، اذکروا باید باشه نه اذکر.

و بعض المعربين يقول في ذلك: إنه ظرف لـ «أنكر» محذوفاً. و هذا وَهَمٌ فاحش، لاقتضاه حينئذ الأمر بالذکر في تلك الوقت، مع أن الأمر للاستقبال و ذلك الوقت قد مضى، و إنما المراد ذكر الوقت نفسه لا الذکر (به باد آوردن) فيه. (امر به محال می شود؛ چرا که امر تنها می تواند در استقبال و مضارع انشاء شود و نمی تواند متعلق به زمان ماضی باشد.)

- الثالث: أن تكون بدلاً من المفعول، نحو: ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا فِي الْكِتَابِ مَرِيماً إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَاناً شَرْقِيّاً﴾ (مريم/16) فـ«إذ» يدل اشتمال من مريم.

اس: إذ متعلق به خود مريم است.

- الرابع: أن تكون مضافاً إليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه (چرا که هر دو در یک زمان واقعند.)، نحو: «يَوْمَئِذٍ وَحِينئِذٍ» أو غير صالح له، نحو: ﴿رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا﴾ (ال عمران/8).

و زعم الجمهور أن «إذ» لاتقع إلا ظرفاً أو مضافاً إليها، و أنها في نحو: ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ﴾ (الاعراف/86) ظرف لمفعول محذوف، أي: واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم قليلاً،

آبه در مقام این نیست که بگوید باد کنید إذ كنتم قليلاً؛ بلکه در مقام این است که بگوید: باد کنید إذ كنتم قليلاً فكثرتم؛ اصل هم که عدم تقدیر است و لزومی ندارد که نعمة الله در تقدیر گرفته شود.

وفي نحو: ﴿إِذْ أَنْتَبَذَتْ﴾ ظرف لمضاف إلى المفعول محذوف، أي: واذكر قصة مريم.

اس: وجهی ندارد که وجوه استعمالی را به وجوه دیگر برگردانیم.

و يزيد هذا القول التصريح بالمفعول في ﴿وَإِذْ أَنْزَلْنَا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ (ال عمران/103).

این سوال پیش می آید که إذ که وارد می شود، به جمله اول وارد می شود یا به معطوف و معطوف علیه؟ آبه نمی گوید که نعمت را در ظرف دشمنی باد کنید. بلکه در مقام بیان این است که تألیف قلوب بعد العداوة نعمت است.

پس با تحلیل های نحوی مشهور، باید این آیه را تأویل بیرند نه اینکه به عنوان شاهد مثال در نظر بگیرند. چرا که می گویند إذ بر خود جمله وارد می شود.

الخامس: أن تكون بدلاً من الظرف (که ظاهراً نجویون بیان نکرده اند...)

إِلَّا تَتَصَوَّرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ إِثْمَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلًا وَكَلِمَةَ اللهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿التوبة، 40﴾

اگر پیامبر را باری ندهید، یقیناً خدا او را باری می دهد؛ چنان که او را باری داد هنگامی که کافران از مکه بیرونش کردند در حالی که یکی از دو تن بود، آن زمان هر دو در غار [ثور نزدیک مکه] بودند، همان زمانی که به همراهش گفت: اندوه به خود راه مده خدا با ماست. پس خدا آرامش خود را [که حالت طمأنینه قلبی است] بر پیامبر نازل کرد، و او را با لشکرسانی که شما ندیدید، نیرومند ساخت، و شعاع کافران را بست تر قرار داد، و شعاع خداست که شعاع والاتر و برتر است؛ و خدا توانای شکست ناپذیر و حکیم است.

الوجه الثاني: أن تكون اسماً للزمن المستقبل، نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ نُخَبِّئُ الْخَبِيرَاتِ﴾ (الزلزلة/4). يوم ظرف برای «تحدث» است که اضافه به إذ شده است و تنوینش، تنوین عوض از جمله «كان كذلك»

إذ تنها مطلق ظرفیت را می رساند که قابلیت ماضویت و استقبالیّت دارد. به نظری می رسد که مشربک لفظی نبوده و چند وضع ندارد؛ بلکه مشربک معنوی است.

و الجمهور لا يثبتون هذا القسم، و يجعلون الآية من باب ﴿وَ نُفِخُ فِي الصُّورِ﴾ (لفظ ماضی معنای مضارع) (الکهف/99) أي: من تنزِيلِ المستقبل الواجب الوقوع منزلة ما قد وقع.

این آیه که فعلش ماضی است و در آینده رخ خواهد داد؛ لکن شاهد مثال که فعلش مضارع است و خود می تواند بر آنچه که در آینده رخ می دهد دلالت کند ...

الوجه الثالث: أن تكون للتعليل، نحو: ﴿وَ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ﴾ (الزخرف/39) أي: و لن ينفعكم اليوم أكثر ائكم في العذاب، لأجل ظلمكم في الدنيا.

معنا: نفعی به شما نمی رساند امروز در زمانی که ظلم کرده اید (ماضی نقلی معنا شد نه ساده!) اینکه شما در عذاب اشتراک دارید.

ظرفهای متصرف به عنوان م. فيه و غیر از آن استعمال می شود.
إذ یکی از ظروف متصرف است.

حذف و تقدیر در برخی موارد به یک معنا است و در برخی جاها به چند معنا است. اینجا از هر دو یک معنا مدنظر است ...

معنای متعلق خواستن ظرف و جار و مجرور و فعل یا شبه فعل بودن متعلق یعنی چه؟
معنا این است که ظرف زمان، زمان تحقق فعل است.

زمان می تواند مفعول به واقع شود ولی به نحو مجازی که مراد اتفاقات واقعه در زمان باشد.

هم می توان نعمت را نشان داد و هم می توان زمان نعمت را نشان داد.

بلاغت می گوید همانگونه که مجاز در ماده داریم، مجاز در هیئت داریم. مثلا هیئت ماضی مجازاً در معنای هیئت مضارع استعمال می شود. پس گویند که فنج في الصور از باب مجاز بالاستعاره است که هیئت مستقبل اراده شده است.
می گن که مضارع محقق الوقوع شبیه به ماضی است. این هشام نیز تنزیل را ظاهراً تشبیه در نظر گرفته است. در حالی که اینگونه نیست و بین تنزیل و تشبیه تفاوت وجود دارد. این بحث باید در حمل بحث شود و بحث جمله!
جمله:
استاده: (اضرب اذ/ند/ضرب)؛ د، تجمه «است»

• استاده: (اضرب اذ/ند/ضرب)؛ د، تجمه «است»

مَنْ يُضْرَبْ عَنْهُ يُؤَمِّدْ فَقَدْ زَجَمَهُ وَ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴿الانعام، 16﴾
هر کس در آن روز، عذاب از او برگردانده شود، قطعاً خدا به او رحم کرده، و آن است کامیابی آشکار.

بررسی مثالهای یومئذ؛ چه معنای داره که بعدش همش مضارع مباد انگاری...
تَوَكَّلْتُ عَلَىكَ يَا رَبِّ
شکراً!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿الزلزلة، 1﴾

الوجه الساس: ان نحون **سبعين**، نحو: **و** من **يضعفكم اليوم** **يد** **ضمم** **الحم** **في** **العذاب** **مسترحون** (الر حرف/ 99) اي: و لن ينعفكم اليوم اشر اترككم في العذاب، لاجل ظلمكم في الدنيا.

★ معنا: نفعي به شما نمی رساند امروز در زمانی که ظلم کرده اید(ماضی نقلی معنا شد نه ساده!) اینکه شما در عذاب اشتراک دارید.

★ نقش: إذ ظلمتم بدل از اليوم است؛ چرا که با آن وحدت زمانی دارد. و نمی توانیم آن را مستقلاً ظرفی متعلق به یضعفکم در نظر بگیریم؛ چرا که در آن صورت نیاز به واو عطف داشت تا به ظرف اول(یوم) عطف شود.

لازم بود که از انواع زمان ها(بعید/استمراری/ساده/نقلی... در علمی(صرف یا نحو با ... صحبت شود لکن نشده است.

■ ماضی نقلی در جایی استعمال می شود که خود یا اثر فعل تا زمان حال امتداد دارد.

a. از ادواتی که ماضی ساده را ماضی نقلی می کند، قد (تقریبه) است.

b. اگر زمان را به فعل ماضی ساده اضافه کنیم، می توانیم ماضی نقلی بسازیم.

• ظرف ها را شسته ام برو غذا بگیر...حالا که ظرف ها را شسته ام برو غذا بگیر(علاوه بر شرطیت، به نحوی ماضی نقلی ساخته ایم)

• در این مثال از ترکیب **إذ** با فعل ماضی ساده، ماضی نقلی ساخته می شود.

• پس می توان ادعا کرد که زمان مضاف به ماضی نقلی، زمان حال می شود؛ بر خلاف ماضی ساده که زمانش، زمان گذشته است.

• پس در نتیجه، اینجا **إذ** در زمان حال است. حالا که گفته ای، زمانش حال است نه ماضی! / امروز که ظلم کرده اید...

□ و با مبنای استاد، این **إذ**، همان **إذ** ظرفیت است که موضوعاً بر ظرفیت مطلق از زمان دلالت می کند و با مبنای سایرین، قسم دیگری که دال بر ظرف حال است.

• و با توجه به جایگیری دو جمله و در بین آنها آمدن **إذ**، در نهایت «تعلیل نیز فهم می شود» لکن **إذ** برای افاده معنای ظرفیت خود آمده است.

✓ □ به نظر تحلیل دقیق معنای آیه شریفه به صورت زیر باشد: وقتی که ظلم کرده اید،

و هل هذه **1**-حرف بمنزله لام العلة و **2**-ظرف و التعلیل مستفاد من قوة الكلام(سباق کلام) لا من اللفظ، فإِنَّه إذا قيل:«ضربته إذ أساء» و أريد بـ «إذ» الوقت(وقتی که بدی کرد، زدمش. اینجا هم در حقیقت اگر بخواهند خیلی سفت و سخت گیر بدهند، زمان ضربته و آساء هر چند که در اصل ماضوبت مشترک است، لکن آساء بعد از ضرب حاصل شده است. ولی ما ملتمز به این نحوه گیرهای سخت نمی شویم؛ چرا که اصل با معنا است. ***، اقتضی ظاهر الحال أَنَّ الإساءة سبب الضرب؟ قولان.

و برد علی الثانی:

○ آنه لو قيل: «لن ينعفكم اليوم وقت ظلمكم الاشرک في العذاب»، لم يكن التعليل مستفاداً؛ لاختلاف زمني الفعلين،

■ به صرف اینکه **إذ** برای ظرفیت آمده است، نمی توان هر ظرفی را به جایش نشاناند!!! وقت آخه؟

○ با توجه به بحثهای بیان شده، در این جا زمان دو فعل حال است

○ و أن «إذ»

■ لا تبدل من اليوم؛ لاختلاف الزمانين (رد)

■ و لا تكون ظرفاً:

• لا ينعف؛ لأنه لا يعمل في ظرفين

• و لا لا «مشترون»؛ لأن معمول خبر الأحراف الخمسة(حروف مشبیهه بالفعل) لا يتقدم عليها و لأن معمول الصلّة لا يتقدم على الموصول و لأن اشرکهم في الآخرة لا في زمن ظلمهم.

و الجمهور لا يثبتون هذا القسم. قال ابو الفتح: راجعت ابا علي مراراً في قوله تعالى: **وَلَوْ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ؛** مستشكلاً إبدال «إذ» من «اليوم» فأخر ما تحصل منه: أَنَّ الدنيا و الآخرة متصلتان، و انهما في حكم الله تعالى سواء فكان «اليوم» ماضاً أو كأن «إذ» مستقلة(که هیچ کدام معنا را درست نمی رساند). انتهي.و قيل: المعنى: إذ أثبت ظلمكم. و قيل: التقدير: بعد إذ ظلمتم. و عليهما(فقط علی حالت اول و در حالت دوم بعد ظرف و بدل است). أيضاً فـ «إذ» بدل من «اليوم».

الوجه الرابع: أن تكون للمفاجأة، نصّ على ذلك سيبويه، و هي الواقعة بعد «بيننا» أو «بينما» (هر دو به معنای بینابین-تقریباً همان در حالی که-)كقول أمير المؤمنين (ع): «و إن أهل الدنيا تركب بيناهم حلوا، إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا».

اس: **إذ** را برای مفاجات در نظر بگیریم که در این صورت حرف می شود و صاح را عامل در بینا در نظر بگیریم. اگر صبحه بیناهم حلوا متوقع باشه، **إذ** نمی خواد و اگه غیر منتظره باشه، **إذ** می خواد تا مفاجات رسونده بشه

حالا اگر بخواهیم **إذ** را نقش اسمی بهش بدهیم، هیچ کدام را م.فیه و ظرف در نظر نمی گیریم. بلکه بینا را مبتدا و **إذ** را خبر در نظر می گیریم. پس معنا می شود: هنگام حلول آنها زمان صبحه سائق است.

و قول الشاعر:

استنقد الله خيرا و أرضين³ به **بينما العسر** **إذ** **دارت** **مياسير** (از خدا خیر بخواه و به آن راضی باش.پس

بينابین سختی بسر ها فرا می رسد.)

و هل هي ظرف مكان أو زمان، أو حرف بمعنى المفاجأة، أو حرف توكيد، أي زانده؟ أقوالٌ.

اینکه این **إذ** معنای مفاجات را دارد که ثابت است؛ بحث سر این می رود که آیا تنها بر مفاجات دلالت کرده و معنای حرفی دارد با اسمی است که منای مفاجات را هم می رساند؟

○ و علی القول بالظرفية(دیگه چون مفعول فیه شد، نقش می گیرد). فقال ابن جنی: عاملها الفعل الذى بعدها، لانها غير مضافة إليه، و عامل «بيننا و بينما» محذوف يفسره الفعل المذكور.(صاح)

○ و قال الشلوبين: **إذ** مضافة إلى الجملة، فلا يعمل فيها الفعل و لا في بينا و بينما، لأن المضاف إليه لا يعمل في المضاف و لا فيما قبله، و إنما عاملها محذوف، بدل عليه الكلام(یعنی صاح مذکور دلالت بر دو صاح می کند که یکی عامل **إذ** و دیگری عامل بینما است.)، و **إذ** بدل منها،

○ و قيل: العامل ما يلي «بين» بناء على أنها مخوفة عن الإضافة إليه(عامل)، كما يعمل تالي اسم الشرط فيه، (من اگر مت، اگر مه)

ابن هشام يبر ميزان را صاهرا مشبیه در نظر حرفه است. در حالی که اینگونه نیست و بین تزییل و تشبیه تفاوت وجود دارد.این بحث باید در حمل بحث شود و بحث جمله!

• اسنادی: (ضرب زيد/ضرب): در ترجمه «است» نمی آید.

• حملی: هو، هويت است؛مانند: زيد قائم که هو، هويت مصداقی یا مصداقی و مفهومی دارد(مانند: الإنسان حيوان ناطق)

○ در منطق بحث تنها از قضایای حملی است؛ چرا که قضایای حملی است که ما را به مجهول تصویری-تصدیقی می رساند.

○ بلاغیین بحث اسناد حقیقی و مجازی را مطرح کرده اند لکن در حمل بحث نکرده اند.

a. هو، هو: (مثال معروف:زيد عادل)

○ انواع حمل هو هو:

■ تزییلی:زيد اسد: زيد ، نازل منزله شیر است.

■ تشبیهی:زيد اسد:(زيد كالأسد) زيد شبیه اسد است.

□ بسیاری از جملهایی که در روایات وارد شده اند، حمل تشبیهی هستند وحق نداییم که آنها را حمل حقیقی بدانیم.

■ حقیقی:زيد عادل

■ ادعاییه:زيد عدل

■ از شرایط صحت اتناج، اتحاد در حمل است. یعنی دو مقدمه باید در یکی از چهار قسم بالا قرار گیرند.

b. ذو، هو: زيد عدل(مثال معروف و محل تأمل) دنیوار موش دارد.

■ دنیوار موش دارد،موش گوش داره به این دلیل منتج نیست که قضیه حملهی ذو هو است و هو، هو نیست.

■ اساس تقسیم حمل به «هو هو» و «ذو هو» صحیح است ولی اینگونه مثالهایی که اکنون در فضای منطق بحث می شود، همان قضیه هو، هو است؛لکن نوع ادعایی از آن چرا که اگر می خواست بگوید زيد ذو عدل، خوب می گفتیم زيد عادلا!

مصدر مبدأ اشتقاق اسم و فعل به یک معنا است؟

قیام در «قام زيد» و «زيد قائم» تفاوت دارد؟

اس: دو معنا دارد

1. قیام قام حرکتی است.

2. قیام قائم قیام حالی است.

• بکمر المصلی و هو قائم(نه و هو یقوم)

• یقول بحول الله و قوته أقوم و أقعد و هو یقوم (نه و هو قائم)

باید معنای 1-فعل 2- ماضی نقلی را به مصدر منتقل کنیم.

إذ ظلمتم را گفت: وقت ظلمکم؛ که تنها به ظلم مطلق اشاره کرده است؛ولی باید با استفاده از ادات با کلمات معنای فعلی و ماضی نقلی فهمانده شود.

شکرا!

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

وُخْرِجَتِ الْأَرْضُنَّ أَنفَالَهَا

بِأَنَّ زَيْدًا أُوجِنَ نَهَا

تُؤَمِّنُهُ يَضْمُؤُ النَّاسِ أَشْنَاتًا لِيُرِيَا أَعْمَالَهُمْ

فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ

وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ

و تَرَكَنَا بَعْضُهُمْ يُؤَمِّنُ بَعْضًا فِي تَبَعٍ وَ نُفِخُ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا

در هر دو آیه شریفه، قبل و بعد از به کار بردن یومئذ، افعال به هر دلیلی ماضی هستند ولی پس از آن مضارع شده اند.

با توجه به استعمال «نفع في الصور» در مصحف شریف، می بینیم که همواره پس از «یوم» و «یومئذ» مضارع آمده است و قبل و بعد از **إِذَا**، ماضی آمده است.

جمله اسمیه دال بر ثبوت؛ یعنی همون ثبوت منطقی؛زيد قائم یعنی انصاف زيد به قیام

جمله خبریه دال بر ثبوت به معنای انصاف است

جمله فعلیه تنقید الحدوث ایضا

پس ثبوت به معنای انصاف در تمام جملات خبریه است ولی حدوث خاص جمله فعلیه است.

و این ثبوت با حدوث قابل جمع است و در مقابل هم قرار نمی گیرند.

قیام حرکتی(فعل) و قیام حالی (اسم فاعل) با یکدیگر تفاوت دارند و این تفاوت، حدوث و ثبوت نیست.

رقتم و زید رفت///رقتم و زید رفته بود.

و قيل: بين خبر لمحدوف، و تقدير قولك «بينما أنا قائم إذ جاء زيد» بين أوقات قيامی مجيء زيد، ثم حذف المبتدأ (مجيء) مدلولاً عليه بجاء زيد.

○ و قيل: «بين» مبتدأ، و «إذ» خبره، و المعنى: حين أنا قائم حين جاء زيد.

مسألة

تلزم «إذ» الإضافة إلى جملة، إما اسمية أو فعلية فعلها ماضٍ لفظاً و معنىً أو معنىً فقط. (بر مبنای حرفیت إذ فجانبه، این إذ قطعاً دائم الإضافة نیست. و اینجا ظاهراً فقط قسم اول را قصد کرده است که إذ ظرفیه ماضوبه باشه)

و قد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى: ﴿إِن لَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيًا إِنَّهُمُ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ (توبه/40).

شرطت را که همراه با تعلق می گفتند، در مورد این آیه نمی توانند جواب شرط را فقد نصره الله در نظر بگیرند و می گویند که جواب اینه: اشکال نداره؛ و فقد نصره الله عطف بر جواب شرط مقدر است

○ اس: ما می گیم که نیازی به در تقدیر گرفتن لفظ (فلا ضرر) نیست؛ بلکه خود معنا را در نظر می گیریم و ادعا می کنیم که جمله پس از فاء، عطف بر آن معنای در نظر گرفته می شود.

اس: بقول ماضی استمراری معنا می شود. ماضی استمراری چند وجه دارد که یکی از آنها تکرر و تعدد و استمرار را می فهماند؛ و در برخی استعمالات حال فی الماضی را می رساند. فلانی آمد در حالی که غذا می خوردم.

○ / (با اگر بخواهیم دقیق تر با فارسی مقایسه کنیم، به معنای ماضی استمراری دست نزده و مانند این مثالها را ماضی مستمر در نظر گرفته و اینگونه معنا می کنیم: در زمانی که داشت به ریفقش می گفت: «...» و این ماضی مستمر همیشه.)

و قد يحذف أحد شرطی (و جزء) الجملة فيظن من لا خبرة له أنها أضيفت إلى المفرد،

كقول الأختل:

كانت منازل الألف عهدتهم إذ نحن إذ ذاك دون الناس إخواناً (آن سرزمین خانه های رفیقانی بود که آنها را برادر به یاد می آوردم نه مردم

«الألف» بضم الهمزة جمع «ألف» بالمد مثل: «كافر» و «كفار» ،

و «نحن» و «ذاك» مبتدئان حذف أخبارهما.

فالتقدير: عهدتهم إخواناً (م. به دوم) إذ نحن متألفون (وقتی که ما به هم رفیق بودیم)، إذ ذاك كائن، (تامه)

و لا تكون «إذ» الثانية خبراً عن «نحن»، لأنه زمان و «نحن» اسم عين (حمل هو، هوبت به وسيله حمل زمان بر عين صورت نمی گیرد)، بل هي ظرف للخبر المقتر، و «إذ» الأولى ظرف ل «عهدتهم»، و «دون» إما ظرف له (عهدتهم) أو للخبر المقدر أو لحال من «إخواناً» محذوفة، أي: متصافين (در حالی که ما نوس هستيم) دون الناس، و لا يمنع ذلك تنكير صاحب الحال؛ لتأخر «صاحب حال»، و لاكونه اسم عين؛ لأن «دون» ظرف مكان (دون ظرف مكان است؟ اس: بله مگر به معنای «غير» نیست؟ غير معنای دیگر برای دون است؟) لازم، و المشار اليه ب «ذاك» التجاور (همسایگی) المفهوم من الكلام. (از سیاق بر می آید.)

و قد تحذف الجملة كلياً للعلم بها، و يعوض منها التثوين، و تكسر الدال، لالتقاء الساكنين، نحو: ﴿يَوْمَئِذٍ يُرَخُّ الْمُؤْمِنُونَ بِنُصْرِ اللَّهِ﴾ (روم/4-5).

و زعم الأخفش أن «إذ» في ذلك معربة لزوال افتقارها إلى الجملة و أن الكسرة إعراب، لأن اليوم مضاف إليها. و ردّ:

○ بأن بناءها لوضعها على حرفين

○ و بأن الافتقار باق في المعنى كالموصول الذي تحذف صلته لدليل

○ و بأن العوض ينزل منزلة المعوض عنه فكان المضاف إليه مذكور.

(اگر مورد لو شرطیه ماضوبه در جایی است که جواب شرط منفی باشد. و فرض می شود که شرط محقق نشده است.

در اصول و بحث مفهوم شرط، مثبت وضع، کثرت و انس استعمالی است. منشأ تبادل و صحت حمل هم همین است.

گاهی جار و مجرور، صفت/صله /خبر/حال واقع می شود و نحویون اینگونه تحلیل می کنند که حذف المتعلق واجب. اس: این تعبیر تسامحی است؛ چرا که این چهار مورد به تنهایی نقش ندارند؛ بلکه کل مجموعه (متعلق + جار و مجرور) نقش می گیرد.

جار و مجرور جزء الخبر است نه متعلق آن. جارو مجرور خودش خبر باشد جار و مجرور ظرف باشد برای متالفون

المقدم كالمذكور در تمامی احكام است یا در بعض؟

نحویون: آنچه را که می خواهیم در تقدیر بگیریم، باید بدانیم که در کجا می گیریم و تقدیم و تأخیر موثر است. (بحث حال و تقدیم ذوالحال)

بحث خبر آمدن ظرف زمان/مکان برای اسم ذات:

○ اگر خود ظرف را بخواهیم خبر بگیریم، برای عين، نمی شود؛ چرا که هو، هوبت شکل نمی گیرد.

○ ولی اگر ظرف را متعلق به عامل محذوف در نظر بگیریم، می شود

▪ مکان: زيد خلفك: معنا میدهد

▪ زمان: زيد يوم الجمعة=زيد كان يوم الجمعة: معنا نداره چرا که جميع زمانيات در زمان مشترک اند.

مشار اليه و مرجع ضمير:

مرجع ضمير:

○ لفظي

○ معنوي (عدلوا هو أقرب للتقوى)

○ محكي

مشار اليه:

تقدم لفظي

سياق

حضور خارجي

فاصِح: لَهَا النَّاصِبَةُ، لَا «أَنْ» مُضْمَرَةٌ بَعْدَهَا.

المسئلة الثَّانِيَةُ: فِي مَعْنَاهَا،

قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: مَعْنَاهَا: الْجَوَابُ وَالْحِزَاءُ (وَهُوَ اِحْتِمَالُ دَارِدَ كَه مَتَطَوَّرَ اِز عَطْفِ: اَبِنِ اسْتِ كَه هِر دَو دِه بِه يَك مَعْنَا هَسْتَنْدَن (عَطْفِ تَفْسِيرِي) وَ بَا اِيْنَكِه هِر كَرَامِ بِه يَك مَعْنَا هَسْتَنْدَن اَكْر عَطْفِ تَفْسِيرِي نَبَاشْدِه، مِ كُوْنِدِه كَه جَوَابِ بِه مَعْنَايِ وَ جِزَاةِ بِه مَعْنَايِ يَادَاشِ اسْت؛ كَه يَادَاشِ دَالِ بِرِ رَابِعِيَه عَالِيَتِ اسْت. اِيْنَكِه مَعْنَايِ جِزَايِ دَارِدِ بَا نَه، مَطْعَلِي اسْت كَه سِرِيشِ اِخْتِلَافِ شُدِه.)

عَقَلُ الشَّوْبَرِي: فِي كُلِّ مَوْضِعٍ.

وَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِي: فِي الْاَكْثَرِ وَ قَدْ تَمَخَّضَ الْجَوَابُ بِدَلِيلِ آلِهِ بِقَوْلِ لَك: اُحْبَبْتُكَ، يَقُولُ: اِنِّذَا اُطْلُكَ صَانِدًا، اِنِّذَا لَا مِجَازَاةً (بِتَجِيَه دَادَن(خُوبِ بَدِ يَادَاشِ بَا نَه)) هَا ضَرُورَةٌ اِتْتَبَاهِ كَلِمَاةً.

يَادِ بَرِسِي كُنِيَمِ كَه عَرَبِ فَصِيْحِ اَبِنِ تَحْوِه اِسْتِعْمَالِ رَا دَاشْتِه بَا نَه!

وَ الْاَكْثَرُ اَنْ كُوْنِ جَوَابًا لـ «أَنْ» أَوْ «لَوْ» بِه ظَاهِرِيْنِ أَوْ مُفْرَقِيْنِ (فَتَاوَتِ بَيْنِ لَوْ وَ اَنْ: اَصْلُ دَرِ اَوَّلِي اَبِنِ اسْت كَه شَرْطِيَّتِ اسْتِقْبَالِيَّتِ دَارِدَ كَه تَحْقِيقِ اَنْ بِيْزِ مَشْكُوكِ اسْت، وَ لَوْ شَرْطِيَه مَاضِيَه: فَتَاوَتِ اِنْ بَا اَذَا دَرِ اَبِنِ اسْت كَه اِنِّذَا بَرَايِ مَحْقُقِ مَسْتَقْبَلِ بِه كَارِي رُودِ.)

فَالْاَوَّلُ(ظَاهِرِ بُوْدِنِ):

a. (اِنْ)كُتُوْلُ كُنْتُورِ عَزَّةً:

اِنَّنِ عَادَ لِي عَبْدِالْمُزِيْزِ بِمِثْلِهَا وَ اِسْمُنِيْ مِثْلُهَا اِنِّذَا لَا اَقْبَلُهَا

b. (لَوْ) قَوْلُهُ تَعَالَى: (يَقُلْ لَوْ اَلَّمْتُ فَعَلْتُكَمْ خَيْرًا مِنْ رَحْمَةٍ رَبِّيْ اِنِّذَا لَا اَسْتَكْبِرُكُمْ) (الْاِسْرَاءُ/100).

وَ الثَّانِي(مُقْتَرِ بُوْدِنِ):

a. كُتُوْلُ الرَّسُوْلِ (ص)، حِيْنَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُوْلُ: «اَللّٰهُمَّ اِنْتُمِ اَنْتُمِ مَا تُوْتِيْ عِبَادَكَ الْمُسْلِمِيْنَ»: «اِنِّذَا(اَكْر-خِدا بِه تُو اِنْتَا رَا بِيْذَهْدِه) يَقْتَرِ جِرَادَك وَ تَهْرَاقِ كُنْهَجَك فِي سَبِيْلِ اَللّٰهِ»

لَوْ رَا دَرِ تَقْدِيْرِي مِ كُوْنِدِ:

b. وَ قَالَ اَللّٰهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى: (مَا اَتَّخَذَ اِلٰهُ مِنْ رُدٍّ وَ مَا كَانَ مَعَهُ مِنْ اِلٰهٍ، اِنِّذَا اُلْهَبُ كُلَّ اِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَ لَعَلَّ اُبْعَثْنَهُمْ عَلٰى بَعْضِ) (الْمُؤْمِنُوْنَ/91).

لَوْ مَاضِيَه رَا نَاظِرِ بِه اِسْلَاحِ تَرْجَمِه مِ كُنِيَمِ:

المسئلة الثَّلَاثَةُ: فِي لُغَتِهَا عَدَدُ الرَّوْفِ طَلِيهَا، وَ الصَّحِيْحُ: اَنْ تُوْنِيَهَا تَبَدُّلَ الْاَمَّا، تَنْبِيْهُهَا لِيهَا بِتُوْتِنِ الْمُنْتَوِبِ.

وَ قِيْلَ: يُوْقِفُ بِالْوَتَنِ: لِاَنَّهَا كُوْنُ «اَنْ» وَ «اِنْ» زَوِي عَنِ الْمَزْنِيِّ وَ الْمُرْتَدِّ.

وَ يَبِيْنِي عَلٰى اَلْخِلَافِ فِي الرَّوْفِ طَلِيهَا خِلَافِ فِي كِتَابِيهَا، فَالْجُمْهُورُ يَكْتُوْبُونَهَا بِالْاَلْفِ وَ كَذَا رَسَمَتْ فِي الْمَصْلُحِ، وَ الْمَزْنِيُّ وَ الْمُرْتَدِّ بِالْوَتَنِ.

وَ عَنِ الْفَرَاةِ: اِنْ عَصَلَتْ كِتِيْبَتِ بِالْاَلْفِ، وَ اِلَّا كِتِيْبَتِ بِالْوَتَنِ: فَتَلْفُظُ بِوَتِنِهَا وَ بَيْنِ «اِنَّا» وَ تَبِعَهُ اَبِنِ خُرُوفِ.

المسئلة الرَّابِعَةُ: فِي مَعْنَاهَا، وَ هُوَ نَصَبُ الْمُنْتَخَرِ، بِشَرْطِ:

1. تَصْدِيْرِيهَا،

2. وَ اسْتِقْبَالِهَا،

3. وَ التَّصَالِيْهَا أَوْ التَّصَالِيْهَا بِالْوَتَنِ أَوْ بـ «لَا» الْفَاتِيْرَةِ، يَقَالُ: اِتْبَاهُ، يَقُولُ: «اِنِّذَا اَكْرِمَك» وَ لَوْ قُلْتُمْ: «اِنَّا اِنِّذَا اَكْرِمَك» بِالرَّافِعِ لَوَاتِ التَّصْدِيْرِ.

وَ لَوْ قِيْلَ لَك: اِحْبَبْتُكَ فَقُلْتُ: «اِنِّذَا اُطْلُكَ صَانِدًا» رَفَعْتُ: لِاَنَّهُ حَالٌ (اَطْرَقَ) وَ اِحْتِمْ هِر دَو مِ تُوْنِدِنِ بَرَايِ اَبِنْدِه يَاشْدِنْدِه! اِنِّذَا اِيْنَكِه كُفْتِه شُوْدُ: دَرِ اَحْتِمْ، خِيْرِيْشِ فَعْلِي اسْت؛ بَسِ حَقِي اَكْر اَحْسِيْتِ هَمِ مِ كُوْرْتِ، بَا زِ هَمِ اِخْبَارِ فَعْلِي بُوْدِ. **لَوْ** اِمْكَالِ اَبِنِ اسْت كَه اِخْبَارِ فَعْلِي، قَابِلِيَّتِ اَبِنِ رَا ظَاهِرًا نَدَارِدِ كَه بَكُوِيْمِ: تُو رَا صَادِقِي مِ دَانِمِ وَ يَابِدِ اَكُوِيْدِ: تُو رَا اِنْ-**مَا اَللّٰه-** صَادِقِ خَوَاهِمِ دَانِسْتِ) وَ لَوْ قُلْتُمْ: «اِنِّذَا يَا عِبْدَاللّٰهِ» قُلْتُمْ: «اَكْرُمُك» بِالرَّافِعِ لِلتَّمَسُّلِ بِغَيْرِ مَا نَكْرَمًا.

تَنْبِيْه

قَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ النُّحُوْثِيْنَ: اِنِّذَا وَقَعْتَ «اِنِّذَا»(كَه وَاجِدِ شَرْطِيَطِ عَمَلِ يَاشْدِه) بَعْدَ الْوَاوِ أَوْ الْفَاءِ جَزَاءً فِيْهَا الرَّجْهَانُ، نَحْوُ: (وَ اِنِّذَا مَعْجَفَه اَنْ) كَلِمَا كَلِمَتِيْغُوْرُكَمْ مِّنْ اَلْاَرْضِ اِيْتِيْرِيْوُكَمْ مِثْلًا وَ اِنِّذَا لَا يَبْتَلُوْنَ عَالَفَكَ اِلَّا فَبِيْلًا) (الْاِسْرَاءُ/76) وَ قُرِيْ شَاةً بِالْمَقْصَبِ.

وَ التَّمْحِيْقُ اَنَّهُ اِنِّذَا قِيْلَ: «اِنْ تَرَرْنِيْ اَرْزَكْ وَ اِنِّذَا اَحْسَنُ اِيْلَيْكَ» فَانْ قَرَرْتَ الْعَطْفَ

- عَلَى الْجَوَابِ جِزْمَت(جمله ای که عطف به جمله دارای محل اعرابی شده است) و بطل عمل «اِنَّا» ؛ لَوْ قُوْعَهَا حَشْوًا،
- أَوْ عَلَى الْجَمْلَتَيْنِ جَمِيَةً(مگر می توان یک جمله را هم عطف بر شرط کرد و هم بر جزاء؟! این که قطعاً رد است.)
- بَسِ اَبِنِ اَنْ اَنْ جَاهَلِي اسْت كَه اَبِنِ هَشَامِ اِرْكَازِيْشِ اَبِنِ اسْت كَه جَمَلِه بِرِ كُرْلِ مَا قِيْلِ عَطْفِ شُدِه اسْت؛ بَسِ مِ يَكُوِيْمِ كَه اِيْنَجَا جَمَلِه بِه كَرَامِ عَطْفِ شُدِه اسْت.**
- جِزْرِ الرَّفْعِ وَ التَّنْصِيْبِ، لِتَقَدُّمِ الْعَطْفِ. وَ قِيْلَ: يَتَمَيَّنُ النَّصَبُ، اِنِّذَا مَا بَعْدَهَا مُسْتَلَكٌ: لِاَنَّ الْمَعْلُوفَ عَلَى الْاَوَّلِ اَوَّلُ.
- اَكْرِي هِ اَبِنِ مَعْتَقِدِ يَاشْدِه كَه اِنِّذَا مَعْنَايِ جَوَابِ وَ جِزَاةِ دَارِدِ، اَبِنِ مَشْكَلِ بِيْشِ مِ اَبِدَه كَه اِيْنَجَا اِمْكَانِ نَدَارِدِ جَمَلِه بِرِ كَلَامِ (لَوْ) عَطْفِ شُوْدُ.)
- بَسِ مِثَالِ كَلَا رُو هُوَا مِ رُوْدِ.**

بَسِ دَرِ تَجِيَه بِيَانِ مِ شُوكِه اِنِّذَا اَصْلَافِ نَيْسِتِ وَ مِيْتَدَاة اسْت،لَاكِنْ مِيْتَدَايِ رُوْمِ اسْت وَ رُوْمِ عَسْمَرِ عِرَانِ وَ كِي جَمَلِه عَمِرِ بَرَايِ اِنِّذَا اسْت.

اسم:

- اِنْدِه اَنْ
- حَرْفِ:
- وَاوَلِ
- (وَ اَوَّلِ)
- اِنِّذَا
- اِنِّذَا

معنای آن: دَرِ اَبِنِ مَشْكَامِ اسْت،بَسِ مَعْنَايِ شَرْطِيَّتِ دَرِ اَبِنِ اسْت؛ حَالًا اِيْنَكِه حَرْفِ يَاشْدِه اَسْمِ، تَقْوَالِ دَرِ خُرُوشِ نَحْوِي نَدَارِدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

اَنْ صَالِحِيَه جَمَلَتِه اسْت، دَرِ وَرَقِ مَقْلَفِه جَمِيِ مِ اَبِدِه بَرِ جَايِ كَه جَمَلِه مِ اَبِدَاةِ يَابِدِ اَنْ رَا مِ اَوْرِيْمِ بَا بَوَالِيْمِ حَمَلِه اَوْرِيْمِ وَ دَرِ مَنايِلِ مَنايِلِ تُوْنِدِيْ لُوْ، نَبَايِ، اَبُوْبَلِغِ وَ مَعْدَمِ رُوْمِ اِنْسِتِ مِ يَكُوِيْمِ كَه نَهَا بَرَايِ اَبِنِ اِمْدَاة اسْت كَه تُو بَرِ مِ جَمَلِه اَسْمِيَه وَرُنِ شُوْدِ.بَسِ مَعْنَا مِ هُوْدِ.

بَكُوِيْمِ كَه جِيْرِي دَرِ تَغْيِيْرِ نَيْسِتِ وَ خِيْرًا اِنِّذَا شَرْطِيَه شَرْطِيَه اسْت وَ جَمَلِه مَا بَعْدِهَا ، مَعْلُومِ شَرْطِ مَاقِيْلِ اسْت.

بَكُوِيْمِ كَه جِيْرِي دَرِ تَغْيِيْرِ نَيْسِتِ وَ خِيْرًا اِنِّذَا شَرْطِيَه شَرْطِيَه اسْت وَ جَمَلِه مَا بَعْدِهَا ، مَعْلُومِ شَرْطِ مَاقِيْلِ اسْت.

بَكُوِيْمِ كَه جِيْرِي دَرِ تَغْيِيْرِ نَيْسِتِ وَ خِيْرًا اِنِّذَا شَرْطِيَه شَرْطِيَه اسْت وَ جَمَلِه مَا بَعْدِهَا ، مَعْلُومِ شَرْطِ مَاقِيْلِ اسْت.

بَكُوِيْمِ كَه جِيْرِي دَرِ تَغْيِيْرِ نَيْسِتِ وَ خِيْرًا اِنِّذَا شَرْطِيَه شَرْطِيَه اسْت وَ جَمَلِه مَا بَعْدِهَا ، مَعْلُومِ شَرْطِ مَاقِيْلِ اسْت.

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

قِيَامِي دَرِ نَحْوِ اَبِنِ اسْت؛هَمْجُوْنِ فَهَلْ...؟

اِل

حرف جر له ثمانية معان:

بحث لغوی است که ابن معانی به وضع است با نه؟

در اصطباط معانی لغوی، چیزی که کمک می کند، بررسی و مقایسه موارد استعمال است.

ولازم است که بحث شود که آیا ی توان به یک معنای جامع برگرداند با نه؟

الأول: انتهاء الغاية الزمانية، نحو: كُنْتُ أَثْرًا الصَّيَابِ إِلَى اللَّيْلِ(از زمان شروعش داره تمام میشه) (البقره/187)، و المكائبة، نحو قوله تعالى: فَإِنَّ الْمُنَجِّدَ الْحَرَامَ لِلْمُنَجِّدِ الْأَصْفَى (الإسراء/11).

و قول عبدالله بن الزبير الأسدي:

إذا كنت لا تدريين ما الموت فلفظي إلى هاتين بالسوق و ابن عقيل

اگر نمی دانی هرگ چیست؟ به هائی و ابن عقيل نگاه کن.

و اِنَا دَلَّتْ قَرِيْنَةٌ عَلَي دُخُوْلٍ مَا بَعْدَهَا، نَحْو: «قَرَأْتُ الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ» أَوْ خُرُوْجِهِ، نَحْو: «كُنْتُ أَثْرًا الصَّيَابِ إِلَى اللَّيْلِ» (بقره/187) عَمَلٌ بِهَا (به قرينه)، و الْأَقْيَلُ: يَدْخُلُ إِنْ كَانَ مِنَ الْجِنْسِ، و قِيلَ: لَا يَدْخُلُ مطلقًا، و قِيلَ: لَا يَدْخُلُ مطلقًا، وَ هُوَ الصَّحِيْحُ؛ لِأَنَّ الْأَكْثَرَ مَعَ الْقَرِيْنَةِ عَدَمَ الدُّخُوْلِ، فَيَجِبُ الْحَمْلُ عَلَيْهِ عِنْدَ التَّرَدُّدِ.

(حرف درستی است؛چرا که «تا» که در مقابل «از» است، در مورد مابعدش ساکت است. و وقتی ساکت شد، داللی برای داخل شدنش نداریم؛ پس دلالتی بر دخول و عدم آن ندارد. (نه) اینکه ادعاکنیم دلالت بر عدم دخول دارد.)

الثَّانِي: المعية، و ذلك إذا ضمنت شيئاً إلى آخر و به قال الكوفيون و جماعة من البصريين في كُنْتُ أَثْرًا عَيْسَى مِنْهُنَّ الْكَفَرُ قَالَ مَنْ أَلْصَقَ إِلَى اللَّهِ) (ال عمران/52) **(تضمين نحوی است. با اگر حال بگیریم: من آنصاری ذاهبین الی الله. به نظر معنا این باشد: چه کسی من را کمک می کند که به سوی خدا بیرمش؟)**

و لا يجوز «إلى زيد مأل» تريد مع زيد مأل.

الثالث: التبيين، و هي المبيّنة لفاعلية مجرورها بعد ما يفيد حياً أو بغضاً من فعل تعجب أو اسم تفضيل، نحو قوله تعالى: فَرِبَ الْمُنْجَنُ الْحَبُّ إِلَى مِمَّا يَذُوقُنَّ إِلَيْهِ (يوسف/33) و قول النبي (ص): «يَا أَيُّدَارُ مَا مَنَ شِئءُ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ مِنَ الدُّنْيَا» .

حب و بغض یک فاعل دارد و یک مفعول؛ لکن ظاهراً از ثلاثی مجرد فعل و اسم فاعل تدارک‌دین: اسم مفعول هم تدارد و تنها در باب افعال است.)

اس: احب هم به معنای محب تر به کار رفته است هم به معنای محبوب تر.

أحِبْ به معنای محب تر یا ل به کار می رود.

أُحِبْ به معنای محبوب تر یا لی به کار می رود. و مابعد الی همان محب است.

الرابع: مرادفة «اللام»، نحو: «لَوْ أَمَرَ الْبَيْكُ (التمل/33)» و قِيلَ: لِانْتِهَاءِ الْوَاوِ، أَي: مَتْنَهُ الْبَيْكُ.(فرمان تا شمامست)

توضیح نداده اند که اینجا متعلق را از افعال عموم دانسته اند با خصوص؟

و یا اینکه تضمین باشد؛به صورت: الأمر كأنَّ منتهياً إِلَيْك

ثابت نشد که به معنای «لام» باشد؛چرا که معنای آن را ی توان به همان معنای اصلی برگرداند.

الخامس: موافقة «في»، نكره جماعة في قول النابغة الذبياني:

فلا تتركني بلوعيد كائني إلى الناس مطلبي به الفأز أجب (مرا با وعده به شرفها نكن. كوبا من به سوی (در) مردم تنها هستم. (مطلبی به القار: فیر آندود شده و سیاه شده؛گنایه از تنهایی و بی پناهی/ اجرب: بیماری که مردم از آن دوری می کنند.

و قال ابن عصفور: هو علي تضمين «مطلبي» معنى «شُبَّض»، قال: و لو صح محي «إلى» بمعنى «في» لجاز «زيد إلى الكوفة».

یا بیان این عصفور که تضمین را در نظر گرفت، ثابت نشد که به معنای «فی» باشد.

یک احتمال دیگر هم این است که به عنوان استعمال مجازی بپذیریم؛نه به عنوان استعمال حقیقی و معنای موضوع له دیگر برای «إلی»

یک احتمال دیگر هم که با مبانی نحوی سازگار است، این است که قائل به حذف «مبغض» شویم

المستأنس: الإتياء، كقول ابن أحرر الباهلي:

تَقَوْلُ وَ قد عايتُ بِالْكَوْرِ فَوْقَهَا أَيَسْتَيْ فَلَا يَرَوِي إِلَيَّ إِنْ أَحْمَرَا (با این احمر آب داده می شود ولی سیر نمی شود از من؟)

اس: این جا را هم تضمین در نظر بگیریم و ماده «رجوع» را مضمن بدانیم. سیراب می شود و به سوی من برمی گرد...

پس باز هم معنای «من» ثابت نمی شود.

الستابع: موافقة «عند»، و حمل عليه قوله تعالى: كُنْتُ مَجْلِبًا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الحج/33). **(اینجا را هم تضمین در نظر بگیریم؛ با این توضیح که ماده «خروج» را مضمن بدانیم.)**

تمام آیه:

كُنْتُ مَجْلِبًا إِنْ أَجَلَ تَسْتَلِّي لَمْ يَجْلِبْ إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ (الحج، 33

بروی شما در دام های قریان تا زمان معین سودهائی است (مانند سوری گرفتن و تغذیه از شیر و گوشت آنها) سپس جایگاه افروزد آمدنشان برای قریان) به سوی خانه کهن (یعنی خانه کعبه) است

ظاهراً در مقام بیان این بوده است که این دام هاد باید از دست آنها خارج شده و به محلی بروند؛ پس خود آن محل هاید موضوعیت نداشته باشد؛ بلکه اصل در بیان این باشد که پس از استفاده از چیزی، باید آنرا به جانب خداوند روانه کرد و به سوی او فرستاد.

الثامن: التوكيد، و هي الزائدة، أثبت ذلك الفقهاء مستنداً لا بقراءة بعضهم في (فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم) (ابراهيم/37) بفتح الواو (چو اگر به کسر بخوانیم، با این متعدی می شود.)

تهوی: تميل (با الی است)

تهوی: تحب(با الی نیست)

و حُرِّجَتْ عَلَي تضمين «تهوی» معنى «تميل» و أَنْ الْأَصْلُ «تهوي» بالكسر، فقلبت الكسرة فتحاً و الباء ألفاً كما يقال في «رضي»: «رضاً» فانه ابن مالك.

و فيه نظر؛ لِأَنَّ شَرَطَ هَذِهِ اللَّفظة تحرك الباء في الأصل.

(بنازمند بحث تاریخی است و اینکه قاری ای که «تهوی» خوانده است، آنرا به معنای تحب خوانده است با تمیل؟)

ولازم است که منطبق با قرانت سرزمین خودش بوده باشد.

بحث دیگر این است که آیا قرانت صحیح بوده است با نه؟

برخی از به اصطلاح قراء بوده اند که من عند انفسهم قرانت کرده و حتی بعضاً واژه ها را با مترادفات به زعم خودشان جایجا می کردند.

بحث دیگر این است که آیا واقعا قاری ای(به معنای خاص خود) مفتوح تلاوت کرده است؟ و با تالی ای بوده است که اماله کرده است؟

تنبیه

مذهب البصريين أنّ أحرف الجر لا يوثب بعضها عن بعض بقياس، كما أنّ أحرف الجزم و التصبب كذلك.

و ما أروهم ذلك(نبايت حرف جر از حرف ديگر) فهو عندهم:(در مواردی که توهم نبايت می رود، اینگونه تحلیل می کنند.)

معادل های ای در زبان فارسی:

- ذھبت إلی الحرم
 - به سوی
 - اگر عرف دشت کنند، به سوی راهمان «تا» می فهمد؛ پس زمینه توریه فراهم می شود.
 - ذھبت إلی الحرم
 - ظننرت إلیه

انتها الغاية: غایة یا مسیر و حرکت فعلی باید معنا کرد؛ این همان معنای «تا» است. که نشان دهنده آخر یک فعل است.

ارتباط بین لفظ و معنا:

- وضع
 - a. تعییبی
 - b. تعینی
- هر کدام باشد به استعمال حقیقی می انجامد
 - عدم الوضوح
 - به دلیل نامشبت هائی استعمال می شود.
 - استعمال غلط
 - استعمال مجازی: استعمال لفظ برای معنا مع عدم الوضوح: تعالفة مع قرينة المعانة
 - استعمال کنائی:استعمال لفظ برای معنا مع عدم الوضوح تعالفة و بلا قرينة المعانة
 - تضمینی
 - تو عیلاف سه قسم دیگر یک لفظ است و چند معنای(حفاظ) 2
 - بررسی کتاب «التضمین النحوی فی القرآن الکریم»(دو جلد) ۱

؟ حالا بحث از این می شود که آیا حرف را می توان مجازی به کار ببریم یا نه؟

- وحدت الوضوح: عدم الاشتراك و عدم الترادف
- تعدد الوضوح:
 - با حفظ استعمال
 - با ترک یک استعمال (ظن)
 - مانند غلط کردم.
- وحدت لفظ و تعدد معنا: الاشتراك اللفظي
- وحدت معنا و تعدد اللفظ: الاشتراك معنای

دلالت لفظ بر معنا به نحو فارسی:

- 100%
- 90%
- 80%
- ...
- 4.

نتیجته ها:

- تفاوت بین صفت و صله و خبر و حال که همگی دلالت بر یک حمل می کنند.
- تضمین نحوی

أمیرالمؤمنین: أعینونی بورع و اجتهد و عفة و سداد

کفک کردن به علی (ع) عینی چه؟

یعنی من آمده ام که شما را نجات دهم. شما یا این کارها، به من کمک کنید که بتوانم شما را نجات دهم.

در این حد که قرینه بر فاعل باشد، درست است.

ولی از جهت معنا، می توانیم بگوییم که همان معنای «به سوی» را دارد. زندان به سوی من دوست داشتنی اثر از فساد است. با اگر گفته شود که این معنا، استیجاب دارد، همان معنای «زند»«عنده» را در نظر بگیریم.

یک تحلیل تضمین این است که معنای «گره سگی» دارد. پس مطلبی وقتی با الی است، به یک معناست و وقتی با «به الطار» است، به معنای دیگری؛ پس از معنای هر دو می شود و به معنای دیگر ختم می شود. پس گروهی نادان که اینستا معنای مذکور در نظر باشد و سپس در انتها معنای مضن بیاورد. چرا که در این مثال، ابتدا معنای مضن باید در نظر گرفته شود.

تحلیل دیگر ، آمیول سری است.

گاهی به جای اینکه پس از اتصال سری به بدن، در جای دیگری آمیول زد شود، آمیول در سرم تزریق می شود. در این مثال،

تحلیل دیگر، فرس و سرم است.فرس را که می خورد، نه تزریق می شود و نه در سرم ریخته می شود؛بلکه مستقیماً استعمال می شود. پس بیان می شود که معنا در ذهن است و ملا اینجا «الی الناس»

اگر بتوانیم معانی را به استعمال مجازی، کنائی و یا تضمینی برگردانیم، به سراغ اشتراك لفظی نمی رویم.

^[1] نبايت يه چه؟ ظاهراً مقصودشان از نبايت، معنای مجازی نیست (چرا که آنها تاويل می برند و مقصود از تاويل بودن، ظاهراً مجاز باشد)و منظورشان همان تعدد الوضوح حقیقتاً است

^[2] چرا نبايت گویند؟

^[3] زیرا اشتراك لفظی ای است که ترادف ساز است

^[4] یعنی اینکه ای به معنای «فی» نباید، هم اشتراك لفظی (بین دو معنای ای)را موجب می شود و هم ترادف (فی ظرفیه و فی ظرفیه)

^[5] این کار که با یک وضع ماکتف به اشتراك لفظی و ترادف می شویم، خیلی معونه دارد؛چرا که لازمه اش دو عیلاف اصل است؛چرا که اصل عدم هر دو نبهاست

تنبیه

مذهب البصریین آن حَرف الجر **لا یَنوبُ بعضها عن بعض** بقیاس، کما أنّ حَرف الجزم و التّصیب کذلک

و ما أَرهَم ذلك(تبايت حرف جر از حرف ديگر) **فیو** عتدهم:(در مواردی که توهم تبايت می رود، اینگونه تحلیل می کنند):

○ **إِنَّا مَوْزِلُونَ تَأْوِيلًا يَبْقِيَهُ اللَّفْظُ(ظاهرا مراد از تأویل، مجاز باشد)، کما قِيلَ فِي (وَ لَأَصْبَحَنَّكَ فِي جُذوع النّخل) (مطه/71):**
إِنَّ «فِي» ليست بمعنى «على» (به نحو اشتراك لفظی؛گرفته مجازا را ظاهرا می پذیرند؛چرا که استعاره نوعی مجاز است.)
لکن شَبَّه المصلوب لتتكنه(شدت اتصال) من الجذع(تنه) بالحلّ(حلول کرده و درون قرار گرفته) فی الشئء،(چیزی که روی درخت چسبیده، انگار توی درختها)

اس: علی معادلش در فارسی، «رو» است.

a. **در اکثر استعمالش در جایی به کار می رود که چیزی در روی چیز دیگری باشد(فوق) ؛**

b. **گاهی اوقات هم «رو» به کار می رود در جایی که «فوقیت نیست». مانند: ساعت روی دیوار است.**

c. **گاهی اوقات علاوه بر اینکه فوقیت نیست، همراه با تحتیت است. مهتایی ها روی سقف هستند.**

«علی» در این آیه، اگر باشد، به معنای دوم است.

○ **اس:** فی در آیه شریفه به معنای ظرفیت است و نه استعلا؛ لکن باید ظرفیت را تبیین کنیم. برو تو این درختا به تایی بخور! اینجا ، در این بیان،مجموعه درختها محیط به ما می شوند؛ پس معنا این می شود که در میان درختان به صلیب می کشمتان.

○ **و اِنما علی تضمین معنی فعل یتعدی (تعدی عام)بذلک الحرف، کما ضمن بعضهم «تهوی» فی الآیة معنی «تمیل»،**

○ **و اما علی شذوذ اِنابة کلمة عن أخرى،(اگر متعلق شاذ بودن، وضعی است، پس دیگر قیاسی می شود؛ ولی اگر منظور، کم بودن استعمال است، لا بأس)**

و هذا الأخير هو محمل الباب کئله عند الکوفیین و بعض المتأخرین(کوفیون گفته اند که تبايت می کنند؛یعنی وضع متعدد دارد؛ وظاهران بیانشان این است که همانگونه که در مواردی شاذ قابل به این هستیبد، ما اصیلى را اینگونه قرار می دهیم و بایش را خوب می گشاییم. و لا یجعلون ذلك شاذاً، و مذهبهم أقلّ تسعفاً.

در نظر این هشام چرا أقلّ تسعفاً؟ شاید چون این که مانند بصریون به سه تحلیل متفاوت معتقد باشیم را سخت می دانند و می گویند که یکی بگوییم و خود را راحت کنیم؛

جواب: مجاز ، زیبایی بخش است و رایج؛همچنین تضمین نیز بذیرفته شده است؛ و اینکه در موارد اندکی استعمال شاذ شده باشد، قابل قبول تر از حکم به همیشگی بودن این حالت است؛ پس تعدد موارد با وجود بذیرفته بودن هر یک، أقلّ تسعفاً از مذهب کوفیون است. علاوه بر اینکه باید در هر موردی جداگانه بحث صورت گیرد که آیا استعمال، حقیقی است یا مجازی یا تضمینی...

زیرا اشتراك لفظی ای است که مترادف ساز است.

یعنی اینکه این به معنای «فی» بیاید، هم اشتراك لفظی (بین دو معنای ای)را موجب می شود و هم مترادف (ق ظرفیه و ای ظرفیه)

این کار که با یک وضع ملغوب به اشتراك لفظی و مترادف می شویم، خیلی معونه دارد؛چرا که لازمه اش دو خلاف اصل است.چرا که اصل عدم هر دو اینهاست.

اگر اشتراك لفظی و به وضع نخواهیم در نظر بگیریم،مجاز می گیریم که به علاوه نیاز دارد و در این فضاء، تنها علاقه ای که توی بلاغت هم بیان شده است، علاقه مشابهت است که استعاره ساز است. پس بحث از مجاز در حرف مطرح می شود.

در این بحث ها، اولیوت در نظر گرفتن حقیقت است؛ پس از آن احتمال مجاز: در برخی جاها استعمال لفظ در غیر ما وضع له است و در برخی جاهای دیگر، فرد ادعای است. پس این دو تحلیل در جاهای مختلف هستند.

در معانی مجازیه، معنای حقیقی را ملحوظ در نظر می گیرند؛ ولی در لفظ مشترک نه!

اسناد الجمع إلى الجمع: لأصلیکم فی جذوع (دو جمع است)

ماشیا ها رو چایچا کنیم تا جا برای این ماشیته جا بنه؛ جماعتی (انسان ها جماعه ای از ماشینها را جایجا کردند. کاپلانون رو باز کنید، به ای معنا است که هر شخصی کتاب خودش را جایجا کند (طبیعت کلی واحد کتاب)

اینجا لأصلیکم را به نحو دومی معنا کردند؛ یعنی هر کدام از شماها رو در یک جلع فرو کردند.

العصفور فی الغصن: گنجشک در شاخه است گفتی فی به معنای علی است؛ در حالی که اگر شاخه را بزرگ و خودش را دارای شاخه و برگ فرض کنند، گنجشک می تواند در آن فرار گیرد و این تعبیر کاملاً غریب‌است.

علت وضع :

- تسهیل المعادله**
 - این ساده ترین غرض است.
 - به غرض دیگر، جذب است.
 - غرض دیگر تأثیر گذاری است.
 - حماسه
 - لنت
 - شعوت
 - استعساق
 - پس وفی که یک کلمه ای را در معنای وضع کردیم، دیگر نمی توانیم کلمه ای دیگر را در آن معنا وضع کنیم؟
- ?** مثلاً در اعمار بسته به وزن و غرض و طرافت های معنایی اش، گاهی اقتضای کند که برای رساندن معنای، شاعر از کلمه دیگری استفاده کند و اسین استعمال می تواند ناشی از وضع جدیدی باشد...
 - مثال برای نزدیک شدن به زبید...

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

علی اربعه اوجه:

أحدها: أن تكون **متصلة** و هي منحصرة في نوعين، و ذلك لأنها:

- إما أن تتقدم عليها همزة التسوية، نحو: **إسواء** علينا **أجز** غنا **أم صتِرنا** ما لنا **من** محصين**!** (إبراهيم/21).
- أو تتقدم عليها همزة يطلب بها و بـ**«أم»** التعيين، نحو **البيِّب** المنسوب إلى الإمام علي بن الحسين (ع):

فزادني قليل لا أراه مُخلعي
اللزاد أباكي أم لبعد مسافتي
(نمی بینم که این توشه مرا به مسیر می رساند؛
آبا برای زاد گربه کنم با برای دوری مسافتم؟)

و إنما **ستيت** في النوعين متصلة(اس): **علت**: جمله مابعد همزه، جزء جمله قبلی است و همچنين جمله معطوف به وسيلهٔ **أم**، جزء همان جمله است.)، **لأنّ** ما قبلها و ما بعدها لا يستغني بأحدهما عن الآخر(اس): این «لا بستغني» که کارکرد او **الجمع** است؛ولی **أم** می خواهد این جملات با مفردات را ذیل جمله ای بزرگتر قرار دهد.)، و تسمى أيضا **معابدة**: لمعادلتها للهمزة في إفاذة التسوية في النوع الأول(من: اصلا همزه افاده تسويه ندارد که **أم** بخواهد مانند آن معنای تسويه داشته باشد) و الاستفهام في النوع الثاني.(**أم** می آید که دو طرف بسازد و ماقبل و مابعد خودش را معادل قرار دهد؛ چه در نوع اول باشد و چه در نوع دوم باشد.)

و يفترقُ النوعان من أربعة أوجهُ:

- أولها و ثانيها: أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تستحق جواباً؛ لأن المعنى معها ليس على الاستفهام، و أن الكلام معها قابل للتصديق و التكذيب؛ لأنه خير، و ليست تلك كذلك؛ لأنّ الاستفهام معها على حقيقته.(در استفهامات مجازی(غیر تسويه) هم می توان ام را به کار برد؛ پس این بیان مورد تأمل است.)

- استفحاق جواب داشته:**

و الثالث و الرابع: أن الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين، و لا تكون الجملتان معيا إلا في تأويل المفردين كما تقدم، و **«أم»** الأخرى تقع بين المفردين(شاید بتوان آنها را هم جمله دانست؛بايد استعمال بررسي شود؛چرا که حذف مع القرينه ممکن است.)، و ذلك هو الغالب فيها، نحو: **{** **أنتم أشدُّ خلقاً من السماء** **(**اللزاد/عات/27**)** و بين جملتين ليستا في تأويل المفردين، نحو: **{** **أنتم خلقونّهُ أم نحن الخالقونّ** **(**الواقعة/59**)**.

مسائل

الأولى: أن **«أم»** المتصلة التي تستحقّ الجواب إنما تجاب بالتعيين(استفهامش تصویری است): لأنها سوال عنه، فإذا قيل: **أزید** عندك **أم** عمرو؟ قيل في الجواب: **«زید** و**»** أو قيل: **«عمرو** **»** (أو **كلاهما** / أو ليس أحدهما) و لا يقال: **«لا»** و لا **«نعم»**.

اگر در مدلول اولیه بحث می شود، بله؛ نمی آید؛لکن در مدلول ثانوی می تواند بیاباد(در فضای امکان عقلی و بسته به مثالهای خاصی که ممکن است عرب استعمال کرده باشد)

الثانية: أن العطف بعد همزة التسوية بـ**«أو»** لم يجز قياساً، و الصواب: العطف بـ**«أم»** ؛ و يعدّ همزة الاستفهام جاز، و يكون الجواب بـ **«نعم»** أو بـ **«لا»** (ادعا می کند که استفهام تصدیقی را می رساند.و ذلك أنه إذا قيل: **«أزید** عندك **أم** عمرو؟**»** الفعلى: **أ** أحدهما عندك**!**(علی القاعده باید برای رساندن معنای مذکور اینگونه پرسید: **«أ** زید **أو** عمرو **عندك؟****»** و این مثال محل تأمل است) و این آجبت بالتعيين صح: لأنه جوابٌ و زِيادةٌ.

این مسئله انحصار به این جا نداشته و در همه استفهامات تصدیقی اگر با تعیین جواب داده شود، صحیح است.

و يقال: **«الحسن** أو **الحسين** (ع) أفضل أم **ابن الحنفية؟** **«تعطف** الأول بـ**«أو»** و الثاني بـ **«أم»** و يجب عندنا بقرئ: أحدهما، و عند الكيسانية: **بابن الحنفية(معلوم نیست)**، و لا يجوز أن يجب بقرئ: **الحسن** (ع) أو بقرئ: **الحسين** (ع)؛ لأنه لم يسأل عن الأفضل من **الحسن** (ع) و **ابن الحنفية** و لا من **الحسين** (ع) و **ابن الحنفية**، و إنما جعل واحداً منهما لا بعينه(نامشخص) قرئاً لاین الحنفية، فكانه قال: **«أحدهما أفضل أم ابن الحنفية؟»**.

این حرف ناقص حرف بلائی است؛ چرا که جواب و زیادة است و أكاملا صحیح است.

الثالثة: أنه سمع حذف **«أم»** المتصلة و معطوفها،نحو: **{** **أَمَنْ هُوَ قَائِمٌ أَناء الليل** **(**الزّمر/9**)** تقدیر: **«** خيرٌ **أم** هذا الكافر؟ و فيه بحث كما مرّ.

اس لزوی ندارد که استفهام تصویری باشد و می توان استفهام را تصدیقی در نظر گرفت. همین احتمال غیر داده شود، نمی توان استدلال کرد و استنبای استدلال را مثال مشکوک قرار داد.

البته همه این حرفها در صورتی است که أخذ به قرآنی کنیم که میم را مشدد تلفظ نکرده است.

و أجاز بعضهم حذف معطوفها بدونها، فقال في قوله تعالى: **{** **فإِذَا تَجَيَّسَرُونَ** **أَمْ** **(**الزخرف/51**)**: **إنَّ الوقف** هنا، و إن التقدير: **أم** تبصرون، ثم **بيئنا** **«أنا خير»**.

و هذا باطل؛ إذ لم يسمع حذف معطوف بدون عاطفه، و إنما المعطوف جملة **«أنا خير»**.

و وجه المعادلة بينها و بين الجملة قبلها أن الأصل: **أم** تبصرون، ثم أقيمت الاسمية مقام الفعلية و السبب مقام المسبب(بهتر بودن در جایگاه مسبب(دیدن بهتر) آمده است)؛ لانهم إذا قالوا له: أنت خير ، كانوا عنده إحصاء.

بیان این هشام: **أنا** خير مجازا به جای تبصرون **أنا** خير آمده است؛ و اگر نخواهیم مجاز را در نظر بگیریم، ظاهراً وجه دیگری نیست که او در نظر گرفته باشد.

***** و با فرض تسلط او بر بلاغت با گرفتن این کلام از دیگری، این کلام می تواند به این معنا باشد که معادله ای که بین دو طرف ام است، درش اسناد مجازی رخ داده باشد(نه مجاز لفظی)؛ و این حرف، حرف بلائی خوبی است.

و أجاز الزمخشري حذف ما عطف على **«أم»** فقال في **{** **إِمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ** **(**البقرة/133**)**: يجوز كون **«أم»** متصلة، على أن الخطاب لليهود، و حذف معادله، أي: **أنتدعون** على الأنبياء اليهودية **أم** كنتم شهداء؟(آیا بر انبیاء یهودی بودن را ادعا می کنید یا خودتان شاهد بودید؟) (در مقابل شاهد بودن، استدلال و دلیل آوردن قرار دارد؛نه ادعا؛ پس برای جهت اثباتی یهودی بودن، باید

آس: به نظر میرسد که **أم** منقطعه باشد به معنای **بل**؛ و استفهام نیز استفهام انکار ابطالی باشد. با اینکه جمله خبره باشد و استفهام در تقدیر نباشد؛چرا که لزوی ندارد که در تقدیر بگیریمش قبل از **أم** منقطعه.

وچی این است که نسبت دادن، مجازی باشد که اسناد در حقیقت به اجداد آنها باشد و آنها چو که راضی هستند، گویا به آنها اسناد داده شده است.

وچی دیگر این است که خبر استهزایی باشد. شما شاهد بودید؛ وقتی که حضرت یعقوب در حال مرگ بودند.

به نظر می رسد که اسناد بیان شده، (کنتم شهداء)، اسناد به اجداد باشد که: **«شما شاهد بودید که خبری از یهودیت نبوده و فقط بحث خدای ابراهیم هست**

الوجه الثاني: أن تكون **منقطعة**، و هي ثلاثة أنواع:

✓ به نظر ما می رسد که این دو نوع، هر دو حقیقتاً یک نوع هستند که در دو جایگاه استعمال شده اند؛ و به نوع آن همزه استفهام نیز در هر دو مثال، حقیقتاً به معنای استفهام است؛ نه مجازاً و نه وضع دیگری نیست!

همزه استفهام، دال بر استفهام تصویری به نحو خاصی است که نیاز به آمدن دو مورد بعدش دارد که رابطه بین این دو را **«أم»** عاطفه صورت می دهد.

زید قام و ذهب: سه جمله است:

- قام (هو)
- ذهب(هو)
- جمله مادر: زید قام و ذهب (اسمیه)

به نظر می رسد که آنجایی که **أم** تسویه آمده است و همزه را هم برای تسویه می دانند، چهار جمله داشته باشیم:

- جرعنا
- أجرعنا أم صرعنا
- سواء علمنا أم جرعنا أم صرعنا
- سواء علمنا أم جرعنا أم صرعنا

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

ام

تأويل به مصدر رفغن: از حيث مفرد بودن؛ نه چیز دیگر

- نقشهای نحوی:(نقش ترکیبی)
 - لفظ مفرد:فاعل
 - لفظ جمله: مانند صله
 - جمله هم مرفد: اکثر
- نقشهای اعرابی:
 - حال/نعت/مفعول
 - به/خبر/تائب/فاعل...
- در جاهایی که مفاد یک جمله را مثلاً می خواهند در جایگاه نقش ترکیبی مفرد قرار دهند، از چهرهای مانند آن کی، آن و... استفاده می کنیم که به آن موصول حرق گویند که با مابعد خودش تأویل به مصدر که اشکال به این تسویه که لازم است در برآیند است؛ و نه تال برحسوت؛ و این را به این دلیل موصول
- حرق(موصوفه) نمی گویند که لازم است در این صورت، **«أم»** به **«و»** تبدیل شود؛ پس با ضمه متفاوت است.
 - ولی به نظریا همان استفهام است.

آلزاد اَبیْکِ اَم لبعْد مَسافَتي
اَبیْکِ به معنای اَبیْکِ بکنم است؛ نه گریه می کنم
انواع فعل مضارع:
1. اخباری: می رویم
2. التَّامی: بروییم.
3. مانند جواب فعل امر: چن نذهب: بیا برویم!

استحقاق جواب داشتن:
این سخن کلی که مفاد واقع پس از همزه تسویه به دلیل اینکه استفهامی نیست، نیازی به جواب ندارد، درحرف غلطی است؛ چرا که غیر هم گهی نیاز به جواب دارد؛ همانگونه که در حرف «اجل» گفته شد که مانند «نعم» است و یکی از موارد استعمال آن، «تصدیقاً للمخبر» است؛ یعنی پرسش جاه، مورد استعمال بسته به مقام اقتضا دارد که به غیر جواب داده شود؛ به وسيله «نعم» یا «لا»...

و در مورد سوال هم بیان واضح این است که همواره استفحاق جواب ندارد؛ و در سوال هم باید به مورد استعمال توجه شود و اینکه مفاهی که در آن قرار دارد، چگونه مفاهی است؛باید در اکثر استعمالات استفهامی، مقام اقتضای جواب دارد؛ لکن در برخی موارد اینگونه نیست؛ این آیه برطرف را اسناد شاهدهای برای این مقام آوردند:
بِسْمِآللهِ عَلَی اَهلِهِ عَلَی هَیْوةِیْ لَمَّا سَی وَ اَلْحَمْدُ لِلّهِ عَلَی کُلِّ شَیْءٍ حَسْبُهُ
من آواینها و اَللهُ اللهُ عَلَیْکُمْ لَیْلُیونَ (البقرة/189)

- از دو دیواره حلالهای این ماه می پرسند، بگو: آنها تسویه نیست اوقات (برای امور دنیاوی و نظام زندگی) مردم و [تعیین زمان مراسم] حق است. و یکی آن نیست که به خانه ها از پشت آنها وارد شوند، [چنان که اعراب جاهلی در حال احرام حج از پشت دیوار خانه خود وارد می شدند نه از در ورودی] بلکه نیکی [روش و منش] کسی است که [از هر گناه و معصیتی] می پرهیزد. و به خانه ها از درهای آنها وارد شوند؛ و از خدا پروا کنید تا رسنگار شوند.

با این توضیح که سوال آنها از علت تغییرات هلالهای ماه باشد و پاسخ از ترمه این تغییرات باشد؛ یعنی آنها از مفعول له حصول پرسیده باشند و از مفعول له تحصیل به آنها پاسخ داده شده باشد. و علت اینکه سوال پاسخ داده نشده است، این بوده باشد که دیدنی که آن زمان نسبت به مسائل هیئت و نجوم داشته اند که ظاهر ناظر به هیئت بطلمیوسی بوده است، دید صحیحی نبوده است؛ پس منطقی نیست که پیامبر(ص) بخواهد خود را یا به اصطلاح علمای آن زمان درگیر کند و به آنها پاسخ سوالشان را بدهد.پس این سوال اصلاً استفحاق جواب را ندارد.

این سخن که اخبار استفحاق جواب داشته یا استفهام و سوال این استفحاق را نداشته باشد، از سطح بحث بلائی است نه نحوی؛ و این متکلف توضیح آن باید اعلام بلاحت می بوده است که ظاهر نبوده است...

عنوان بحث، باید چیزی مانند **«حسن** **المواجهه»** باشد. یعنی بجهای بلاحت، علاوه بر اینکه ناظر به متکلم اظهار نظری کنند، باید نگاه هم به مخاطب و پاسخگویی او داشته باشند؛اینکه مخاطب باید چگونه پاسخ دهد و چگونه مواجهه ای با مخاطب داشته باشد.همانگونه که در قرآن کریم در این مسائل بیان آمده است.

- و الذین لا یلقونک الا فراداً و زبداً متوکلین علی قواکیم انکم اعداء لهم انکم لا تعلمون (الفرقان، 72)
- و انان که در سر غبار و دروغ پردازن و امور باطل حاضر نمی شوند، و هنگامی که برگشتار و کردار لغو می گذرند، با بزرگوری و متانت می گذرند،
- و عباد الرحمن الذین یعرفون علی الارض هونا و اذ خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً (الفرقان، 63)

و بدنگان رحمان کسانی اند که روی زمین با آرامش و فروتنی راه می روند، و هنگامی که نادانان آنان را طرف خطاب قرار می دهند [در پاسخشان] سخنانی مسالمت آمیز می گویند،

اگر به سر بلاحت القرآن برویم، ...

چند نکته:

- خداوند قول دیگران را که نقل می کند، در حد اعلاى بلاغت نقل می کند.لانا با توجه به اینکه فرعون لعنش عبری است و نه عربی، به نظر خداوند لب کلام فرعون را با همین یک جمله به بهترین صورت می آورد.
- در قرآن کریم، لفظ دروغ صورت گرفته است.
 - فَأَقْصَى بَصَرُهَا الْأَخْفَى (النارعات، 24)
 - و گفت: من پروردگار بزرگ تر شما هستم.

در اینجا هم بیضیتی صورت گرفته است که گویا هر کسی که بزرگی من(فرعون) را نمیپذیرد، نفهم است و به عدم بصیرت منتهی می شود.(معاذله تقسیم نانی گونه)

○ مسبوقة بالخبر المحض، نحو: يَتَزَيَّلُ الْكِتَابَ لَا زَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افترأه (السجدة/32).

○ و مسبوقة بهيمزة لغیر استفهام(=غیر استفهام حقیقی)، نحو: ﴿لَيْسَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَمِطُونَ بِهَا﴾ (الأعراف/195)؛ إذ الهمزة في ذلك للإنكار، فهي بمنزلة النفي، و المتصلة لا تقع بعده.

○ و مسبوقة باستفهام بغير الهمزة، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ النَّبِصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ﴾ (الرعد/16) (آم متصله برای استفهام تصویری است و این جاء، استفهام تصدیقی به وسله «هل» است بس قطعاً آم منقطعه است.)
قر اول الإمام علی بن الحسین (ع): «و هل یجینی منك اعترافی لك بقبیح ما ارتكبت؟ أم أوجبت لی فی مقامی هذا سخطك؟».

■ شاید این مثال نحوه ای از استفهام تصویری بین دو جمله را بتواند اثبات کند.ظهور این کلام استفهام تصویری است. پس شاید قرینه ای بر استفهام تصویری بین الجملتین برای هل باشد.

و معنی «آم» المنقطعة الذي لا يفارقها: الإضراب؛، ثم تارة تكون له مجرداً، و تارة تتضمن مع ذلك استفهماً إنكارياً، أو استفهماً طلبياً (منظور استفهام حقیقی و غیر اونه که طلبی باشد(انشائی)). (گاهی علاوه بر آن، استفهام نیز هست. یعنی «بل آا»)

○ فمن الاول:(اضراب مجردة) ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ النَّبِصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ (الرعد/16)با توجه به آم،دو سوال داریم. سوال اول ناظر به مدرک است؛کون و بینا و سوال دوم ناظر به مدرک است؛ که بینا نور را مساوی می داند با تاریکی) .
اما الأولى: فلأن الاستفهام لا يدخل على الاستفهام. و أما الثانية: فلأن المعنى على الإخبار عنهم باعتبار الشكر. و (و اینکه نه انکاربه نه طلبیه! ولی چرا حصر در این دو استفهام کرده اند؟ استفهام توبیخی هم که مجازی است.)

○ حالا که اون دو مدرک متفاوت هستند و اون دو مدرک هم با هم فرق می کنن، حالا جا دارد که متناسب با سباق دو جمله ماقبل، استفهام توبیخی باشد که مابعد آم(=اضراب+هل) آنرا پرسانند...

○ دو قضیه اول، حقیقیه بود و این آخره،توبیخ و ناظر به قضیه خارجه است.

○ و من الثاني:(اضراب+ استفهام انکاری) ﴿أَمْ لَهُ النَّبَاتُ وَ لَكُمْ النَّوْتُ﴾ (الطور/39) تقدیره: بل ا له النبات و لكم البنون؟؛ إذ لو قدرت للإضراب المحض لزم المحال.(لازمه کذب است نه مجال)

○ و من الثالث قولهم: «إنها لاین آم شاء(ح شاء)؟» التقدير: بل أھی شاء؟ و قيل: إنها قد تاتی بمعنى الاستفهام المجرد(استفهام بدون اضراب)، نحو: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ (البقره/108) .

○ و لا تدخل «آم» المنقطعة على مفرد(چون از ماقبل خود مستقل است)، و لهذا قترروا المبتدأ في «إنها لإينل أم شاء».

○ و خرج ابن مالك في بعض كتبه إجماع النحويين، فقال: لا حاجة إلى تقدير مبتدأ، و زعم أنها تعطف المفردات ك «بل» و قدرها هنا ب «بل» دون الهمزة، و استدلل بقول بعضهم: «إن هناك لإيلاً أم شاء» بالانصب.

فإن صحت روايته فالأولى أن يَقرَّرَ «لشاء» ناصب، أي: أم أرى شاء.

★ می گذربم؛چرا که تحلیل نحوی فرخ بر فهم معنا است.

تئیه

تئیه

قد ترد «آم» محتملة للاتصال و الانفطاع، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ تُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ قُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقره/80).

قال الزمخشري: يجوز في «آم» أن تكون معادلة بمعنى أَي الامرين كائن، على سبيل التقرير؛ لحصول العلم بكون احدهما، و يجوز أن تكون منقطعة.

- و قالوا إن تمشا الثائر إلا أياًأ ما معدودة فلن اتخذهتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا فلن تعلمون الله عهدا أم لا تعلمون (البقره، 80) و گفتند: آتش [دوخ] جز چند روزی به ما نمی رسد. بگو: آیا بر این عقیده خود از نزد خدا بیماں گرفته اید؟که هرگز خدا از آن بیماں تخلف نخواهدکرد، با جاهلان چیزی را به خدا نسبت می دهند؟

متصله بودن آم واضح است...استفهام هم استفهام حقیقی است تا مخاطب به سراغش بود.

البته از جهت ترکیب نحویه، به نحو منقطعه هم امکان دارد باشد ولی با توجه به اتهام صدر کلام «قالوا...» مناسب تر، متصله بودن «آم» است.

نقطه مقابل عهد داشتن، افترا بستن به خدا است. چرا گفته است : تقولون ما لا تعلمون؟

دومی شمول بیشتری دارد و بذیرش آن راحتتر است. روش تربیتی خداوند، تدریجی است و خواسته است تا با حداقل برخورد و قدر متیقنی بیان ی شود که کارد گرفته نشود و قدم به قدم روی اعتقاد باطل مخاطب تأثیر گذاشته بشود...

این امر به «قل» که خداوند به پیامبر این دستور را داده است، جواب جمله خبریه « و قالوا لن نمشا الثائر إلا أياًأ ما معدودة» است . پس جمله خبریه هم می تواند جواب داشته باشد. وقتی که حرف غلطی در افکار عمومی اناختند که آتش به ما نمی رسد، لازم است که پیامبر جواب بدهند.

الثالث : آن تقع زائده(مهم نیست)، ذکره أبو زيد، و قال في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَّبِعُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾ (الزخرف/52-51). إن التقدير: أفلا تبصرون أنا خير.

بحث گذشت که متصله معنای این «آم» است...

و الزيادة ظاهرة في قول ساعدة بن جؤية:

باليات شعري و لا منجي من الهرم

ای کاش می دانستم؛ و از فرتوتی نجات دهنده ای نیستم.آیا بر زندگی بعد از پیری هم ندامت هست؟

الرابع : آن تكون للتعريف(مهم نیست)، نقلت عن طيبيّ و عن حمير، فقول جبير بن غنمة الطائي:

ذاك(إن) خليلي و ذو(الذي) يواصلني
يرمي ورائي(از پشت من تکی بر می اندازد) بامنهم و امنلنهم

و في الحديث النبوي: «ليس من امير امصيام في امسفر». (سوالی در جواب قبّیله طیء) بوده است که به زمان خودشان بوده است)

یلاغیون گفتند که باید از کلامتا غریب دوری شود تا فصیح شود؛ ولی صحیح این است که این مسئله نسبی است و اگر مخاطب به لهجه خاصی است، باید

(أما)

على وجهين:

أحدهما: أن تكون حرف استفتاح (معنا: حرف تنبيه)بمنزلة «ألا»،

فقول أمير المؤمنين (ع): «أما لو أذن لهم في الكلام لأخبروكم أن خير الزاد التقوى».

و تكثر قبل القسم، و فقول حاتم الطائي:

أما و الذي لا يعلم الغيب غيرةً
و يحيي العظام البيضن و هي رميم

قسم به خدایی که غیب را جز او نمی داند و خدایی که استخوان های سفید را در حال کپخاک شده است زنده می کند.

○ مسبوقة بالخبر المحض، نحو: يَتَزَيَّلُ الْكِتَابَ لَا زَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افترأه (السجدة/32).

○ و مسبوقة بهيمزة لغیر استفهام(=غیر استفهام حقیقی)، نحو: ﴿لَيْسَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَمِطُونَ بِهَا﴾ (الأعراف/195)؛ إذ الهمزة في ذلك للإنكار، فهي بمنزلة النفي، و المتصلة لا تقع بعده.

○ و مسبوقة باستفهام بغير الهمزة، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ النَّبِصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ﴾ (الرعد/16) (آم متصله برای استفهام تصویری است و این جاء، استفهام تصدیقی به وسله «هل» است بس قطعاً آم منقطعه است.)
قر اول الإمام علی بن الحسین (ع): «و هل یجینی منك اعترافی لك بقبیح ما ارتكبت؟ أم أوجبت لی فی مقامی هذا سخطك؟».

■ شاید این مثال نحوه ای از استفهام تصویری بین دو جمله را بتواند اثبات کند.ظهور این کلام استفهام تصویری است. پس شاید قرینه ای بر استفهام تصویری بین الجملتین برای هل باشد.

و معنی «آم» المنقطعة الذي لا يفارقها: الإضراب؛، ثم تارة تكون له مجرداً، و تارة تتضمن مع ذلك استفهماً إنكارياً، أو استفهماً طلبياً (منظور استفهام حقیقی و غیر اونه که طلبی باشد(انشائی)). (گاهی علاوه بر آن، استفهام نیز هست. یعنی «بل آا»)

○ فمن الاول:(اضراب مجردة) ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ النَّبِصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ (الرعد/16)با توجه به آم،دو سوال داریم. سوال اول ناظر به مدرک است؛کون و بینا و سوال دوم ناظر به مدرک است؛ که بینا نور را مساوی می داند با تاریکی) .
اما الأولى: فلأن الاستفهام لا يدخل على الاستفهام. و أما الثانية: فلأن المعنى على الإخبار عنهم باعتبار الشكر. و (و اینکه نه انکاربه نه طلبیه! ولی چرا حصر در این دو استفهام کرده اند؟ استفهام توبیخی هم که مجازی است.)

○ حالا که اون دو مدرک متفاوت هستند و اون دو مدرک هم با هم فرق می کنن، حالا جا دارد که متناسب با سباق دو جمله ماقبل، استفهام توبیخی باشد که مابعد آم(=اضراب+هل) آنرا پرسانند...

○ دو قضیه اول، حقیقیه بود و این آخره،توبیخ و ناظر به قضیه خارجه است.

○ و من الثاني:(اضراب+ استفهام انکاری) ﴿أَمْ لَهُ النَّبَاتُ وَ لَكُمْ النَّوْتُ﴾ (الطور/39) تقدیره: بل ا له النبات و لكم البنون؟؛ إذ لو قدرت للإضراب المحض لزم المحال.(لازمه کذب است نه مجال)

○ و من الثالث قولهم: «إنها لاین آم شاء(ح شاء)؟» التقدير: بل أھی شاء؟ و قيل: إنها قد تاتی بمعنى الاستفهام المجرد(استفهام بدون اضراب)، نحو: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ (البقره/108) .

○ و لا تدخل «آم» المنقطعة على مفرد(چون از ماقبل خود مستقل است)، و لهذا قترروا المبتدأ في «إنها لإينل أم شاء».

○ و خرج ابن مالك في بعض كتبه إجماع النحويين، فقال: لا حاجة إلى تقدير مبتدأ، و زعم أنها تعطف المفردات ك «بل» و قدرها هنا ب «بل» دون الهمزة، و استدلل بقول بعضهم: «إن هناك لإيلاً أم شاء» بالانصب.

فإن صحت روايته فالأولى أن يَقرَّرَ «لشاء» ناصب، أي: أم أرى شاء.

★ می گذربم؛چرا که تحلیل نحوی فرخ بر فهم معنا است.

تئیه
تئیه

قد ترد «آم» محتملة للاتصال و الانفطاع، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ قُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقره/80).

قال الزمخشري: يجوز في «آم» أن تكون معادلة بمعنى أَي الامرين كائن، على سبيل التقرير؛ لحصول العلم بكون احدهما، و يجوز أن تكون منقطعة.

- و قالوا إن تمشا الثائر إلا أياًأ ما معدودة فلن اتخذهتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا فلن تعلمون الله عهدا أم لا تعلمون (البقره، 80) و گفتند: آتش [دوخ] جز چند روزی به ما نمی رسد. بگو: آیا بر این عقیده خود از نزد خدا بیماں گرفته اید؟که هرگز خدا از آن بیماں تخلف نخواهدکرد، با جاهلان چیزی را به خدا نسبت می دهند؟

متصله بودن آم واضح است...استفهام هم استفهام حقیقی است تا مخاطب به سراغش بود.

البته از جهت ترکیب نحویه، به نحو منقطعه هم امکان دارد باشد ولی با توجه به اتهام صدر کلام «قالوا...» مناسب تر، متصله بودن «آم» است.

نقطه مقابل عهد داشتن، افترا بستن به خدا است. چرا گفته است : تقولون ما لا تعلمون؟

دومی شمول بیشتری دارد و بذیرش آن راحتتر است. روش تربیتی خداوند، تدریجی است و خواسته است تا با حداقل برخورد و قدر متیقنی بیان ی شود که کارد گرفته نشود و قدم به قدم روی اعتقاد باطل مخاطب تأثیر گذاشته بشود...

این امر به «قل» که خداوند به پیامبر این دستور را داده است، جواب جمله خبریه « و قالوا لن نمشا الثائر إلا أياًأ ما معدودة» است . پس جمله خبریه هم می تواند جواب داشته باشد. وقتی که حرف غلطی در افکار عمومی اناختند که آتش به ما نمی رسد، لازم است که پیامبر جواب بدهند.

الثالث : آن تقع زائده(مهم نیست)، ذکره أبو زيد، و قال في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَّبِعُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾ (الزخرف/52-51). إن التقدير: أفلا تبصرون أنا خير.

بحث گذشت که متصله معنای این «آم» است...

و الزيادة ظاهرة في قول ساعدة بن جؤية:

باليات شعري و لا منجي من الهرم

ای کاش می دانستم؛ و از فرتوتی نجات دهنده ای نیستم.آیا بر زندگی بعد از پیری هم ندامت هست؟

الرابع : آن تكون للتعريف(مهم نیست)، نقلت عن طيبيّ و عن حمير، فقول جبير بن غنمة الطائي:

ذاك(إن) خليلي و ذو(الذي) يواصلني
يرمي ورائي(از پشت من تکی بر می اندازد) بامنهم و امنلنهم

و في الحديث النبوي: «ليس من امير امصيام في امسفر». (سوالی در جواب قبّیله طیء) بوده است که به زمان خودشان بوده است)

یلاغیون گفتند که باید از کلامتا غریب دوری شود تا فصیح شود؛ ولی صحیح این است که این مسئله نسبی است و اگر مخاطب به لهجه خاصی است، باید

○ مسبوقة بالخبر المحض، نحو: يَتَزَيَّلُ الْكِتَابَ لَا زَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افترأه (السجدة/32).

○ و مسبوقة بهيمزة لغیر استفهام(=غیر استفهام حقیقی)، نحو: ﴿لَيْسَ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِهَا أَمْ لَهُمْ أَيْدٍ يَمِطُونَ بِهَا﴾ (الأعراف/195)؛ إذ الهمزة في ذلك للإنكار، فهي بمنزلة النفي، و المتصلة لا تقع بعده.

○ و مسبوقة باستفهام بغير الهمزة، نحو قوله تعالى: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ النَّبِصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ﴾ (الرعد/16) (آم متصله برای استفهام تصویری است و این جاء، استفهام تصدیقی به وسله «هل» است بس قطعاً آم منقطعه است.)
قر اول الإمام علی بن الحسین (ع): «و هل یجینی منك اعترافی لك بقبیح ما ارتكبت؟ أم أوجبت لی فی مقامی هذا سخطك؟».

■ شاید این مثال نحوه ای از استفهام تصویری بین دو جمله را بتواند اثبات کند.ظهور این کلام استفهام تصویری است. پس شاید قرینه ای بر استفهام تصویری بین الجملتین برای هل باشد.

و معنی «آم» المنقطعة الذي لا يفارقها: الإضراب؛، ثم تارة تكون له مجرداً، و تارة تتضمن مع ذلك استفهماً إنكارياً، أو استفهماً طلبياً (منظور استفهام حقیقی و غیر اونه که طلبی باشد(انشائی)). (گاهی علاوه بر آن، استفهام نیز هست. یعنی «بل آا»)

○ فمن الاول:(اضراب مجردة) ﴿هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَ النَّبِصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَ النُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ﴾ (الرعد/16)با توجه به آم،دو سوال داریم. سوال اول ناظر به مدرک است؛کون و بینا و سوال دوم ناظر به مدرک است؛ که بینا نور را مساوی می داند با تاریکی) .
اما الأولى: فلأن الاستفهام لا يدخل على الاستفهام. و أما الثانية: فلأن المعنى على الإخبار عنهم باعتبار الشكر. و (و اینکه نه انکاربه نه طلبیه! ولی چرا حصر در این دو استفهام کرده اند؟ استفهام توبیخی هم که مجازی است.)

○ حالا که اون دو مدرک متفاوت هستند و اون دو مدرک هم با هم فرق می کنن، حالا جا دارد که متناسب با سباق دو جمله ماقبل، استفهام توبیخی باشد که مابعد آم(=اضراب+هل) آنرا پرسانند...

○ دو قضیه اول، حقیقیه بود و این آخره،توبیخ و ناظر به قضیه خارجه است.

○ و من الثاني:(اضراب+ استفهام انکاری) ﴿أَمْ لَهُ النَّبَاتُ وَ لَكُمْ النَّوْتُ﴾ (الطور/39) تقدیره: بل ا له النبات و لكم البنون؟؛ إذ لو قدرت للإضراب المحض لزم المحال.(لازمه کذب است نه مجال)

○ و من الثالث قولهم: «إنها لاین آم شاء(ح شاء)؟» التقدير: بل أھی شاء؟ و قيل: إنها قد تاتی بمعنى الاستفهام المجرد(استفهام بدون اضراب)، نحو: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ﴾ (البقره/108) .

○ و لا تدخل «آم» المنقطعة على مفرد(چون از ماقبل خود مستقل است)، و لهذا قترروا المبتدأ في «إنها لإينل أم شاء».

○ و خرج ابن مالك في بعض كتبه إجماع النحويين، فقال: لا حاجة إلى تقدير مبتدأ، و زعم أنها تعطف المفردات ك «بل» و قدرها هنا ب «بل» دون الهمزة، و استدلل بقول بعضهم: «إن هناك لإيلاً أم شاء» بالانصب.

فإن صحت روايته فالأولى أن يَقرَّرَ «لشاء» ناصب، أي: أم أرى شاء.

★ می گذربم؛چرا که تحلیل نحوی فرخ بر فهم معنا است.

تئیه
تئیه

قد ترد «آم» محتملة للاتصال و الانفطاع، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ قُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقره/80).

قال الزمخشري: يجوز في «آم» أن تكون معادلة بمعنى أَي الامرين كائن، على سبيل التقرير؛ لحصول العلم بكون احدهما، و يجوز أن تكون منقطعة.

- و قالوا إن تمشا الثائر إلا أياًأ ما معدودة فلن اتخذهتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهدا فلن تعلمون الله عهدا أم لا تعلمون (البقره، 80) و گفتند: آتش [دوخ] جز چند روزی به ما نمی رسد. بگو: آیا بر این عقیده خود از نزد خدا بیماں گرفته اید؟که هرگز خدا از آن بیماں تخلف نخواهدکرد، با جاهلان چیزی را به خدا نسبت می دهند؟

متصله بودن آم واضح است...استفهام هم استفهام حقیقی است تا مخاطب به سراغش بود.

البته از جهت ترکیب نحویه، به نحو منقطعه هم امکان دارد باشد ولی با توجه به اتهام صدر کلام «قالوا...» مناسب تر، متصله بودن «آم» است.

نقطه مقابل عهد داشتن، افترا بستن به خدا است. چرا گفته است : تقولون ما لا تعلمون؟

دومی شمول بیشتری دارد و بذیرش آن راحتتر است. روش تربیتی خداوند، تدریجی است و خواسته است تا با حداقل برخورد و قدر متیقنی بیان ی شود که کارد گرفته نشود و قدم به قدم روی اعتقاد باطل مخاطب تأثیر گذاشته بشود...

این امر به «قل» که خداوند به پیامبر این دستور را داده است، جواب جمله خبریه « و قالوا لن نمشا الثائر إلا أياًأ ما معدودة» است . پس جمله خبریه هم می تواند جواب داشته باشد. وقتی که حرف غلطی در افکار عمومی اناختند که آتش به ما نمی رسد، لازم است که پیامبر جواب بدهند.

الثالث : آن تقع زائده(مهم نیست)، ذکره أبو زيد، و قال في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَّبِعُونَ أَمْ أَنَا خَيْرٌ﴾ (الزخرف/52-51). إن التقدير: أفلا تبصرون أنا خير.

بحث گذشت که متصله معنای این «آم» است...

و الزيادة ظاهرة في قول ساعدة بن جؤية:

باليات شعري و لا منجي من الهرم

ای کاش می دانستم؛ و از فرتوتی نجات دهنده ای نیستم.آیا بر زندگی بعد از پیری هم ندامت هست؟

الرابع : آن تكون للتعريف(مهم نیست)، نقلت عن طيبيّ و عن حمير، فقول جبير بن غنمة الطائي:

ذاك(إن) خليلي و ذو(الذي) يواصلني
يرمي ورائي(از پشت من تکی بر می اندازد) بامنهم و امنلنهم

و في الحديث النبوي: «ليس من امير امصيام في امسفر». (سوالی در جواب قبّیله طیء) بوده است که به زمان خودشان بوده است)

یلاغیون گفتند که باید از کلامتا غریب دوری شود تا فصیح شود؛ ولی صحیح این است که این مسئله نسبی است و اگر مخاطب به لهجه خاصی است، باید

تئیه
تئیه

قد ترد «آم» محتملة للاتصال و الانفطاع، فمن ذلك قوله تعالى: ﴿قُلْ اتَّخَذْتُمْ عِندَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلَفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ قُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (البقره/80).

قال الزمخشري: يجوز في «آم» أن تكون معادلة بمعنى أَي الامرين كائن، على سبيل التقرير؛ لحصول العلم بكون احدهما، و يجوز أن تكون منقطعة.

و قد تبدل همزة هاء أو عيناً قبل القسم، و كلاهما مع ثبوت الالف و حذفها أو تحذف الألف مع ترك الإبدال.

و إذا وقعت «إن» بعد «أما» هذه كُبرت كما تكسر بعد «ألا» الاستفهامية.

الثاني: أن تكون بمعنى «حقاً» أو «أحقاً»، على خلاف في ذلك سيأتي.

مثال كوو؟

و هذه تفتح «إن» بعدها كما تفتح بعد «حقاً».

و هي حرف عند ابن خروف، و جعلها مع «أن» و معموليها كلاماً تركيب من حرف من اسم كما قاله الفارسي في «يا زيد».

و قال بعضهم: هي اسم بمعنى «حقاً». و قال آخرون: هي كلمتان: الهمزة للاستفهام، و «ما» اسم بمعنى «شيء» و ذلك الشيء حق، فالمعنى:

أحقاً، و هذا هو الصواب.

و موضع «ما» النصب على الظرفية كما انتصب «حقاً» على ذلك في نحو قوله:

أحقاً إن جبرتنا استقلوا

فنبئتنا ونبئتهم فريق

استقلال جبرتنا في الحق: أبا ابنكه همسايمان ما رفتند در حق ماست؟

اشكال:

أ. **در حق نه، حق!**

ب. **يابد في الحق معنا كنيم تا معنا دار شود؛ ولي حقا نمی تواند جز في حق باشد...**

به نظر می رسد که فارغ از صدر و ذیل، این «حقاً» می تواند خبر برای کان محذوف باشد.

و هو قول سيبويه، و «أن» و صلتها مبتدأ، و الظرف خبره و قال المبرّد: «حقاً» مصدرا «حق» محذوفاً و «أن» و صلتها فاعل.

○ مصدر نائب از فعل امر را گفته ند؛ ولی به نظر مصدر نائب از غیر فعل امر هم می شود.

○ نصب مفعول مطلق همراه با حذف عاملش مشکلی ندارد؛ چرا که قرار است با معنا تأکیر رسانده شود؛ نه اینکه ه با حذف مؤکد، تأکیدش خراب شود...

■ ولی مشکل این است که در اینجا تأکید مراد است با اصل استناد؟

و زاد المالقي لـ«أما» معنی ثالثاً، و هو أن تكون حرف عرض، نحو: «أما تقوم، أما تقعد».

و قد يُدعى في ذلك أن الهمزة للاستفهام التقريري و أن «ما» نافية.

ان یا اسم و خبرش جمله است؛ بر خلاف آن که با اسم و خبرش تأویل به مقدر برده می شود.

و قد تُبدلُ ميمها الأولى بياءً، و هو حرف شرط و تفصيل و توكيد. (مقصود: يك أما داريم كه هر سه معنا را در آن واحد می رساند. در ادامه هر کدام را مستقلاً رد می كنيم...)

أما أنها شرط: فبدليل لزوم الفاء بعدها (فاء بعد از أما نه عاطفه است و نه زائده؛ پس شرطيت است)، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فُوقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَ يَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ (البقرة/26) الآية؛

و لو كانت الفاء للعطف لم تدخل على الخبر؛ إذ لا يعطف الخبر على مبتداه، و لو كانت زائدة لصح الاستغناء عنها، و لما لم يصح ذلك و قد امتنع كونها للعطف، تعين أنها فاء الجزاء.

جواب: فاء عاطفه داريم و جواب شرط؛ درست؛ يك نوع چهارمی هم در نظر می گیریم؛ جواب أما (بیان می کند که مابعدش قسمت دوم أما است) چونکه أما جمله را دو قطعه می کند))

و قد تحذف الفاء للضرورة كقول الحارث بن خالد:

فأما القتال لاقتال لذيكم و لكن سيرا في عراض المواكب

فإن قلت: فقد حذف في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (آل عمران/106).

قلنا: الأصل: فيقال لهم أكفرتم، فحذف القول استغناء عنه بالمقول، فتبعته الفاء في الحذف، و رب شيء يصح تبعاً و لا يصح استقلالاً.

[و أما تفصيل]

فهو غالب حالها كما تقدم في آية البقرة، و من ذلك قول أمير المؤمنين (ع): «ألا و قد أمرني الله بقتال أهل البغي و النكث و الفساد في الأرض فأما الناكثون فقد قاتلت (جمل)، و أما القاسطون فقد جاهدت (صفى ن)، و أما المارقة فقد دُوخت (نهران)».

و قد يُترَك تكرارها استغناءً بذكر أحد القسمين عن الآخر، أو بكلام يذكر بعدها في موضع ذلك القسم.

■ فالأول نحو: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ بُرْهَانٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا مُبِينًا، فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ اعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِنْهُ وَ فَضْلٍ﴾ (النساء/174 و 175) أي: و أما الذين كفروا بالله فلهم كذا و كذا.

■ و الثاني نحو: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَ أُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ، فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَ ابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ﴾ (آل عمران/7). أي: و أما غيرهم فيؤمنون به، و يدل على ذلك ﴿وَ مَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَ الرَّاكِبُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا﴾ (آل عمران/7). و كانه قيل «و اما الراسخون في العلم فيقولون»

و قد تأتي لغير تفصيل أصلاً، نحو قول الإمام الحسين بن علي (ع): «أما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى و لا خيراً من أصحابي»

أما مفيد تفصيل نسبت. وارد بر تفصيل است. یعنی جایی که تفصیل شکل گرفته است، أما بر آن وارد می شود.

پس بهتر است که أما را در این استعمالات که مفصله نامیده می شود، أما «تفرقه» بیان کنیم. به اعتبار جوابهای أما، تفرقه است چرا که جوابها با هم فرق می کند. و فرق حکمی را بیان می کند.

«إما» مفصله است نه أما

و أما التوكيد: فقال الزمخشري في توضيحه: فائدة «أما» في الكلام أن تُعطيَه فضلَ توكيد، تقول: زيد ذاهب، فإذا قصدت توكيد ذلك و أنه لا محالة ذاهب و أنه بصدد الذهاب و أنه منه عزيمة (عزم قطعى برای رفتن دارد)، قلت: «أما زيد فذاهب» و لذا قال سيبويه في تفسيره: مهما يكن من شيء فزيد ذاهب. انتهى.

اس: در کلام عرب ظاهراً چنین استعمالاتی نداریم و عرفاً أما منفرداً به کار نمی رود که بخواهیم آن را اینگونه تحلیل کرده و دال بر تأکید بدانیم.

شاید بتوان معنا را «بیان اهمیت» بدانیم نه «تأکید»

■ مثلاً در «إنما زيد شاعر» کارکرد «إنما» با توجه به اینکه مفید قصر است، بیان اهمیت در مورد شاعر بودن زيد است نه تأکید اخبار از شاعرت زید...

معنای شرطیت:

بیان ملازمه است نه تعلیق

• اینکه در منطق قضیه شرطیه را به اتفاقیه و لزومیه تقسیم می

کنند، تقسیم به نفس و غیر است.

○ پس تنها می توانیم شرطیت را یک نوع بدانیم؛ و آن همان

لزومیه است؛

○ و شرط آن این است که وابسته به علت باشد؛ پس رابطه

بین جمله شرط و جواب شرط، سه حالت دارد:

■ علت و معلول

■ معلول و علت

■ معلولین لعله واحدة

■ انواع علت:

□ شرطیه: شمس، النهار موجود

□ اعتباریه: إذا صار الخمر خلا، تطهر

a. گاهی اخباری است

b. گاهی انشائی است:

i. با جمله شرطیه و جوابیه، انشاء رخ می دهد؛

□ إذا جاء زيد، فأكرمه

◆ بیان ملازمه انشائی اعتباریه

- مثلاً در «إنما زبد شاعر» کاربرد «إنما» با توجه به اینکه مفید قصر است، بیان اهمیت در مورد شاعر بودن زبد است نه تأکید اخبار از شاعریت زبد...

و بفصل بین «أما» و الفاء بواحد من أمور ستة:

★ **أحدها:** المبتدأ كالأيات السابقة. (+روایت حضرت امیر)

الثاني: الخبر، نحو: «أما في الدار فزيد».

الثالث: جملة الشرط، نحو: «فأما إن كان من المقرَّبين فَرَوْحٌ» (الواقعة/88و89) اقرء الآيات.

اینجا بنا بر سخن نحویون تنازع است؛ ابن هشام می گوید جمله شرط فاصله شده است؛ پس فاء را بر سر جمله جواب شرط می دانند (فروح و ربحان و جنت نعیم را جمله جواب شرط این می دانند)

فاء واضح است که جواب أما است چرا که أما می خواهد اهمیت جزء مدخول - که طرف تفصیل است- را بیان کند و پس از آن برای بیان حکم، قبیلش به فاء احتیاج دارد و با آن استعمال می شود؛ حالا آیا اکتفا می شود به این فاء و ما را از جواب شرط بی نیاز کند؟ و بالعکس؟ و یا بگوییم که بنا بر مبنای جواز استعمال لفظ در اکثر من معنا، فاء را برای هر دو (جواب أما و جواب شرط) بدانیم.

الرابع: اسم منصوب لفظاً أو محلاً بالجواب، نحو: ﴿وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَوْهُ وَ أَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ (الضحى/10 و 11).

ظاهراً سه مورد «بیتیم»، «سائل» و «نعمة ریک» سه موردی هستند که وجه جمع آنها این است که پیامبر نسبت به هر سه آنها وظیفه و واکنشی باید داشته باشد.

چار و مجرور را میگویند محلاً منصوبه

آیا هر اسم منصوبی بعد از أما آمده است؟ م. به و ظرف آمده اند.

الخامس: (مهم نیست) اسم كذلك معمول لمحذوف بفسره ما بعد الفاء، نحو: «أما زيدا فاضربه» (که بحث اشتغال می شود و بهش کاری نداریم). و يجب تقدير العامل بعد الفاء و قبل ما دخلت عليه؛ لأن «أما» نائية عن الفعل، فكأنها فعل و الفعل لا يلي الفعل؛ (اصلاً نیازی به این حرفهای نیست؛ أما همواره داخل بر بخشی از جمله می شود و باقی جمله بعد از فاء می آید.) و أما «لیس خَلَقَ اللهُ مِثْلَهُ» ففي «لیس» ضمیر شأن فاصلٌ في التقدير.

السادس: ظرف معمول لـ «أما» لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه (مهما یکن من شيء) أو للفعل المحذوف، نحو: «أما اليوم فإني ذاهب» و لا يكون العامل ما بعد الفاء؛ لأن خبر «إن» لا يتقدم عليها فكذلك معموله، هذا قول الجمهور و خالفهم المبرِّد و ابن درستويه و الفراء، فجعلوا العامل نفس الخبر.

فإن قلت: «أما اليوم فأنا جالس» احتمال كونُ العامل «أما» و كونه الخبر؛ لعدم المانع،

و إن قلت: «أما زيدا فإني ضارب» لم يجز أن يكون العامل واحداً منهما و امتنعت المسألة عند الجمهور؛ لأن «أما» لا تنصب المفعول و معمول خبر «إن» لا يتقدم عليها، و أجاز ذلك المبرِّد و من وافقه على تقدير أعمال الخبر.

تشبیهان

الأول: أنه سمع: «أما العبيد فذو عبيد» بالنصب «و أما قريشا فانا أفضلها» و فيه دليل على أمور: (مهم نیست؛ چرا که اصل مثالها «سَمِعَ»)

○ **أحدها:** أنه لا يلزم أن يقدر «مهما یکن من شيء» بل يجوز أن يقدر غيره مما يليق بالمحل؛ إذ التقدير هنا: «مهما ذكرت.» (اگه بخوایم چیزی هم در تقدیر بگیریم، «أذكر» در تقدیر می گیریم.)

○ **الثاني:** أن «أما» ليست العاملة، إذ لا يعمل الحرف في المفعول به.

○ **الثالث:** أنه يجوز «أما زيدا فإني أكرم» على تقدير العمل للمحذوف.

التنبیه الثاني: أنه ليس من أمثلة «أما» التي في قوله تعالى

﴿أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (النمل/84) بل هي كلمتان: «أم» المنقطعة و «ما» الاستفهامية.

أم+ ما/ماذا استفهامیه است.

تفاوت بیان اهمیت و تأکید در چیست؟

اس: مطلبی که در بلاغت موجود به آن پرداخته نشده است، بلاغت محتوایی است؛ با این بیان که مثلاً مخاطب پس از شنیدن «القارة...» جا ندارد که بگوید: «ثم ماذا؟» چرا که خبر خبری است دارای اهمیت؛ و این درست است که یکی از اغراض تأکید، بیان اهمیت است؛ ولی هر بیان اهمیتی (مانند بیان اهمیت توسط حروف استفتاحیه) قرار نیست که برای تأکید باشد...

استاد: معادل أما در فارسی، «که» است.

«ما که می خواهیم بریم؛ اونا هم که غذا خوردن؛ شما هم که همین غذا براتون کافیه»

پس «مهما یکن من شيء» را نمی رسانند.

و تفصیلی هم که در کلام عرب وجود دارد، گاهی اوقات با «أما» می آید و گاهی بی «أما» می آید. پس أما وارد بر تفصیل می شود. پس «أما» برای تنبیه می آید و الحاقش به حروف تنبیهیه راحتتر از الحاق به حروف تأکید است. و أما در جایی می آید که جامعی باشد و این جامع دارای اقسامی باشد و هر کدام از این اقسام، حکمی داشته باشد؛ پس همراه با بیان احکام متعدد اقسام می آید.

تفاوت بین أما و ألا:

- تنبیه ألا، تنبیه به جمله است
- تنبیه أما، تنبیه به جزء مدخول بر آن است؛ و حکم متناسب با جزء مابعدش را بیان می کند.

قد تفتح همزتها و قد تبدل ميمها الأولى ياء. و «إِما» عاطفة عند الأكثر و مرادهم «إِما» الثانية في نحو قول أمير المؤمنين (ع): «فإِبه صنفان إِما أَح لك في الدين، و إِما نظير لك في الخلق» و زعم يونس و الفارسي و ابن كيسان أنها غير عاطفة كالأولى، و واقفهم ابن مالك؛ لملازمتها غالباً الواو العاطفة.

و لا خلاف في أنّ «إِما» الأولى غير عاطفة؛

لا اعتراضها بين العامل و المعمول في نحو: «قام إِما زيد و إِما عمرو»

و بين أحد معمولي العامل و معموله الآخر في نحو «رأيت إِما زيدا و إِما عمراً»

و بين المبدل منه و بدله، نحو قوله تعالى: (حَتَّى إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِما العَذَابَ و إِما السَّاعَةَ) (مريم/75) فإن ما بعد الأولى بدل مما قبلها.

و لـ «إِما» خمسة معان:

من الأوجود أن نقول معنى واحد و اغراض متعدد؛ اینها اغراض هستند نه معانی؛ و اغراض هم در این 5 منحصر نیست؛ بلکه مواردی چون تشکیک، تجاهل، تظاهر به تشکیک و... نیز وجود دارد.

أهدأها: الشك، نحو: «جاءني إِما زيد و إِما عمرو» إذا لم تعلم الجائي منهما.

این در اصول علم اجمالی نامیده می شود نه شک.

و شك در جمله خبره معمولی می آید که مربوط به مطابقت بین مفاد خبر و واقع است. که در مقابل قطع و ظن می آید.

تشکیک به معنای ایجاد شک در مخاطب است.

مانند این مثال که مخاطب را که اذعان به خلاف دارد، می خواهد به شک بباندازد. (این مثال را برای ابهام بیان کرده اند...)

- قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ مِنَ السَّمَاءِ أَنْ يَرْسِلَ عَلَيْكُمْ غَافِقًا يُغْشَىٰ بِهِ سِوَاهُ الْأَرْضِ فَأَلَتُّهُمُ الْأَرْضَ فَلْيَأْتِكُمْ بِعِثْرٍ لَّكُمْ فِي سُبُلِهِمْ فَسَيُحَسِبُونَ أَنَّ السَّمَاءَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
- [به مشركان] بگو: چه کسی از آسمان ها و زمین به شما روزی می دهد؟ بگو: خدا. و بی تردید ما یا شما بر هدایت یا در گمراهی آشکار هستیم.

الثاني: الإبهام، نحو: (وَ أٰخٰرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ) (التوبة/106).

ابهام به معنای مبهم گفتن است. پس می تواند شک داشته باشد و نداشته باشد.

عنوان دیگر تجاهل است. در جایی است که متکلم شک نداشته، نمی خواهد تشکیک را ایجاد کند و نمی خواهد مبهم بیان کند. پس تظاهر به شک می کند.

همچنین می توان تظاهر به تشکیک را نیز در کلام یافت

الثالث: التخيير، نحو: (فَلَمَّا يَا ذَٰلِقُرَيْشٍ إِمَّا أَنْ تُخِطِبْتَهُمْ وَإِمَّا أَنْ نَتَخَدَّ فِيهِمْ حُسْنًا) (الکهف/86).

مقام تهدید با توجه به اینکه باید جنبه بازدارندگی داشته باشد، بهتر است مبهم باشد.

الرابع: الإباحة، نحو: «تعلّم إِما فقهاً و إِما نحواً».

تخیر با اباحه منحصر در طلب نیست. چرا که مثلاً در «وعدا للطالب» کسی که به تخییر امری می کند، می توان گفت: نعم، آتزوج إِما هنداً و إِما زبداً

الخامس: التفضيل، نحو: (إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَ إِمَّا كَفُورًا) (الإنسان/3).

(دو مورد اول به علم و شک متکلم باز می گردد؛ دو مورد دوم ناظر به عملکرد مخاطب است؛ و عنوان پنجم ناظر به حقیقتی نفس الامریه است و اقسام یک شیء را بیان می کند)

چهار عنوان شاکر، کفور و کافر وجود دارد. ولی در شکر، اول شاکر است و در کفر، اول کفور اگر یک نعمت باشد، یا شاکر است یا کافر؛ ولی چون «إن تعدوا نعمت الله لا تحصوها» پس شاکر را در مقابل کفور قرار داده است. و می فرماید که «قليل من عبادي الشكور». مرتبه اول در شکر، شاکر شدن است؛ ولی چون نعمات خداوند خیلی زیاد است، پس کاری نکردن بلافاصله منجر به «کفور» شدن می گردد.

همانگونه که خداوند، در مقابل عادل بودنش، «ظلام» است و امام صادق(ع) در مقابلشان، کذاب است؛ چرا که خدایی که تصرفات بسیار گسترده ای دارد، اگر عادل نباشد، بسیار ظلم کرده است و کسی که ادای امانت می کند و حرفهایی می زند بسیار گسترده و والا، اگر امام نباشد می شود مانند جعفر کذاب...

و هذه المعاني لـ«أو» أيضاً كما سيأتي، إلا أنّ «إِما» بيني الكلام معها من أول الأمر على ما جيء بها لأجله من شك و غيره، و لذلك وجب تكراره في غير ندور، و «أو» يفتتح الكلام معها على الجزم ثم يطرأ الشك أو غيره، و لهذا لم تتكرر.

اگر منظورش اینکه که اول متکلم جزم داشته بعد شک می کنه که معنای غلطبه.

ولی اگه منظورش اینکه که کلامی که از متکلم صادر می شود، در ذهن مخاطب معانی یکی یکی ایجاد می شود. پس مخاطب کلام متکلم را حمل بر جزم می کند؛ حرف صحیحی است.

و قد يستغنى عن «إِما» الثانية بذكر ما يعني عنها، نحو: «إِما أن تتكلم بخير و إلا فاسكت».

و قد يستغنى عن الأولى لفظاً كقوله:

تَلَمَّ بدارٍ قد تقدم عهدُها و إِما بأموالِ اللّٰم خيالِها

(زبارت کوتاهی می کنی با خانه هائی که عهدشان گذشته و قدیمی شده است؛ با اموات کههنه ای که گاهی به ذهن می رسند).

أي: إِما بدار. و الفراء يقيسه، فيجيز «زيد يقوم و إِما يقعد» كما يجوز «أو يقعد».

نتیبه

ليس من أقسام «إِما» التي في قوله تعالى:

(وَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا) (مريم/26) ؛ بل هذه «إن» الشرطية و «ما» الزائدة.

حروف عطف:

1. تشريك:

- او-فأ-ثم-حتى

2. نه تشريك و نه تعين:

- او-إما- أم

- بل-لولا-لكن

أو وإما و أم هر سه به معنای «یا» در فارسی هستند.

ولی او به معنای «یا» است

ولی إما به معنای «یا...یا» است.

استعمال این سه مورد:

- ظاهر ام در استفهام (تسویه) به کار می رود.
- و در بقیه موارد-خبر، انشاءات به غیر از استفهام، از او و إما...استفاده می شود.

وقتی حکمی را به دو نفر نسبت می دهیم، وضعیت خارجی اش چهار حالت دارد:

- هر دو وجودی
 - و او، فاء، ثم
- هر دو عندی
 - جمله منفی + «ولا»
- اولی و دومی ع
 - لا
- اولی ع دومی و
 - جمله منفی +بل
- در همه این چهار موضع می توان از «أو» استفاده کرد؛ با دقتی که در منطق بیان شده است:مانعة الجميع، مانعة الخلو و حقیقیه مانعة الخلو: زید یا بكر اومده؟ اكرم اومده باشن، بگیشون اومده (دور از ذهن عرفی است)
- وقتی که بحث شك را مطرح می کنیم، سه حالت مطرح می شود:
 - می دانیم که رخ داده است
 - می دانیم که رخ نداده است.
 - نمی دانیم که رخ داده است یا نه(شك=عدم العلم)

پس وقتی که دو نفر هستند، 3*3=9؛ ولی چون دو نفر هستند، 12فر مطرح می شود. در چهار فرض اول تعبیر به «أو» یا «إما» صحیح بود؛ و در 12فرض اینجا هم تعبیر به هر دو اینها صحیح است.

- حکم به آحادهما:(زید،عمر،معی)
- علی التبعین:(9 حالت)
 - زید آمده
 - عمر آمده
 - عمر نیامده
 - زید نیامده
 - عمر آمده
 - عمر نیامده
 - نمی دانم (شک) زید آمده یا نه.
 - عمر آمده
 - عمر نیامده
 - نمی دانم عمر آمده یا نه

- لا علی التبعین:(3 حالت)(حکم یکی با دیگری متفاوت است)
 - یکی آمده
 - دیگری نیامده
 - دیگری نمی دانم که آمده است یا نه
 - یکی نیامده
 - دیگری آمده
 - دیگری نمی دانم که آمده است یا نه
 - چون لا علی التبعین است، پس دیگر مشکوک مطرح نمی شود.

اغراض عرضی داریم و طولی تمام جملات خبریه قرآن به توحید منتهی می شود!

?
این برای احتمال است؛ و تاکید با شرط و احتمال جمع نمی شود.

- ✓
تاکید می تواند جزء شرط باشد و حمله قطعی شرط قرار گیرد.
- این نمی خواهد بیان کند که هر کسی را که دیدی، به او این حرف را بزن؛ بلکه می خواهد بگوید آنها را که با تو مواجهه دارند و تو را می شناسند (پس قطعیت دیدن ظاهرا مشیر به این است که اگر دیدن خاصی رخ داد) بهشون بگو من روزه نذر کرده ام.

آن

علی وجین: اسم و حرف

و **الاسم** علی سَمین : **(و کَلِمَیْها مِنَ الْأَجْودِ أَنْ یَحذف)**

- ضمیر المتکلم** علی قول بعضهم: «أَنْ عَلَتْ» بسکون النون، و الأکترون علی فتحها وصلأ و علی الإبتیان بالألف وفتأ.

- و **ضمیر المخاطب** علی نحو: «أنت» علی قول الجمهور: إن الضمیر هو «آن» و التاء حرف خطاب.

و **الحرف** علی أربعة أوجه:

اهدأ : آن تکون حرفاً **مصدرباً** ناصباً للمضارع و تقع فی موضعین:

- فی الابتداء فتکون فی موضع رفع نحو: و أَنْ تَصْبِرُوا خَیْرَ لَکُمْ (النساء/25)
- اگر منظورش این باشد که اگر در ابتدای جمله آمد، مرفوع است،-که با قرینه مقابله منظورش همین است- **حرف غلطی** است؛ولی اگر منظور این است که اگر در جایگاه ابتدائیت(همان مبتدا بودن) واقع شود، مرفوع می شود، صحیح است.
- **الثانی**: بعد لفظ دال علی معنی غیر الیقین(چرا که اون جا را میگوین که آن مخففه از مثقله است و یک ضمیر شأن در تقدیر است) فتکون فی موضع:

- رفع نحو: (وَالَّذِیْنَ لَیْدِیْنِ اٰمَنُوْا اَنْ یَّخْتَعِ قُلُوْبُهُمْ لِیَکْرِ اَللّٰهُ وَ مَا نَزَلَ مِنْ اَلْحَقِّ) (الحید/16)
- و نصب، نحو قول النبی (ص): «إِنَّ مِنْ الْمَرْفَءِ أَنْ تَأْکُلَ کُلَّ مَا اشْتَهَیْتَ».

قِضیه حقیقه است و منسلخه از زمان است؛ پس در هر حالی صادق است(و قطعاً

- و خضض، نحو: (وَ اَلْفُجُوْرَ مَا زُرْنٰکُمْ مِنْ قَبْلِ اَنْ یَّاتِیَ اَحْکَمَ الْمَوْثِقِ) (المنافقون/10)
- و محتمله لهما، نحو: (وَ الَّذِیْ اَطْمَعُ اَنْ یَغْفِرَ لِيْ غَیْبَتِیْ یَوْمَ الدِّیْنِ) (الشعراء/82) الأصل «فی آن یغفرلی».

و اختلف فی محل «آن» و صلتها بعد حذف الجار، فذهب الخلیل و الأکترون إلی أَنَّهُ نصب بالفعل المتکثر و جَوَزَ سببوهر خُفْضَه بِالْجَارِ الْمُحذوفِ .

و «آن» **هذه موصول حرفی**، و توصل بالفعل المتصرف(و فیه مسامحه؛ چرا که بر جمله وارد می شود نه بر فعل) مضارعاً کان کما مر ، أو ماضیاً، نحو: (لَوْلَا اَنْ مَنَّ اللهُ عَلَیْنَا لَخَسَفَ بَنُو) (الفصل/82) أو امرأ کحکایة سبوییه: «کتبت إلیه یأَن قُمْ»، هذا هو الصحیح .

و کذا اختلف من ذلک فی امرین:

الأول : کون الموصولة بالماضی و الأمر هی الموصولة بالمضارع و المخالف فی ذلک این ظاهر، زع منها غیرها بدلیلین:

- احدهما : أن الداخلة علی المضارع تخلصه للاستقبال فلا تدخل علی غیره، کالسین و «سوف».

- **اس**: أن برای قرار دادن جمله در جایگاه مفرد می آید؛ پس اول الکلام این است که آن برای تخلص بیاید. و ثانیاً می توان بیان کرد که تخلص آن خاص به فعل مضارع است؛ پس بر بقیه بی اثر است ولی می توان کارکرد توطئه را به آن نسبت داد

- ثانیهما : آنها لو کانت الناصبة لَحکم علی موضعهما بالنصب كما حکم علی موضع الماضی بالجزم بعد «إن» الشرطية(چنین تحلیلی لغو به نظر می رسد؛ چرا که فایده ای لفظی و معنایی برش یار نمی شود)، و لا قائل به.

اصلاً فعل محل اعرابی ندارد. **پس ماضی محل** مجزوم نیست.

- **عن الأول** : أنه منتقَضٌ بِنون التوكيد(و **هل استفهام**)؛ فإنها تخلص المضارع للاستقبال و تدخل علی الأمر بطراد.)
- **و عن الثاني** : أنه إنما حکم علی موضع الماضی بالجزم بعد «إن» الشرطية ؛ لأنها أثرت القلب إلی الاستقبال فی معناه، فآثرت الجزم فی محله، كما أنها إنما أثرت التخلیص إلی الاستقبال فی معنی المضارع أثرت النصب فی لفظه.
- **اس**: به این دلیل که اعراب و بنای اسمی با فعلی متفاوت است، حرف «ابن ظاهر» را حرف بهتری می دانیم. چرا که می بینیم که ادوات(عواملی) که بر فعل مضارع داخل شده است، بر ماضی داخل نشده است؛ و تنها آن داخل شده است. پس می گوئیم که آن ی که بر فعل ماضی داخل شده است، آن دیگری است.
 - البته این خوبی در فضای بحث متعارف نحوی است؛وگر نه از جهت معنایی ظاهراً هیچ توفیری نداشته باشد و بحث لغو است...
- **الأمر الثانی**: کورتها توصل بالامر، و المخالف فی ذلک ابوحیان، زع أنها لا توصل به و أن کل شيء سمع من ذلک فـ«إن» فیه تفسیریة، و استدل بدلیلین:
- احدهما : أنها إذا فُتِراً بالمصدر فات معنی الأمر.
- الثانی : أنها لم یقعاً فاعلاً و لا مفعولاً، لا یصح «عجینی أن قُمْ» و لا «کرهتُ أن قُمْ» كما یصح ذلک مع الماضی و المضارع.(ابن حرف ها ناظر به ارتکازشان است. آن این است که این «آن» در جاهایی می آید که بخواهد جمله را در محل مفرد قرار دهد.

و الجواب:

- **عن الأول** : أن فوات معنی الأمریة فی الموصولة بالامر عند التقدير بالمصدر کفوات معنی الماضی و الاستقبال فی الموصولة بالماضی و المضارع عند التقدير المذکور.(جواب نقضی است که یک مشکل دیگر نیز ایجاد می کند؛ درضمن علاوه بر زمان، حدوث فعلی هم قوت می شود).

پس دوباره تکرار می کنیم که آن مصدربه نیست.

- **و عن الثاني** : أنه إنما انتمع ما ذکره؛ لأنه لامعنی لتعلیق الإعجاب و الکراهية بالإنشاء(بعنی میگه مشکل از اینه که شما خواستی آن قم رو به عنوان فاعل اعجاب و کراهیت قرار بدی که نمیشه(اشکالش به اینه که تو این صغری نمیشهو لزوما کیروی نقض نمیشه!!)

- هر دو میگوین این مثال غلطه؛ لکن ابوحیان می که لعله عامه؛ ولی این هشام میگه لعله خاصه؛ این شد ادعا! پس رد نشد. اگر می خواست استدلالش کامل باشد، باید مثالی می آورد که آن بر سر فعل امر در غیر از این دو فعل داخل شود.

- لا لما ذکر، ثم ینبغی له ألا یسلم مصدربه «کی»؛ لأنها لا تقع فاعلاً و لا مفعولاً، و إنما تقع مخفوضة بلام التعلیل.

ثم مما یقطع به علی قوله بالطلان، حکایة سبوییه: «کتبت إلیه یأَن قُمْ» و آجاب عنها بأن الباء محتملة للزیادة و هذا و هم فاحش؛ لأن حروف الجر زائدة کانت أو غیر زائدة، لا تدخل إلا علی الاسم أو ما فی تأویل.

اگر بخواهیم تأویل به مصدر را بپذیریم، حرف ابوحیان حرف درستی است چرا که اینکه مصدر ناظر به معنای امری باشد،خیلی دور از ذهن است؛ ولی اینکه مصدر ناظر به معنای خبری باشد، آن قدر دور از ذهن نیست.

پس حرفش حرف درستی است؛مشروط به اینکه حرف سبویه درست باشد(کتبت إلیه یأَن قم)؛ و اگر درست باشد، پس از خواندن آن تفسیره بررسی می شود..

مهم نیست...

تنبیه

ذکر بعض الکوفیین و أبوعبیدة أن بعضهم یجزم بـ«آن»، نحو قول امرئ القیس:

إذا ما غَدَوْنَا قَالِ وِلْدَانُ اَهْلِنا
تَعَالُوا إلی ان یأتنا الصید نَحْنُطَب

وَقفی صبح کردیم، جوانان اهل ما گفتند:
بباید تا هیزم جمع کنیم تا اینکه شکار بیاید.

و قد یرفع الفعل بعدها کقراءة ابن مَخصُمن: (لَمَنْ أَرَادَ أَنْ یَنْتَ الرِّضَاعَةَ) (البقرة/233) و زع الکوفیون أن «آن» هذ هی المخففة من الثقيلة تُشَدُّ اتصالها بالفعل(چون به جمله اسمیه داخل میشه به طور عادی)، و الصواب: قول البصریین: إنها «آن» الناصبیه أهملت حملاً علی اختها «ما» المصدربیه.

باید بررسی شود که قرأت معتبر است یا نه؛ و اگر غیر معتبر بود باید ببینیم که مربوط به چه زمانی

بحی مطرح می شود که فارق بین خبر و انشاء چیست؟ گفته اند، صحت/ عدم صحت التعارف به صدق و کذب تا اینجا حرف را می پذیریم؛ لکن سوال بعدی این است که چرا؟ در تحلیل این تفاوت:

- گفته اند چونکه انشاء ایجاد استپس ا تصاف به صدق و کذب برایش معنای ندارد.

؟ ○ **ولی** مگر اخبار ایجاد نیست؟ اصلاً خود نگم انشاء(ایجاد) است.پس اخبار و انشاء از این جهت، هر دو در یک وضعیت قرار دارند و مانند هم هستند.

- وقتی که منکم چیزی نگفته است، اگر بگوئید نَکَمْ ، ادعای ما کاذب است و اگر حرف دزد صادق است.

- در شایهات دیگر خبر و انشاء بیان می کنیم که
 - ا. هر دو نسبت کلایمه دارد

- ال. و نسبت خارجه هم در هر دویشان امکان تحقق و عدم تحقق دارد.

★ **می** گوئیم: تحلیل صحیح از علت تفاوت که بین خبر و انشاء بیان می شود، این است که: «تسبب خبریه جنبه حکایت گری از تسبب خارجهیه داره؛ ولی جعل انشاییه جنبه حکایت گری ندارد»

○ **حآئی** گاهی منطبق بر معنی است و گاهی نیست.

؟ ○ **ما** در مقابل این حرف که می گوئید وجه تسمیه انشاء، این است که انشاء، ایجاد است، میگویم که انشاء، که ربطی به خود فعل خارجی نداردپس به معنای ایجاد چه است؟

- میگوین که انشاء، به معنای ایجاد انشاء است
 - میگویم که پس اخبار هم انشاء انخبار است؛ پس تفاوتی از این جهت هم ندارند؛ چرا که هر دو ایجادند.

- در خبر دو حکایت است
 - و. حکایت از «ما فی الخارج»
 - و. حکایت از «ما فی الضمیر المتکلم» به نحو علمی؛حکم علم به تسبب خارجهیه داره.

▪ لازم فائده خبر این است که متکلم نسبت به محتوای اخبار علم دارد. ولی مخاطب معمولاً از کنار علم می گذرد؛ و گاهی به آن توجه می کند.

- و هرکلی مثالین بسیار زیادی داره؛ لکن در خبی اوقات نهی توجه نمی شود.

- و حکایت از «ما فی الضمیر متکلم در انشاء، بحث از علم یا شک متکلم نیست؛ بلکه از مقوله خواستی است(ته

دانسق) و بی تران گفت که حکایت از الزام است.

- تحلیل انشائات غیر متفاوت است ؛ ولی آن هم قطعاً با اخبار متفاوت است

این تصویر از یک تابلوی در موزه لوور پاریس است.

همین آن، یک مرتبه در نواسخ فعل مضارع وارد می شود و آنجا بحث می شود و بار دیگر در موصولات حرفیه(حرف مصدربه) علت مصدربه در نظر گرفتن، این است که از جهت اغانی، برخی نشه‌های اعرابی مشخص به اسم است؛ ولی گاهی مجبور می شود که مفاد یک جمله را در جایگاه فاعل قرار دهد.پس از حروف مصدری استفاده کرد؛ تا مفاد جمله را متلاف فاعل قرار دهند. در تحلیل خود، این حرف را «موظفه» می نامیم که برای مقدمه چینی آمده است تا جمله وارد در محل اسمی شود. ولی نجات این را حرف مصدربه می دانند که ما بعد خودش تأویل به مصدر می برد؛ ولی تالی فاسد این نحوه بیان این است که طلبه گمان می کند این که مصدر شد، خواص آن را پیدا می کند؛ ولی باید توجه داشت که همچنان خواص فعل خودش را حفظ می کند و تنها از حیث فاعل واقع شدن شویبه به مصدر شده است.

اگر بخواهند برای جمله اسمیه توطئه چینی کنند، از «آن» ببرد می برند.

فایده اعراب محلی:

در اسامی: در توابع مشخص می شود.

جاء هذا *وئید/ضريت* هذا وئیدا

- فعل اصلا متبوع واقع نمی شود.
 - پس نمرد ای برای اعراب محلی فعل به نظر نمی رسد که بخواهیم از آن بحث کنیم. چرا که نه نمرد ی لفظی دارد و نه نمرد ی معنوی

اعراب لفظی فعل هم که بیان شد با اعراب لفظی اسم متفاوت است.

امر صرفی را چهارده صیغه گفته اند.

و امر نحوی را به این دلیل که به دنبال اعراب هستند.

امر به غرض ایجاد انگیزه در فضای مواجهه است؛ پس حتی اگر به دنبال اعراب و ترکیب نیرویم، باز هم باید امر را شش تا بدانیم.

و مانند «لأذهب» به معنای باید بروم حقیقتاً از این باب نیست که خود را فردی دیگر در نظر بگیریم و با خود حدیث نفس کرده و امر کنیم.بلکه نحوه بیان دیگری از حیث معنوی نسبت به صیغه امر است.

است...

الوجه الثانی : أن تكون **مخففة من الثقيلة**:

فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته، نحو قوله تعالى: «عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى» (المزمل/20) و قول خريز:

زعم الفرزدق أن سيقنَّ مريعاً

أبتئز بطول سلامة يا مزيغ

و «أن» هذه ثلاثية الوضع (سه حرف داره) و هي مصدرية أيضاً:

○ و تنصب الاسم و ترفع الخبر خلافاً للكوفيين، زعموا أنها لا تعمل شيئاً.

○ و شرط اسمها أن يكون ضميراً محذوفاً و ربما ثبت و هو مختص بالضرورة على الأصح،

○ و شرط خيراها أن يكون جملة، و لا يجوز إفراده، إلا إذا ذكر الاسم فيجوز الأمران و قد اجتمعا في قول الشاعر:

بلك ربيع و غيث مريع

و أنك هناك تكون الشمالا

تو بهار هستی و باران پرورش دهنده؛ تو در آنجا پاور هستی

شاید مصرع دوم به دلیل ضرورت شعری و در حقیقت همان «آن» باشد...

سوال اساسی: آیا نمی توان این «آن» را همان قسم موطنه در نظر گرفت؟

الوجه الثالث: أن تكون **مفسرة بمنزلة «أى»:**

نحو: (فأؤخينا إليه أن اصنع الملك) (المؤمنون/27) و نُودُوا أَنْ تُلْكُمُ الْجِنَّةُ (الأعراف/43) و تحتمل المصدرية بأن يقتر قلبها حرف الجز فتكون في الأولى «أن» الثانية؛ لدخولها على الأمر، و في الثانية المخففة؛ لدخولها على الاسمية.

و عن الكوفيين: إنكار «أن» التفسيرية البتة و هو مُنْجَبة (وجه داره حرف خوب هست)؛ لأنه إذا قيل: «كُتبت إليه أن قم» لم يكن قلباً بحدوث «كُتبت» كما كان الذهب نفس العسجد في قولك: هذا عسجد أى ذهب. و لهذا لو جئت بـ«أى» مكان «أن» في المثال لم تجده مقبولاً في الطبع.

○ آى تفسیره به معنی معنا است و در موارد حمل اولی (اتحاد مفهومی) به کار می رود. حمل اولی برای اتحاد معنایی است. طرفین آى را می توانیم مبتدا و خبر قراردهیم.

○ ولی آن را که می گویند تفسیر به است، می گویند که برای رفیع ابهام است. ابهامی است و آن را رفیع می کنند.

▪ اگر کلاسی را بیاوریم ولی مفعولش را نیاوریم، کلام مبهم می شود. افعالی هستند که مانند قول مفعول به آنها جمله واقع می شود؛ ولی تفاوت آنها با قول در این است که آنها به خودی خود می توانند دال بر نحوه تفهیم باشد و بدون آوردن مفعول به، فی نفسه رساننده نکته ای (نحوه افهام) است و کلام مفید می شود. ولی در ماده قول به این دلیل که اصل مفاهمه به قول است و این نحوه مفاهمه رایج است، نیاز به بیان خود قول دارد.

▪ پس آن مفسر ، رفیع ابهام از افعال است که معنای مشابه قول دارند (و نیاز به مفعول به جمله دارد) ولی خود قول نیستند. (اشاره إلى: صحیح/اشاره إلى أن اجلس)

▪ در ماده قول، در نزد متعارف پذیرفته نیست که مقول قول نیابد؛ و افاده صورت نمی گیرد. دلی در مورد مواد «وحي»، «كتابة»، «إشارة» که اینها هم برای مفاهمه می آیند (مفاهمه خاص نه عام=قول)... همین صرف نکته ای که خود این مواد می رسانند، برای افاده کافی است؛ هر چند که ابهامشان کاملاً رفع نشده است و می توان به وسیله آن تفسیر به ابهام محتوایشان را رفع کرد.

و لها عند مثبتها شروط :

أحدها: أن تقع بين الجملتين كما تقدم.

▪ این هم که گفته اند باید قبلش جمله باشد، به این دلیل است که باید مفادی را برساند؛ و اینکه می گوید مابعدش جمله باشد، به این دلیل است که قرار است ابهام را برطرف کند.

▪ البته باید توجه داشت که اینکه گفته می شود مابعدش جمله می خواهد، مقصود محتوای جمله است؛ خواه جمله نحوی باشد یا نه.

الثانی: أن يكون في الجملة السابقة معنى القول كما مر، و منه: (و انطلقَ المَلأ مِنْهُمُ أن أمشوا) (ص/6)؛ إذ ليس المراد بالانطلاق المشي، بل انطلاق السنتهم بهذا الكلام، كما أنه ليس المراد بالمشي، المشي المتعارف، بل الاستمرار على الشيء.

الثالث: أن لا يكون في الجملة السابقة أحرف القول إلا و القول مؤول بغيره، كما ذكر المخشري في قوله تعالى: (ما قلتَ لهمُ إلا ما أمرتني به أن اغنثوا الله) (المائدة/117): أنه يجوز أن تكون مفسرة لفعل القول (تا اینجاش درسته؛ چرا که مفعول به ماده قول مذکوره و حذف شده که آن بخواید به جایش بیاید.) علی تأويله بالأمر ، أى: ما أمرتهم إلا بما أمرتني به أن اعدوا الله.

پس اساس بیان نجات، «ما» می شود مفعول به برای «قلت»

○ سیر اینکه می گفتند باید خود قول نباشد، به این دلیل بود که لازم بود قبل از آن ، جمله کامل شده باشد و تنها ابهامی داشته باشد که به وسیله آن و مابعدش رفع شود.

▪ پس در چنین مثالی، لازم نیست که مقول ماده قول حتما باید مبین باشد؛ پس امکان دارد که مقول ماده قول مبهم باشد و جمله تمام شود؛ و بعد از این جمله، به وسیله آن رفع ابهام کنیم.

▪ اتفاقاً قول از امر بهتر است و اینجا قرینه معنایی داریم که قول به معنای امر نیست.

▪ مثلا وقتی به کسی می گوییم که برو؛ برای حکایت از این گفته، می توانیم بگوییم: به او گفتم: «برو» ولی نمی توانیم بگوییم: «قلت له»

▪ ابتدا! بیان می کنیم که یک ماده «امر بامر» داریم و یک صیغه «امر» ؛ اینجا ماده به کار رفته است که همرا با استعلاء است

▪ یک امر نحوی داریم (توجه به مینی بودن)

▪ و یک امر صرفی (توجه به صیغه ای در مقابل ماضی و مضارع)

□ در هر دو آنها نه علو مطرح است و نه استعلاء. (اسمش امر است؛ این اسم نباید ما را گول بزند.)

▪ و در بلاغت امر را به عنوان قسمی از اقسام جمله (و اشتباها فعل) بررسی می کنند؛ و آنرا مقابل نهی و ... قرار می دهند؛ پس آن را به امر التماس، دعا ، نهی، التماس، دعا و ... تقسیم نکرده اند!

▪ در اصول هم بحث بررسی صیغه «افعل» است که به جای اینکه بگوییم صیغه افعل، گفته ایم امر

□ ولی اصولیون از صیغ «افعل» وارد در قرآن و روایات مطرح شده بحث می کنند که دلالت بر وجوب می کند یا نه (و قائل خدا/معصوم است)؛ پس تا حدی اشتباهشان معفو است!

★ جمله:

□ خبر

□ انشاء

◆ طلبی

◇ امر

▶ اعلی

▶ مساوی (فاقد استعلاء)

▶ دانی (فاقد استعلاء)

◇ نعی

◇ استفهام

◇ نداء

اجزای فرعی که نقش نمی گوید: صله

- تثنی

- غیر طلبی

- کسی که این جمله را گفته است، می شود؛ قائل؛ و این جمله می شود: مقول**
 - حالا برای حکایت از این جملات،برای همه می توان از ماده قول استفاده کرد.
 - ولی به وسیله اخیر، تنها می توان از خبر حکایت کرد.
 - و به وسیله نھی، تنها از نھی؛
 - و به وسیله امر تنها می توان از امری حکایت کرد که اعلی باشد.
 - و این اعدباو الله را که پیامبر گفته است، از روی دلسوزی است و در آن استعلاهی وجود ندارد. پس هر چندکه خداوند به پیامبر «امر» کرده است، ولی پیامبر به مردم می گوید: پیرستید و امر نمی کنید...پس قول تاویل به امر نمی رود.**
 - فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيًّا لَمْ يَلْمَهُ بَلْ نَذَرَ أَوْ يَخْتِئُ ﴿٤٤﴾
 - پس با گفتاری نرم به او بگویید، امید است که هوشیار شود و [این حق را بدینرد] یا برسد [و از سرکنی باز ایستد].

یک کلمه که در دو صورت مختلف به کار می رود

الرابع: الای دخل علیها جار ، فلو قلت: «کتبتُ إليه بأن فعل» کانت مصدریة.

بر فرض ثبوت چنین استعمالی،

بدون بآء جراین هم می تواند که مصدربه باشد و هم مفسره باشد.

یا حرف جر هم معنا می دهد.

مسأله

إذا ولی «أن» الصالحة للتفسير مضارع معه «لا»، نحو: «أشرت إليه أن لا تفعل»
جاز:

○ رفعه علی تقدیر «لا» نافية،

○ و جرّمه علی تقدیر ما ناهیه، و علیهما فـ«أن» مفسّرة،

○ و نصبه علی تقدیر «لا» نافية و «أن» مصدریة،

○ فإن فُتت «لا» امتنع الجزء، و جاز الرفع و النصب.

الوجه الرابع : أن تكون زائدة، و لها أربعة مواضع:

زائدة، اسمش غلط اندازه؛ و در حقیقت زانده نیستن؛ پس به معنای مؤکده هستند؛ تأکید می تواند متعلق به جزء النسبیه جمله و با نسبت کل جمله باشد.

چاه زید زید: برای تأکید حقیقی بودن

إن بد جاء: برای تأکید نسبت.

أحدها - و هو الأكثر - أن تقع بعد «لما» التوقیة، نحو: (و لَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئءِ يَهُومِ) (المعنکوت/33)

لما برای ظرفیت/ بعدیت آمده است. وقتی که آمدند بدی شد/ بعد از اینکه آمدند به آنها بدی شد.

چراکه «لما» هم با ظرفیت سازگار است و هم با بعدیت... ولی بعد از اینکه «أن» آمد، تنصیب در

ظرفبت می شولد؛ یعنی بلافاصله است. حالا هر اسمی که می خواهیم به این «أن» بدهیم...

محل تأمل است که معنای مذکور را چگونه رسانده است...نمی تواند معنای «که» و با توطئه را برساند؟

الثانی: أن تقع بین «لو» و فعل القسم، مذکوراً کقول المسیّب:

فأقسم أن لو التقينا وأنتم

لکان لوکم يوم من الشر مظلم

قسم می خورم که اگر هو ببینیم و شما لو برای تأکید قسم آمده است.

«لو» شرطیه استقبالیه داریم و تفاوت آن با **إن** و **إذا** در این است که **إذا** معنای قطعیت ،**إن** معنای احتمالیت و **لو** معنای احتمال ضعیف را می رساند.

أو متروکا کفوله :

أما (القسم) و الله أن لو كنت خراً

بگویم برای تأکید قسم آمده است.

الثالث : - هو نادر - أن تقع بین الکاف و مخفوضها کقول مجمع بن هلال:

عَبَّأْتُ لَهُ رُحْمَانَ(رِزَه) طويلاً و لَمْ(سر نِزَه)
كان قَبَسٌ(شعله اتش)
يعلو بها حين تُشْرَعُ (وقتی سر نِزَه را فرو می برد، گویا اتش می گیری).

فی روایة من جز «قبس».

و اگر مرفوع باشد، مخففه از آن است.

الرابع : بعد «إذا» کقول اوس بن حجر:

فأمهله حتى إذا أن كآنه

یود تا یا مشت از محل جمع شدن آب ، آب بردارد.

و زعم الأفضل أنها تزاد فی غیر ذلك، و جعل منه (و ما لنا أن لا نُتَوَكَّلَ على الله)(ابراهیم/12) فی قوله تعالی (وَ مَا لَنَا أَنْ لَا نُفَعِّلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) (البقره/246) زانده؛ و آنها تنصب المضارع كما تُجَزُّ «من» و الباء الزائدتان الاسم.

یا تحلیل اخفش، جمله ی شود حال.

وقال غیره: هی فی ذلك مصدریة، ثم قیل: ضمتن «ما لنا» معنی «ما مُغْنِنا»؛ و فیه نظر؛ لأنه لم یثبت إعمال الجار و المجرور فی المفعول به(ولی اعالمشش در فاعل رو قبول دارن؛! مانند **أفی الله شك**)

اشکال صحیح به تمیز: اوانکه که نگفتن جار و مجرور مفعول به می گیرد؛ پس اشکال رده؛ ولی اشکال درست اینته که فعل به جار و مجرور وصل نمی شه و قابلبت تضمین فعل رو نداره!!؛ و لأن الأصل ألا تكون «لا» زانده. و الصواب: قول بعضهم: إن الأصل: «و ما لنا فی أن لا نفعل کذا».

(در رد حرف اخفش) و انما لم یجز للزائدة أن تعمل؛ لعدم اختصاصها بالأفعال بذلیل دخولها علی الحرف و هو «لو» و «کأن» و علی الاسم و هو «قبس».

نتیبه:

ذُکر لـ«أن» معان أربعة أحر:

احدها : الشرطیة، و إلیه ذهب الکوفیون و یرجحه أומר:

○ **الأول:** توارد(وارد شدن) المفتوحة، و المكسورة علی المحل الواحد، و الأصل التوافق(متظور این است که اصل بر این است که هر دو یک معنا را دارند؛خوب بنا بر همین اصل، بگیم که معنای مصدربه برای **إن** اثبات می شود؛ذنه شرطیه برای **أن**)

○ این اصل از کجا آمده است؟ اگر می توان کلامی را به دو نحو خواند و در هر دو نحو معنای صحبچی وجود دارد، چرا باید بگویم هر دو یک معنا دارند؟

○ **البته واضح است که باید فضای متمکد در نظر گرفته شود که آیا مطمئنم در مقام تکلی عادی است یا احتمال مسائلی چون انهام و با رساندن دو معنا به وسیله یک بیان هم وجود دارد؟**

- همینکه در یک جایگاه آمده است؛

○ **فقری بالوجهین قوله تعالی: (أفحشر ب عنک الذکر صغحاً إن کنتمؤ قوماً مشرفین) (الزخرف/5)**

○ معنای آن واضح است: آیا قرآن را برگردانیم به خاطر اینکه مسرف بودید؟

○ بر فرض اینکه قرائت دیگر صحیح باشد، آن را اگر بتوانیم شرطیه/وصلیه بدانیم، چه می شود؟

○ **الثانی:** مجيء الفاء بعدها كثيراً کقول عباس بن مرداس:

حاق: با اشاره به اوفهماندم که این کار نباید از توسر بزند.

با «قال» بررسی می کنیم:

قلت له: «لا تفعل»

قلت له: «لا یفعل»

پس:

- أشرت إليه أن لا یفعل
- أشرت إليه أن لا یفعل
- أشرت إليه أن لا یفعل

- به همراه سه حالتی که گفته شد.

صحیح:

- أشرت إليه أن لا یفعل(جزم)
- أشرت إليه أن لا تفعل(جزم)

أشرت إليه أن لا تفعل(رفع)

ولی **أشرت** إليه **أن** لا یفعل صحیح نیست؛ چراکه نقل قول مستقیم نسبت و غرضی هم یافت نمی شود که غایب نباید و خبری

أشرت إليه أن لا یفعل

أشرت إليه أن لا تفعل نمی تواند صحیح باشد؛ چراکه اشاره نمی تواند به صورت اخباری باشد که الان به وسیله **أن** موصوله این اخبار را بیان کنیم.

اشاره به نظر نمی تواند مفاد اخباری را برساند.

ظاهراً در تأیید یا رد نفی یا اثباتی جمله اخباری را آید.

و همچنین برای امر ای نمی...

اصل کاربرد اشاره، تسهیل المفاهمه است؛ پس اوفاقی که اشاره آسانتر از تکم است، اشاره به کار می آید و در سایر اوقات خود تکم و لفظ...

یک زیادت هم در حروف میانی داریم؛ مانند باب افعال که میگویند مثلا رساننده تعدیه است.

و در احضر و احماز که یکی می گوید فرمز شد و دیگری می گوید خیلی فرمز شد.

در بحث از اسلوب «ماما + ضمیر ... ما لی لا لکی؟ اکی نلظمه فری... اکی تضیق لحدی چگونه استفاده یا پاسخ جمع می شود؟

این عبارت می گوید که «چرا گریه نکنم؟» و سوال بر روی لزوم فعل می رود نه اینکه معنا «چرا گریه نمی کنم؟»

1. نباید گاهی به معنای **لزام** الفعی است.

2. و گاهی نفی **اللزامة** است؛ و می گویند: نه اینکه باید (بین نه و باید فاصله ی اندازند)

○ **س** می گوید: چرا نه، باید گریه کنم؟ و در فرسوی می شود: چرا گریه نکنم؟

○ **ما** + اسلوبی خاص برای استفاده است و در موارد استفاده تعجبی به کار می رود.

○ ولی گاهی سوال از نفی فعل است

○ و گاهی سوال از الزام است که به این دلیل که سوال استفاده انکاری است، مفاد می شود: نفی الزام.

○ در آیه شریفه: ما لنا أن لا نقائل، به نظر می رسد که این «آن» تنصیب در یکی از دو معنا است:

○ وقتی آن می آید ، فطور در مضارع الزامی دارد؛ یعنی همان معنای دوم «ماما»

عامل حالی که فاعل می گوید:

فعل ، فاعل می گیرد

اسم فعل هم فاعل می گیرد

صفت مشبیه هم فاعل می گیرد

مبتدای وصفی هم میگن فاعل می گیرد

طرف هم میگن فاعل می گیرد

تضمنن را

یا گریه سگی در نظر گرفته اند(شرح/ختم)

و یا تزیین

می توان بیان کرد.

ذک الکتاب، لا یریب فیه

إن هذا القرآن یهدی للئی فی قوم

در قرآن، نه هذا تعظیب است و نه ذلک؛ برای مراتب

قریبه قرآن، هذا می آید و برای مراتب بعیده، ذلک می آید.

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ یَهْدِی لِلَّذِی هُوَ أَقْوَمُ وَ یُنذِرُ الْمُؤْمِنِیْنَ الْآئِینِ

یظنون أنشایخات أن لهم اجرا کثیراً (البراء، و9)

می نزدیک این قرآن به استوارترین آیین هدایت می کنند، و به

مؤمناتی که گریهای خاموشیته انجام می دهند، مرزده می دهد

من ذلك: (وَ اِنْ مِنْ اَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا لِيُؤْمِنُوْا بِهٖ قَبْلَ مُوْتِهٖ) (النساء/159)
أى: وَمَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اِلَّا لِيُؤْمِنَ بِهِ،
حذف المبتدأ، وبقيت صفة،

و على الجملة الفعلية، نحو: (إِنَّ أَرْنَادًا اِلْحُسْنٰى) (التوبة/107)

- a. وخرج جماعة على «إن» النافية قوله تعالى: (وَلَقَدْ مَكَنَّاكُمْ فِيمَا إِنْ مَكَنَّاكُمْ فِيهِ) (مكته فيه: أسلطه على...به او سلطه عطا كرد) (الحقاف/26) ما موصوله **ي** شود و**اِنْ** نافية **أى**: فى الذى ما مكناكم فيه،
- b. و قيل: زاندة،

و يؤيد الأول (مَكَنَّاكُمْ فى الأرض ما لم تُمَكِّنْ لَكُمْ) (الانعام/6) و كأنه إنما عدل عن «ما»، لئلا يتكرر **فِيَتَّقِلُ** اللفظ (علت اینکه دو بار پشت سر هم «ما» نیامده است و بر سر فعل ماضی برای نفی، از این ادات استفاده نشده است، سختی تلفظ است.)

أ. اس: حرف تمام نیست. اگر این آیه اصلا این نداشته باشد، بعنی بیان کند که دایره مکتنت شما برابر دایره مکتنت آنهاست و سپس به آیه 6 انعام برسیم، تناقض می شود با تعارض بدوی؟

□ تعارض بدوی: مانند جایی کهک عامی می آید و خاصی با حکمی خلاف آن عام می آید. به این تخصیص عام می گوئیم.

آء. این آیه بحث دیگری دارد و بحث از تخصیص نیست.

□ در آیه محل بحث، با قیما، به مسلط علیه و آنچه که مورد تسلط قرار گرفته است اشاره می کند. پس این فی، برای تعدیه «مکن» آمده است ولی آیه دیگر، مکنهام فى الأرض برای بیان ظرفیت آمده است نه بیان مسلط فيه.

آئ. در این آیه، با این فرض که فى الأرض برای بیان مکتنت و مسلط علیه باشد، ما به معنای شینا با تمکنا است؛بعنی ظرف(بیان مدت سلطه) یا مفعول مطلق.(بیان نحوه سلطه)

□ پس یا رد قربینت آیه دیگر، بیان می شود که اینکه «إن» اجمال دارد.

▪ و قيل: بل هي في الآية بمعنى «قد»

□ و إن من ذلك: (فَذَكَرْ أَنْ نَفَعْتَ الذُّكْرَى) (الأعلى/9)

أ. و قيل في هذه الآية: إنَّ التَّعْدِيرَ: و إن لم تنفع(این ادعا قرینه جی خواهد.) مثل(در حذف عاطف و معطوف): (وَ جَعَلَ لَكُمْ سُرَابِيلَ تَقِيَكُمُ الْخَرَّ) (الحل/81)
أى: و التَّزْدَادُ، (به نظر می رسد که با توجه به مخاطب اولیه این آیات، نبازی به در نظر گرفتن «برد» نیست و حرکاتی است.)

آء. و قيل: إنما قيل(نازل شد) ذلك بعد أن عمهم بالذكثير و لزمتهم الحاجة، (اتمام حجت شده است.پس بگوئبد که حالاکه اتمام حجت شده است.)

آئ. و قيل: ظاهره الشرط و معناه: نهم و استبعاد لنفع التذكير فيهم، كقولك: «عظ الظالمين إن سميغوا منكم»، تريد بذلك الاستبعاد لا الشرط.(پس این لازمه اش این است که خدا به پیامبر گفته باشد تذکر بده ولی بعیده که هدایت یشتن و این ذکر سودمند باشد.)

□ این تعبیر بلاغی(شرط+استبعاد) فساد معنایی ندارد؟

□ به نظر معنای خود شرط با توجه به آیه بعدی صحیح باشد....

و قد اجتمعت الشرطية و النافية في قوله تعالى: (و لئن زلنا انْ أَمْسَكْنٰهُم مِّنْ أَحَدٍ مِّنْ نَّجْدِهٖ) (فاطر/41)
الأولي شرطية، و الثانية نافية، جواب للقسم الذى أدتت به اللام الداخلة على الأولى، و جواب الشرط مخنوف وجواب.

بحث شد که جمله شرطیه قابلیت تأکید ندارد؛چرا که این شرطیه«اگر» را می رساند. پس «اگر» با «حتما» جمع نمی شود. قسم هم نوعی از تأکید است. «إن» هم که شاید است و با قسم جمع نمی شود. پس قسم را روى جواب می برزند. و لئن زلنا والله إن أَمْسَكْنٰهُم مِّنْ أَحَدٍ مِّنْ يَّعْدِهٖ.

منشا اشتباه ، بحث ابتدا و انتهای جمل است.

□ این جایی زبید، آکرتمه: جئانی زبید: جمله و مفادش میجی-زبید/آکرتمه: جمله و مفادش آکرام من زبید را/ کل کلام: بیان ملازمه بین مفاد دو جمله. پس می توان این بیان ملازمه(کلام شرطیه) را تأکید کرد و برایش قسم آورد.پس جواب قسم، کل کلام شرطی است و تنازعی با جواب قسم پیش نمی آید که لازم باشد جواب آمده را ، جواب شرط در نظر بگیریم.

▪ البته می توان قسم را بر سر جوال شرط هم آورد:
إن جئانی زبید والله آکرتمه

▪ می توان بحث کرد که تأکید به وسیله قسم، روى انشائیه هم می رود یا نه.

و إذا دخلت على الجملة الاسمية:

▪ لم تعمل عند سيبويه و الفراء؛

▪ و أجاز الكسائي و الميزد إصعالي عمل «ليس»؛ و سمع من أهل العالية: «إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ اِلَّا بِالْعَاقِبَةِ» و «إِنْ ذَلِكَ نَافِعٌكَ و لا ضَارٌّكَ».

و مما يتخزج على الإهمال الذى هو لغة الأكثرين قول بعضهم: «إِنْ قَاتَمٌ» و أصله: إِنْ أَنَا قَاتَمٌ، فحذفت همزة «أنا» اعتبارًا(بلا دلیل)، و أدغمت نون «إِنْ» فى نونها، و حذفت ألفها فى الوصل،(مال نوشتار که نىست!) و سمع: «إِنْ قَاتَمًا» على الإصعالم.

و قول بعضهم: «نقلت حركة الهمزة الى النون ثم أسقطت على القياس فى التخفيف بالنقل ثم سكنت النون و أدغمت» مردود؛ لأن المحنوف لعلة كالثابت، و لهذا تقول: «هذا قاض» بالكسر لا بالرفع؛ لأن حذف الباء لانتفاء الساكنين، فىمى مقدرة الثبوت، و حينئذ فيمتنع الإدغام ؛ لأن الهمزة فاصلة فى التقدير. و مثل هذا البحث فى قوله تعالى: (لَكِنَّا هُوَ اللهُ رَبِّى) (الكهف/38).

الثالث: أن تكون **مخففة من الثقلية**؛ و عن الكوفيين: إنكار ذلك كما سيجئ. و تدخل على المجلتين:

□ فإن دخلت على الاسمية جاز إصعاليه كقراءة الحرمين و أبى بكر: (و إِنْ كَلَّا) (هود/111) و يكثر (إصعاليه، نحو: (و إِنْ كَلَّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (الزخرف/35).

□ و إن دخلت على الفعل أهملت وجوباً؛

▪ و الأكثر كون الفعل ماضياً ناسخاً نحو: (و إِنْ كَانَتْ كَبِيرَةً) (البقرة/143)

▪ و دونه أن يكون مضارعاً ناسخاً، نحو: (و إِنْ يَكَادُ الذُّنُوبُ كَفَرُوا لِيُرْتَفُونَكَ) (القلم/51)

و يقاس على النوعين اتفاقاً،

▪ و دون هذا أن يكون ماضيا غير ناسخ، نحو قول عائكة:

ثَلَّتْ يَمِينُكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمْسَلَمًا
حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَمَعِّدِ

و لا يقاس عليه لاحقاً للأخض، أجاز «إن قام لأنا، و إن قعد لأنت»

▪ و دون هذا أن يكون مضارعاً غير ناسخ كقول بعضهم: «إِنْ يَزِينُكَ لِنُضُكِّ، و إِنْ يَشِينُكَ لِهَيْه» و لا يقاس عليه إجماعاً.

و حيث وجدت «إن» و بعدها اللام المفتوحة كما فى هذه الأمثلة فاحكم عليها بأن أصلها التشديد.

• الرابع: أن تكون زاندة؛ و أكثر ما زيدت، بعد «ما» النافية إذا دخلت على جملة فعلية، كقول عبيدالله بن الحر الجعفى فى رثاء أصحاب الإمام الحسين (ع):

و ما إن رأى الزاؤون أفضل منهم
لدى الموت سادات و زُهر قَمَاقِمَة

پینندگان بهتر از آنها را ندیده اند. هنگام مرگ سادات بوده اند.

إن برای تأکید نفی آمده باشد.

أو اسمية كقول فروة بن شستیک:

فما إن طيبتنا جبن و لكن
منليانا و دولةً أخرينا

دیرمان ما ترس نیست؛ لكن طب ما مرگ ما و دولت دیگران ماست

و فى هذه الحالة تكفت عمل «ما» الحجازية (ما مشبهه به ليس)كما فى البيت، و أما قوله:

بنى غداةً ما إن أنتم ذهباً
و لا صريفاً و لكن أنتم الخزف

أى بنى غدانه! شما نه طلاييد و نه نقره خالص؛ ولی شما سفالييد.

فى رواية من نصب «ذهباً و صريفاً» (پس روايتی هم هست که کافه بوده باشد) فخر ج على أنها(إن) نافية مؤكدة لـ «ما».

و اینکه در منطق گفته اند: قضایای شرطیه دو حالت دارند: لزومیه و اتفاقیه، به نظر می رسد که با توجه به اقتضای ملازمه به وجود رابطه على-معلول ، اتفاقیه پذیرفته نمی شود.

• اگر بین دو طرف شرط، رابطه على- معلول حقیقی هم نبود(مثلاً مانند اتفاقیه) برای در شرطیه در نظر گرفتن کلام، نیازمند ملازمه ای حداقل عرفی و رابطه على معلول ادعائی، تنزیلی یا ... هستیم...

رابطه على گاهى تکوینى و گاهى تشریحى و اعتبارى و قراردادى است.

و این رابطه على معلولى گاهى اختیار تشریح است و گاهى انشاء آن.

• إن جئانی آکرتمه: ملازمه تشریمیه انشائیه است.

• پس کلام شرطی می تواند بسته به غرض تکلم هم اخباری باشد و هم انشائی

□ در بلاغت گفته اند که بسته به اخباریه یا انشائیه بودن جمله جواب شرط، تعیین می شود که جمله جمله شرطیه(به بیان آنها) چگونه است.

و اگر تکوینى باشد، قطعاً اخباریه است.

و به کل جمله شرط و جواب شرط، کلام می گوئیم؛ چرا که هیچ کدام از جملات شرط و جواب شرط، نمی تواند ذیل دیگری قرار دارد.

اسلوب نفی در نفی که به نفی بیانجامد: مثلاً در فارسی: فلان رفتی؟ نه نرفتم.

اگر زائده باشد، می شود: مؤکده و اگر زائده نباشد و نافییه باشد، بازم می شه مؤکده؛ بس فرقی نداره؛ بس می گیم که اگه این بعد از ما نافییه بیاید، می گویم که عمل را از وجوب به جواز تبدیل می کنه. بس وجعی نداره که به دو نوع این قائل بشیم... بلکه می تونیم به یک نوع با این ویژگی قائل شویم...

و زید علی هذه المعانی الأربعة، معنیان آخران:

a. فرع فطرب آنها قد تكون بمعنى «قد» كما مر في (إن نعتت النكري) (الأعلى/9) (در جای خودش رد شد) و زعم الكوفيون أنها تكون بمعنى «إذ» و جعلوا منه: (وَ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كَثْرَتَ مُؤْمِنِينَ) (المائدة/57) (لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْوُضُوءَ بِالْحَقِّ لَنُدْخِلَنَّهُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ) (الفتح/27) و نحوهما مما الفعل فيه محقق الوقوع.

تفاوت بین این و إذا: این است که این برای احتمال بیان می شود و إذا برای بیان محقق الوقوع.

و آجاب الجمهور عن الأولى بأنها شرط جىء بها للتوبيخ و الإلهاب (همون تهییج)، كما تقول لابنك: «إن كنت ابني فلا تفعل كذا».

و عن آية المشيئة بوجوه:

- منها: أنها تعليم للعباد كيف يتكلمون إذا أخبروا عن المستقبل
- ومنها: أن أصل ذلك الشرط ثم صار ينكر للتبرك. (كما اینکه ما هم در استعمالات خودمون الان ان شا الله را اینجوری به کار می بریم.)
- منها: أن ذلك من كلام رسول الله (ص) لأصحابه حين أخبرهم بالمنام (وحي از طریق خواب) ، فحكي ذلك لنا . (این که خیلی دور از ذهنه)
- اس: ان را می توانیم شرطیه معنا کنیم. ولی ان شرطیه ملازمه با شک نداره؛ هر چند نوع موارد استعمالی در جای است که متمکم شک داشته با نمی داند. ولی برای بیان تشکیک با ایهام هم می آید. (موارد مجازی) بیان ملازمه با مشیت الهی، ظاهراً به غرض معلق کردن دخول به مسجد الحرام (با وجود سعی و تلاش) به مشیت الهی بوده است.
- پس در نهایت نه معنای قد ثابت شد و نه معنای إذ... هداانا الله لمرضاته

على وجهین:

أحدهما: أَنْ تكون حرف توكید، تنصب الاسم و ترفع الخبر.

كقول أمّ البنین (س) فاطمه بنت حزام:

یا لیت شعری ا کما أخبروا **یا ن عیاساً قطع الوتین؟**

ای کاش می دانستم آیا همانگونه که خبر داده اند که عباس (س) رگ گردنش بریده شده است (اتفاق افتاده است؟)

و الأصح: أنها فرع عن «إن» المكسورة، و من هنا صح للزمخشري أن يدعي أن «أئماً» بالفتح نفي الحصر كـ«أئماً» و قد اجتمعنا في قوله تعالى: (قُلْ إِنَّمَا يُوحِي إِلَيَّ أَنَّكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (الأنبياء/108)

و قول ابی حیان: **إنّ دعوی الحصر هنا باطلة؛ لاقتضائها أنّه لم يوح اليه غير التوحيد، مردود.** بآنه حصر مفید (که در فضای خاصی حصر را بررسی می کنند. در مقابل حصر حقیقی (حصر اضافی)؛ إذ الخطاب مع المشركين، فالمعنى: ما أوحى إليّ في أمر الربوبية إلا التوحيد لا الإشراك.

و الأصح أيضاً: أنّها موصول حرفی مؤوّل مع معمولیه بالمصدر؛

○ فإن كان الخبر مشتقاً فالمصدر المؤول به من لفظه، فتقدير «ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماءً فتصبح الأرض مخضرة» (الحج/63). و «و علمت أنّ كثير ما أسألك يسيراً في وُجْدك»: «ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماءً» و «و علمت يسيراً كثير ما أسألك في وُجْدك» و منه: «و اعلموا أنّ مجازكم على الصراط» التقدير: و اعلموا استقرار مجازكم على الصراط؛ لأنّ الخبر في الحقيقة هو المحذوف من «استقرّ أو مستقرّ».

○ نکته خوبی را اشاره کرده است که خبر خود جار و مجرور نیست؛ ولی دقت نکرده اند که خبر تنها متعلق جار و مجرور نیست؛ بلکه کل متعلق + جار و مجرور است.

○ و إن كان جامداً فَرَزَ بالكون، نحو «و أنّ هذا صراطی مستقيماً فأتبعوه» (الانعام/153)

تقديره: و کونّ هذا صراطی مستقيماً فأتبعوه؛ لأنّ کل خبر جامد یصح نسبتبه إلى المخبر عنه بلفظ الكون، نقول: «هذا زيد» و إن شئت قلت: «هذا كائن زيداً» و معناهما واحد.

و تخفف «أَنْ» بالاتفاق؛ فيبقى عملها على الوجه الذي تقدّم شرحه في «أَنْ» الخفيفة.

الثاني: أن تكون لغة في «لعل»؛ كقول بعضهم: «إنت السوّق أنّك تشترى لنا شيئاً».

على وجهین:

أحدهما: أَنْ تكون حرف توكید، تنصب الاسم و ترفع الخبر.

نحو قول كعب ابن زهير :

إنّ الرسولَ لَسَيِّفٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ **مُهَيِّدٌ مِنْ سَيْوْفِ اللَّهِ مَسْلُوفٌ**

همانا پیامبر (ص) شمشیری است که به وسیله آن نورانی می شود، ...

قيل: و قد تنصيها في لغة؛ كقول الرسول (ص): «إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيْفًا» و خَرَجَ على أنّ القعر مصدر «فَعَوْرَتُ البئر» (به انتها رسیدن) إذا بلغت قَعْرَهَا، و «سبعين» ظرف، أي: إن بلغ قعرها يكون في سبعين عاماً.

این تخریج، تخریج صحیحی است؛ چرا که ظاهر فرض دیگر با معنا همخوانی ندارد و اگر سبعون می آمد، لازم بود که حمل و تخریج صورت گیرد. معنا ندارد که بگوییم: انتهای جهنم هفتاد سال است.

و قد يرفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شأن محذوفاً؛ كقول الرسول (ص): «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ المصوّرون» الأصل: **إِنَّهُ أَيْ: الشَّانُ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:**

إِنَّ مِنْ لَأَمْ فِي بَنِي إِبْنَةِ حَسَا نَ الْمُهْ وَأَعْصَه فِي الْخُطُوبِ

کسی که بنی ابنه حسان را ملامت کند، او را ملامت میکند و او را نافرمانی می کند.

و إنّما لم تجعل «مَنْ» اسمها؛ لأنّها شرطية، بدليل عملها الجزم، و الشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله.

و تخریج الکسائی الحديث على زيادة «من» في اسم «إن» ياباه غير الأخفش من البصريين؛ لأنّ الكلام إيجاب، و المجرور معرفة على الأصح (چونکه برخی اضافه اسم تفضیل به معمولیش را اضافه لفظیه و غیر دال بر تعریف می دانند.)، و المعنى أيضاً ياباه، لأنهم ليسوا أشدّ عذاباً من سائر الناس.

اگر مصور به معنی بت ساز باشد؛ نه به معنای نقاش، می تواند اشدّ عذاباً باشد.

حتی اگر به معنای نقاش و صورتگر هم باشد، می توان بنا بر اینکه در دسته آنهايي که مورد عذاب شدبذ واقع می شوند، وارد کرد. بس به نظر مشکل معنایی هم پیش نیاید.

در ترکیب «من» را اسم دانسته و مجرور مابعدش را مضاف اليه. و من را مبتدا در نظر می گیریم.

و تخفف فتعمل قليلاً، و تهمل كثيراً، و عن الكوفيّين: أنّها لا تخفف، و أنّه إذا قيل: «إن زيد لمنطلق» فـ«إن» نافية، و اللام بمعنى «إلا»، و يرذّه أنّ من العرب من يعملها مع التخفيف، حكى سيبويه: «إن عمراً لمنطلق» و قرأ الجرّماني و أبو بكر (و إنّ كلاً) (هود/111)

الثاني: أن تكون حرف جواب بمعنى «نعم»؛ خلافاً لأبي عبيدة؛ كقول ابن الرّبير لمن قال له: لعن الله ناقة حملتني إليك: «إنّ و راكتبها» أي: نعم و لعن راكتبها؛

○ قابليت حمل خبری راحت و شيك بر إنّ مشبهه دارد: إنّها ملعونة و راكتبها (ملعون)

○ و عن المبرّد أنّه حمل على ذلك قراءة من قرأ: «إنّ هذان لساجران» (طه/63) و اعترض بأمرين:

1. أنّهما إنّما هما...

1. اگر بخواهیم از اصل ایستادن فعلی تعجب کنیم، راهی جز این نداریم که بگوییم: «عجبني أنك قمت»؛ چرا که قمت نمی تواند فاعل قرار گیرد. پس لازم است که جمله ای اسمیه پس از آن بیاوریم.
- پس آن هم مانند آن موطئه است. با این تفاوت که پس از این جمله اسمیه می آید و آن بعد از جمله فعلیه می آید. پس تأکید از آن برداشته شد.
2. با این بیان، فرعبت إنّ را نیز در ی کنیم. و این حرف، خود اصالت دارد.
3. إنّما را مستقل دانسته و نه فرع إنّ...

- a. زید شاعر
- b. إنّ زیداً شاعر:
 - تأکید شاعریّت زید است.
- c. إنّما زید شاعر:
 - زید زید بیغیر شاعر (اینکه شاعر بودن اون را تأکید نمی کند. صرفاً بیان اهمیت شاعر بودن می کند)
 - پس کار إنّما، انضمام مفهومی به مفهوم دیگر است.
 - پس إنّما علاوه بر اینکه دال بر تأکید نیست، عمل نیز نمی کند. پس دلیلی ندارد که إنّ+ما باشد.

آیا دو نوع آن داریم که یک نوع آن مستقل باشد و یکی فرع إنّ باشد؟

- به نظر می رسد که دو نوع داشته باشیم که یکی فتنحه اش اصالی باشد و دیگری همان إنّ باشد که به دلیلی آن شده است.

- a. نوع اول این تفاوت را با إنّ دارد که مصدریه است و مؤکده نیست.
- a. «ألم تر أنّ الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة»
- b. نوع دوم مانند إنّ رافع اسم و ناصب خبر است و اصلاً مصدریه نیست دیگر! پس مانع از عمل علمت می شود.
 - a. «و علمت أنّ كثير ما أسألك يسيراً في وُجْدك»
 - b. «و اعلموا أنّ مجازكم على الصراط»
- چرا إنّ آن شد؟ شاید به این دلیل است که علم در این استعمالات، دو مفرد را به عنوان مفعول می پذیرد و آن هم تأویل به مصدری می برد؛ بر خلاف إنّ که داخل جمله است.
- به نظر می رسد که ورود إنّ پس از ماده «علم» گول زینده شده است؛ چرا که فعل «علم» در اینجا از افعال قلوب نبوده و معنای «یافتن» نمی دهد؛ بلکه همان معنای «دانستن» را می دهد؛ پس به نظر این أنّ با أنّ قبلی تفاوتی ندارد و کماکان أنّ مؤکده ای که فرع إنّ باشد، ثابت نشده است؛ بلکه یک «أَنْ» داریم که موطئه بوده و برای ورود جمله اسمیه در جایگاه مفردی می آید.

على وجهین:

أحدهما: أَنْ تكون حرف توكید، تنصب الاسم و ترفع الخبر.

نحو قول كعب ابن زهير :

إنّ الرسولَ لَسَيِّفٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ **مُهَيِّدٌ مِنْ سَيْوْفِ اللَّهِ مَسْلُوفٌ**

همانا پیامبر (ص) شمشیری است که به وسیله آن نورانی می شود، ...

قيل: و قد تنصيها في لغة؛ كقول الرسول (ص): «إِنَّ قَعَرَ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ خَرِيْفًا» و خَرَجَ على أنّ القعر مصدر «فَعَوْرَتُ البئر» (به انتها رسیدن) إذا بلغت قَعْرَهَا، و «سبعين» ظرف، أي: إن بلغ قعرها يكون في سبعين عاماً.

این تخریج، تخریج صحیحی است؛ چرا که ظاهر فرض دیگر با معنا همخوانی ندارد و اگر سبعون می آمد، لازم بود که حمل و تخریج صورت گیرد. معنا ندارد که بگوییم: انتهای جهنم هفتاد سال است.

و قد يرفع بعدها المبتدأ فيكون اسمها ضمير شأن محذوفاً؛ كقول الرسول (ص): «إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَذَاباً يَوْمَ الْقِيَامَةِ المصوّرون» الأصل: **إِنَّهُ أَيْ: الشَّانُ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:**

إِنَّ مِنْ لَأَمْ فِي بَنِي إِبْنَةِ حَسَا نَ الْمُهْ وَأَعْصَه فِي الْخُطُوبِ

کسی که بنی ابنه حسان را ملامت کند، او را ملامت میکند و او را نافرمانی می کند.

و إنّما لم تجعل «مَنْ» اسمها؛ لأنّها شرطية، بدليل عملها الجزم، و الشرط له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله.

و تخریج الکسائی الحديث على زيادة «من» في اسم «إن» ياباه غير الأخفش من البصريين؛ لأنّ الكلام إيجاب، و المجرور معرفة على الأصح (چونکه برخی اضافه اسم تفضیل به معمولیش را اضافه لفظیه و غیر دال بر تعریف می دانند.)، و المعنى أيضاً ياباه، لأنهم ليسوا أشدّ عذاباً من سائر الناس.

اگر مصور به معنی بت ساز باشد؛ نه به معنای نقاش، می تواند اشدّ عذاباً باشد.

حتی اگر به معنای نقاش و صورتگر هم باشد، می توان بنا بر اینکه در دسته آنهايي که مورد عذاب شدبذ واقع می شوند، وارد کرد. بس به نظر مشکل معنایی هم پیش نیاید.

در ترکیب «من» را اسم دانسته و مجرور مابعدش را مضاف اليه. و من را مبتدا در نظر می گیریم.

و تخفف فتعمل قليلاً، و تهمل كثيراً، و عن الكوفيّين: أنّها لا تخفف، و أنّه إذا قيل: «إن زيد لمنطلق» فـ«إن» نافية، و اللام بمعنى «إلا»، و يرذّه أنّ من العرب من يعملها مع التخفيف، حكى سيبويه: «إن عمراً لمنطلق» و قرأ الجرّماني و أبو بكر (و إنّ كلاً) (هود/111)

الثاني: أن تكون حرف جواب بمعنى «نعم»؛ خلافاً لأبي عبيدة؛ كقول ابن الرّبير لمن قال له: لعن الله ناقة حملتني إليك: «إنّ و راكتبها» أي: نعم و لعن راكتبها؛

○ قابليت حمل خبری راحت و شيك بر إنّ مشبهه دارد: إنّها ملعونة و راكتبها (ملعون)

○ و عن المبرّد أنّه حمل على ذلك قراءة من قرأ: «إنّ هذان لساجران» (طه/63) و اعترض بأمرين:

1. أنّهما إنّما هما...

- این بحث می شود که مبتدا و خبر، کدام یک رکن تر است؟ این هشام برای شناخت مبتدا از خبر به سرغ عنوان «اعرفيت» فرته است.
- ✓ **صمدیه: المجهول ثبوته عند المخاطب، يجعل خبراً**
- ادعا می شود که مبتدا و خبر هر دو رکن هستند ولی مبتدا را به این دلیل که تکیه گاه خبر است، می گویم که رکن تر است و معیار اعرفیت است.
- پس می توان +مجروروش را مبتدا در نظر گرفت.
- مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَن فُضِنَ فَعِدَّتُهُ وَ مِنْهُمْ مَن يَبْتَغِي وَ مَا يَدُلُّوا تَبْدِيلاً ﴿الأحزاب، 23﴾
- از مؤمنان مردانی هستند که به آنچه با خدا بر آن پیمان بستند و آن ثبات قدم و دفاع از حق تا نثار جان بود؛ صادقانه وفا کردند، برخی از آنان بیمانشان را به انجام رساندند [و به شرف شهادت نایل شدند] و برخی از آنان [شهادت را] انتظار می برند و هیچ تغییر و تبدیلی [در بیمانشان] نداده اند،
- در بحث از «علی» با توجه به اینکه قبلیش گاهی «من» می آید، می گویند که دو مجرور پس از هم نمی آیند؛ فلذا یک «علی» اسمیه هم داریم که بتوان توارد «من» بر سرش را توجیه کرد. با گرفتن همین مبنای، می گویم که لازم نیست این «علی» اسمیه لزوماً همواره مجرور واقع شود؛ (علی المبتدا که گفتن اسمیه می تونه باشد) فلذا بعد از
- پس می توانیم بگوییم که «من» به معنای «بعض» معنای اسمی دارد و در ترکیب آیه، من/مهم/من المؤمنین را مبتدا و من را اسم و مضاف در نظر می گیریم.
- به نظر می رسد که می توان «من» را حرف جر در نظر گرفت و با در نظر گرفتن چیزی مانند «بعض» قبلیش، أنّ را مبتدا در حقیقت در نظر گرفت.
- تفسیر نور الثقلین ص 483 ذیل آیه شریفه: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا

گیریم. به نظر می رسد که می توان «من» را حرف جر در نظر گرفت و با در نظر گرفتن چیزی مانند «بعض» قبیل، آن را مبتدا در حقیقت در نظر گرفت.

تفسیر نور الثقلین ص 483 ذیل آیه شریفه: «یا ایها الذین آمنوا لا تقربوا الصلاة و انتم سکاری حتی تعلموا ما تقولون و لا جنباً الا غابری سبیل حتی یغسلوا و ان كنتم مرضی او علی سفر او جاء احد منكم من الغایت او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتیمئوا صعباً طیباً فامسحوا بوجوهكم و ایدیكم ان الله كان عفواً غفورا» النساء، 43

260. عن الحلبي قال، سألته عن قول الله يا ايها الذين آمنوا لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون قال لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى يعنى سكر النوم يقول، ويكم نعاس يمنعكم ان تعلموا ما تقولون في ركوعكم وسجودكم وتكبيركم، وليس كما يصف كثير من الناس يزعمون ان المؤمنين يسكرون من الشراب، والمؤمن لا يشرب مسكرا ولايسكر.

261. في كتاب علل الشرايع حدثنا محمد بن علي ما جيلويه قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام (وذكر حديثا طويلا وفيه يقول) عليه السلام، لاتقم إلى الصلوة متكاسلا ولا متعاسا ولا متناقلا، فانها من خلال النفاق، وقد نهي الله عزوجل المؤمنین أن یقوموا إلى الصلوة وهم سكارى یعنی من النوم وفي الكافي مثله.

262. في الكافي محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي اسامة زيد الشحام قال: قلت لابي عبدالله عليه السلام: (قول الله عزوجل: لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى) قال: سكر النوم.

263. فيمن لايحضره الفقيه وروى زكريا النفاص عن ابي جعفر عليه السلام (في قول الله عزوجل: لاتقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون) قال: منه سكر النوم. 264. في مجمع البيان وقوله: (وانتم سكارى) اختلف فيه على قولين:

احدهما: ان المراد به سكر الشراب عن ابن عباس ومجاهد وقتادة قالوا: ثم نسخها تحريم الخمر، وروى ذلك عن موسى بن جعفر عليهما السلام، والثاني ان المراد بقوله: (وانتم سكارى) سكر النوم خاصة عن الضحاك وروى ذلك عن ابي جعفر عليه السلام.)

265. في كتاب الخصال فيما علم أميرالمؤمنين عليه السلام (اصحابه): السكر اربع سكرات سكر الشراب، وسكر المال، وسكر النوم وسكر الملك.

اس: ضمير شأن برای ایجاد ابهام می آید. و از مواردی است که عود به متأخر لفظی و زبانی است. چه مذکور باشد چه محذوف... اینکه بیان شود زید قام، این تکرار اسناد مقوم اسناد و نحوی تأکید و تقویت اسناد است. ولی در هو الله احد، تکرار اسناد هست ولی دو اسناد متفاوت است ولی تأکید اسناد نیست. (چون دو اسناد است)

- قابلیت حمل خیلی راحت و شیک بر این مشبیه دارد: إنها ملعونة وراكبها (ملعون)
- و عن المبرد أنه حمل على ذلك قراءة من قرأ: «إنَّ هَذَانِ لَسَاجِرَانِ» (طه/63) و اعترض بأمرين:
- أحدهما: أنَّ مجيء «إنَّ» بمعنى «نعم» شاذٌّ، حتى قيل: إنَّه لم يثبت، فكيف يصح حمل التنزيل عليه؟
- اگر آن شاذ اثبات شود و در قرآن هم به این معنا بود، مشکلی ندارد که کم استعمال شده باشد و در قرآن آمده باشد؛ و اگر به معنای نعم باشد، قاعدتاً لطافت معنایی خاصی دارد که باید به سراغ آن برویم.
- الثاني: أنَّ اللام لا تدخل في خبر المبتدأ، و أجيب عن هذا

a. بأنَّها لام زائدة، و ليست للابتداء،

b. أو بأنَّها داخلة على مبتدأ محذوف، أي: لهما ساحران،

c. أو بأنَّها دخلت بعد «إنَّ» هذه لتشبيهها بـ«إنَّ» المؤكدة لفظاً كما قال المعلوم القرعبي:

و رَج الفتى للخير ما إن رأيتَه
على السنِّ خيراً لا يزالُ يزيدُ أميد خير به

چوانمرد داشته باشد. مادامی که هر چه سنش بیشتر شد، پیوسته خیرش بیشتر شوند.

فزاد «إن» بعد «ما» المصدرية؛ لتشبهها في اللفظ بـ«ما» النافية.

و يضعف

a. الأول: أنَّ زيادة اللام في الخبر خاصة بالشعر،

b. و الثاني: أنَّ الجمع بين لام التوكيد و حذف المبتدأ كالجمع بين متناقضين.

- برای توجیه ابتدائیت بودن لام:

a. اولاً نگاه کنیم که یکی برچه تأکید می کند و دیگری بر چه؟ نسبت و جزء: لام ابتدائیت برای تأکید نسبت است و هما مؤکد آن نیست اصلاً!

b. ثانیاً اینکه حذف اگر غرض بلاغی بر آن بار شود، وقتی بر محذوف قرینه داشته باشیم مشکلی ندارد. (:

○ به نظر اگر به کار بردن این برای معنای نعم را بپذیریم، که نمی پذیریم- بهترین وجه این است که بگوییم: داخل شده است بر مبتدای محذوف

○ و قيل: اسم «إنَّ» ضمير الشأن، و هذا أيضاً ضعيف؛ لأنَّ الموضوع لتقوية الكلام لا يناسبه الحذف، و المسموع من حذفه شاذُّ إلا في باب «أنَّ» المفتوحة إذا خففت، فاستسهلوه؛ لوروده في كلام بني علي التخفيف، فحذف تبعاً لحذف النون (خنده دار است!!)، و لأنَّه لو ذكر لوجب التشديد؛ إذ الضمان ترُد الأشياء إلى أصولها، ألا ترى أنَّ من يقول: «لُدُّ و لم يكُ و اللهُ»، يقول: «لُدُنك، و لم يكنه، و بك لأفعلن»؟ ثم يرد إشكال دخول اللام.

○ اصل در ضمير شأن باء است و وقتی که بر سر اسم ظاهر می آید، واو می آید.

○ و قيل: «هذان» اسمها، ثم اختلف، فقيل: جاءت على لغة بلحارث بن كعب في إجراء المثني بالألف دانما، و اختاره ابن مالك.

○ و قيل: «هذان» مبنی، لدلالته على الإشارة، و إن قول الأكثرين: «هذين» جرأ و نصباً ليس إعراباً أيضاً، و اختاره ابن الحاجب.

○ قيل: لما اجتمعت ألف «هذا» و ألف التثنية في التقدير قدر بعضهم سقوط ألف التثنية (و باء التثنية هنا) فلم تقبل ألف «هذا» التغيير.

تنبیهان

الاول: تأتي «إنَّ»

- 1- فعلا ماضيا (بر وزن فلن) مسندا لجماعة المؤنث من الأين- و هو التَّعب تقول «النساء إنَّ» أي تعين،
- 2- أو من أن بمعنى قرب،
- 3- أو مسندا لغيرهن على أنه من الأينين و على أنه مبنی للمفعول على لغة من قال في رُدِّ في حُبِّ رَدِّ و جب، بالكسر تشبيها له بقيل و بيع، و الأصل مثلا «أنَّ زيد يوم الخميس» ثم قيل «إنَّ يوم الخميس»
- 4- أو فعل أمر ل

a. لواحد من الأينين،

○ أو لجماعة الإناث من الأين

○ أو من أن بمعنى قرب،

5- أو للواحدة مؤكدا بالنون من و أى بمعنى وعد

6- و مركبة من إن النافية و أنا كقول بعضهم «إنَّ قائم» و الأصل إن أنا قائم، ففعل فيه ماضى شرحه.

الثاني: في الصحاح (اللغة جوهري) الأين الإعياء، و قال أبو زيد: لا يبنى منه فعل، و قد خولف فيه، انتهى، فعلى قول أبي زيد يسقط بعض الأقسام.

حرف عطف؛ ذکر له المتأخرون معانی انتهت إلى اثنی عشر:

احدها: الشك، نحو: (لَيْسَنا نُوْماً أَوْ بَعْضُنْ نُوْمٍ) (المومنون/113)

الثانی: الإبهام، نحو قوله: (وَ إِثْماً أَوْ إِثْكَمَ لَعْنَى هٰذِئِ أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ) (سبا/24)**(این تشکیک است به ایهام) و قول الشاعر:**

نحن أو أنتم الألی(الذین) ألفوا الحدَّ
حَتَّى فُجِعَا للمبطلین و سَحَقاً

یا ما یا شما کسانی هستند که حق را یافتند؛ پس دور باشند مبطلین و کوبیده شوند.

در مقام تشکیک است؛برای اینکه گارد گرفته نشود.

الثالث: التخییر، و هی الواقعة بعد الطلب(رَدّ)، و قبل ما یمتنع فیه الجمع(و قبل انفصال حقیقی هم و مانعة الخلو هم باید بیاید)، نحو: «تَرْوِجُ هنْدًا أَوْ أَخْتَهَا».

معنای قهقی تخییر(اصطلاحی) منح خلو است نه منع جمع!

معنای لغوی هم که به معنای اختیار است نه مانعة الجمع!

به معنای سومی برای خودشون درست کردن.

الرابع: الإباحة، و هی الواقعة بعد الطلب و قبل ما یجوز فیه الجمع، نحو «جالس العلماء أَوْ الزَّهَّادُ» و منه قول الرسول (ص): «اغْصِبْ(صیح کن) عالماً أَوْ متعلماً أَوْ مستمعاً أَوْ محبباً و لَا تكن الخامس قتهلک» و إذا دخلت «لا» الناهية امتنع فعل الجمع، نحو: «وَ لَا تُطْعِ مِنْهُمَ إِثْماً أَوْ كُفُوراً» (اینجا اشتراک فی الثنی است) (الانسان/24)
إذ المعنی: لا تطع أحدهما(أصح: لا تطع ایاً منهما)، فأیهما فعله فهو أحدهما، و کذا حکم النبی الداخل علی التخییر، وفاقاً للسیرافی.

و ذکر ابن مالک أنَّ اکثر ورود «أَوْ» للإباحة فی التشبیه، نحو: «فَهِی کَالْجَارِةِ أَوْ أُمَّتُ قِسْوَةٌ»(اس:

اینگونه نیست) (بقره/74) و التقدير (اندازه گیری) نحو: «فَکَانَ قَاتٌ قَوْسَتَینِ أَوْ أُتْنِی» (النجم/9) فَم یخصمها بالمیسوقه بالطلب (Like)

الخامس: الجمع المطلق(اس)= مطلق الجمع،به اشتباه یا مفعول مطلق و مطلق مفعول قیاس کرده اند که اشتباهشان در اینجا بوده است که آنجا مفعول مطلق اصطلاح برای یک نوع مفعول خاص بوده است؛پس اگر به جای مفعول مطلق میگفتند: (کالوار؛ قاله الکوفیون و الأختض و الجریمی، و احتجوا¹:بقول أبی ذؤیب الهذلی:

و کان سیئان لا یسرخو نَعْمًا
او یسرخو بها و اغیزت السُوح

سرخ و عدم سرخ با هم مساوی هستند.میگن که طرفین تسویه با او می آیند

ولی به نظر می رسد که طرفین تسویه لزومی ندارد که با او بیایند.

اگر مفاد، افرادی باشد، او می آید واگر جمله باشد، با یا می آید.

پس اینجا نمی توانیم آن را حرف مصدری در نظر بگیریم و لازم است که به معنای موطنه ای که دارد توجه کنیم و ما بعد را جمله بدانیم؛ پس یاد معنای خود را دارد منتها در جایی به کار رفته است که افاده تسویه کند؛پس بگوییم که این او، او تسویه است.

أی: و کان الثمان: أن لا یرعوا الإبل و أن یرعوا سیئان؛ لوجود القطع، و أمّا قَترنا «کان» شائئته؛ لأن لا یلزم الإخبار عن التکره بالمعرفه،

به این دلیل که اگر سبان را اسم بگیریم، باید معرفه باشد و اگر خبر بگیریم، باید منصوب به آمد.پس مبتدا می گیریم و ادامه را خبرش؛ و کلا خبر کان که اسمش ضمیر شأن است.

در اینجا فاعل سیان را «هما» در نظر می گیریم که کلامش، شکل سوم است(نه جمله به نحو دو رکنی است و نه یک رکن است که فاقد ترکیب باشد، پس یک مبتدا و یک خبر داریم که خود خبر، یک ترکیب تک رکنی است.

2 و قول النابغه :

قالت: ألا لیتما هذا الحمام لنا
إلی حمامتنا أَوْ نصفه ففید

فخصیوه فالقوه كما ذکرت
تسماً و تسعیون لم تلنصص و لم تزد

ای کاش این کفترها علاوه بر کفترای ما برای ما بودند... پس کافی بود.

پس کفتر ها را شمرند و آنها را همانگونه که یافته است، ۹تا بوده اند.

معلوم نمی شود که به معنای او باشد.

و یقویه أنه روی «و نصفه».

این که تعدد قرائت قرآنی نیست؛ شاعر یا او گفته یا اواد؛ پس اصل اینکه شاعر او گفته باشد، زیر سوال می رود؛چرا که شاید شاعر او گفته باشد.

السادس: الإضراب؛ک«بل» فعن سیبویه: إجازة ذلك بشرطین: 1-تقدّم نفي أو نهي، و 2-إعادة العامل، نحو «و قام زيد أَوْ ما قام عمرو»، و «لا یقام زيد أَوْ لا یقم عمرو»، و قال الکوفیون و أبوعلی و أبو الفتح و ابن برهان: تأتي للإضراب مطلقاً احتجاجاً. بقراءة أبی السمتال «أَوْ کُلِّما عَاهَدُوا عهدًا نَبِذَهُ فریقٌ مِنْهُمُ» (بقره/100) بسکون واو.

السابع: التقسیم(تفصیل)؛ نحو قول امیر المومنین (ع): «وَ أَنه لا یُدّ للناس من امیر یرَ أَوْ فاجر.».

معنای تنزل دارد و برعکس بل ترقی است.

در پاسخ «لا إمره إلا لله» آمده است که برای اثبات این است که إمارة لازم است؛وبرای بیان تخییر نقرموده اند.

شاید بتوان نوعی تفصیل دانست؛مانند: «إنا هدیناه السبیل إما شاکراً و إما کفوراً»

هدایت قطعی است؛ خواه انسان شاکر باشد و خواه کفور باشد.

امیر لازم است؛خواه بر باشد یا فاجر باشد.

ذکره ابن مالک فی منظومته الصغری و فی شرح الکبری، ثم عدل عنه فی التسهیل و شرحه فقال: تأتي للتفریق المجرّد من الشک و الإبهام و التخییر (همه عطفهای غیر تفسیری که می شود تفریق!)، و أمّا هذه الثلاثة فإن مع کلّ منها تفریقاً مصحوباً بغيره، و مثل بنحو: «إِنْ یکن غَیْثًا أَوْ فِیْراً فانته أُولی بهما» (النساء/135) (اگر بخواهم اسم بگذاریم، می گوییم: او اطلاق است) «وَ قَالُوا کونُوا هودًا أَوْ نصاری تَهْتَدُوا» (و برای تجمیع که بین دو قول جمع کند و این جمع را بیان کند؛یعنی شاهدی برای ایجاز است.) (البقره/135)

و غیره عدل عن العبارتین، فعبر بالتفصیل مثل بقوله«م»: «وَ قَالُوا کونُوا هودًا أَوْ نصاری» (البقره/ 135)، «وکنکذک ما أتى الذین من قبیلهم من رسول إلا قالوا ساجرٌ أَوْ مَجْنُونٌ» (جای شک و ایهام نیست؛ ظاهراً تجمیع بین دو قول است؛ که برخی تهمت سحر می زدند و برخی تهمت جنون) (الذاریات/52): إذ المعنی: و قالت اليهود کونوا هودا و قالت النصاری کونوا نصاری، و قال بعضهم: ساجر، و قال بعضهم: مجنون، ف«أو» فیهما لتفصیل الإجمال فی «قَالُوا». (إجمال وجود نذاره)

گفتند: وادال بر تشریک در حکم است؛

ولی این بیان در جمل الثانی صحیح است.

- در «ما جاء زید و عمرو» نفي تشریک است یا التشریک فی الثنی یا مجمل و مهم؟
- به نظر نفي التشریک باشد.
- نفي کونه و نفض موجه کلیه است. پس دال بر سالیه جزئیه است.

- نفي/نهی/گونه: (بیان منطقی) مقصود بیان نفیض جملات است/معادل فارسی: اینگونه نباشه که...)
- نفیض موجهه کلیه، سالیه جزئیه است.
- می که جاء زید و عمرو؛ در پاسخ می گوییم که اینگونه نیست که زید و عمرو آمده باشند.
- زید نیامده است.
- عمرو نیامده است.
- زید و عمرو نیامده اند.

- ولی در ما جاء زید و لا عمرو
- این اشتراک در نفي است.
- یعنی نص در سالیه کلیه است.

او،

- أحدهما
 - a. علی الأقل: مانعة الخلو
 - b. علی اکثر: مانعة الجمع
 - c. علی المتعین: انفصاليه حقیقیه
 - d. مانند استعمال قرآنی که نه مانعة الخلو باشد و نه مانعة الجمع(نه معین است نه علی الأقل نه علی اکثر)
 - e. بسته به مفهوم مخالفش دارد؛که مثلا مخاطب چه گفته است یا چه در ذهنش بوده است؟ و تابع دیدگاه مخاطب است. که این در مقابلش قرار گیرد و نفي خلو/ جمع/ انفصال حقیقیه باشد.
 - البته در منطقی بحث شد که نفي دوتائی اولی دو حالت و نفي سومی سه حالت دارد.

کلا اعداد:

- a. علی الأقل: مانعة الخلو
- b. علی اکثر: مانعة الجمع
- c. علی المتعین: انفصاليه حقیقیه
- d. تقریباً
- e. میالعه

و لکم نصفٌ ما ترک آباؤکم إن لم یکن لهُنَّ و لَدَ فَرَانِ کَانَ لهُنَّ و لَدَ فَلَکُمُ الرِّبْحُ مِمَّا تَرِکُنَ مِنْ بَعْدِ وَصِیَّتِهِ یُوصِی بِهَا أَوْ ذَینِ وَ لَیْسَ الرِّبْحُ مِمَّا تَرَکْتُمْ إِنْ لَمْ یَکُنْ لَکُمُ و لَدَ فَرَانِ کَانَ لَکُمُ و لَدَ فَلَیْسَ الرِّبْحُ مِمَّا تَرَکْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِیَّتِهِ یُوصِیون بِهَا أَوْ ذَینِ وَ إِنْ کَانَ رِیْاضٌ یُورِثُ کِلَابَةً أَوْ إِبْرَاقًا وَ لَهُ أَوْ أُمَّتٌ فَلَیْسَ وَاجِبٌ مَعْلَمُهَا السُّدْسُ فَرَانِ أَکْثَرُ مِنْ ذَلیکَ فَهَبْهُ فَرِیْقَةً؛ فی الثلب من بعد وصیته یوصی بها أو ذین غیر مُشْمال وَصِیَّةٍ مِنْ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِیمٌ حَلِیمٌ

تصف میراثی که همسرانتان به جای می گذارند، اگر فرزندی نداشته باشند برای شمامت، و اگر فرزندی داشته باشند یک چهارم میراث حق شمامت، پس از وصیثی که نسبت به مال خود می کنند یا پس از] ذینی [که باید از اصل مال پرداخت شود]. و برای زنان پنجانچه فرزندی نداشته باشد یک چهارم میراثی است که از شما به جای می ماند، و اگر فرزندی داشته باشد یک هشتم میراث حق آنان است، پس از وصیثی که کرده اید یا پس از] ذینی [که باید از اصل مال پرداخت شود]. و اگر مرد یا زنی که از او ارث می برده، کلابه [یعنی ی اولاد و بدون پدر و مادر] باشد و دارای برادر و خواهری است، پس برای هر یک از آن دو نفر یک ششم میراث است؛ و اگر پیش از این بوده باشد، در یک سوم میراث شریک اند، پس از وصیثی که [نسبت به مال] شده یا پس از ذینی [که باید از اصل مال پرداخت شود] [همه آنها در صورتی است که با وصیث و فرار به دین] در وصیثش به وراثت زبان نزنند. این سفارشی است از سوی خدا، و خدا دانای و پدیدار است.

- اینجا من بعد وصیة او دین، هم وصیه را شامل می شود و هم دین را و هم هیچکدام را و هم هر دو را.
- پس هم غیر مانعة الجمع است هم غیر مانعة الخلو.
- آیه صرفاً در مقام مقدمات وصیه و دین بر تقسیم میراث است.

از ترکیبات تک رکنی بحث نشده است.

- ترکیبات:
 - دوکنی:
 - فعل و فاعل/تائب فاعل
 - مبتدا و خبر
 - زید ضرب ابوه عمرو يوم الجمعة تأدیبا؛
 - دو جمله است که اولی تنها مبتدا و خبر است و دومی فعل و فاعل و فوید زائد
 - جمله اول، خبرش محلا مرفوع است.

- تک رکنی
 - زید ضاربٌ ابوه عمرو يوم الجمعة
 - یک جمله است که دارای دو ترکیب است: اولی مبتدا و خبرش ضاربٌ است که اعراب خبر را هم گرفته است و مرفوع شده است؛ لکن از حیث اعمال، همان کار فعل ضرب را انجام داده است و اجزای بعدش رابطه دارد.
 - تحلیل:
 - ★ پس ضارب از حین شیبه مفرد است که نقش می پذیرد و از طرق یا توجه به اعمالش، یا سایر مردهایی که خبر واقع می شوند، متفاوت است.پس
 - حیثیت استقلال ندارد و با توجه به جمله، در آن فراری گردد
 - با استثنای نجات که اصالة الجملة را قبول دارند، نمی شود که به تنهایی به کار رود.
 - ولی با میثاق مختار که بیان شد اصالت با کلام است، می توان به تنهایی بیاید.
 - اقالم زید.
 - این اقالم، شیبه همان «قام» در «قام زید» است که تنها نقش ترکیبی است و نقش اعرابی نیست.(در جمله نقشهای مختلف نمی پذیرد.)

قَالَ لا تَشْهَوِ الْغَيْبَ وَ لَوْ اَتَجَنَّبَكَ كَثْرَةً الْغَيْبِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تُتَّقُونَ «المائدة، 100»

یگر، ناپاک و پاک (مانند کافر و مؤمن، معصیت و طاعت، حرام و حلال، و معویب و سالم) یکسان نیستند؛ هر چند فراوان ناپاک ها تو را به شگفت آورد. پس ای صاحبان خردا از خدا پروا کنید تا رسنگار شوید.

یکی از مباحث بلاغی بخش بیان که از آن بحث نشده است، و جاداشت که در کنار تشبیه بحث شود، بحث از تفصیل است که یکی از اسالیب آن ، اسلوب نفي تشبیه است.مانند آیه شریفه:

- با توجه به ذیل آیه، متناسب است که ابتدائاً حیثیت بیاید و بعدش طیب؛برای رساندن این که حیثیت هیچ گاه هر چقدر که بالا برود، به پای طیب نمی رسد؛ و لواپیکه کثیر باشد.

تقسیم از جهت لغوی هم برکی می آید و هم بر کن.

- تقسیم یک به دو؛ نصف
- تقسیم یک به مرد و زن

تفریق برای بیان فرضی در نفي آید؛ قاعدتاً هر تقسیمی تفریف است.

الثامن: أن تكون بمعنى «إلا» في الاستثناء، و هذه ينتصب المضارع بعدها بإضمار «أن» كقول زياد الأعمى:

و كُنْتُ إِذَا غَمَزْتَ قَنَآةَ قَوْمِ كَسْرَتْ كَعْرِبِيَا أَوْ تَسْتَقِيْمَا

بئزه ها را می شکستم إلا اینکه صاف شود.

استثناء نحوی نحوی تقييد و اخراج از عام است؛ و با استثناء عرفی متفاوت است.

یک معنای استثنا، «مگر اینکه» است.

نتیجه: در نحو دو جور استثنا داریم.

بِأَيِّ نِيْلٍكُمْ مِمَّا بَيْنَنَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذْ أَقْسَمُوا أَيُّهَا النَّبِيُّ مُضِجِينَ ﴿القم، ۱7﴾
بی نزدیک ما آنان را (که در مکه بودند) آژودیم همان گونه که صاحبان آن باغ را [در منطقه یمن] آژودیم، هنگامی که سوگند خوردند که صبحگاهان حتماً میوه های باغ را بچینند، و لاَيَسْتَنْتُونَ ﴿القم، ۱8﴾

و چیزی از آن را [برای تهیستان و نیازمندان] استثنا نکردند.

اس: ترجمه صحیح، ان شا الله بگفتند.

پس به این اسلوب بیان، استثنا گفته شده است در قرآن.

و لا تُقْرَبْنَ بِعِهْرِ إِي بَاعِئِ ذَالِكِ غَدًا ﴿الکَهِف، 23﴾

و هرگز دروازهٔ چیزی نگو که من فردا آن را خاجم، و هم،

﴿أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِذِكْرٍ لَكَ إِذَا نَسِيتَ وَ قُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي لِأَقْبَرِ مِنْ هَذَا رَبُّنَا﴾ ﴿الکَهِف، 24﴾

مگر اینکه [بگو، اگر] خدا بخواهد، و هرگاه [گفتن آن شایسته را] از یاد ببری، پروردگارت را یاد کن و بگو: امید است پروردگام مرا به چیزی که از این به صواب و مصلحت نزدیک تر باشد، راهنمایی کند.

أنا أتیک إلا أن أتیک زید،/فرق دارد با: إن لم یأتک زید أنا أتیک، اصل و فرعیش فرق می کند.

و حمل علیه بعض المحققین قوله تعالی: « لا جَنَاحَ عَلَیْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَرَ سَوْأَ أُمَّهِنَّ فَرِضَتُهُ» (البقرة/ 236) فقتَر «تَفَرُّضُوا» منصوباً بـ«أن» مضمره، لا مجزوماً بالعطف علی «تَمَسُّوهُنَّ»؛ لأن لا بصیر المعنی لا جناح علیکم فیما یُتعلَقُ بمهور النساء إِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ فی کُدَّةِ انْتفَاءِ أحدِ هذین الأمرین، مع أنه إِذا انْتفی الفرض دون المسیئین لزم مَهر العتْلُ، و إِذا انْتفی المسیئین دون الفرض لزم نصف المستی، فکیف یصحّ نفی الجناح عند انتفاء أحد الأمرین؟

و أجاب ابن الحاجب بمنع کون المعنی: مدَّة انتفاء أحدهما، بل مدَّة لم یکن واحدٌ منهما، و ذلك بنفیها جمیعاً؛ لِأنَّ نکره فی سیاق النفی الصریح بخلاف الأوّل، فإنه لا ینفی إلاَّ أحدهما.

﴿عمو جان چه ربطی داره اون نفی که در ابتدای آیه آمده است به این عبارت:«ما لم تمسوهن أو تفرضوا»؟؟؟﴾لای نفی جلس منفی را به نحو عام نفی می کند.

لا جناح شمول را نفی می کنده تعیین دایره مشمول نمی کند.

لا رجل فی الدار از جهت شمول= لا انسان فی الدار.

پس لا رجل فی الدار از جهت شمول= لا رجال فی الدار ؛ دایره مشمول بزرگتر است نه دایره شمول.

و قیل: أو معنی الواو، و یؤیدُه قول المُفسِّرین: إنَّها زَلت فی رجل أنصاری طَلق امرأته قبل المسیئین و قبل الفرض، و فیها قول آخر سیاتی.

الثامن: آن تکران **بمعنی «الی»** و می کالتی قیلها فی انتصاب المضارع بعدها بـ«أن» مضمرهٔ کفوله : **لاستِیْهَانِ الصَّعْبِ أَوْ أَدْرِكِ الثَّمَنِ فَمَا انْقَادَتِ الْأَمَالُ إِلَّا لِصَابِرٍ**

سختی ها را آسان خواهم شمرد تا زمانی که به آرزو برسیم؛پس آرزوها جز برای صابر مطرح نشد.

و من قال فی «أَوْ تَفَرُّضُوا»: إنَّه منصوب، جَوَزَ هذا المعنی فیه، و یكون غایة لِنفی الجناح، لا لِنفی المسیئین.

العاشر: التقریب، نحو «ما اندری اَسْمَلَمَ أَوْ وِدَّع» قاله الحریری و غیره.

الحادی عشر: الشرطیة، نحو «لأضربنهٔ عائش أو مات» آی: إن عائش بعد الضرب و إن مات، و مثله: «لأنتیک عظیمتی أو حرمتنی» قاله ابن الشجرئ.(پس إن نبست! و وإن است)

الثانی عشر: التبعیض، نحو «وَوَ قَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» (البقرة/۱35) نقله ابن الشجرئ عن بعض الکوفیین، و الذی یظهر أنه إنما آزاد معنی التفصیل السابق؛ فَإِنَّ کُلَّ واحد من ما قبل «أو» التفضیلیَّة و ما بعدها بعض لما تقدَّم علیهما من المجرمل.

تنبیه

التحقیق أنّ «أو» موضوعة لأحد الثنینین أو الإشیاء، و هو الذی یقوله المتقدمون،

(أحد الأشیاء قطعاً نیست؛چرا که برای آن معنا چند او به کار رفته است و مجموعاً می رسانند.

اس: کلا بگویم: موضوعة لضم محتمل آخر؛ هر او یک احتمال را به ماقبل خود اضافه می کند.)

و قد خرج إلی معنی «بل» و إلی معنی «الواو» ، و أما بقیة المعانی فمستفادة من غیرها(غیر

أو=سباق کلام و قرائن) اس: این بیان صحیح نیست که بقبه معانی از غیر «أو» استفاده ی شود؛ولی اگر منظور این باشد که از غیر به همراه او استفاده ی شود، بیان صحیح است.

معانی ترکیبی:

مثلا در واجب تخیری، وجود مستفاد از «إفعل» به همراه او، واجب تخیری را می رساند.

شما شک را می گوید که از غیر او استفاده ی شود؛حالا آیا شک اصلاً معناست؟ با غرض است؟

تفاوت بین معنا و غرض

، و من العجب أنهم ذکروا أن من معانی صیغة «إفعل»، التخییر و الإباحة، و مَطْلُوا بنحو: «خذ من مالی درهماً أو دیناراً» و «جالس الحسن أو ابن سیرین» ثمَّ ذکروا أنّ «أو» تَفیدهما، و مَطْلُوا بالمثالین المذكورین لذلك.

و من البین الفساد هذا المعنی العاشر، و «أو» فیه إمَّا هی للثَلُکِ علی ذِرعهم، و إمَّا استفید معنی التقریب من إثبات اشتباه التملّام بالتودیع، إذ حصول ذلك-مع تباعد ما بین الوقتین- ممتنع أو مستبعد، و ینبغی لمن قال: إنَّها تأتي للشرطیة، أن یقول: «و للعطف»؛ لِأنَّه قَتَر مکانها «و إن» و الحقَّ أنّ الفعل الذی قیلها دالٌّ علی معنی حرف الشرط کما قدره هذا القائل و أنّ «أو» علی بابها، و لکُنَّها لِمَا عطفت علی ما فیه معنی الشرط دخل المعطوف فی معنی الشرط.

إن وصلیه: میگز عطف می کند جمله شرطیه را بر شرط محذوف. ولی این وصلیه معنای اگر و اگر ندارد؛ بلکه معنای حتی اگر دارد؛پس حتی را عاطفه در نظر می گیریم. حتی عاطفه را گفته اند که معطوف، داخل بر معطوف علیه آمده است؛سپس شرط آورده اند که باید اقوی یا اضعف باشد.

اس: حتی عاطفه، از حیث لفظی عطف می کند صحیح|

ولی اینکه تشریک در حکم را می رساند، محل تأمل است؛چرا که بدون حتی هم تشریک رسانده می شد:

مات الناس حتی الأتبیاء؛ اگر حتی نمی آمد، اتبیاء جزء ناس هستند پس داخل در حکم می شوند؛ پس حتی برای تأکید عموم است. حتی چون مؤکد عموم است، بعد از آن ما بتوهم استثناء است؛ شبیه کل است؛الکن کل برای تأکید عموم افرادی است ولی حتی برای تأکید عموم اصنافی است.

تفاوت بین شرطیه و وصلیه:

○ در شرطیه، شرط مقدم بر جزاء است.

○ در وصلیه، عبارتی که پس از «و إن» می آید، متأخر از عبارت ماقبل است، و بیان ملازمه بر عهده آن نیست. پس از حتی اگر، ما بتوهم استثناء می آید.

○ پس در فی ما نحن فیه، اگر بخواهد چیزی که توهم استثنائش می رود را داخل کند، می تواند بگوید: لأضربنه و إن مات؛ و در صورتی که بخواهد از او استفاده کند ، می تواند بگوید: لأضربنه عائش أو مات

لزم بحث از اینکه در جایی که امر و عطف آمده اند، عطف بر امر وارد شده است یا امر بر عطف؟

• یعنی صرف بیان تشریک صحیح نیست؛ مثلاً امکان دارد در جایی، دو امر به وسیله عطف پشت سر هم آمده باشد ولی کلا یک امر اعتبار شده باشد و اگر یکی امثال نشد، امثال دیگری را نیز تخریب کرده باشد.
همانطور که امکان دارد در فضایی دیگر، دو امر مستقل باشند که در صورتی که یکی را نمی توانست انجام دهد، باید دیگری را انجام می داد و بهانه قانع کننده ای بری انجام ندادن دیگری نیست.

لزم بحث از اینکه در جایی که نفی و عطف آمده اند، عطف بر نفی وارد شده است یا نفی بر عطف وارد شده است.

در اینجا، نفی بر عطف داخل شده است.

پس به عبارت دیگر، سلب «بإه است که بی شود موجب شدن «وو» درخشد.

اینجا لازم است که تمسوهن او تفرضوا را با هم در نظر بگیریم؛ و ما لم بر سر هر دو آنها آمده است.

پس تمسوهن او تفرضوا بر سه حالت دال است که با توجه به اینکه لم بر سر کیش آمده است، نفی ی شود و یک حالت (تنها حالت چهارم) باقی می ماند.

سه حالت:

مس نباشد مهر باشد

مس نباشد مهر نباشد

مس باشد مهر نباشد.

طلاق:

1. با تعیین مهریه:(فرض)

a. بعد از مس: تمام مهر

b. قبل از مس: نصف مهر المسمى

2. بدون تعیین مهریه:(عدم فرض)

a. بعد از مس: مهر المثل

b. قبل از مس: مهری نیست

معانی ترکیبی:

• مانند معنای تخییر: اکرم زیداً أو أختها؛ از انضمام فعل امر یا او، تخییر استفاده ی شود.

تفاوت بین معنا و غرض:

- احمد الهاشمی: معانی ثانویه=اغراض مقصود متکلم
- برخی از معانی ذکر شده، اصلاً معنا نیستند و غرض هستند.
- غرض مربوط به فعل اختیاری انسان است.
- مانند غذا خوردن که می تواند به غرض تلذذ یا تمام شدن غذا باشد.

○ یکی از اعمال انسان، تکم است؛بعضی به کار بردن لفظ در معنای.

- غرض از تکلم اخباری:
 - افهام
 - اخراج از غفلت(
 -

- اس: مفادی شبیه ام تسویه را می رسانند...
- او در اینجا، ما یتوهم استثنائه را عطف بر ما لا یتوهم استثنائه(حالت پیشفرض) می کند. اینجا پیش فرض، ضربی است که منتهی به موت نمی شود؛ و حالت توهمی، ضرب منتهی به موت است.
- نکته: حتی لازم است پس از یک عام/مطلق بیاید.(عام + مطلق مصادیق بیشتری در نسبت با کل+کلی دارد)
- * اطلاق احوالی هم داریم؛ مانند اکرم زیدا در نسبت با اکرم زیدا راکبیا...
- مثلا بگوییم: لأضربن زیدا حتی أن یموت (البته باید موارد استعمالی بررسی شود).

ای - ای - آی

(ای)

علی وجیه:

- حرف تاء البعد از القرب** از **المستوسط**، علی خلاف فی ذلك، نحو قول الامام علی بن الحسین (ع) «و یکرکب، ای رَبِّ اسْتَفِیْعُ عَیْنِی» و قد نَمَدَ هَمزُهَا.
- (تقدیم جار و مجرور مفید حصر است)
- شاید** **أ** قریب و **أ**ی متوسط باشد.
- حرف تفسیر**؛ تقول: «عدی سعید» **أ**ی: ذهب**(مقتضی تابع اعراب مقتضی است)** و ما بعدها عطف بیان علی ما قبلها، او بدل، لا یصلح نسیق، خلافاً للکوفیین و صاحبی المنوفی و الفتح؛ لا ثم تر عطفًا یصلح للسطوق دائماً، و لا عطفًا ملایماً لمصطفی اللّهی علی مراده
- اینکه حرف تشدّد خوب این دو مورد از خصائص این حرف عطف است.**
- و تقع تفسیراً للجمال ایضاً، کقولک: «أریق زبد**(تصیب/دیگ)** - **أ**ی: مات»

و اذا وقعت بعد «تقول» و قبل فعل مسند للتضمیر حکى التضمیر**(عوض نشئت)**، نحو «تقول: استکنتمه الحدیث **أ**ی: سلّمته کتنامه» یقال ذلك بضم التاء، و لو جئت بـ«ذات» مکان «أی» فتحت التاء قللت: «ذات سلّمته»؛ لأن «ذات» ظرف لـ«تقول».

(ای)

- حرف جواز بعضی «بعض»** فیکون للتسبیح المخبر، و لإعلام المستخبر، و لو عد الطالب و زعم ان الحجاب علی ایما تقع بعد الاستفهام، نحو: «و یستنبطون الحقّ حوّلَ ای و زنی زنی لحقّ» (یونس/53)
- تکته:** در قرآن، ماده استیفاء، استفهام و سوال آمده است ولی **واژه استفهام نیامده است**، و لا تقع عند الصغیر **أ** قبل القسم و **اذا قبل «أی و الله»** ثم استقطت الواو، جاز اسکان الیاء و فتحها و حذفها، و علی الاوّل یقتضی سکان علی غیر حذماً**(غیر میجاز است؛ التفاء ساکنین میجاز؛ به شرطی که حرف اول حرف دوم باشد؛ حرف دوم مدغم فیه باشد؛در یک کلمه باشد)**

آیا

- حرف التداء البعید و**، فی الصّحاح: **أه** حرف لتداء التقریب**(بإلّ متزلة البعید)** و البعید، أو قرین رافع أو مکانة **نکاد** می کنیم، حرف این **هشام درست به نظری رسد و گزیده حرف صحیح در نگاه مکان صحیح است)**
- و این کتکک، طلب ملق بن ابی طالب:
- آیا خوبیا عبد شمس و نوفلا
- نَسَمًا** را به خدا بنیاه می دهم اگر بخواید جنگی براروزید.
- قد تبیل همزها **«هاء»**، فقیل: **«هیا»**

آیمن

- المختصن بقصد؛ اسم** در حرف؛ خلافاً للزّجاج و الرّمثی.
- مفرد مشتق من «الین» و هو البرکة، و همزة وصل، لا جمع یمین و همزة قطع، خلافاً للکوفین، و برده جواز کسر همزه، و فتح میمه ، و لا یجوز مثل تلك**(جواز کسر همزه/فتح میم) فی الجمع** من نحو: «أقش» و قول نصیب:
- قتل فریق قوم لَمَّا شدتهم
- نعم**، و فریق: **لِیَمُنَ** الله ما ندری
- گروهی از قوم، وقتی قشمان دادند گفتند یله و گروهی گفتند: به خدا قسم نمی داییم.**
- حذف لغها فی الترح.
- (درج: همزه وصل؛ یعنی بیا فی الابدنا و یحذف فی الدرج، درج به معنای کلام و اسم آمن همزه وصل است)

و یزعمه الرفع بالإبتداء، و حذف الخبر، و إضافة الی اسم الله، خلافاً لابن درستویه فی اجازة جزّ و یحرف لیسب، و لابن مالک فی جواز إضافة الی «الکعبه» و کاف التضمیر، و جواز ابن یصفور کونه خبراً و المحذوف مبتدأ، ای: قسمی ایمن الله.

(ای)

اسم یانی علی خمسة اوجه:

الأوّل: أن تكون للشرط، نحو «قل ادعوا الله أو ادعوا الرّحمن آیاً ما تدعوا فله الأسماء الخسئی» (الاسراء/110).

معناه: هر چه بهتر کدام

الثانی: أن تكون للاستفهام، نحو «و إذا ما أنزلت سورةً یُنذِرُ فیهن من قوّل یُکفر زاندهً هذه ایمانا»

جزیه جمله است و مبتدأ

(التوبه/124) و قول الکعبی:

بأی کتاب أم یأیه سنّة

آی متعلق به تری است (جار و مجرور)،**أسم متصله و عطفه است.**

این **أ**، متفاوت با **آمی** است که در استفهام نسوری با **أ** می آمد؛ مانند: **أزید ضربت أمی عمراً؟**

لا باید متعلقه گویند که بین دو جمله را عطف کند و محذوف در نظر بگیرند یا بگویند که عطفه است ولی نوع دیگری از آن است و متفاوت با **أ** متصله ای که آمد.

و قد تحذف کقول الفرزدق:

تظنّرت نصراً و السامکن ایهما

شاهد مثال برای استعمال لفظ فی اکثر من معناه اینجا «فیث» نسبت به «عصر» می شود و کرم و

سبیت به **اسمان** می شود **باران**

الثالث: أن تكون **موصولة**، نحو: «للذّر عن من كلّ شیءة **أیهم** أنشد علی الرحمن عیبا» (مریه/69)

تنها مورد بنای **آی** است که مابعدش ضمیر صدر صله اش حذف شده است.

التفسیر: لنذّر عن الذی هو انشد، فله شیءوه و خالقه الکوفیون و جماعه من البصریین؛ لآهم یرون أنّ «آیها» الموصولة معربة دائماً للشرطیة و الاستفهامیة، قل الزّجاج: ما تمّ فیّ لئن یشیوه عطف إلا فی موضعین هذا أحدهما، فله یسلّم أنها تعرب إذا اقرت، فکیف یقول ببناها إذا أضفت؟

تنها دلیلشون بر روی دی موصوله بودن ظاهراً اینه:

- شیاعت اسم به حرف دو نوع است که یکی مدئی می شود که مبنی می کند و غیر مدئی آن را
- معرب باقی می گذارد پس اینجا هم اضافه شده است و اضافه شدنش مانع بنا می شود نه اینکه وقتی اضافه میشه، معرب باشه و وقتی اضافه نشده مبنی بشه.
- و زعم هولاء أنّها فی الایة الاستفهامیة، و أنها مبتدأ، و «انشد» خبر، ثم اختلفوا فی مقول «نذّر ع»:
- فقال الخليلی: محذوف، و التفسیر: لنذّر عن الذین یقول فیهم **أیهم** انشد،
- و قال یونس: هو الجملة، و علقت «نذرع» عن العمل كما فی «الفتنم آی الجزین أخصمی»(الکهاف/12).

- علی غیر قلیبی هم مانند قلیبی تعلیق می شود و جمله ای که استفهامیه است، معقول به می شود.
- و قال التلمسانی و الأخصن: كلّ شیءة، و «من» زانده، و جملة الاستفهامیة، و ذلك علی قولهما فی حوزان زیادة «من» فی الإیجاب.
- و برده قول فریب:
- إنّ الیقلین مختصن بعمال القلوب،
- و أنه لا یجوز «لاخرین الفلئین»، بلرفع بتقدیر: **أذی** یقال فیه الفنق،
- و أنه لم یثبت زیادة «من» فی الإیجاب،
- و قول الشاعر:
- إذا ما لغیت یلی مالک
- سَمَّ عَلِیَ **أیهم** أفضل**
- سلام** کن بر کسی که برتر است.

تقریبی بعضن «آی» و حروف الجزّ لا تعلق[علی که تمیذونه تعاریف بپذیرد]، و لا یجوز حذف المجرور و دخول الجزّ علی مفعول مثلته[علی الذّین یقال فیهم **أیهم** أفضل]، و لا یستأنف ما بعد الجزّ.

و جزّ المخضرنّ و جماعه کونها موصولة عن أنّ العنمة [اعراب]، فتقولوا **معلق(مفعول به)** **منظور(فعل)** **نذرع** «من كلّ شیءة»، و کاله قیل: «لنذرع بعضن كلّ شیءة»، ثم قدر أنه من: «من» هذا البعض(بعض از مقدار «من» آمدن قیل:«و هو الذی هو انشد» ثم حذف المبتدأ المتکثر(قبل زرع) للموصول،

و فیه تصفّ ظاهراً، و نه اعراباً(ب) **کی** **تدلیلی** است و نه اعراباً(ب) **الرابع:** أن تكون **ذاتة علی معنی الکنال(مختصن ظاهراً)**، فتقع صیئة لکونه، «زید رجل ای رجل»؛ **آی:** کمال فی صفات الرجال، و حالاً للمعرفة کدمررت بعید الله ای رجل. **الخامس:** أن یکن **وصلة** الی **نداء** می **فیه «هال»** نحو قول الرسول (ص) **«بیا ایها النسم**

در روایت آمده است که **أ**، **آ** سی از **اسماء الله** و شخص هجدهم خوانند **أ** می خواند. پس این کلمه، دلالت طبیعی نداید و موضوعه **تعمیر** خاص است.[علی الحدیث]

سوال: آیا خود جبهه یا مدغم به تنهائی برای پاسخ کافی است یا جوی هم در تقدیر است؟ ادبی شوک کم بود بر پاسخ به هلال جبهه زبده افاده و جای زبده را می کند پس کلام خود و بیخ سکونت است و جوی از تقدیر نیست.

آی: پس اگر همه به تنهائی بیاورد و بعدش مفروق، نه محذوف.

پانده صرف پاسخ داده شده است ولی اگر بعد از **نعم**، جمله دیگری بیاید، برای تکلیف جواب مقدمه است.

این بیان می شود که امکان دارد از **نعم** یا فقط **پرسش** مدغمه بیاید؛ مانند مثال زیر

بر مسانی اسماء تکلمه و اصالة فاعل یابون می شود که احتمال دارد اینجا فاعلهای برای کمال الصالح در بحث فعلی اولی باشد؛در حال

که از جهت لغوی، **بلی** معرب و بکرری الشائعه است؛ و می گویند که میانه کمال اتفاق است.

و ما ملئنا السماة و الارض و ما بينهما **بمعلول** و این مثل آیهین گذرد

فوتح لثین کثرا من آثار «س/27»

و ما استبان وجه را که میان الهیست، پیوسته پیوسته بیاورد، این بعد از کثرا است، پس **و** را بر آنکه کثرا و کثرت است.

و ما ملئنا السماة و الارض و ما بينهما **بمعلول** کافین فی الی ارضی ام

یعنی لثینین کثرا. «س/28»

اینجا **بلی** از جهت معنی فصلی است. یا عبارت «و ما ملئنا السماة و الارض» است، متعلق است، می گویند که «و چه به اینکه ام آمده

است، متعلق است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

سوال: آیا خود جبهه یا مدغم به تنهائی برای پاسخ کافی است یا جوی هم در تقدیر است؟ ادبی شوک کم بود بر پاسخ به هلال جبهه زبده افاده و جای زبده را می کند پس کلام خود و بیخ سکونت است

آی: پس اگر همه به تنهائی بیاورد و بعدش مفروق، نه محذوف.

پانده صرف پاسخ داده شده است ولی اگر بعد از **نعم**، جمله دیگری بیاید، برای تکلیف جواب مقدمه است.

این بیان می شود که امکان دارد از **نعم** یا فقط **پرسش** مدغمه بیاید؛ مانند مثال زیر

بر مسانی اسماء تکلمه و اصالة فاعل یابون می شود که احتمال دارد اینجا فاعلهای برای کمال الصالح در بحث فعلی اولی باشد؛در حال

که از جهت لغوی، **بلی** معرب و بکرری الشائعه است؛ و می گویند که میانه کمال اتفاق است.

و ما ملئنا السماة و الارض و ما بينهما **بمعلول** و این مثل آیهین گذرد

فوتح لثین کثرا من آثار «س/27»

و ما استبان وجه را که میان الهیست، پیوسته پیوسته بیاورد، این بعد از کثرا است، پس **و** را بر آنکه کثرا و کثرت است.

و ما ملئنا السماة و الارض و ما بينهما **بمعلول** کافین فی الی ارضی ام

یعنی لثینین کثرا. «س/28»

اینجا **بلی** از جهت معنی فصلی است. یا عبارت «و ما ملئنا السماة و الارض» است، متعلق است، می گویند که «و چه به اینکه ام آمده

است، متعلق است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

است.

نقش دیوان الاستفهام

تخطون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فعلي مولاه».

و لا تكون «أى» غير مذكور معها مضاف إليه اليقظة إلا في النداء (كـه هاء التثنية) بعش جرفه نه
اسم) و الحكاية، يقال: «جاءني رجل» فنقول: «أى يا هذا»، و جاءني رجلان، فنقول: «أين؟»، و
جاءني رجل، فنقول: «أون؟».

حكايت: به سوال مختصر، حكايت می گویند. (در نحو اصطلاح است.)

أى: أى رجل جاء؟ أين: أى رجلين جاء؟ أى رجلان؟

أى: أى رجل رأيت

أى: أى رجل مررت

يا هذا: أى أفتأنا!

حرف جرّ لاربعة عشر معنی:

أولها: الإلصاق؛(ظاهرا اصل دانسته شده است.)

و هو:

- حقیقی** ک«أمسکت بزید» إذا قبضت علی شيء من جسمه أو علی ما یحبسه من ثوب و نحوه، و لو قلت: أمسکتہ، احتمل ذلك و أن تكون منعتہ من التصرف؛ (نذاری کاری انجام بده)
- اس: **أمسک** به= **مسک** به(نه **مسک**=خوش بو کرد.)=**أخذ** به=**أخذہ**=**گرفت**؛حالا **گرفتن** معانی متعدد دارد
- أمسکت** فلانا تنها به معنای بازداشتن می آید.
- أمسک** عن: خودداری کردن/ **أمسک** ب: **گرفتن/** **أمسکه**: بازداشتن (به معنایی بین اولی و دومی)....
- اصل معنای **مسک**، معنای جامعی میان این سه مورد است.
- و **مجازی**، نحو: «مررت بزید» **آی: ألصقت** مروري بمكان یقرب من زید.
- تا حالا اثبات نشده است که به این معنا باشد.
- مر: **زبدا/بیزد/علی زبد** (سه حالت استعمالی) می گن که مجاز اسنادی است: **مررت** بمكان **قرب** من **زبد**.
 - اگر این سه استعمال، تفاوت ربز معنایی داشته باشد، ربط به الصاق و غیر الصاق ندارد.

الثانی: التعدیة،

به معنا **الأعم**: رساندن فعل/شبه فعل به اسمی دیگر؛ یعنی بیان ارتباط معنایی عامل با مجرور را بیان می کند. یعنی عبارت الأخرای تعلق به معنا الأخص (در جار و مجرور) است.

اینجا مقصود به معنا **الأخص** است.

تعدی، مطاوعه تعدیه است. (تفعل مطاوعه تفعلیل است)

متعدی گفتن فعل متعدی بالغلبه است؛ چرا که برخی اوقات تعدیه بلا تعدی است. مانند **أکل زبد** الطعام که خود «**أکل**» بما هو، معدی است و نه متعدی.

و تسمی **باء النقل** أيضاً، و هی المعاقبة(جایگزین همزه ؛ اگه منظورش اینه که یک کار انجام می دهند، صحیح است) للهززة في تصبییر الفاعل مفعولاً؛ و أكثر ما تعدي الفعل القاصر، تقول في «ذهب زيد»: «ذهب بزید، و أذهبته» و منه: «ذهب الله بئورهم» (البقرة/17) و قرئ في الشواد «أذهب الله ثورهم»، و هی بمعنى القراءة المشهورة.

و قول المبرد و السهیلی: «إن بین التعدیتین فرقا، و إنك إذا قلت: ذهبْتُ بزید، كنت مصاحبا في الذهاب(یردن-فرستادن)» مردود بالآیة،

(فرقشون فرق صحبحیه؛توجه شود:

- و جاء رَبُّكَ وَ الْمَلَكُ صَمًا صَمًا (الفجر، 22)

و[فرمان] پروردگارت پرسد، وفرشتگان صف اندر صف حاضر شوند،

اینجا هم میگویم که امر فاعله؛ در حالی که لازم نیست آن را در نظر بگیریم؛ باید مجبئی متناسب با رب را در نظر بگیریم. به عبارتی از ظهور تعبیر به مجیء می شود. مانند اینکه می گویم: برقی رفت؛ برقی که در حقیقت نیامده است نه اینکه رفته باشد. ولی عرفا همین که دیده نمی شود، گفته می شود که برقی رفته است.پس از خفاء، تعبیر به ذهاب می شود.

اینجا هم باید اینگونه تحلیل کرد...

و لأنّ الهمزة و الباء متعاقبتان(هر کدام به تنهایی معنای تعدیه را می رساند) لم یجز «أقمت بزید».

تا اینجا به نظر معنای مصاحبت را برساند.

و أما شجرة تُخرَج من طور سِیناء تُثَبِّت بالذُّهن) (المؤمنون/20) في من ضمّ أوّله و كسر ثالثه (تثبیت)، فخرَج:

1-علی زیادة الباء،

2-أو علی أنّها للمصاحبة،

a. فالظرف(جار و مجرور) حال من الفاعل، أي: تثبت شجرة مصاحبة للدهن،

b. 3-أو المفعول، أي: تثبت الثمر مصاحبا للدهن،

4-أو أنّ «أنبت» یأتی بمعنى «نبت»، كقول زهير:

رایت ذوي الحاجاتِ حولَ بُیوتهم قطيناً لهم حتی إذا أنبت البقلُ

دیدم نیازمندان را در اطراف خانه های آنهاقامت کرده اند؛ در حالی که مقیم هستند تا زمانی که گیاه بروید.

و من ورودها مع المتعدّي قوله تعالى: ﴿وَ لولا نَدَفُ الله النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾ (البقرة/ 251) و الأصل: دفع بعض الناس بعضاً.

به نظر می رسد که معنا استعانت را برساند؛ چرا که خداوند کارها را از طریق اسباب آن پی گیری می کند.

معنای تعدیه شبهه معنای مجهولی است.

در مجهول کردن، باید کل جمله با لحاظ مفعولش مجهول شود.(صُرِّبْتُ زبدا= <صُرِّب زبدا نه صُرِّیت)

پس تعدیه: ذهب زبد: ذهبْتُ بزبد (باید فاعل بشه مفعول) نه اینکه به جای ذهب **زبد** بگیریم: ذهب **زبد** بعمرو

یحی در فقه اللغة: بیان شد که مصدر اصل کلام است و فعل از آن ساخته می شود.

برخی جاها واضح است که فعل از اسم جامد غیر مصدری ساخته می شود و از آن فعل، مصدر ساخته می شود.

- مانند «مسک» که به معنای مشک است. فعل «مسک» از این ساخته شده است: طیب بمسک زبدا=مسک زبدا(زبدا را با مشک خوش بو کرد)

خُدْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَ تُزَكِّيهِمْ بِهَا وَ صَلِّ عَلَیْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَ اللهُ سَمِیعٌ عَلِیمٌ ﴿التوبة، 103﴾
از اموالشان زکاتی دریافت کن که به سبب آن [نفوس و اموالشان را] پاک می کنی، و آنان را رشد و تکامل می دهی؛ و [به هنگام دریافت زکات] بر آنان دعا کن؛ زیرا دعای تو مایه آرامشی برای آنان است؛ و خدا شنوا و داناست.

سَتَجِدُونَ آخِرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوا بِقَوْمِهِمْ كَمَا بَدَأُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يُعْزِلُوكُمْ وَ يُلْفُوا إِلَيْكُمْ السَّلَامَ وَ يَكْفُوا إِلَيْهِمْ فَعَدْوُهُمْ وَأَفْئُولُهُمْ حَيْثُ تَقِفْتُمُوهُمْ وَ أُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴿النساء، 91﴾

به زودی گروهی دیگر را می یابید که می خواهند [با پیمان متارکه جنگ] از ناحیه شما و قوم [مشرك] خود ایمن و آسوده باشند، (ولی ایشان به خاطر خیانت باطنشان نسبت به پیمان هایشان مورد اطمینان نیستند، به همین سبب] هر بار به فتنه [و جنگ با مسلمانان] دعوت شدند، با سر در آن فرو می افتند. پس اگر [از جنگ با شما] كناره نگرفتند، و پیشنهاد صلح و آسفی نكردند، و بر ضد شما دست [از فتنه و آشوب] برنداشتند، آنان را هر جا یافتید بگیرید و بکشید؛ آنانند که ما برای شما نسبت به [گرفتن و كشتن] آنان دلیلی روشن و آشكار قرار دادیم.

وَ خُدْ بِبَيْتِكَ ضِعْفًا فَاطِرِيثٍ يَهْ وَ لَا تُخَفَّتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ ضَايِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿ص، 44﴾

و [به او گفتیم: چون سوگند خورده ای که همسرت را برای اینکه تو را در امور معنوی ناراحت کرده بود، صد تازیرانه بزنی] با دست بسته ای تَرکه خشک بگیر و همسرت را با آن بزنی، و سوگندت را مشكن. بی تردید ما او را شكيبا یافتیم. چه نيكو بنده ای يقيناً بسيار رجوع كننده به سوی ما بود.

وَ لَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا قَالَ بُعِثْنَا خَلْفَتُوِنِي مِنْ بَعْدِي أَجَعَلْتُم مَّا زَكَّيْتُمْ وَ أَلْقَى الْأَكْرَابَ وَ أَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يُخَزِّئُ إِلَيْهِ قَالَ إِنَّنِمْ أَنَا قَوْمٌ فَسِقٌعُونَ وَ كَذَّابُوا يُفْلَوِنِي وَ كَذَّابُوا يُفْلَوِنِي فَلَا تُؤْمِنُ بِئِ الْأَعْدَاءِ وَ لَا تُجْعَلِي مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿الأعراف، 150﴾

و هنگامی که موسی [پس از آگاهی از آن پیش آمد خطرناک] خشمگین و بسیار اندوهناک به سوی قومش بازگشت، گفت: پس از من بد جانمینیان برابم بودید، آیا [با پرستش گوساله] بر فرمان پروردگارتان [که در تورات آمده] پبشی گرفتید [و صبر نکردید تا من پیام و فرمان خدا را به شما ابلاغ کنم؟] و الواح را افکند و سر برادش را گرفت [و با خشم] او را به سوی خود می کشید. [هارون] گفت: ای فرزند مادرم! این گروه مرا ناتوان و زبون شمردند، و نزدیک بود مرا به قتل برسانند، پس مرا با مواخذه کردند دشمن شاد مکن، و [هم طراز] با گروه ستمکاران قرار مده.

- خُدْ رأس به خودی خود مفید الصاق است و اگر گفته می شد: «أخذ رأس ...» تفاوتی نداشت؛جز در تأکید...

فهم قرآن، مدور است ؛ یعنی هر مرتبه که به قرآن نگاهی انداخته می شود و مرور می شود، فهم جدیدی برای انسان حاصل می شود. معارف اینگونه است.

امکان دارد که کسی ابتدائا خدا را ببذیرد ولی پیامبر را رد کند.

أَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بُيُوتِنَا إِنَّهُ كَانَ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَبْذُوقُوا عَذَابِ ﴿ص، 8﴾

آیا از میان ما [که دارای ثروت فراوان و مقام و قدرتییم] قرآن، فقط بر او [که فقیری یتیم بیست] نازل شده است؟! [نه، قرآن دروغی ساخته شده نیست] بلکه ایمان درباره قرآن من در شك هستند، بلکه هنوز عذاب را نچشیده اند [تا از بیماری شك درآیند و به حقايق آن اقرار کنند و زبان از گستاخی و جسارت ببندند.]

همینکه جلوتر می روند، حکمت را رد می کنند ؛سبب خود خدا را رد می کنند. پس معنا پیدا می کند که خداوند نورش را همراه با خودش برده است.

در مورد بنی فصال که تا امام صادق را قبول داشته اند، روایت شده است که خانوا الله و رسوله؛ در حالی که افرادی بوده اند که کنشنان که در آن روایات را جمع آوری کرده بودند، رد نشده است و فقط آراء خودشان رد شده است. پس در مورد چنین افرادی تا توجه به اینکه رد کردنشان به خدا و پیامبر می رسد، خائن هستند.

✓ **الثالث: الاستعانة،** و هي الداخلة على آلة الفعل، نحو قول أمير المؤمنين (ع): «لأف ضربة بالسيف أهون عليّ من ميتة علي الفرائس في غير طاعة الله».

هزار ضربه به وسيله شمشير راحتتر است از مردن بر فرشی در غير طاعت خداوند

حصر ندارد که باء استعانت فقط بر سر ابزار فعل داخل شود؛ مگر اینکه ابزار را توسعه دهیم تا شامل اشخاص و ... هم بشود.

پس می توان به جای استعانت، «مطلق استخدام مؤثر یا تأثیر بلا استخدام» را بیان کرد که جامع بین «استعانت» و «سببیت» است.

و قول عبيدالله بن الحرّ الجعفي في رثاء أصحاب الإمام الحسين (ع):

تأسوا على نصر ابن بنت نبيهم
بأسيا فهم آساد غيل ضراغمة

در باری بسر دختر پیامبرشان، یکدیگر را به وسيله شمشیرهايشان باری کردند.

قیل: و منه باء البسمة؛ لأنّ الفعل لا يتأتى على الوجه الأكمل إلاّ بها (بسم الله).

توقف صورت گرفتن فعل بر یک ابزار با انحصاری است و با می توان از موارد مشابه هم استفاده کرد.

الرابع: السببية، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلِ﴾ (البقرة/54)

یک سببیت تام داریم و یک جزء السبب.

جزء السبب و سبب ناقص اگر عرفی باشد، قابلیت این را دارد که «باء» بر سرش بیاید.

به نظر می رسد که قابلیت برگشت به استعانة را داشته باشد و آنچنان فاصله ای از آن نداشته باشد.

○ تفاوت استعانت و سببیت:

i. ابزار هست و نیست.

ii. در استعانت به سراغ مؤثر می رویم تا به مؤثر برسیم. ولی در سببیت، لازم نیست که به سراغ مؤثر برویم و آن را استخدام کنیم؛ بلکه ممکن است خودش بیاید و اثر را برساند.

✓ ○ مصاحبت را هم شاید بتوان بیان کرد. (معنای جامع)

و قول أبي طالب (ع) في النبي (ص):

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمّال اليتامى عصمة لأرامل

از ابر طلب باران می شود به وسيله صورت آن؛

به نظر قابلیت استعانت را با توجه به گسترش معنای استعانت می تواند برساند.

و منه: «لقبت بزید الأسد» أي: بسبب لقائي إياه.

اینجا قصد دارد که معنای خیالی را به معنای عقلی برگرداند که کار درستی نیست و سببیت برایش منطقی نیست.

پس لازمه که باء را، باء التجربد بنامیم.

اگر استبحاش دارد، به معنای فی/من گرفته شود.

✓ به نظر بتوان معنای مصاحبت/الصاق در نظر بگیریم.

در بلاغت اصطلاحاً تجرید نامیده می شود.

و هو أن ينتزع من امر ذي صفة، آخر مثله في تلك الصفة

✓ **الخامس: المصاحبة،** نحو قوله تعالى: ﴿قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا﴾ (هود/48) أي: معه،

و قول الزينب الصغرى (س) خطاباً للمدينة:

خرجنا منك بالأهلين جمعاً
رجعنا لا رجالاً و لا بنينا

مع اهلين

و قد اختلف في الباء من قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ﴾ (النصر/3)

a. فقيل: 1- للمصاحبة، و الحمد مضاف إلى المفعول، أي: فسبِّحْ حامداً له (متفاوت با بحمده است؛

معنا: همراه بودن)، أي: نزهه عن ما لا يليق به، و أثبت له ما يليق به،

b. و قيل: 2- للاستعانة، و الحمد مضاف إلى الفاعل، أي: سبِّحْ بما حمّد به نفسه.

■ اس: حمد ربك غير از ما حمد به نفسه است.

■ اسم آلت را گفته اند که مفعول و مفعله و مفعال است؛ احتمال دارد که بر وزن فعله هم

بیاید. لا يبلغ مدحته القائلين (نهج البلاغه) معنا کرده اند: ما بمدح به... قائلین هنوز

دستما به حمد خدا را پیدا نکرده اند که چگونه خدا را مدح کنند.

السادس: الظرفية، نحو قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِباً إِلَّا آلَ لُوطٍ نَّجَّيْنَاهُمْ بِسَخْرِ﴾ (القمر/34)

و قول حستان:

يُنَادِيهِمْ يَوْمَ الْغَدِيرِ نَبِيَّهُمْ
بِخَمٍّ و أسمع بالرسول منادياً

چه رسول از حيث ندا کردن شنوا است.

بر فرض اینکه به این معنا هم باشد، مجازی است

با توجه به اینکه این معنا را اداتی دیگر می تواند برساند و ظرفیت موضوع له برای فی است؛ پس معونه اش اشتراک لفظی و ترادف با هم است.

می توان احتمال اسناد الفعل إلى الزمان بوده باشد که به وسيله آن فاعلیت مجازی ایجاد شود؛

حالا همانطور که در فاعل حقیقی می توانیم آن را مجرور به باء سببیت/استعانت کنیم، می توانیم

در باء استعانت:

بررسی شود که اسم الله چیز است یا کس است؟

یعنی مانند افراد بشر است که اعتباراً نای برایش باشد؟

یا حقیقی خارجیه و حقیقه باشد؟

زید کالسد

زید اسد

رأيت أسدا في المدرسة

الأسد كزید

زید کارخانه شورشازی است؛ از او شیر می جوشد.

• لقیت من زید اسدا/لقیت بزید اسدا:

• در تخیل، شیر از زید پیدا می شود.

• تجرید با من، به و کنایه می آید.

راه های شناخت معنای حقیقی در اصول:

1. تبادر
2. صحه الحمل
3. عدم صحه السلب

نه مبنای عدم اشتراک لفظی را می پذیرند و نه مبنایی که بر اساس آن 15 معنای موضوع له اثبات شود. بله: اصل بر این است که به یک معنای واحد برگردند. ولی امکان دارد که وضعهای دیگری هم ثابت شود.

در فاعل مجازی هم اینکار را بکنیم

پس امکان دارد که اینجا که به جای اینکه بگوید: «فی سحر» گفته است: «بسحر» به این غرض بوده است که موضوعیتی به سحر بدهد(استفاده برای توضیح به سحر خیزی)

توضیحی در رابطه با مجاز و تحلیل آن:

السابع: البذل، كقول أمير المؤمنين (ع): «أما والله لؤدبْتُ أنْ لي بكم ألف فارس من بتي فراس بن غنم» و قول قريظ بن أنيف:

فلبت لي بهم قوماً إذا ركبوا

و انتصاب «الإغارة» على أنه مفعول لأجله.

الثامن: المقابلة، و هي الداخلة على الأعواض، نحو: «اشتريته بألف»

و منه: «إذْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» (النحل/32) و إنما لم نقدرها بآء السببية كما قالت المعتزلة و كما قال الجميع في الحديث النبوي (ص): «لَنْ يَدْخُلَ أَحَدُكُمْ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ» لِأَنَّ الْمُعْطَى بِعَوْضٍ قَدْ يُعْطَى مَجَانًى، و أما المسبب فلا يوجد بدون السبب،(لازم اعم است؛ از نفی لازم، نفی ملزوم پیش می آید ولی از نفی ملزوم، نفی لازمه پیش نمی آید؛چرا که امکان دارد لازم اعم باشد) و قد تبين أنه لا تعارض بين الحديث و الآية: لاختلاف محملي الباءين(سبب/مقابله) جمعاً بين الأدلة. مقابله و بدل را می توان به یک معنا برگرداند چرا که خیلی به هم نزدیک هستند.

به نظر می رسد که با نگاه فازی، اگر هر دو را سبب در نظر بگیریم، با دخول جزء العلة به شرطی که عرف آن را بپذیرد، هیچ مشکلی پیش نمی آید.

دومی هم که می توان سببیت تام باشد.

مانند کشاورزی که به سبب زحمتی که کشیده است، به او مزد می دهد.(با اینکه او علت تامه نیست.)

التاسع: المجاوزة كـ«عَنْ» فقيل: تختصن بالسؤال،(اصلاً عن در این ماده معنای مجاوزه نمی دهد نحو: «الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا»)

اس: دو احتمال دارد:

a. معنای با زائده که خبیرا بشه مفعول بی واسطه(مسئول)

b. و یا تجربیده که خبیرا بشه حال....؟

c. استعانت نیست؟

(الفرقان/59) ، بدليل (وَ إِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَدْعُوا لَوْ أَنَّهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَائِكُمْ) (الأحزاب/20) و قيل: لا تختصن به، بدليل قوله تعالى: «يَسْمَعُ نَوْرُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ بَأْيَمَانِهِمْ» (الحديد/12).

1. أيمانهم: سمت راست: ظرف باشد.

2. بين أيمانهم: بين جهات سمت راست.

ضعيف

3. مثل و امسحوا برئوسكم...

با توجه به احتمالات دیگر، ادعا اثبات نمی شود.

و تأول البصريون «فاسأل به خبيراً»، على أن الباء للسببية همان بآء تجريد که اینجا به سببیت برگردوندنش، و زعموا أنها لا تكون بمعنى «عن» أصلاً، و فيه بعد؛ لأنه لا يقتضي قولك: «سألت بسببه» أن المجرور هو المسؤول عنه.

اولا بآء سببیت که اونها گفتن، منظور همون تجربیده است. بس اگه تجربیده باشد، به همون مسئول است نه مسئول عنه! (مجرور به بآء همان فرد مسئول می شود)

العاشر: الاستعلاء، نحو قوله تعالى: «مَنْ إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَرٍ» (آل عمران/75) الآية؛ بدليل «هَلْ أَمْتَكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمْتَكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ» (يوسف/64)

تعدى این فعل با حروف جر متعدد، معانی متعددی را می رساند:

a. معنای سببیت: او را به وسیله یک قنطار امین قرار دهی.

b. معنای استعلا: او را بر یک قنطار امین قرار دهی.

پس به نظر می رسد که نمی خواهد بر استعلا دلالت کند.

و قول راشد بن عبد ربّه:

أ رَبِّ يَبُولُ الثَّلْبَانِ بِرَأْسِهِ؟.....

آیا رب است آن بتی که رویاها به سرش بول می کنند.

با به معنای اصابت است. یعنی ابتدائاً شاعر توجه داشته است که از جانب غیر پایین بول کند؛ ولی بعدش تعبیر عوض شده و همراه با استعلا

بدلیل تمامه:

..... لَقَدْ هَانَ مِنْ بَالْتٍ عَلَيْهِ التَّعَالِبُ

الحادي عشر: التبعض، أثبت ذلك الأصمعي و الفارسي و ابن قتيبة و ابن مالك، قيل: و الكوفيون، و جعلوا منه: «عَيْتاً يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» (الإنسان/6)

شرب منها و شرب بها با هم فرق می کند.

همانطور که اغتسل من ماء الفرات (استفاده از آب فرات) با اغتسل بماء الفرات(معنای ابصالی

معنای مجازی:

- وقتی که معنایی به عنوان معنای مجازی ثابت شد، پس از اینکه بنا شد، می تواند به عنوان مبنا، پایه قرار گیرد. این، بخشی از تطور است؛ لکن نه تطور در یک کلمه (مانند الفاظی که معنایشان عوض می شود و یا معنای جدید را می پذیرد)
- پس در تعابیر هم می توان تطور داشته باشیم: ضریب عمرا بزید: آوردن فاعل پس از جایگاه بآء استعانت.

توضیحی در رابطه با مجاز و تحلیل آن:

در معنای مجازی، از معنای حقیقی، جدا نمی شویم (مانند به کار بردن آسُد در باره فرد شجاع) پس مبنای امام و ادعای فردیت، از این جهت که گفته اند نباید معنای حقیقی کنار گذاشته شود، حرف صحیحی است؛ ولی اینکه بیان شد معنای حقیقی مراد است، حرف صحیحی به نظر نمی رسد؛ پس شاید بهتر باشد که بگوییم لفظ با «لحاظ» اینکه معنای حقیقی اش چیست، در معنای مجازی به کار می رود.

مسبب بدون السبب(ال ماهیت: تمامی اسباب) نمی آید؛ ولی بدون یک سبب خاص می تواند بیاید... لازم اعم: مانند ملازمه بین خورشید و وجود نور؛ که می توان نور را به وجود آورد با آتش بدون خورشید.

مجاوزه: عبور کردن...
ماده سوال :

تجدیه فارسی	از	درباره
تجدیه عربی	بدون حرف جر	عن

معنای عن در اینجا(ماده سوال) مجاوزه نیست.

معادل بآء در فارسی «به» و «با» است؛
آب را به او باشید؛ پس قطعاً وصول و اصابت صورت گرفته است.
پس با را به معنای «ایصال» می دانیم که شاید بتوان با مصاحبت جمع کرد.

دارد)

قیل: و منه: ﴿وَ اسْحُوا برؤوسکم﴾ (المائدة/6)

بإیصالی است.

روایتی است که ایهام بعوضیت در بآء را دارد که از آن بحث خواهد شد ان شا الله

، و الظاهر أن الباء فیهما للإصباح و قیل: هی فی آیه الوضوء للاستعانة، و إن فی الکلام حذفاً و قلباً؛ فإن «مسح» یُعذی إلى المزال عنه (ممسوح) بنفسه، و إلى المزیل (ماده ای که برای مسح به کار می رود) بالباء، فالأصل: امسحوا رؤوسکم بالماء.

در معنای مسح معنای ازاله نیست که مزبل و مزال داشته باشد. معنایش همان دست کشیدن است. مسح هم به «بلل» است نه «ماء»

علت اینکه مسح به جزء سر است؟ لمكان الباء=(مصدر میمی) لكون الباء=> اینگونه معنا کرده اند که بآء، بآء تبعیض است.

ولی ظاهراً لازم نیست که خود بآء، تبعیض باشد تا روایت معنا شود؛ بلکه صرف آمدن بآء، معنا را از امسحوا رؤوسکم تبدیل به چیز دیگری می کند.

اگر بیان می شد «امسحوا رؤوسکم» باز هم اگر بخشی مسح می شد، صدق می کرد. ولی به این دلیل که مجمل می شد، دو احتمال بر آن مترتب می شد. پس برای اینکه مکلف در مقام امتثال به اشتباه می افتد و لازمه امتثال احتیاط است، پس این بآء آمده است تا «امسح رؤسکم» را از دو احتمال خارج کند و در یک احتمال متعین کند.

حالا این بآء در «برئوسکم» برای این است که یک بخش را مسح کن؛ احتمالی که اگر نبود هم صدق می کرد.

یک احتمال، این است که بآء تعیین است؛ که از بین دو احتمال یکی را متعین می کند.

یکی هم، بآء ایصال است که مسح به سر برسد. و لازمه اش این است که مویی که خبلی بلند باشد، مسح بر آن صدق مسح بر سر نمی کند.

مناسبت حکم و موضوع و اینکه باید با استفاده از رطوبت مسح صورت گیرد، لازمه اش این است که اگر ایصال در نظر گرفتیم، مسح بخشی از سر کفایت کند.)

(پس: خود روایت دو احتمال دارد: بآء تبعیض باشد و یا اینکه تعیین کننده یکی از دو حالت باشد و یا اینکه ایصال باشد)

پس اثبات نشد که برای بعض باشد.)

الثاني عشر: القسم، و هو أصل أحرفه(قسم)، و لذلك خصت:

- بجواز ذکر الفعل معها، نحو قول أمير المؤمنين (ع): «فأقسم بالله يا بني أمية عن ما قليل لتعرفتها في أيدي غيركم و في دار عدوك»،
- و دخولها على الضمير، نحو: «بك لأفعلن»،

c. و استعمالها في القسم الاستعاطفي(قسم دادن=تورا به خدا قسم می دهم؛قسم استعاطفی طلب قسم خوردن است.)، نحو: «بأنه هل قام زيد؟» أي: أسألك بالله مستحلفاً.(سألك از هل فهمیده می شود)

الثالث عشر: الغاية؛ نحو: ﴿وَ قَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾ (يوسف/100) أي: إليّ و قیل: ضمّن «أحسن» معنی «لطف».

اس: معنای ایصال دارد؛

إلى را هم گفتیم به معنای «به سوی» است نه «تا» و رساندن در آن نیست.

الرابع عشر: التوكيد؛ و هي الزائدة(همون زائده که نحات گفتن)، و زيادتها في سنّة مواضع: أحدها: الفاعل، و زيادتها فيه واجبة(اسلوب)، و غالبية و ضرورة.

- فألواجبة في نحو: «أحسن بزيد» في قول الجمهور: إن الأصل: أحسن زيد بمعنى «صار ذا حُسن»، ثم غيّرت صيغة الخبر إلى الطلب، و زيدت الباء إصلاحاً للفظ، و أما إذا قيل: بأنه أمر(نيكو بشمار) لفظاً و معنًى و أن فيه ضمير المخاطب مستتراً فالباء مُعْتَبَية مثلها في «أمرُ بزيد».
- بدون بآء هم متعدی است؛ پس ظاهر است.

- و الغالبية في فاعل «كفى»، نحو: ﴿كفى بالله شهيداً﴾ (الرعد/43) و قال الزجاج: دخلت لتضمن «كفى» معنی «إكتف» و هو من الحسن بمكان، و يصححه(تضمن) قولهم: «اتقى الله امرؤ فعل خيراً يُتَّب عليه» أي: ليُتَّق و ليفعل؛ بدليل جزم «يُتَّب».

میگن که جزم به این شرطیه و جمله شرط است و بیان شد که جوابیت امر و نهی و استفهام و عرض و ... عامل جزم است؛ چرا که برخی جاها نمی توانیم شرط در نظر بگیریم.

و یوجبه قولهم: «کفی بهند» بترك التاء، فإن احتج بالفاصل(بین فعل و فاعل حقیقی) فهو مجوز لا موجب؛ بدلیل ﴿وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾ (الأنعام/59) که فاعل تسقط «ورقه» است و مؤنث آمده است.

قول «کفی بهند» موجب بذیرفتن این قول می شود؛ و اگر کسی بگوید که علت اینکه کفی مذکر آمده است، این است که فاصله بیان فاعل و فعل افتاده است، بیان می شود که فاصله مجوز تذکیر است؛ نه موجب تذکیر؛ پس این وجوب و دوام در استعمال مؤنث همراه با کفی ب، برخاسته از این است که فاعل، أنت است و نه مجرور کفی...

فإن غرض بقولك: «أحسن بهند» فالتاء لا تلحق صيغ الأمر، و إن كان معناها الخبر(خبر نیست!) غير طلب است). قالوا: و من مجيء فاعل «كفى» هذه(لازم نه متعدی به یک یا دو مفعول) مجرداً من الباء قول سليم:

اصلاً خود شرب الماء، این معنای بعضیت را می رساند.
پس معنای بعضیت به خاطر خود عناوین شرب و ماء آمده است
و حقیقت است و مجاز نیست.
اشکالی به احمد الهاشمی که بیان کرده بود مجاز است که بخشی از آب نوشیده شود و بیان شود که شربت ماء التبل.

أحسن بزيد اسلوبی برای بیان تعجب است؛ اینکه اولش چه بوده است خیلی مهم نیست!

عميره اگر صبحگاه آماده می شوی، وداع کن. پیری و اسلام به عنوان نهی کننده کفایت میکنند.

و وجه ذلك -على ما اخترناه-: أنه لم يستعمل «كفى» هنا بمعنى «إكتف»

توضیحی در رابطه با خود کفی و انواع آن:

و لا تتراد الباء في فاعل «كفى» التي بمعنى «أجزأ و أغنى» (1 مفعول) و لا التي بمعنى «وقى» (2 مفعول)

و الأولى متعدية لواحد كقول أمير المؤمنين (ع): «كفك أدياً لنفسك اجتناباً ما تكرهه من غيرك».

کفایت می کند تو را برای ادب کردن خودت؛ اجتناب کردن از آنچه که برای غیر خودت ناپسند می داری.

و الثانية متعدية لاثنتين، نحو ﴿و كَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ (الأحزاب/ 25).

خداوند مومنان را از جنگ حفظ کرد.

و الضرورة كقول قيس بن زهير:

ألم يأتيك و الأنبياء تئمي (جمله معترضه) بما لاقت أبون بني زياد

آیا تو را نبامده است/ بآه زانده بر سر مفعول «لم يأت» آمده است که ضرورتاً است.

و قال ابن الضائع: إن الباء متعلقة بـ«تئمي»، و إن فاعل «يأتي» مضمرة، فالمسألة من باب التنازع و الأعمال الثاني.

الثاني: مما تتراد فيه الباء: المفعول، نحو قوله تعالى: ﴿و لا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ (البقرة/ 195)،

به نظر می توان سببیت/استعانت در نظر بگیریم.

﴿و هَزِي إِلَيْكَ بِجَذَعِ النَّخْلَةِ تَسَاقِطُ عَلَيْكَ رَطْبًا حِينًا﴾ (مریم/ 25)

به کمک تنه، شاخه را تکان دادن... پس می تواند استعانت باشد.

و قوله:

نحن بني جعدة أرباب الفلج نضرب بالسيف و نرجو بالفرج

ما بني جعده صاحبان پیروزی هستیم؛ می زنیم به وسیله شمشیر و امید پیروزی داریم.

الشاهد في الثانية، و أما الأولى فلاستعانة،

و قيل: ضمن «تلقوا» معنى «تلقوا» معنى «تفضوا» (منجر کردن) و «نرجو» معنى «نطمع»

و قيل: المراد: لا تُلْقُوا أَنْفُسَكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ بِأَيْدِيكُمْ، فحذف المفعول به، و الباء لئلا، أو المراد بسبب أيديكم (به سبب دستاورد هاتون) كما يقال: لا تُفْسِدْ أَمْرَكَ بِرَأْيِكَ.

و كثرت زيادتها في مفعول «عرفت» و نحوه، و قلت في مفعول ما يتعدى لاثنتين كقوله تعالى: ﴿يُسْقَى بِمَاءٍ وَاجِدٍ﴾

سقبت زبدا ماء: آب به زبد نوشاندم/ سقبت زبدا بالماء: زبد را به وسیله آب نوشاندم/ سیراب کردم.

(الرعد/ 4). و قد زيدت في مفعول «كفى» المتعدية لواحد، و منه الحديث النبوي (ص): «كفى بالمرء كذباً أن يُحَدِّثَ بِكُلِّ ما سمع»

مرء را از حبت کاذب بودن کفایت می کند. (معنای کفی: أغنى)

و قوله:

فكفى بنا فضلاً على من غيرنا حبُّ النبيِّ محمداً (ص) إيانا

الثالث: المبتدأ، و مثله قول النبي (ص): «كيف بإحداكن إذا نبحتنك كلاب الحوآب»

چگونه است با یکی از شما (حال یکی از شما) وقتی که سگان سرزمین حوآب بر او پارس می کنند.

با مبانی شون که کیف نکره هست و احداکن معرفه، درسته! ولی با توجه به محوریت «کیف» به نظر باید کیف را مبتدا در نظر گرفت و بآه را بر فرض زبادت، بر سر خبر بدانیم.

○ ولی بآه را به نظر (با مبانی شون) باید الصاق در نظر گرفت؛ چرا که همانطور که داء ملصق به دردمند است، حال هم ملحق و ملصق به ذی الحال است...

شایدیم بشه مصاحبت دونست

و قول العرب: «بحسبك درهم»

لازم است موارد استعمالی حسبك درهم و بحسبك درهم بررسی شود تا مقابسه صورت گیرد.

و منه عند سيويه: ﴿بِأَيْدِيكَ الْمُفْتُونُ﴾ (العلم/ 6) و قال أبو الحسن: «بأيكم» متعلق بـ«استقرار»

(مقصودش وجود فعل/شبه فعلی از جنس عام است). محذوف مخبر به عن «المفتون»، ثم اختلف، فقيل: «المفتون» مصدر بمعنى «الفتنة» (بآه، الصاق باشه) و قيل: الباء ظرفية، أي: في أي طائفة منكم المفتون.

تنبيه

من الغريب أنها زيدت في ما أصله المبتدأ و هو اسم «ليس» بشرط أن يتأخر إلى موضع الخبر (متأخر شود) كقراءة بعضهم: ﴿لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ﴾ (البقرة/ 177) بنصب «البر».

قرائت مشهور مضموم است.

الرابع: الخبر، و هو ضربان:

غير موجب (نفي+استفهام) فينقاس (قياسبه)، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ لَسْتُ بِوَكِيلٍ﴾ (الأنعام/ 66) و قول الإمام علي بن الحسين (ع): «و ما أنا بأظلم من تاب إليك فعدت عليه».

مجموعه ی دو جمله شده است صله ی «من» تاب إليك + فعدت عليه. پس صله ی موصول،

کفی:

1. کافی بودن
- لازم.
2. کفایت کردن
- 1
3. نگه داشتن
- 2

کلام واقع شده است نه جمله!

○ و موجب فیتوقف علی السماع، و هو قول الأخفش و من تابعه، و جعلوا منه قوله تعالى: ﴿وَ الَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا﴾ (یونس/27) و الأولى تعليق «بمثلها» بـ«استقرار» محذوف هو الخبر.

○ که باء بشه استعانت و یا سببیه

الخامس: الحال المنفّی عاملها؛ كقول الفحيف:

فما رجعت بخائبة ركاب حكيمة بن المسيب منتهاها

برنگشت در حالی که زبانتار باشد کاروانی که به سمت حکیم بن مسیب است.

و قوله:

كانن دُعيت إلى بأساء داهمة فما اتبعنن بمزؤود و لا و كل

برانگبخته نشدم به همراه فرد ترسیده (و ترسیده خودش هست)؛ همان باء تجرید است.

ذكر ذلك ابن مالك و خالفه أبوحيان، و خرّج البيهقي على أنّ التقدير: بحاجة خائبة. (وباء، مصاحبت شود) و بشخص مزؤود، أي: مذعور و يريد بالمزؤود نفسه على حد قولهم: «رأيت منه أسداً» و هذا التخریج ظاهر في البيت الأول دون الثاني؛ لأنّ صفات الذمّ (اختصاص به ذم ندارد) إذا نفيت على سبيل المبالغة لم ينتف أصلها (اگر مقصود این است که نسبت به اصل، ساکت است، حرف صحیحی است. ولی اگر منظورش این است که اصلش را نفی نمی کند؛ یعنی اثبات میکند اصلش را، این درست نیست؛ مانند جایی که پله پله مطلبی را بیان می کنند و این کلام، بعدش متناقض با قبلیش نیست.) و لهذا قيل في قوله تعالى: ﴿وَ مَا رِيكَ بِظِلَامٍ﴾ (فصلت/46): إن «فعلاً» هنا ليس للمبالغة بل للنسب أي: و ما ريك بذي ظلم؛ لأنّ الله تعالى لا يظلم الناس شيئاً و لا يقال: «لقيت منه أسداً أو بحراً» «مقصود «من» تجريده است) أو نحو ذلك إلا عند قصد المبالغة في الوصف بالإقدام والكرم.

○ السادس: التوكيد بالنفس و العين، و جعل منه بعضهم قوله تعالى: ﴿وَ الْمُطَلَقَاتُ يَتَرَيَّنَّ بَأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ (البقرة/228)، و فيه نظر؛ إذ حق الضمير المرفوع المتصل المؤكد بالنفس أو العين أن يؤكّد -أولاً- بالمنفصل كـ«قمتم أنتم أنفسكم».

(بَجَلْ)

علی وجهین:

○ حرف بمعنى «نعم»

○ و اسم و هي علی قسمین:

■ اسم فعل بمعنى «يكفي»

■ و اسم مرادف لـ«حسب»

و يقال علی الأول: «بجلی» و هو نادر، و علی الثاني: «بجلی».

بحث مهمی در صفات مبالغه:

• بر اسهل مثالها توضیح داده اند و رفته اند.

• در منفی:

○ زید ليس بضراب:

■ زید خیلی زننده، نیست. (نفي المبالغة)

○ يك مبالغه در نفی داریم:

■ زید خیلی، زننده نیست.

□ آیا می توان این مثال را در «مبالغه در نفی» به کار برد؟

◆ برخی اساتید گفته اند که هر دو احتمال در این مثال وجود دارد.

◆ این هشام گفته است که فقط نفی المبالغه است.

◇ پس معنای ما بمنزود: من خیلی ترسیده، نیومدم.

◇ ما ريك بظلام: گفته اند که مبالغه نیست؛ بلکه اصل انتساب ظلم به خدا را نفی می کند.

▶ استاد: این حرف که این مبالغه در نفی است، برخی گفته اند. ولی این

ظاهراً قابلیت پذیرش نداشته باشد.

▶ اس: صرف نفی مبالغه، نسبت به نفی اصل صفت ساکت است. پس اگر

گفته شود که خداوند ظلام نیست؛ و سپس گفته شود که خداوند ظالم

نیست، بین مفهوم اولی و منطوق دومی تعارضی وجود ندارد

▶ ظلم در مورد خداوند اصلاً راه ندارد؛ خدا نمی تواند ظالم باشد.

خداوندی که مدیریت عالم را بر عهده دارد، اگر به ذره در غیر موضعش

چیزی را قرار دهد، دیگر ظلام می شود.

▶ حمل ظلامیت بر خداوند امکان وقوعی ندارد ولی حمل ظلامیت بر

خداوند امکان تصویری ندارد.

▶ کما اینکه انسان امکان تصویری ندارد که در مقابل نعمت ولایت، کافر

باشد.

(بَلْ)

حرف إضراب؛

- فإن تلاها جملة كان معنى الإضراب:
- إمَّا الإِبْطَال، نحو: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ، بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾ (الأنبياء/26) أي: بل هم عباد، و نحو: (أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ) (المؤمنون/70)
- و إمَّا الإِنْتِقَالَ من غرض إلى آخر، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى * وَ ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى * بَلْ تُؤَثِّرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ (الأعلى/14-16)، و قول الرسول (ص) في عليّ (ع): «ما أنا انتجيتُهُ بل الله انتجاه» و هي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح .
- و إن تلاها مفرد فهي عاطفة،
- ثمَّ إن تقدّمها أمر أو إيجاب كـ«اضرب زيداً بل عمرو» و «قام زيد بل عمرو» فهي تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه، فلا يحكم عليه بشيء و تثبت الحكم لما بعدها،
- و إن تقدّمها نفي أو نهي فهي لتقرير ما قبلها على حالته، و جعل ضده لما بعدها، نحو: «ما قام زيد بل عمرو» و «لا يقيم زيد بل عمرو» و أجاز المبرد و عبدالوارث أن تكون ناقلة معنى النفي و النهي إلى ما بعدها؛
- و تزداد قبلها «لا» لـ :

- توكيد الإضراب بعد الإيجاب، كقوله:

وجهك البدر، لا، بل الشمس لو لم تقض للشمس كسفة أو أفول

- و لتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي، و منع ابن درستويه زيادتها بعد النفي، و ليس بشيء؛ لقول أبي الرميح الخزاعي:

تبكّي على آل النبي محمد(ص) و ما أكثرت في الدمع لا بل
أقلت

(بَلَّة)

على ثلاثة أوجه:

- اسم لـ«دع»
 - و مصدر بمعنى الترك،
 - و اسم مرادف لـ«كيف».
- و ما بعدها منصوب على الأوّل و مخفوض على الثاني و مرفوع على الثالث و فتحها بناء على الأول و الثالث و إعراب على الثاني.

و قد روي بالأوجه الثلاثة قول كعب بن مالك يصف السيوف:

تذر الجَمَاجِمَ ضاحياً هامأئها بَلَّةُ الأُكُفِّ كَأَنَّها لم تُخَلَقِ

و إذا قيل: «بلَّةُ الزيدَيْنِ أو المسلمِينِ أو أحمدَ أو الهنَداتِ» احتملت المصدرية و اسم الفعل.

و من الغريب أن في البخاري في تفسير «آلم السجدة»: يقول الله تعالى: «أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت و لا أذن سمعت و لا خطر على قلب بشر نحرأ من بله ما أطلعتم عليه»، فاستعملت معربة مجرورة بـ«من» خارجة عن المعاني الثلاثة و فسرها بعضهم بـ«غير» و هو ظاهر و بهذا يتقوى من يعدها في ألفاظ الاستثناء.

بَلَى، بَيَدَ

(بَلَى)

حرف جواب تختص بالنفي و تفيد إبطاله، سواء كان:

- مجرداً، نحو: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي﴾ (التغابن/7)
- أم مقروناً بالاستفهام:

■ حقيقياً كان، نحو قول أم سلمة: «قلت يا رسول الله! أ لست من أهلك؟ (ف) قال(ص): بلى»

- أو توبيخياً، نحو: ﴿أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَىٰ﴾ (الزخرف/80)
- أو تقريرياً، نحو: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ (الأعراف/172)

أجروا النفي مع التقرير مجرى النفي المجرد في رده بـ«بلى» و لذلك قال ابن عباس و غيره: لو قالوا: «نعم» لكفروا و وجهه: أن «نعم» تصديق للمخبر بنفي أو إيجاب و لذلك قال جماعة من الفقهاء: لو قال: أ ليس لي عليك ألف؟ فقال: «بلى» لزمته، و لو قال: «نعم» لم تلزمه و قال آخرون: تلزمه فيهما، و جروا في ذلك على مقتضى العرف لا اللغة.

(بَيَدَ)

و يقال: «مَيَدَ» بالميم و هو اسم ملازم للإضافة إلى «أَنَّ» و صلتها، و له معنيان:

- أحدهما: «غير» إلا أنه لا يقع مرفوعاً و لا مجروراً. بل منصوباً و لا يقع صفة و لا استثناء متصلاً، و إنما يستثنى به في الانقطاع خاصة، و منه الحديث النبوي(ص): «نحن الآخرون و نحن السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا».

- الثاني: أن تكون بمعنى «من أجل»؛ و منه الحديث النبوي(ص): «أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش و استرضعت من بني سعد بن بكر» و قال ابن مالك و غيره: إنها هنا بمعنى «غير» على حد قول النابغة الذبياني:

و لا عيب فيهم غير أن سيوفهم بهن قُلُوب من قِراع الكَتائب

التاء المفردة

حرف التاء

التاء المفردة: محرّكة في أوائل الأسماء، و محرّكة في أواخرها و محرّكة في أواخر الأفعال، و مسكنة في أواخرها.

- فالمحرّكة في أوائل الأسماء **حرف جرّ معناه القسم**، و تختصّ بالتعجّب، و باسم الله تعالى؛ نحو قوله:

تالله لولا الله ما اهتدينا **و ما تصدقنا و ما صلينا**

و ربما قالوا: «تربّي» و «تربّ الكعبة» و «تالرحمن». قال الزمخشريّ في «و تالله لأكيدنّ أصنامكم» (الانبياء/57): إنّ الباء هي الأصل و التاء بدل من الواو المبدلة منها و إنّ التاء فيها زيادة معنى و هو التعجّب كأنه تعجّب من تسهّل الكيد على يده و تأتّيه مع عُنُو نمرود و قهره.

- و المحرّكة في أواخرها **حرف خطاب**؛ نحو: «أنت» و أنت.
- و المحرّكة في أواخر الأفعال **ضمير**: نحو: «قمت».
- و التاء الساكنة في أواخر الأفعال حرف وضع علامة للتأنيث كـ«قامت» و ربما وصلت هذه التاء بـ«ثمّ» و «ربّ» و الأكثر تحريكها معهما بالفتح.

(ثُمَّ)

و يقال فيها: «فَمَّ» كقولهم في «جدث»: «جذف»؛

حرف عطف يقتضى ثلاثة أمور: **التشريك** فى الحكم و **الترتيب** و **المهلة**؛ و فى كلّ منها خلاف.

○ فأما **التشريك**: فزعم الأخفش و الكوفيون أنه قد يتخلف، و ذلك بأن تقع زائدة، فلا تكون عاطفة البتّة، و حملوا على ذلك قوله تعالى: «حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَ ظَنُّوا أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ لَجُّوا إِلَيْهِ وَ تَابُوا ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ» (التوبة/118) و خرّجت على تقدير الجواب، أى: لَجُّوا إِلَيْهِ وَ تَابُوا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

○ و أما **الترتيب**: فخالف قوم فى اقتضائها إيّاه، تمسكاً بقوله تعالى: «حَلَقَكُم مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا» (الزمر/6) و قول أبى نواس:

إِنَّ مَنْ سَادَ ثُمَّ سَادَ أَبُوهُ ثُمَّ قَدْ سَادَ قَبْلَ ذَلِكَ جَدُّهُ

و الجواب عن الآية الأولى من وجوه:

- منها: أن العطف على محذوف، أى: من نفس واحدة، أنشأها، ثم جعل منها زوجها.
- منها: أن العطف على «واحدة» على تأويلها بالفعل، أى: من نفس توحدت، أى: انفردت، ثم جعل منها زوجها.

■ منها: أن «ثم» لترتيب الإخبار لا لترتيب الحكم، و أنه يقال: «بلغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب» أى: ثم أخبرك أن الذى صنعته أمس أعجب.

و الأولان أنفع من هذا الجواب؛ لأنّهما يصحّحان الترتيب و المهلة، و هذا يصحّح الترتيب فقط؛ إذ لا تراخى بين الإخبارين، و لكن الجواب الأخير أعم؛ لأنّه يصحّح أن يجاب به عن البيت أيضاً.

و أجاب ابن عصفور عن البيت بأنّ المراد أن الجدّ أتاه السؤدد من قبل الأدب و الأب من قبل الابن.

○ و أمّا **المهلة**: فزعم الفراء أنّها قد تتخلف، بدليل قولك: «أعجبنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت أمس أعجب»؛ لأنّ «ثم» فى ذلك لترتيب الإخبار، و لا تراخى بين الإخبارين.

مسألة

أجرى الكوفيون «ثم» مجرى الفاء و الواو، فى جواز نصب المضارع المقرون بها بعد فعل الشرط، و استدلّ لهم بقراءة الحسن البصرى: «وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَ رَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ» (النساء/100) بنصب «يدرك»

و أجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب؛ فأجاز في قوله (ص): «لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل منه» ثلاثة أوجه:

- الرفع بتقدير: ثم هو يغتسل، و به جاءت الرواية.
 - و الجزم بالعطف على موضع فعل النهي.
 - و النصب، قال: بإعطاء «ثم» حكم واو الجمع، فتوهم تلميذه أبوزكرياء النووي أنّ المراد: إعطاؤها حكمها في إفادة معنى الجمع، فقال: لا يجوز النصب: لأنه يقتضى أنّ المنهى عنه الجمع بينهما، دون أفراد أحدهما، و هذا لم يقله أحد، بل البول منهى عنه، سواء أراد الاغتسال فيه أو منه أم لا، انتهى.
- و إنّما أراد ابن مالك إعطاءها حكمها في النصب، لا في المعية أيضاً.

(ثمّ)

اسم يشار به إلى المكان البعيد، نحو: «و أزلّفنا ثمّ الآخرين» (الشعراء/64) هو ظرف لا يتصرّف، فلذلك غُط من أعربه مفعولاً لـ «رأيت» في قوله تعالى: «وَ إِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا» (الانسان/20) و لا يتقدّمه حرف التنبيه و لا يتأخّر عنه كاف الخطاب.

جَيْر، جَلَل

(جَيْر)

بالكسر على أصل التقاء الساكنين كـ«أمس»، و بالفتح للتخفيف كـ«أين» حرف جواب بمعنى: «نعم» لا اسم بمعنى «حقاً» فتكون مصدراً، و لا بمعنى: «أبداً» فتكون ظرفاً، و إلا أعربت و دخلت عليها «أل».

(جَلَل)

حرف بمعنى: «نعم» حكاة الزجاج في كتاب الشجرة، و اسم بمعنى: «عظيم» أو «يسير» أو «أجل».

فمن الأول قول حارث بن ولة:

قومي هم قتلوا، أميم، أخي
فلئن عفوت لأعفون جلاً
و إذا رميتُ يُصيبني سهمي
و لئن سَطَوْتُ لأوهنن عظمي

و من الثاني: قول امير المومنين (ع) في رثاء النبي (ص): «و إنَّ المصاب بك لجليلٌ و إنَّه قبلك و بعدك لجللٌ».

و من الثالث قولهم: «فعلتُ كذا من جلك».

(حاشا)

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون فعلاً متعدياً متصرفاً تقول: حاشيته، بمعنى: «استثنيته».

و يدلّ على تصرفه قول النابغة الذبيانيّ:

و لا أرى فاعلا في الناس يشبّهه
و لا أحاشي من الأقسام من أحد

الثاني: أن تكون تنزيهية، نحو ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ﴾ (يوسف/51). و هي عند المبرد و ابن جنّيّ و الكوفيّون فعل، قالوا: لتصرفهم فيها بالحذف، و لإدخالهم إيّاها على الحرف، و هذان الدليلان ينفيان الحرفيّة، و لا يثبتان الفعلية،

قالوا: و المعنى في الآية: «جانب يوسف المعصية لأجل الله تعالى»، و لا يتأتّى مثل هذا التأويل في نحو قوله تعالى: ﴿حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف/31) و قول أمير المؤمنين (ع): «و حاش لله أن تلي للمسلمين بعدي صدرأ أو وردأ» و الصحيح: أنها اسم مرداف للبراءة بدليل قراءة أبي السّمّال: ﴿و قُلْنَ حَاشًا لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا﴾ (يوسف/31) بالتنوين، كما يقال: «براءة لله من كذا» و إنّما ترك التنوين في قراءة الأكثر؛ لبناء «حاشا» لشبهاها بـ«حاشا» الحرفية.

الثالث: أن تكون للاستثناء، فذهب سيبويه و أكثر البصريين إلى أنها حرف دائماً بمنزلة «إلا» لكنّها تجرّ المستثنى، و ذهب جماعة إلى أنها تستعمل كثيراً حرفاً جارياً، و قليلاً فعلاً متعدياً جامداً لتضمّنه معنى «إلا»، و سمع: «اللهم اغفر لي و لمن يسمع حاشا الشيطان و أبا الأصبع».

و فاعل «حاشا» ضمير مستتر عائد إلى مصدر الفعل المتقدّم عليها، أو اسم فاعله، أو البعض المفهوم من الاسم العامّ، فإذا قيل: «قام القوم حاشا زيدا»؛ فالمعنى: جانب هو أي: قيامهم، أو القائم منهم، أو بعضهم زيدا.

حتى

حرف يأتي لأحد ثلاثة معانٍ:

1. انتهاء الغاية، و هو الغالب،

2. و التعليل،

3. و بمعنى «إلا» في الاستثناء، و هذا أقلها و قلّ من يذكره.

و تستعمل على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون حرفاً جارياً بمنزلة «إلى» في المعنى و العمل؛ و لكنّها تخالفها في ثلاثة أمور:

○ الأول: أنّ لمخفوضه شرطين:

■ أحدهما: عامّ، و هو أن يكون ظاهراً لا مضمراً، كقوله:

فينا الرسول و فينا الحقّ نتبعه
حتى الممات و نصر غير محدود

خلافاً للكوفيّين و المبرد، فأما قوله:

فلا و الله لا يُلقي أناس
فتى حتّاك يا بن أبي زياد

فضرورة.

○ و الشرط الثاني: خاصّ بالمسبوق بذوي أجزاء، و هو أن يكون المجرور آخرأ، نحو: «أكلت السمكة حتّى رأسها» أو ملاقياً لآخر جزء، نحو: «سلامٌ هي حتّى مطّلع الفجر» (القدر/5) و لا يجوز «سرت البارحة حتّى ثلثيها أو نصفها».

○ الثاني: أنّها إذا لم تكن معها قرينة تقتضي دخول ما بعدها كما في قوله:

ألقي الصّحيفة كي يخفّف رحله و الزّاد حتّى نعله ألقاها

أو عدم دخوله كما في قوله:

سقى الحيا الأرض حتّى أمكن غزيت لهم فلا زال عنها الخير مجدوداً

حمل على الدخول و يحكم في مثل ذلك لما بعد «إلى» بعدم الدخول حملاً على الغالب في البابين. هذا هو الصحيح خلافاً لبعضهم.

○ الثالث: أنّ كلّاً منهما قد ينفرد بمحلّ لا يصلح للآخر، فمما انفردت به «إلى»: أنّه يجوز «كتبت الى

زيد» كما جاء في قول أمير المؤمنين (ع): «فكتبت إليك كتابي مستظهاً به إن أنا بقيت لك أو فنيته» و «أنا إلى عمرو» أي: هو غايته كما جاء في الحديث النبويّ (ص): «أنا بك و إليك»، و «سرت من البصرة إلى الكوفة» و لا يجوز «حتّى زيد و حتّى عمرو و حتّى الكوفة». أمّا الأوّلان: فلأنّ «حتّى» موضوعة لإفادة تفضي الفعل قبلها شيئاً فشيئاً إلى الغاية و «إلى» ليست كذلك. و أمّا الثالث: فلضعف «حتّى» في الغاية فلم يقابلوا بها ابتداء الغاية. و ممّا انفردت به «حتّى»: أنّه يجوز وقوع المضارع المنصوب بعدها، نحو: «سرت حتّى أدخلها» و ذلك بتقدير: «حتّى أن أدخلها»، و «أن» المضمرة و الفعل في تأويل مصدر مخفوض بـ«حتّى» و لا يجوز «سرت إلى أدخلها»، و إنّما قلنا: إنّ النصب بعد «حتّى» بـ«أن» مضمرة لا بنفس «حتّى» كما يقول الكوفيون؛ لأنّ «حتّى» قد ثبت أنّها تخفض الأسماء و ما يعمل في الأسماء لا يعمل في الأفعال و كذا العكس.

و لـ«حتّى» الداخلة على المضارع المنصوب ثلاثة معان:

○ مرادفة «إلى»: نحو قوله تعالى: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ (طه/91) و قول الرسول (ص): «عليّ مع القرآن و القرآن مع عليّ لا يفترقان حتّى يردا عليّ الحوض».

○ و مرادفه «كي» التعليلية، نحو: ﴿هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَيَّ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا﴾ (المنافقون/7) و يحتملها ﴿وَ إِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَبْغِيَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ﴾ (الحجرات/9).

○ و مرادفة «إلا» في الاستثناء، كقول المقنع الكندي:

ليس العطاء من الفضول سماحة حتّى تجودَ وما لَدَيْكَ قليلٌ

لأنّ ما بعدها ليس غاية لما قبلها و لا مسبباً عنه.

و لا ينتصب الفعل بعد «حتّى» إلا إذا كان مستقبلاً، ثمّ إن كان استقباله بالنظر إلى زمن التكلم فالنصب واجب، نحو: ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ (طه/91) و إن كان بالنسبة إلى ما قبلها خاصّة فالوجهان، نحو: ﴿وَ زُلْزَلُوا حَتَّىٰ يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَىٰ نَصُرُ اللَّهَ﴾ (البقرة/214) فإنّ قولهم إنّما هو مستقبل بالنظر إلى الزلزال، لا بالنظر إلى زمن قصّ ذلك علينا.

و كذلك لا يرتفع الفعل بعد «حتّى» إلا إذا كان حالاً، ثمّ إن كانت حاليتّه بالنسبة إلى زمن التكلم فالرفع

واجب، كقولك: «سرتُ حتى أدخلها» إذا قلت ذلك و أنت في حالة الدخول، و إن كانت حالته ليست حقيقية، بل كانت محكية، رُفع، و جاز نصبه إذا لم تقدّر الحكاية، نحو: ﴿وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ (البقرة/214) في قراءة نافع بالرفع بتقدير: حتى حالتهم حينئذٍ أنّ الرسول و الذين آمنوا معه يقولون كذا و كذا.

و اعلم أنه لا يرتفع الفعل بعد «حتى» إلا بثلاثة شروط:

- أحدها: أن يكون حالاً أو مؤولاً بالحال كما مثلاً.
- الثاني: أن يكون مسبباً عن ما قبلها، فلا يجوز «سرتُ حتى تطلع الشمس»؛ لأنّ طلوع الشمس لا يتسبب عن السير.
- الثالث: أن يكون فضلة، فلا يصحّ في نحو: «سيرى حتى أدخلها»؛ لأن لا يبقى المبتدأ بلا خبر، و لا في نحو: «كان سيرى حتى أدخلها»، إن قدرت «كان» ناقصة، فإن قدرتها تامة أو قلت: «سيرى أمس حتى أدخلها» جاز الرفع، إلا إن علقت «أمس» بنفس السير، لا باستقرار محذوف.

الثاني من أوجه «حتى»: أن تكون عاطفة بمنزلة الواو في اللفظ و المعنى، إلا أنّ بينهما فرقاً من ثلاثة أوجه:

- الأول: أنّ لمعطوف «حتى» ثلاثة شروط:
 - أحدها: أن يكون ظاهراً لا مضمراً كما أنّ ذلك شرط مجرورها، ذكره ابن هشام الخضراوي.
 - ثانيها: أن يكون إما بعضاً من جمع قبلها كـ«قدم الحاجّ حتى المشاة» أو جزءاً من كلّ، نحو: «أكلت السمكة حتى رأسها» أو كجزء، نحو: «أعجبنى زيد حتى حديثه» و يمتنع أن تقول: «حتى ولده». و الذي يضبط لك ذلك أنّها تدخل حيث يصحّ دخول الاستثناء، و تمتنع حيث يمتنع.
 - ثالثها: أن يكون غاية لما قبلها إما في زيادة أو نقص و قد اجتمعا في قوله:

فَهَرْنَاكُمْ حَتَّى الْكُمَاةِ، فَأَنْتُمْ تَهَابُونَنَا حَتَّى بَيْنَا الْأَصَاغِرَا

- الفرق الثاني: أنّها لا تعطف الجمل، و ذلك لأنّ شرط معطوفها أن يكون بعضاً ممّا قبلها أو جزءاً أو كجزء منه، كما قدمناه، ولا يتأتى ذلك إلا في المفردات.
- الفرق الثالث: أنّها إذا عطفت على مجرور أعيد الخافض، فرقاً بينها و بين الجارّة، فتقول: «مررتُ بالقوم حتى يزيد» ذكر ذلك ابن الخباز و أطلقه، و قيده ابن مالك بأن لا يتعيّن كونها للعطف، نحو قوله:

جُودٌ يُمْنَاكَ فَاضَ فِي الْخَلْقِ حَتَّى بَائِسٍ دَانَ بِالْإِسَاءَةِ دِينَا

و هو حسن.

تنبيه

- العطف بـ«حتى» قليل، و أهل الكوفة ينكرونه، و يحملون نحو: «جاء القوم حتى أبوك، و رأيتهم حتى أباك، و مررت بهم حتى أبيك» على أنّ «حتى» فيه ابتدائية، و أنّ ما بعدها على إضمار عامل.
- الثالث من أوجه «حتى»: أن تكون حرف ابتداء، أي: حرفاً تبتدأ بعده الجمل، فتدخل على:
- الجملة الاسمية كقول جرير:

فما زالتِ القَتلى تَمْجُ دماءها

بدجلة حتى ماء دجلة أشكلُ

■ و على الفعلية التي فعلها مضارع، كقول حسان:

يُغشون حتى ما تَهَرُّ كلابهم

لا يسألون عن السوادِ المُقبلِ

■ و على الفعلية التي فعلها ماضٍ، نحو قوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّى عَفَوا﴾ (الأعراف/95) و قول الرسول (ص): «فلم أزل أنا و عليّ في شيء واحد حتى افترقنا في صلب عبدالمطلب». و لا محلّ للجملة الواقعة بعد «حتى» الابتدائية.

و قد يكون الموضع صالحاً لأقسام «حتى» *الثلاثة كقولك: «أكلت السمكة حتى رأسها» فلك أن تخفض على معنى «إلى» و أن تنصب على معنى الواو، و أن ترفع على الابتداء، و أوجب البصريون حينئذٍ أن تقول: مأكول، لأنّ في الرفع مع حذف الخبر تهيئة العامل للعمل مع قطعه عنه. و قد روي بالأوجه الثلاثة قوله:

عَمَّتْهُمُ بِالنَّدَى حَتَّى غَوَاتِهِمْ

فَكُنْتَ مَالِكٌ ذِي غَيٍّ وَ ذِي رَشَدٍ

و إذا قلت: «قام القوم حتى زيد قام» جاز الرفع و الخفض دون النصب و كان لك في الرفع أوجه: أحدها: الابتداء، و الثاني: العطف، و الثالث: إضمار الفعل، و الجملة التي بعده خبر على الأول، و مؤكدة على الثاني، كما أنها كذلك مع الخفض، و أمّا على الثالث فتكون الجملة مفسرة.

(حيث)

و طيئ تقول: «حوت» و في الثاء فيهما: الضمّ تشبيهاً بالغايات؛ لأنّ الإضافة إلى الجملة كلا إضافة؛ لأنّ أثرها -و هو الجرّ- لا يظهر، و الكسر على أصل التقاء الساكنين، و الفتح للتخفيف. و من العرب من يُعرب «حيث»، و قراءة من قرأ ﴿وَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف/182) بالكسر تحتلها و تحتل لغة البناء على الكسر. و هي للمكان اتفاقاً. قال الأخفش: و قد ترد للزمان، و الغالب كونها في محلّ نصب على الظرفية أو خفض بـ«من» و قد تخفض بغيرها كقول زهير بن أبي سلمى:

فشدّ و لم يُفزع بيوتاً كثيرة

لدى حيث ألقّت رحلها أمّ قشعم

و قد تقع مفعولاً به وفاقاً للفارسيّ، و حمل عليه: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ﴾ (الأنعام/124): إذ المعنى: أنّه جلّه جلّاله يعلم نفس المكان المستحقّ لوضع الرسالة فيه، لا شيئاً في المكان. و ناصبها «يعلم» محذوفاً مدلولاً عليه بـ«أعلم» لا «أعلم» نفسه؛ لأنّ أفعال التفضيل لا ينصب المفعول به فإن أولته بـ«عالم» جاز أن ينصبه في رأي بعضهم.

و تلزم «حيث» الإضافة إلى الجملة اسمية كانت أو فعلية و إضافتها إلى الفعلية أكثر، نحو قول الرسول (ص):

«اللهم أدر الحقّ مع عليّ حيث دار»؛ و من ثمّ رُجِحَ النصب في نحو: «جلست حيث زيدا أراه». و ندرت إضافتها إلى المفرد كقول فاطمة الزهراء (ع) في رثاء النبي (ص):

فأنت و الله خيرُ الخلق كلهم

و أصدقُ الناس حيث الصدقوا الكذب

و الكسائي يقيسه.

قال أبو الفتح في كتاب التمام: و من أضاف «حيث» إلى المفرد أعربها، انتهى. و روي:

أما ترى حيث سهيل طالعاً

نجماً يضيء كالشهاب لامعاً

بفتح الثاء من «حيث» و خفض «سهيل» و «حيث» بالضمّ و «سهيل» بالرفع، أي: موجود، فحذف الخبر.

و إذا اتّصلت بها «ما» الكافّة ضمّنت معنى الشرط و جزمت الفعلين كقوله:

حيثما تستنقم يقدر لك اللـه نـجـاحاً في غـايـر الأـزـمان

هذا البيت دليل على مجيئها للزمان.

خلا

علی وجهین:

أحدهما: أن تكون حرفاً جزأً للمستثنى(مستثنی لغوی)،

ثُمَّ قیل: موضعها نصب عن تمام الكلام(عامل معنوی)؛ و قیل: تتعلّق بما قبلها من فعل أو شبهه علی قاعدة أحرف الجزّ،

و الصواب: الأوّل؛ لأنّها لا تعدّي الأفعال إلى الأسماء، أي: لا توصل معناها إليها، بل تزيل معناها عنها فأشبهت في عدم التّعدية الحروف الزائدة.(شبهه زائده: بى متعلق با معنا)

(اینکه حروف زائده تعدیه نمی کند، به این دلیل است که تحصیل حاصل است.چرا که خود آن جایگاه(فاعل/مفعول به/...) ارتباط معنایی با عامل داشته است و نبازی به تعلق و ربط ندارد.)

و الثاني: أن تكون فعلاً متعدياً ناصباً له(مستثنا)، و فاعلها علی الحدّ المذكور في فاعل «حاشا»

ورد من حاشا:

و فاعل «حاشا»

a. ضمير مستتر عائد إلى مصدر الفعل المتقدّم عليها.(بهتره از دو و سه هست)

b. أو اسم فاعله،

c. أو البعض المفهوم من الاسم العامّ، فإذا قیل: «قام القوم حاشا زیداً»؛ فالمعنى: جانب هو أي: قيامهم، أو القائم منهم، أو بعضهم زیداً.

و الجملة مستأنفة أو حالّية، علی خلاف في ذلك و تقول: «قاموا خلا زیداً»

(لازم نیست که این مجيء، با هم صورت گرفته باشد و همشون با هم اومده باشن که بعد بشه حال در نظر گرفت. در حال قیام مشخص نشد که زبد نیامده است؛ بلکه در انتها معلوم شد که زبد نیومده است.)

واضح است که خلا زبدا جزئی از «قاموا خلا زبدا» است؛ لکن جزئیت منحصر در نقش اعرابی نیست.

جزئیت غیر اعرابی داریم

این جمله، نقش ترکیبی دارد ولی نقش اعرابی ندارد

دیدند که «خلا زبدا» با جمله ماقبل ارتباط دارد؛ و چون نتونستن چیز دیگه ای در نظر بگیرند، گفتن که حال است.

اونای دیگه هم که دیدن حال معنا نمی دهد و ذبل 13 قسم دیگه قرار نمی گیره، بس مستأنفه هست.

جمله معترضه می تونه در انتها هم بیابد.مانند «مات زبد رحمه الله»

(جمله کبری: میگن جمله ی خبربه ای که یک جزئش جمله باشد. و صغری: خبر مبتدا)

و إن شئت خفضت إلّا في نحو قول لبيد:

إلا كلّ شيء ما خلا الله باطلٌ و **كلّ نعيم لا محالة زائلٌ**

ذلك لأنّ «ما» هذ مصدريةٌ، فدخلوها يعيّن الفعلية (از خصائص فعل است)

و موضع «ما خلا» نصب

a. فقلال السيراقيّ: علی الحال.

b. قیل: علی الظرف علی نیابتها(ما) و صلتها(ما) عن الوقت، فمعنى «قاموا ما خلا زیداً»، علی الأوّل: قاموا خالین زیداً، و علی الثاني: قاموا وقت خلوّهم زیداً، و هذا الخلاف المذكور في محلّها خافضة و ناصبة ثابت في «حاشا و عدا».

c. و قال ابن خروف: علی الاستثناء كانتصاب «غير» في «قاموا غير زید».

میگن عامل نصب معنوبه

کتابت+ القلم= کتابت بالقلم : معنای کتابت را به قلم می رسانند.

★ بحث متعلق: تعلق یعنی چار و مجرور با چه فعل/شبه فعلی ارتباط معنایی دارد؛

★ چرا که چار و مجرور به خودی خود ربطی با جمله ندارد؛ ولی حروف زائده بر سر اجزائی می آید که به خودی خود با فعل ارتباط دارد.

خلا/عدا/حاشا: معنای فعل را بی برد و نمی رسانند.

اس: این سه معنای چه فعل/شبه فعلی را می برد؟

جائی القوم خلا زید: با اینکه خلا برنده است، ولی معنای مجيء را از زید می برد؛ همین

تعلق و ارتباط است

ماجاهی إلا زید: زید فاعل ما جاهی است با لحاظ إلا

گاهی چند فعل است.

دمامینی گفته که مجرور مفعول به است و بعد حرف این هشام را رد کرده است؛

- ولی این به نظر تنها در تعدیه خاص صحیح می شود.

خلا و عدا و حاشا وزن فعلی دارند و صرف شده است؛ پس فعل به حساب آمده است.
مثلا حاشیت آمده است.

جمل واجد محل اعرابی 7 تا

جمل فاقد محل اعرابی:

- مستانفه: اونی که جزو 13 مورد دیگر قرار نگیرد!
 - ظاهرا تنها جمله ای است که تعریف درسی ندارد؛هرچی که بقیه نباشد!
 - از جزئیت صحبت کرده اند که همه 7 تا واجد محل اعرابی را شامل می شود. و همچنین صله هم اینگونه است که جزء است.
 - و از 6 تا در فاقد محل اعراب بحث کرده اند....
 - ولی ی توان جملی را تحت عنوان
 - جواب امر
 - جواب نخی
 - جواب استفهام

مطرح کرد که نکات نحوی /بلاغی دارد؛ از جمله در بحث اعراب

م

معنای نحوی متن: معنای چیشی کلمات و جمل در جمل (که کاری به مخاطب و منکلم ندارد)

معنای بلاغی متن: با عنایت به مخاطب و منکلم و شرایط

ذوالحال: فاعل/مفعول/... باشد.

اس: لزوی ندارد.

(رُبّ)

حرف جرّ خلافاً للكوفيّين في دعوى اسميّته؛ و قولهم: إنّه أخبر عنه في قول ثابت بن قطنة:

إن يقتلوك فإنّ قتلك لم يكن عاراً عليك و رُبّ قتل عارٌ

ممنوع؛ بل «عار» خبر لمحذوف و الجملة صفة للمجرور أو خبر له؛ إذ هو في موضع مبتدأ كما سيأتي.

و ليس معناه التقليل دائماً خلافاً للأكثرين، و لا التكثر دائماً، خلافاً لابن درستويه و جماعة، بل ترد **للتكثر كثيراً و للتقليل قليلاً**.

فمن الأوّل قوله تعالى: ﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (الحجر/2) و قول النبي (ص): «ياربّ كاسية في الدّنيا عارية في الآخرة»، فإنّ الآية و الحديث مسوّقان للتخويف و هو لا يناسبه التقليل.

و من الثاني قول:

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل

و قول الآخر:

ألا رُبّ مولود وليس له أبّ و ذي وُلد لم يلدّه أبوان

أراد عيسى و آدم (ع). و تنفرد «رُبّ» من سائر حروف الجرّ:

- بوجوب تصديرها
- و وجوب تنكير مجرورها،
- و نعتها إن كان ظاهراً،
- و إفراده
- و تذكيره
- و تمييزه بما يطابق المعنى إن كان ضميراً،
- و غلبة حذف معادها و مضيئه،
- و إعمالها محذوفة بعد الفاء كثيراً، و بعد الواو أكثر، و بعد «بل» قليلاً. و بدونهنّ أقلّ كقول ربيعة بن مقروم الضبيّ:

فإنّ أهلك فذني حتقّ لظاه على تكادُ تلتهبُ التهابا

و قول كعب بن مالك:

و سائلة تُسائل مالقينا ولو شهدتْ أرّتنا صابرينا

و قول رؤبة:

بل بلد ذي صُعد و اصباب تُخشى مراديه و هجر نواب

و قول جميل:

رسم دار وقفْتُ في طَلَلِه

كدتُ أقضي الحياة من جَلَلِه

و بأنّها زائدة في الإعراب دون المعنى، فمحلّ مجرورها في نحو: «رَبّ رجل صالح عندي» رفع على الابتدائية، و في نحو: «رَبّ رجل صالح لقيت» نصب على المفعولية، و في نحو: «رَبّ رجل صالح لقيته» رفع أو نصب كما في قولك: «هذا لقيته» و بجواز مراعاة محلّه كثيراً و إن لم يجر نحو: «مررت بزيد و عمراً»، إلا قليلاً.

و إذا زيدت «ما» بعدها، فالغالب أن تكفّها عن العمل و أن تهينّها للدخول على الجمل الفعلية و أن يكون الفعل ماضياً لفظاً و معنىً كقول ابن عباس في علي (ع): «فلربّما رأيتَه يخرج حاسراً بيده السيف إلى الرجل الدّراع فيقتله».

و من إعمالها قول عديّ بن الرعلاء:

ربّما ضربتُ بسيف صَقيل

بَيْنَ بُصْرَى و طَعْنَةَ نَجلاء

و من دخولها على الجملة الاسميّة قول أبي دؤاد:

ربّما الجاملُ المؤبّلُ فيهم

و عناجيُ بينهنّ المهارُ

و قيل: لا تدخل المكفوفة على الاسميّة أصلاً و إنّ «ما» في البيت نكرة موصوفة و «الجميل» خبر لـ«هو» محذوفاً و الجملة صفة لـ«ما».

و من دخولها على الفعل المستقبل ﴿رُبّما يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ (الحجر/2).

و في «رَبّ» ستّ عشرة لغة: ضمّ الراء و فتحها و كلاهما مع التشديد و التخفيف و الأوجه الأربعة مع تاء التأنيث ساكنة أو محرّكة و مع التجرّد منها، فهذه اثنتا عشرة و الضمّ و الفتح مع إسكان الباء و ضمّ الحرفين مع التشديد و التخفيف.

حرف السین

السین المفردة

حرف یختص بالمضارع، و یُخلصه للاستقبال كقول حسنان فی مدح امیر المؤمنین (ع):

وقال (ص) سأعطي الراية اليوم صانراً
كويماً محباً للإله موالياً

پرچم را امروز به کسی عطا می کنم که ... محب خداوند و دوستدارنده او...

و معنی قول المعربین فیها: «حرف تنفیس (مهلت دادن)»، حرف توسیع، و ذلك أنّها نقلت المضارع من الزمن الضيق -و هو الحال- إلى الزمن الواسع و هو الاستقبال،

خیلی به قضیه خشک نگاه شده است. زمان ها به خودی خود، وسعت و تنگی ندارند. گذشته و آینده، مفهومی عرفی دارد و بسته به غرض و مظروف این زمان، تعیین می شود. پس نمی توان گفت که مطلقاً (مانند نیم خط) بدون حد است. حال هم، عقلی نبوده و عرفی است (شامل بخشی از گذشته و بخشی از آینده) پس به خودی خود و تنگ و ضیق نبوده و نسبت به مظروف، تعیین می شود.

و أوضح من عبارتهم قول الزمخشريّ و غيره: «حرف استقبال».

در مرحله اول و دوم، به حروف و جایگاه آنها در جمله پرداخته نمی شود.

در مرحله سوم، در حد اسمش و عملش (اگه داشت) بررسی می شود.

سَوْفَ

مرادفة للسین أو أوسع منها (اس: ابعاد است نه اوسع؛ یعنی اگر سین معادل «به زودی» است، این معادل «در آینده ی دور» است.)، علی خلاف فی ذلك، و كأنّ القائل بذلك نظر إلى أنّ كثرة الحروف تدلّ علی كثرة المعنی، و لیس بمطرّد (اس: نیاز به تفصیل دارد. برخی اوقات مطرد است.)، و یقال فیها: «سَفَتْ» بحذف الوسط، و «سَو» بحذف الأخير، و «سَي» بحذفه و قلب الوسط یاء مبالغة فی التخفیف حکاها صاحب «المحکم».

و تنفرد عن السین بدخول اللام علیها، نحو: ﴿وَأَسْفُوفٌ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى﴾ (الضحى/5) و بأنّها قد تفصل بالفعل الملقى،

(به خاطر مشابهت لفظ به اسم، بعض خواص اسم را بذیرفته است.)

فراء در سوره حمد، گفته است که الحمد لله و الحمد لله آمده است که به این دلیل است که ایندو بغل هم آمده است و گویا یک کلمه شده است و حروف دال و لام، به منزله دو حرف مجاور در یک کلمه هستند. پس به خاطر ثقالت، اینگونه ادا شده است.)

كقول زهير بن أبي سلمى:

و ما أدري و سوف إخال(=أخال) أدري أقوم آل حصن أم نساء؟

نفهمبدم و در آینده امیدوارم که بدانم؛ آیا آل حصن قوم هستن (مرد) با زنن؟

سواء

تکون بمعنی:

○ «مُسْتَوٍ»

○ فنقصر مع الكسر، نحو: ﴿فَأَجْعَلُ بَيْنَنَا وَ بَيْنَكَ مَوْعِدًا لَا نُخْلِفُهُ نَحْنُ وَ لَا أَنْتَ مَكَانًا سِوَى﴾ (طه/58)

○ به معنای اول استوا: مکانی معتدل (هم سطح)

○ معنای خالی از گناه

○ اگر سَوِی هم باشد، همین معنا را می رساند. (اختلاف قرائت)

▪ سَوِی و سَوِی در تمامی معانی مشترک هستند ظاهراً!

○ و قد تمدّ مع الفتح، نحو: «مررت برجل سَوَاء و العدم»،

○ و بمعنی: الوسط، و بمعنی: التام (قبولش محل تأمله!) فتمدّ فیهما مع الفتح،

a. نحو قوله تعالى: ﴿فَأَطَّلِعَ فِرْعَاوْنُ فِي سَوَاء الْجَحِيمِ﴾ (الصافات/55)

○ وسط جهنم

b. و قولك: «هذا درهم سَوَاءٌ».

○ بر فرض استعمال، ظاهراً به معنای درهم مساوی با درهم معیار است (چرا که دراهم می

توانستند متفاوت از درهم معیار باشند.) (معنای مستوی)

○ و بمعنی: القصد فنقصر مع الكسر و هو أغرب معانیهها كقول قيس بن الخطيم:

فلاصرفنّ سِوَى حُذِيفَةَ مِثْحَتِي لَفْتِي العِشِيّ و فارس الأحزاب

بری گردانم مدح کردنم را قصد (به سَوِی) حذیفه... جوانمرد بعد از ظهر است و (سوارکار) جنگجوی

حرف، زمان فعل یا اسم را محدود می کند.

- مانند سین در سَأذهب
- و مانند ال در الیوم

این معنای حال/ آینده نزدیک/ آینده دور، می تواند زائیده لحن باشد و سپس وقتی که به نوشتن رفته است، در آنجا برایش معادل کتابی آورده باشند و آن معادل نوشتاری، دوباره به گفتار بازگشت کرده باشد.

دلالّت کثرت مبانی بر کثرت معانی:

اگر مترادف باشند، دلالّت می کند. (و مطرد است!)

○ مانند إحصار و إحصار (شدت إحصار)

• اگر دو معنای مجزا باشند، دلالّی ندارد.

○ أفعال و إستفعل

• جار و مجرور می تواند دو رویکرد داشته باشد:

○ گاهی بر معنای می افزایش و آن را توسعه می دهد

▪ ذهب علی

▪ ذهب علی من المدرسة إلى

○ گاهی آن را تغییر می دهد:

▪ ذهب

▪ ذهب به (علی المبنا که باء برای تعدیه باشد نه

مصاحبت)

فعل ثلاثی مجرد:

• سوی سِوِی سِوِی

○ معنا: اعتدال

• صفت مشبّهه: سِوِی

○ معتدل

افعال/تفعیل/مفاعله/افتعال

• تسویه و سَوَاء

• سِوَاء

• سِوِی: صفت مشبّهه

• سِوِی:

○ صفت مشبّهه

○ مصدر

• استوا:

○ فاعل مفرد می گیرد: إستوی المكان: اعتدل المكان

○ دو فاعل می گیرد: استوی زید و عمرو

احزاب است.

به معنای غیر می تواند باشد... مدح را غیر از او بر می گردانم. (بیان مبالغی است) (صرف المدح: برگرداندن مدح؛ در دو جهت می تواند باشد؛ تعریف با ذم)

ذکره ابن الشجری؛

و بمعنی: «مکان (=به جا)» او «غیر» علی خلاف فی ذلك، فتمدّ مع الفتح و تقصر مع الضمّ و يجوز الوجهان مع الكسر، و تقع هذه صفة و استثناء كما تقع «غیر»، و هو عند الزجاجي و ابن مالك كـ«غیر» فی المعنی و التصرف (نقش مختلف داره)، فتقول: «جاءني سواك» بالرفع علی الفاعلية، و «رأيتُ سواك» بالنصب علی المفعولية و «ما جاءني أحد سواك» بالنصب و الرفع و هو الأرجح، و عند سيبويه و الجمهور أنّها ظرف مكان (همون معنا: مكان) ملازم للنصب، لا يخرج عن ذلك إلا فی الضرورة.

تشبيه

بخبر بـ «سواء» التي بمعنى «مستو» عن

1- الواحد (در مقابل مثنی و جمع)، نحو قول أمير المؤمنين (ع):

«فليكن أمر الناس عندك في الحق سواء»

امر الناس سواء باشد=امور الناس مستویات باشد.

2- ما فوقه، نحو قول كعب بن مالك:

ليسا سواء و شئتُ بين أمرهما

حزب الإله و أهل الشرك والنصب

ابن هشام: ليسا مستويين اصلش است.

بسته به اعراب حزب الإله دارد تا بفهمیم که سواء به معنا مستو هست یا مستویین.

چرا که اگر حزب الإله را مبتدا و ماقبل را خبرش در نظر گرفتیم، سواء به معنای مستویین هست نه مستو

ولی اگر الف را اسم لیس و سواء را خبر لیس بدانیم، دیگر نمی توانیم مستویین بگویم؛ بلکه لازم است مستویاً ترکیب کنیم.

و قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً﴾ (آل عمران/113)؛

اینجا هم مانند مورد قبلی، ثابت نمی شود؛ چرا که سه احتمال اعرابی مطرح می شود.

a. در یک ترکیب، سواء خبر لیس است و اسمش واو است که در آبات سابق است. و عبارت مابعد، خود، جمله ای مستقل است؛ که خبر مقدم و مبتدا مؤخر است. بین این دو جمله هم، کمال اتصال است؛ چرا که در مقام تبیین ماقبل است.

■ تأیید حرف مصنف

b. در ترکیب دیگر، جار و مجرور حال برای امة، و قائمه و جمله مابعد، دو صفتی است که برای امة آمده است.

i. حال دو احتمال است؛ یکی اینکه امة با بند و بیلش مبتدای مؤخر باشد که لبسوا سواء خبرش باشد.

□ تأیید حرف مصنف.

ii. امة فاعل سواء باشد.

□ در این صورت، سواء معادل مستویاً می شود نه مستویین

■ ولی روایت مذکور، این را اثبات می کند.

لأنها في الأصل مصدر بمعنى الاستواء،

(و مصدر مانند عدل گاهی خبر برای اسم ذات می آید و برای مرد و مثنی و جمع، همواره مفرد می شاید. مصدر با لحاظ معنای ادعای، حمل حقیقی نمی شود ولی حمل ادعایی می شود.

اشکال: اینکه همیشه همینجوربه! مثل عدل نیست که خاص باشه و برای مبالغه اومده باشد.

س: این ماده، انواع مختلفی از استعمالات دارد و اینگونه نیست که بگویم که همواره همین مورد می آید؛ پس ظاهراً نوع و استعمال خاصی از این ماده باشد که هر برای موارد خاصی به کار برود و همواره مفرد می آید.

و قد أحيز في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾ (البقرة/6) کونها خبراً عن ما قبلها أو عن ما بعدها أو مبتدأ، و ما بعدها فاعل على الأول و مبتدأ على الثاني و خبر على الثالث.

i. سواء در این صورت در مابعد به صورت ترکیب تک رکنی عمل می کند؛ پس مستو می شود.

ii. سواء در این صورت، معادل مستویان می شود. و مابعد مبتدا میشود.

• فعل:

- اگر فاعلش اسم ظاهر باشد، فعل همواره مفرد به کار می رود
- اگر فاعل ضمیر باشد، تبعیت می کند.
- در صفات مشبیه و اسم فاعل و مفعول همینگونه است:
 - أقاتم الزیدان/ أقاتم الزیدون
- همانگونه که نعت به اعتبار متعلق داریم، خبر به اعتبار متعلق هم داریم.
 - زید عالم أبوه (عالم خبر زید و فاعل برای أبوه است.)
 - در مثال: الزیدان أبواهما
 - الزیدان عالم أبواهما
 - الزیدان عالمان (کلا خبر مقدم) أبواهما (م. مؤخر)
 - حرف آقای شامیری درباره ی خبر بوده است نه حال! و توی حال گیر می کنیم... در رابطه با بحث حال و تمیز نحو 5 باب رابع

روایت امام رضا: ثم تجيئان (زید بن موسی + موسی بن جعفر) يوم القيامة سواءً

- اینجا حال است به معنای مستویین و خبریت خصوصیت ندارد.

استعاره مبتدی بر حمل ادعایی است نه تشبیه بلیغ و حمل تشبیهی! زید اسد:

- تشبیهی
- ادعایی
- تنزیلی
- می تواند باشد.

زیدان عدل:

- ادعایی
- زیدان عدلان:
- غیر ادعایی و ذو هو

الطواف صلاة: از باب حکومت و فرد تنزیلی است؛ یعنی شارع طواف را فردی از افراد صلاة قرار می دهد. سپس می گویند که طواف هم نیاز به طهارت دارد.

استاد: از الطواف فی البيت صلاة، خیلی روشن این فهمیده نمی شود که اگر طوافی بدون طهارت صورت گرفت، مثلاً اگر حمل، تشبیهی باشد، این محرز نیست که در تمامی جهات وجه شبه در نظر گرفته شده باشد

- در تشبیه به قدر متیقن أخذ می شود.

• ولی در ادعا، در تمامی جهات مشترک می دانند؛ إلا ما خرج بالدلیل! اتحاد نوع حمل در انتاج قیاس شرط است.

- پس مثلاً اگر یکی از مقدمات، حملش تنزیلی باشد، بنا بر اخس مقدمه‌مثنی، لازم می آید که نتیجه هم تنزیلی باشد نه حقیقی!

iii. سواء در این صورت، معادل مستوبان می شود و ما بعد خبر می شود.

□ مبتدای وصفی را گفته اند که مشروط است که مابعد نفی یا استفهام باشد. معنای است فاعل اگر به معنای حا یا استقبال باشد، باید برکی از شش چیز تکبیه کند.

◆ اگر مبتدای وصفی شد، امکان فاعلیت می آید.

◆ وگرنه خبریت

سبی

من «لا سیمًا» اسم بمنزله «مثل» و زناً و معنی؛ مثل معنایش تشبیهی! ولی سبی معنایش مساواته و بینشون فرق هست! و عینه فی الأصل واو و تثنیته «سیان»، نحو قول أبو دهبیل الجمحی فی مدح الرسول (ص):

عَقَمَ النِّسَاءَ فَلَا يَلِدْنَ شَبِيهَةً إِنَّ النِّسَاءَ بِمِثْلِهِ عَقْمٌ

متهلل (خوش چهره) نعم بلا متباعد (با خوشرویی بله می گوید و از لا گفتن دوری می کند).

سیان منه الوفر و العدم فرقی ندارد که داشته باشد یا ندارد باشد

و تستغنی حینئذ عن الإضافة كما استغنت عنها «مثل» فی قوله:

الف شبیه ب است: الف و ب شبیهند.

مَنْ يَفْعَلُ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا وَ الشَّرُّ بالبشرِ عندالله مثلان

و استغنا بتثنیته عن تثنیة «سواء» فلم یقولوا: «سواءن» إلا شاذاً.

علی القاعده نباید حتی به صورت شاذ تثنیه بسته شود. چرا که مصدر است و سبی صفت مشبیهه است که مثنی و جمع بست می شود

و تشدید یانه و دخول «لا» علیه و دخول الواو علی «لا» واجب و ذهب ثعلب إلى أن من استعمله علی خلاف ذلك فهو مخطئ؛

و ذکر غیره أنه قد یخفف، و قد تحذف الواو كقوله:

فیه بالعقود و بالایمان لاسیمًا عقْدٌ وفاء به من اعظم القرب

به عهد ها و قسم ها وفا کن؛ خصوصاً عقدی که وفای به آن از بزرگترین قربات به خداوند است.. (بحث نحوی نیست و ضرورت شعری است)

و هی عند الفارسی نصب علی الحال، فإذا قیل: «قاموا لا سیمًا زید» فالنصب «قام» (چرا که عامل در حال را همان عامل در ذوالحال می دانند)، و لو كان كما ذکر لامتنع دخول الواو (چرا که در حال مفرد واو نمی آورند)، و لوجب تکرار «لا» كما تقول: «رأیت (جوارحی و یک مفعولی) زیداً لا مثل عمرو و لا مثل خالد» (با غیر به تنهایی می تواند بیاید)

و عند غیره هو اسم ل«لا» التبرئة، و یجوز فی الاسم الذی بعدها الجر (سی به زید اضافه شده ما زائده است و بین مضاف و مضاف الیه فاصله انداخته است) و الرفع (یک هو در تقدیر و اون خبرش باشد) مطلقاً (چه معرفه و چه نکره)، و النصب أيضاً إذا كان نكرة (نقش: تمیز)، و الجر أرجحها، و هو علی الإضافة، و «ما» زائده بینهما، و الرفع علی أنه خبر لمضمر محذوف و «ما» موصولة أو نكرة موصوفة بالجملة. (الذی هو زید/شیء هو زید)

و یضعفه فی نحو: «و لا سیمًا زید» حذف العائد المرفوع (منصوبی شابعه) مع عدم الطول (مرفوعی در جایی که صله طولانی است مشکی ندارد)، و إطلاق «ما» علی من یقبل،

و علی الوجهین ففتحة «سبی» إعراب؛ لأنه مضاف،

اسم لای نفی جنس

○ اگر مفرد باشد، مبنی بر فتح است؛

○ اگر مضاف باشد؛ معرب می شود (اضاله از خصائص اسماء است)؛ اگر شبه مضاف باشد، باز هم معرب می شود.)

و النصب علی التمییز و «ما» كافة عن الإضافة، و الفتحة بناء مثلها فی «لا رجل» و أما انتصاب المعرفة نحو: «و لا سیمًا زیداً» فمنعه الجمهور، (استعمال!)

و قال ابن الدهان: لا أعرِف له وجهاً. (خوب عرب استعمال کرده یا نه!)

و وجهه بعضهم بأن «ما» كافة و أن «لا سیمًا» نزلت منزلة «الإلا» فی الاستثناء، در جائی القوم إلا زیدا، زیدا منصوب است؛ با تقدیر فعل استثنیت؛ در اینجا چونکه ما کافه و لا نفی جنسه و سبی اسمش و خبرش محذوف، لاسی با هم همیشه مثلاً إلا. وجه درست کردنش که سخت نیست آقای ابن دهان!

و رُدَّ بأن المستثنی مخرج، و ما بعدها داخل من باب أولى (فرد خاص هست نه مخرج)، و أجبب بأنه مخرج من ما أفهمه الكلام السابق من مساواته لما قبلها، و علی هذا فیکون استثناء منقطعاً. (اکن اخراج فرد داخل است از حد حکم؛ اخراج از حد در حد افزایش؛ پس استثنای منقطع نیست؛ و اصلاً بی آن شد که استثناء نیست.)

سبی از ماده

سوی یسوی سوا و استوی یستوی استواء هم لازم است و هم متعدی:

- لازم: اعتدل
- متعدی به یک مفعول: مساوی شد.
- صفت مشبیه:
- سویی: فعیل
- سبی: فَعَل

عقیم:

مونت: عقم/عقائم
مذکر:

اس: تشبیه زیر مجموعه بابی به نام مقایسه باید قرار گیرد.
یک زیر مجموعه دیگر این باب مقایسه، بحث تفضیل است.

بحث بلائی تفضیل: (لا یبحث عنه)

مقایسه:

1. تشبیه
 2. تفضیل
 3.
- a. انواع
 - b. اغراض
 - c. اسالیب
 - d. تفاوت بین انواع

• راه های بیان تفضیل:

- a. افعال تفضیل
- b. تشبیه معکوس
- c. نفی تشبیه
- i. الأسد لیس کزید

□ کان هیچ جامعی بین اسد و زید نیست؛ پس خیلی در صفت خود قوی است.

▪ لا سیمًا اینگونه است:

□ سبی: مثل

□ لا سبی: نه مثل؛ پس اینگونه معنای «مخصوصاً» فهمیده می شود.

◆ پس مابعد سبی، بسیار والاتر از ماقبلی هاست.

◆ ارجح همان جر است: لا+سبی+ ما (زائده)
◇ استاد: این اشکالی ندارد که زائده لازمه داشته باشیم...

◇ قبل از اسلوب شدن، به لحاظ دلالت تک اجزاء، معنای می شود و پس از اسلوب شدن،

□ شبیه عطف خاص بر عام است که در آن خاص به طور ویژه و خاص مشمول حکم می شود.

حافظوا علی الصلوات و الصلاة الوسطی و قُومُوا لِلَّهِ قَانِتِینَ ﴿البقرة، 238﴾

بر همه نمازها و به ویژه نماز میانه [که بر اساس باره ای از روایات، نماز ظهر است]

محافظت کنید، و [هنگام عبادت] فروتنانه برای خدا قیام کنید.

باب اولی: قیاس اولویت که در مفهوم اصولی بحث شده است، نیست. اینجا منطوق است نه مفهوم

وجه شبه لاسیما به إلا را نفهمیده اند! این است که نائب از فعل، جانشین فعل شده است. یعنی لاسیما جانشین فعل «خصصت» شده است.

○ اشکال: این که تنزیل است نه تشبیه!

- اس: تنزیل هم مانند تشبیه، وجه می خواهد؛ و وجهش این است که همانگونه که إلا جانشین استثنیت است، لاسیما جانشین خصصت شده است (زبد را مخصوص می کنم)
 - تنزیل، اقوی از تشبیه است ولی باز هم مغنی از وجه نمی شود.
 - و در ادعا (زبد اسد و ادعای فردیت) نیز توضیح می دهند که این زبد، فردی از افراد اسد است؛ در هیکل خودش! پس باز هم ناظر به وجه شجاعت است.
 - زبد اسد را بلاغیون گفتند که تشبیه است و در استعاره گفتند که ادعای فردیت است.
- ما گفتیم که زبد اسد امکان دارد ادعای فردیت باشد و حمل ادعایی؛ و امکان هم دارد که همان تشبیهی باشد.
- فرق این دو رانباز به وجه گفتند؛ ولی می گوئیم که هر دو وجه می خواهد؛ تنها فرق این است که ادات و وجه شبه در تشبیه، ملحوظ است؛ پس مراتب اینگونه می شود:
- ◆ زبد کالأسد : تشبیه است و حمل نیست/ زبد اسد: حمل تشبیهی/ زبد اسد: ادعایی

عدا

مَثَل «خَلَا»، فی ما ذِکَرناهُ مِنَ الصَّمینِ، وَ فی حَکِمِها مَعَ «ما» وَ الخِلافِ فی ذَک.

عسی

فَعَلَ مَعْنَاهُ التَّرَجُّعُ فِي المَحْبُوبِ وَ الإِشْفاقُ (تَرَس) فِي المَكْرُوهِ، نَحْو قولِهِ تَعالَى: **﴿إِنَّا لَنَرُّكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ عَثَمَةَ﴾(النساء:99)**

اس: ایجاد احتمال در مخاطب است.

✓ بگویم که بیان احتمال وقوع مابعد در خارج و نفس الامر را بر عهده دارد

و قَوْلُ امِيرِ الْمُؤْمِنينَ (ع) وَ قَوتِ الشُّورى: «عَسَى أَنْ تُزَمَّوا هَذَا الأَمْرَ مِنْ بَعْدِ هَذَا اليَوْمِ تُنْتَضَى فِيهِ السَّبِيوفُ وَ تُشَارَنُ فِيهِ المِئودَةُ» .

شمشیرها در آن کشفیده شده و بیمان ها مورد خبانت قرار می گیرد.

و تستعمل علی اوجه:

▪ **أحدها:** أن یقال: «عسی زیةٌ أن یقومَ» و اختلف فی إعرابه علی أقوال:

▪ **الأول:(ناقصه)** - و هو قول الجمهور - أنه مثل «كان زيد یقوم»

و استشكل بأنَّ الخبر فی تأویل المصدر، و المخبر عنه ذات، و لا یكون الحدث عین الذات، و أجیب بأنّه

a. من باب «زيد عدل»

(و به تعبیر مرحوم مظفر: ذُو هو است نه هو هو/ به تعبیر استاد: هو هو ادعای است.)

b. أو علی تقدیر مضاف:

i. إِمّا قیل الاسم، أي: «عسی امر زید القيام»،

ii. أو قیل الخبر أي: «عسی زیة صاحب القيام».

الثانی:

(تسامه و متحد) آنها فعل متعَبِّ بمنزلة «قارب» معنی و صملاً (زردیک کرد)

أو قاصر (لازم/منصوب به نز ع خافض) بمنزلة «قُرب من أن یفعل» **(زردیک شد) و خذف الجائز** توتمعا(منصوب به نز ع خافض)، و هذا مذهب سبویوه و المیزد.

قرب با ای و من و ینتقسه متعدی استعمال شده است.

افعال مقاربه هم که میگن، یعنی مقاربه ایتصاف اسم به خبر؛ نه اینکه نزدیک به زمان حال باشند... پس می توان در آینده و حال و ماضی باشد...

▪ **الثالث:(لازم/بدل)** آنها فعل قاصر بمنزلة «قُرب» و «أرأ» و الفعل بدل اشتمال من فاعلها و هو مذهب الکوفیین. و یردّه أنه حیثنذ یكون بدلاً لا زماً تتوقف علیه فائدة الكلام، و لیس هذا شأن البدل.

اس: بعید است که بتوان بدل اشتمال دانست...

▪ **الرابع:** آنها فعل ناقص و «أرأ» و الفعل بدل اشتمال و أن هذا البدل سدّ مسدّ الجزاین کما سدّ مسدّ المفعولین فی قراءة حمزة: ﴿وَ لَوْ لا تَضَمَّنْتَ الذَّینَ کُفَرُوا أَنْ ما تُنْلی لَهُمْ خیرٌ﴾ (ال عمران/178). بِالخُطاب، و اختاره ابن مالک. در اوجنا میگن که سد مسد مفعولین هست! در حالی که یک مفعول موجود است!

پس به جوربه!

▪ **علم کثیرا ما بر آن و آن وارد شده و آن با اسم و خبرش، جانشین دو مفعول علم قلبی شده است.**

○ **علمت آن زبدا قائم:** در اینجا چه نیازی است که آن را تأویل به مصدر یربم که بعد سد مسد مفعولین شود...

▪ **★ با مواردی در موصولات حرفیه داربم که تأویل به مصدر نمی رود؟ پس چه نقشی دارد؟**

▪ **با توجه به اینکه می گویند آن و فعل مابعدش بدل اشتمال هست، پس نقش زبد چیست؟ علی القاعده باید اسم عسی باشد. پس مابعدش باید سد مسد خبر باشد نه جزئین!**

▪ **چون خیلی عجیبه، شاید مقصودشون این نباشه!**

تَبَّعْه: هیچ کدام از احتمالات نحوی بیان شده، به نظر تحابل خوبی از ترکیب «عسی» ارائه نکردند.

○ **الاستعمال الثانی:** أن تستدل إلی «أرأ» و الفعل، فتکون فعلاً تاماً،

و قال ابن مالک: عندي أنها ناقصة أبدأ، و لكن سدّت «أرأ» و صلتها فی هذه الحالة مسدّ الجزاین.

عسی فعلی است که دو اسنادی درست می کنده: از حیث معنای عسی با مابعدش اسناد درست نمی کنده؛ چراکه برای بیان احتمال است.

○ **درکان که بر سر اسم و خبر وارد می شود، و همچنین در مورد حروف مشبهه بالفعل، اسنادی ایجاد می شود بلکه در همان اسناد موجود تصرف کرده و به آن اسنادی نمی بخشد**

○ **ولی «عسی» می گوید که « زبد یقوم»** را بیان احتمال می کند.

○ **درکان زبد قائم:** زبد قائم بوده معنا و ارتباط معنای برقرار می کند. ولی عسی نگاه می بیرونی به معنای جمله دارد و از بیرونی می گوید که محتمل است.

○ **شاید یک سنخ دیگری از جمله باشد که ذیل جملات مشهور و افعال تام و ناقص به این معنا قرار نگیرد...**

○ **الثالث و الرابع و الخامس:** آن یاتی بعدها المضارع **1**المجرد أو **2**المقرون بالسنین أو **3**الاسم المفرد.

▪ **و الأول قلیل کقول هذبة بن خشرم:**

عسی الکربُ الذی أمسیت فیه

امید است گرفتاری ای که در آن شب کردی، بعدش گشایشی نزدیک باشد.

▪ **و الثالث: أقلّ کقوله:**

اکثرت فی العذل ملحاً دامتاً

لا تُکثرن إتی عصیت صامئاً

کذا قالوا، و الصواب: أنه من ما حذف فیه الخبر، أي: اکون صائمئاً؛ لأنّ فی ذلک إبقاء لها علی الاستعمال الأصلي.

▪ **و الثانی:** نادراً جداً کقول قسام بن راحة:

عسی طینئ من طینئ بعد هذه

و «عسی» فیهنّ فعل ناقص بلا إشکال.

○ **السادس:** أن یقال: «عسای، و عساک، و عساک» و هو قلیل، و فیه ثلاثة مذاهب:

▪ **أحدها:** أنها أجريت مجرى «لعلّ» فی نصب الاسم و رفع الخبر، قاله سبویوه.

▪ **الثانی:** أنها باقیة علی عملها و لكن استعیر ضمیر النصب مکان ضمیر الرفع، قاله الأخفش، و یردّه أنّ إنابة ضمیر عن ضمیر إِمّا ثبت فی المنفصل، نحو: «ما أنا کانت».

▪ **الثالث:** أنها باقیة علی عملها و لكن قلب الکلام، فجعل المخبر عنه خبراً و بالعکس، قاله المیزد و الفارسیّ و مدّعاهما أنّ الإعراب قلب و المعنی بحاله.

○ **السیابع:** «عسی زیةٌ قائمٌ» حکاک ثلّب، و ینخرج هذا علی أنها ناقصة، و أنّ اسمها ضمیر الشان، و الجملة الاسمیة الخبر.

تنبيه

علت فعل دانستن: صرف فعل معنای:

- میگن:

a. امید می رود

b. تو شش هست/می ترسم.

★ برای بیان احتمال است نه بیان امیدواری یا ترس که حالی از حالات منکم است.

- توضیح:
 - امور دو حال دارند:

- عدم تحقق

○ امور از جهت علم به وقوع، چند حالت دارند:

- منطق ارسطویی:

- علم به وقوع
- علم به عدم وقوع
- شک در وقوع و عدم
- ظن به وقوع(وهم به عدم)
- وهم به وقوع(ظن به عدم)

- منطق ریاضی:

- به 99 قسمت تقسیم شده است و هر 45 تا یکی از

- وهم: 1- 49

- ظن: 51- 99

- شک: (50)تقریباً 45- 55

○ عسی یعنی احتمال عقلانی و یمتنا به وجود دارد.

- در امور مختلف درصدها فرق می کند که به چه میزان اعتنا

- شود و عقلانی به حساب بیاید.

1) حالا که ای اوقات در امور محبوب است؛ شاید همراز با امید هم باشد. چرا که امید به معنای حب هم هست. در اشفاق معنای معنی حب وقوع هست. ولی در عسی لزوماً اینگونه نیست.

○ **قَالَوَيْلَكَ عَسَى اللهُ أَنْ يَغْفِرَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللهُ غَفُورًا قَدِيرًا ﴿99﴾** پس ایبتند که امید است خدا از آنان درگذرد؛ و خدا همواره گذشت کننده و بسیار آمرزنده است.

- مشابه بحث امکان در منطق:

- امکان عام یا وجوب همه سازگار است.

□ **واجب الوجود ممکن الوجود است؛** به امکان عام

- در احتمال یک احتمال عام داریم و یک احتمال خاص؛ احتمال خاص احتمال عدم هم دارد؛ ولی احتمال عام به معنای این است که فرض وقوع؛ صفر نیست. پس از 1 تا 100 درصد را در بر می گیرد.

- پس در این مثال، عسی دال بر احتمال به معنا اعم است.

▪ (سلب احتمال مخالف)

○ در بحث احتمال، همین در دید منکم است (مانند شک) و گاهی در

ایجاد احتمال در مخاطب(مانند تشکیک)

استعمالات عسی باید بررسی شود؛ اصلا قبل از ورود عسی بر این عبارت، آیا مانند نواسی چون افعال ناقصه و حروف مشبهه بالفعل، جمله وجود داشته است؟

است؟
ظاهرا این است که اینگونه بحث و فعل خاصی است.

فَتَرَى الَّذِينَ فِي قلوبِهِمْ مِرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَحْنُ أَنْ نَكْتُمِبَ دَائِرَةً فَعَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْفَتْحُ أَوْ أَمْرٌ مِنْ عِنْدِهِ فَيُضْحِكُونَا عَلَيَّ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ نَادِينَ ﴿المائدة: 52﴾

کسانی که در دل هایشان بیماری [مروزی] است، می بینن که در دوسی با یهود نصاری ستای می روزنی و زیر پایه خیمان باطنشان که مینا اسلام و مسلمانان کنهه که اسواترا نیاشنای می گویندی. تو سیم اسپید و گزند نگواری به ما برسد [به این سبب باید برای دوستی به سوی یهود و نصاری بشناسیم]. امید این خدا از سوی خود پیروزی یا واقمیت دیگری [به نفع مسلمانان] پیش آرد تا این بیم‌زدلان بر آنچه در دل هایشان پنهان می داشتند، پشیمان شوند.

كَيْفَ عَلِمَكُمْ الْفِتَالَ وَ هُوَ كَرِهَ لَكُمْ وَ عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَ عَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَ هُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿البقرة: 216﴾ جنگ ای دشمنان بر شما مفتر و لازم شده، و حال آنکه برایتان ناخوشایند است. و بسا چیزی را خوش ندانید و آن برای شما غیر است، و بسا چیزی را دوست دارید و آن برای شما بد است؛ وخوا [اصطلاح شما را در همه امور] می داند و شما نمی دانید.

- بعدها سر مرفوعی به عنوان اسم/فاعل ندارد.

فَإِنِ عَسَيْتُمْ أَنْ تُلَاقُوا مَنْ لَيْسَ بِدِينِكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ تَقْتُلُوهُمْ أَوْ تُرْتَكَبُ مِنْكُمْ رُودَةٌ فَإِنِ زَكَاةً أَوْ سَلَامًا فَادُّوا عَنْهُمُ ذُو الْقُرْبَىٰ وَصِلُوا إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ إِذْ يُضَلُّونَ ﴿محمد: 22﴾ در روزین قیامت کنید و [بر سر مال و مال دنیا] قطع رحم نمائید؟

▪ **ترکیب فسد** با ترکیب به بیانند احتمال می است... و مشکل است...

أَمْ لَمْ تَلِ الْمَلَائِكَةَ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَهِيَ لَهَا مَلَكًا فَنَقَّبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُنْتُمْ عَلِيمِكُمُ الْفِتَالَ الْأَقْبَاتِيَا قَالُوا وَ مَا لَنَا الْأَقْبَاتِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَانِنَا قُلْنَا كَيْفَ عَلِمْتُمْ الْفِتَالَ تَوَلَّوْا إِذْ قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ عَلِيمٌ بِالْقَادِمِينَ ﴿المفرد: 246﴾
آیا [یا دیده عبرت] آن گروه از سران و اشراف بنی اسرائیل را پس از موسی ندیدی که به پیامبرشان گفتند. بزرگ ما نامدار و فرمانروایان ما نگردد تا در راه خدا جنگ کنیم؟ گفتند: آیا احتمال نمی دهید، اگر جنگ بر شما مفتر و لازم شود، جنگ نکنید [و سر به قافرمای برانید]؟ گفتند: ما را چه هدف و مرادی است که در راه خدا جنگ نکنیم، در حالی که از میان خاندان ها و فرزندانمان بیرون رانده شده ایم؟ یا چون جنگ بر آنان مفتر و لازم شد، همه جز اندکی از آنان روی گردانندند؛ و خدا به مستکران داناست.

فصر بلاغی:

- فصر فصر بر صفت هم داریم.

- نکته: فعل انواعی دارد:
 - حذوق
 - استمراری
 - دوای

- پس ظاهرا لازم است که اسم فاعل هم انواعی داشته باشد و یا لحاظ مصدر، معنا شود.

خبر همواره شانی از شون مبتدا است.

- اصحاب: «بها بياحه عسى عسها و نحن صب اسمهم» جمع المجرر عنه حبراً و ببعض، منه المبرد و الفارسي و معاهما أن الإعراب قلب و المعنى بحاله.
- الصابغ: «عسى زيد قائم» حكاة ثعلب، و يخزج هذا على أنها ناقصة، و أن اسمها ضمير الشأن، و الجملة الاسمية الخبر.

تشبيه

إذا قيل: «زيد عسى أن يقوم»

سه جمله متداخل: زيد عسى أن يقوم: عسى أن يقوم: يقوم

1- احتمال نقصان «عسى» على تقدير تحمّلها الضمير و

2- تماثلها على تقدير خلّوها منه،

○ و نظير هذا المثال: قول امير المؤمنين (ع): «فإنّ المُدبّر عسى أن تزلّ به إحدى قائمتيه» خطبه 100

و انا قلت: «عسى أن يقوم زيد» احتمال الوجهين أيضاً، و لكن يكون الإضمار في «يقوم» لا في

«عسى» اللهم إلا أن تقدّر العاملين تنازعا «زيداً» فيجتمل الإضمار في «عسى» على إعمال الثاني. و

نظيره: قول امير المؤمنين (ع): «و ما عسى أن يكون (تأمله) بقاء من له يوم لا يحنوه» خطبه 99

و إذا قلت: «عسى أن يضرب زيد عمراً» فلا يجوز كون «زيد» اسم «عسى» لأن لا يلزم الفصل بين

صلة «أن» و معمولها و هو «عمراً» بالاجنبي و هو «زيد»

بأبد ميگفت بين فعل و معمولش؛ نه بين صله و معمولش! چرا که معمول در اینجا خود جزئی از صله

است نه جدای از آن...

و نظيره: قوله تعالى: (عسى أن يُعَذِّبَ رَبُّكَ مقاماً مخمّوداً) (الإسراء/79).

عل

اسم بمعنى «فوق» و التزموا فيه أمرين:

أحدهما: استعماله مجروراً بـ«من» .

و الثاني: استعماله غير مضاف، فلا يقال: «أخذته من عل السطح» كما يقال: «من علوه» و أما قوله:

يا رَبُّ يوم لي لا أظنّله

أرخص من تحث و أضحي من علّه

ای قوم چه بسا روزهایی برای من بود که سایه در آن روزها نداشتم. باهام از حرارت زمین داغ می شد و

حرارت از بالای سرم می رسید.

فالباه للسكرت؛ بدليل أنه مینّ، و لا وجه لبثانه لو كان مضافاً.

اش: ابن هشام خودش گفته که بعضی جاهاء، مضاف از مضاف الیه، کسب بنا کرده و مینی می

شود. پس اینجا هم میتونه ضمیر باشد

اش به اش: ولی معنا نمی ده ضمیر «ه»

و متى أريد به المعرفة(علو مشخص) كان مینبأ على الضمّ كما في هذا البيت؛ إذ المراد فوقية نفيه لا

فوقية مطلقة، و المعنى: أنه تُصيبه الرضاء من تحته و حرّ الشمس من فوقه. و مثله: قول حسنان:

شهدت بآذن الله أن محمّداً

رسول الذي فوق السموات من علّ (سماواتی که بالای سر

ماست)

و متى أريد به التكرة كان معرباً كقول امرئ القيس:

يكرّ مقرّ مقبل مدير معاً

كجلمود صنخر خطّة السئيل من عل

حمله کننده فرار کننده روی آورنده پشت کننده با هم ، مانند تخته صخره ای است که سبل آن را از

مکان بالای پایین بیاندازد.

إذ المراد تشبيه الفرس في سرعته بجمود انحط من مكان ما عالٍ، لا من علو مخصوص.

عل

بلام مشددة مفتوحة أو مكسورة، لغة في «لعل»، نحو قول الأضبط بن قريع:

لا تُهين الفقيز علك أن

تركع يوماً و الدهر قد رفعه

تهین: صبغه 7 مضارع هون باب أفعال که نون تاکید گرفته و نونش بر اثر التقاء ساکنین بالام حذف

شده است.

امکان دارد که تو خم شده باشی در حالی که روگتار او را بالا برده باشد.

جزئیات:

- مقول قول
- حالت
- خبر
- صفت

محل اعرابی در جملی است که محل اعرابی دارند+صله

علی

علی

علی

علی

علی و جهین:

أحدهما: أن تكون حرفاً، و لها تسعة معان:

- أحدها: الاستعلاء(همون فوق بودن و علو حرفی)**، اِنما علی المجرور و هو الغالب، نحو: **وُجِدَ** عَلِيًّا وَ عَلِيٌّ عَلِيُّ الْخَمَلُونِ(المؤمنون/22) او علی ما یقرّب منه، نحو قوله**علی: وَاِجِدْ عَلِيَّ الْقَارِ ذَدِيّ(طه/10)** و قول عبيدالله بن الحرّ الجعفی فی رثاء الإمام الحسين (ع) و أصحابیه:

وَقَفْتُ عَلَى أَجْدَانِهِمْ وَ مَحَالِّهِمْ
فَكَذَّبَ الْحَشِيَّ بِقِتْضِ وَالْعَيْنِ سَاجِمَه

بر قبرها و محلهای فرود آنها ایستادم؛ پس نزدیک بود که اجزای درونی ام بباشه در حالی که چشم می یاربد.

بِحِثِّ معنای مجازی است. معنای علی همان استعلا است و

و قد يكون الاستعلاء معنوياً، نحو قوله**علی: وُجِدَ عَلِيٌّ ذُنْبٌ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ(الشعراء/14)** و قول زینب الكبرى (ع) «يا محمداه، يا محمداه، صلی علیک ملائکة السماء، هذا الحسين بالبراء».

- الثانی: المصاحبة ک«مع»**، نحو: **وَ اَتَى الْمَالَ عَلِيَّ حَبْثَ نَوَى الْقُرْبَى(البقره/177)**.

خود استعلا ظاهرا معنا دهد: اثبان بر حسب است.

- اثبان را بر دوست داشتن اولویت داده و گویا روی آن قرار داده است.

- الثالث: المجاوزة ک«عن»** **كقول الخُفَيفِ بنِ خَمِيرِ الغُثَلِيّ:**

إِذَا رَضِيْتُ عَلِيَّ بِنُو فُئِسِرَ
لِعُمُرِ اللَّهِ عَجْبِنِي رِضَاهَا

تضمین وجه قوی تری از مجاز حرف است؛ ولی اینکه چه معنای در تضمین گرفته شده باشد، احتمال دارد که «مرن» باشد.

آی: **عُفِي،** و یحتمل ان «رضی» ضمَّنْ معنی «عطف».

- الرابع: التعليل ک«للام»**، نحو: **وَؤُ لِنَكْتُرُوا اللهَ عَلِيَّ مَا خَدَانَهُمُ(البقره/185)** آی: **لهدایته ایانکم.**

- اس: خدا را یک بار به عنوان هادی و یک بار به عنوان کبیر در نظر گیرد.

به نظر می رسد که معنایش همان استعلا باشد؛ مبنی علی (بر)

- الخامس: الظرفیة ک«فی»**، نحو: **وَؤُ دَخَلَ الْمَدِيْنَةَ عَلِيَّ جِبِينَ غُظَلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا(التمسص/15)**.

اگر قی می آمد، صرفاً دلالت بر تقارن زمانی می کرد؛ علی این را می رساند که سوار بر حین غفلت= **خود غفلت** بوده است. یعنی از غفلت آنها استفاده شده است.

- السادس: موافقة «من»**، نحو: **وَؤُوبِلِ الْمَطْفِقِيْنَ*الَّذِيْنَ إِذَا اِتَّخَلَّوْا عَلِيَّ التَّائِبِ يَمْسُوْفُوْنَ(المطففين/2)**.

وقتی می خواهد مکبل را به مردم تحویل دهد، این می شود کبل برای مردم؛ و وقتی که می خواهد کبل کند تا تحویل بگیرد، این می شود کبل علیه...

- کبل بر عهده تحویل دهنده است. (علی معنای معنوی داشته باشد)**

وقتی که می خره، مکبل بر عهده الناس است.

السابع: موافقة الباء، نحو: **وَؤُ قَالَ مُوسَىٰ تَا فَرَعُوْنِ اِنِّي رَسُوْلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ*حَقِيْقٌ عَلٰى اَنْ لَا اَقُوْلُ عَلٰى اللهِ اِلَّا الْحَقُّ(الاعراف/104و105)**.

مانند جانی که از «بال+ به» معنایی غیر از «بال+ علی» دارد، اینجا هم حقیق علی به معنای بافشاری کردن است؛ نه صرف سزوار بودن

- الثامن:** آن تکرور زانده **للتعويض** او لغیره.

- فالأوّل:** کتوله:

إِنَّ الْكَرِيْمَ وَ اَبِيْكَ يَتَعَمَّلُ

اِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلِيٌّ مِنْ اِتِّكَلْ

قسم که بدر تو خودت تارش را انجام می دهد؛ اگر کسی را پیدا نکرد که روزی بر او اتکال کند.

اگر می گفت: من بتکل علیه، مشکل حل می شد. پس گفتند که علی زانده است و اصل این بوده است: **اِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا مِنْ يَتَكَلَّ عَلَيْهِ؛** علیه حذف شد و علی زانده قبل از من موصوله آمد.

آی: **مِن يَتَكَلَّ عَلَيْهِ،** فحذف «علیه» و زاد «علی» قبل الموصول تعویضاً له، **قاله ابن جنّي، و قيل:** المراد: **اِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا شَيْئًا(شخصاً)**، ثمّ ابتدا مستقماً قال: **علی من يتكل؟**

ظاهرا هر دو غلطه... نه علی زانده است و نه استفهام با تقدیر است...

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

یکی از علاقات مجاز مجاورت است

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

علی و ابی طالب در کعبه

اصل تعدد قرالت صحیح است؛ مبنی بر این که استعمال لفظ در اکثر از معنا بالاستقلال ممکن باشد و وقوعش بلغیرفته شده باشد

البته باید ملتزم به ضوابطی در این زمینه باشیم و برای تعدد قرانات و استعمال لفظ در اکثر از معنا ضوابطی را در نظر بگیریم.
آنهایی که بحث تعدد قرانات را مطرح می کنند، به این معنا اشتباه می کنند که راه باری به یک معنا ممکن نیست و انواع قرانات را می توان به متون نسبت داد.

در روایات ناظر به تعدد روایات: از حضرت پرسیدند که معنای کذا چیست؟ فرمودند: سپس از معنای دیگر سوال کردند؛ حضرت فرمودند: گویا تو از کسانی هستی که می گویند: یک شیء فقط در یک جای می گردد؟ پس ظاهرًا تلویحاً «استعمال لفظ در اکثر از معنا یا مشابه آن را پذیرفته اند. البته ظاهراً تعابیر دیگر هم هست که می توان دال بر تفسیر گرفت...

1. گاهی قرینه بر حذف و مخلوف با هم داریم.
کوهی قرینه من خلق الشفاوات و الأرض لیتوَرُّ اللهُ فُلَّی الخَدَّةَ بِلَهَ بِنَّ اَکْرَهْمَ لَا یَعْلَمُوْنَ (لقمان، 25)
و اگر از آن بیروسی: چه کسی آسمان ها و زمین را آفریده است؟ قطعاً می گویند: خدا. بگو: همه ستایش ها ویژه خداست [آیا درک می کنند که همه امور به دست خداست؟ نه] بلکه بیشترشان معرفت و دانش ندارند؛

2. گاهی قرینه بر حذف داریم ولی قرینه بر مخلوف متعین ندانیم؛ چرا که متکلم کوهی معنای را قصد کرده است و همین کلیات می کند.
• بنا بر این مبنای جدید، اینکه بخواهیم در حذف یا تضمین خصوص لفظی را در نظر بگیریم، لازم نیست.

###
معنای مجازی در مشهور:
• استعمال لفظ در غیر ما وضع له
• المجاز قسرة الحقيقة: مجاز بیل معنای حقیقی است؛
معنای مجازی نظر استاد:
استعمال لفظ در غیر ما وضع له یا لحاظ معنای اصلی
الحقیقة قسرة الحقيقة: مجاز بونی از حقیقت را گرفته است.

این که مواردی را مجاز بدانیم یا ندانیم، بسته به این دارد که بر روح المعانی معتقد باشیم یا نه...

معنای مجازی در مشهور:
• استعمال لفظ در غیر ما وضع له
• المجاز قسرة الحقيقة: مجاز بیل معنای حقیقی است؛
معنای مجازی نظر استاد:
استعمال لفظ در غیر ما وضع له یا لحاظ معنای اصلی
الحقیقة قسرة الحقيقة: مجاز بونی از حقیقت را گرفته است.

مقدمه: فیهم به جمله خبریه تحقیق می گردد.
آیا فیهم به مفاد جمله استفهامیه تعلقی می گردد؟
فیهتم جواب قوله: آنچه؟ (اگر جواب+ قول در تقدیر بگیریم، گیر ندارد)
فهمیدم کجا برم چه کار کنم/ به کی رو بزنم...
پس فیهم به جای استفهام تعلقی می گیرد؛ بدون نیاز به تقدیر
اینجا به جای فهمدن از یافتن بدهه برده است: نیافتیم روزی که بر چه کسی تکیه کنیم
اگر نیافت به کی تکیه بکنه
اگر ذهن نمی پذیرد: این لم نجد جواب هذا السؤال: علی من یتکل

و کذا قیل فی قوله:
و لا یوَاتیک فی ما نَاب مِنْ خَدَّتْ
: اِنَّ الْاَصْلَ فَاَنْظُرْ لِنَفْسِکَ ثُمَّ اِبْتَدَا الْاِسْتِفْهَامَ. و ابن جنّی یقول فی ذلک ایضاً: اِنَّ الْاَصْلَ: فَاَنْظُرْ مِنْ تَتَّقِ بِهِ: فَحَذَفَ الْبَاءَ وَ مَجْرورِها وَ زَادَ الْبَاءَ عَرْضًا.
و قیل: بَلْ تَمَّ الْکَلَامَ عِنْدَ قَوْلِهِ: «فَاَنْظُرْ» ثُمَّ اِبْتَدَا مُسْتَقِمًا قَال: بَمَنْ تَتَّقِ؟
ظاهرا هر دو غلطه... نه علی زانده است و نه استفهام با تقدیر است...

و کذا قیل فی قوله:
و لا یوَاتیک فی ما نَاب مِنْ خَدَّتْ
: اِنَّ الْاَصْلَ فَاَنْظُرْ لِنَفْسِکَ ثُمَّ اِبْتَدَا الْاِسْتِفْهَامَ. و ابن جنّی یقول فی ذلک ایضاً: اِنَّ الْاَصْلَ: فَاَنْظُرْ مِنْ تَتَّقِ بِهِ: فَحَذَفَ الْبَاءَ وَ مَجْرورِها وَ زَادَ الْبَاءَ عَرْضًا.
و قیل: بَلْ تَمَّ الْکَلَامَ عِنْدَ قَوْلِهِ: «فَاَنْظُرْ» ثُمَّ اِبْتَدَا مُسْتَقِمًا قَال: بَمَنْ تَتَّقِ؟
ظاهرا هر دو غلطه... نه علی زانده است و نه استفهام با تقدیر است...

و کذا قیل فی قوله:
و لا یوَاتیک فی ما نَاب مِنْ خَدَّتْ
: اِنَّ الْاَصْلَ فَاَنْظُرْ لِنَفْسِکَ ثُمَّ اِبْتَدَا الْاِسْتِفْهَامَ. و ابن جنّی یقول فی ذلک ایضاً: اِنَّ الْاَصْلَ: فَاَنْظُرْ مِنْ تَتَّقِ بِهِ: فَحَذَفَ الْبَاءَ وَ مَجْرورِها وَ زَادَ الْبَاءَ عَرْضًا.
و قیل: بَلْ تَمَّ الْکَلَامَ عِنْدَ قَوْلِهِ: «فَاَنْظُرْ» ثُمَّ اِبْتَدَا مُسْتَقِمًا قَال: بَمَنْ تَتَّقِ؟
ظاهرا هر دو غلطه... نه علی زانده است و نه استفهام با تقدیر است...

■ **و الثانی:** کقول النبی (صل): «**مَنْ (هر که)حلف علی یمین(فعل)**» و **الأصل:** **حلف یمیناً، قاله ابن مالک.** و فیه نظر؛ لِأَنَّ الیمین مجاز عما یَتَعَلَّقُ بها.

حرف درستی است؛و ظاهرا مال خودشون نیست.

- التاسع:** أن تكون للاستدراك و **الإضراب** ، كقول أبي خراش:

فو الله لا انسى قتيلاً رزئته
بجانب قوسی ما بقیث علی الارض

به خدا قسم فراموش نمی کنم کشته ای را که من به او گرفتار شدم؛ مادامیکه بر روی زمین باقی هستم.

علی آنها تعفو الکلوم، و اِنما
تُوَکَّلُ بِالْاَدْنَى وَ اِنْ جَلَّ مَا يَمْضَى

جراحت ها از بین می رود و محو می شود. و تنها نسبت به چیزهایی که نزدیک است وظیفه داریم؛ هر چند که چیزهایی که گذشته است، مهم باشد.

معنا یا لکن: من قتل را فراموش نمی کنم ولی سختی های گذشته فراموش می شود.

معنا یا اضراب: من قتل را فراموش نمی کنم؛ بلکه جراحت ها خوب می شود و امور گذشته فراموش می شود.

آی: علی أنّ العادة نسيان المناصب البعيدة العهد.

و تَعَلَّقَ «علی» هذه بما قبلها عند من قال به، كنتلَقُ «حاشا» بما قبلها عند من قال به(که به اشتباه می گفتن متعلق نمی خواهند)؛ لِأَنّهُ اُرْصَلَتْ معناه اِلی ما بعدها علی وجه الإضراب و الإخراج،

او هي خبر لمبتدأ محذوف، آی: و التحقیق علی کذا(و متعلق را خواهان است)، و هذا الوجه اختاره ابن الحاجب قال: و دلّ علی ذلك أنّ الجملة الأولى وقعت علی غیر التحقیق، ثمّ جيء بها هو التحقیق فيها.

اس: اینکه نمی خواهد بگوید حرف قبلی حرف غلطی بوده است.بلکه می خواد بگه که با وجود اینکه کبرای کلی را قبول دارم، این مثال خارج است.اگر اول قاعده کلی را می گفت بعدش استثنا را می آورد، می شد استدراک؛ ولی اینجا «با وجود اینکه» است و دفع توهم نیست.

به نظر می رسد که بتوان متعلق به آنسی داست؛ به این معنا که بر این اساس که گذشته ها گذشته، فراموش نمی کنم(اینگونه نیست که اخذ به کبرا کنم...) پس می توان دو حوه متعلق را برای جملات منفی آورد.

و **الثانی:** من وجهی «علی»: اَنْ تَكُونَ اسماً بمعنى «فوق» و ذلك إذا دخلت عليها «من» كقوله:

عَدَدْتُ (ذَهَبِي) مِنْ عَلِيهِ بَعْدَ مَا تَمَّ ظَمُّوْهُ (فاصله بین دو آب نوشیدن)ها **تَصِيْلٌ و عن قَبِيضٍ يَبِيْدَاءٍ مَجْهَلٍ**

این وجه اسمیه بودن «علی» را باید اعم از دخول من در نظر گرفت و گفت که هر جا که قرینه بر اسمیه بودن «علی» دلالت کند، می توان آن را اسم در نظر گرفت.

و زاد الأَخْفَشُ موضعاً آخر و هو أن يكون مجرورها و فاعل متعلقها ضميرين لمسمى (مرجع مضمر ها) واحد، نحو: (أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ) (الأحزاب/37)؛ لأنه لا يتعدى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل في غير باب «ظنٌ و فقد و عدم»، لا يقال: «ضربتُني» و لا «فرحتُ بي». و فيه نظر؛ لأنها لو كانت اسماً في نحو هذه الآية لصح حلول «فوق» محلها (در حالی که **أمسك**

فوقک زوجک معنا نمی دهد)، و لأنها لو ازمت اسميتها لما ذكر، لزم الحكم باسمية «إلى» في نحو: (إِلَّا فَخَذَ أَرْبَعَةَ مِنَ الطَّيْرِ فَصَّرَهُنَّ إِلَيْكَ) (البقرة/260) (وَ اصْنَعْ لِيكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ) (الفصل/32).

و هذا كله يتخارج إما على التعلق بمحذوف كما قيل في اللام في «سقياً (سوق) لك» (مفعول مطلق و نثاقب واقع شدن از عامل) و إما على حذف مضاف، أي: أمسك على نفسك، و اضمم إلى نفسك.

افعال قلوب:

از خصائص:

فاعل و مفعول دو ضمیر باشند که به یک مرجع باز گردند.

مانند: علمتی فاضلاً: خود را فاضل یافتم

افعال غیر قلوب: اینکه فاعل و مفعول یکی باشند، صحیح نیست؛ پس اگر بخواهد بگوید که خودم را زدم، باید از نفس استفاده کنم: ضربتُ نفسي..

مجرور به حرف جر را مفعول به مع الواسطه می بینند.

ضمیر گاهی ناظر به جمیع شئون ذات است و گاهی ناظر به شئی از آن است.

ولی نفس ناظر به ذات است

علت اینکه نفس را می آورند، شاید این باشد که دوگانگی ایجاد کند..

زخم/ خوردنم: نفس آید.

در برخی از استعمالات، بدون آوردن «نفس-خود» معنا می دهد؛ ولی در برخی (ظاهراً مانند أمسک علیک زوجک) نیاز به دوگانگی و «خود» است.

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون حرفاً جارياً؛ و جميع ما ذكر لها عشرة معان:

○ **أحدها:** المجاوزة، كقول الإمام الحسين (ع): «يا هذا كُفْتُ عن الغيبة فإنها إدام (خورشت) كلاب أهل النار»

○ از جانب غيبت خودداری کن.

○ و قول الكميت:

و غاب نبي الله عنهم و فقدوه

على الناس رُزءٌ ما هناك مجلّل

پيامبر از آنان غايب شد

و قولك: «رميت السهم عن القوس». و ذكر لها في هذا المثل معنى غير هذا، و سيأتي. به معنا بآه استعانه

○ **الثاني:** اليدل، نحو: ﴿وَأَنْتُمْ أَيُّوَمَا لَا تَجْزِي (كفابت كردن/دفاع كردن) نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْنًا﴾ (البقرة/48) و في الحديث النبوي: «فصومي عن أمك».

(از جانب/ از طرف معنا می دهد.)

لازم نیست که معنای بدل را در نظر بگیریم و به نظر می رسد که این معنا تحمیل باشد و قربنه ای بر در نظر گرفتن آن نیست.

○ **الثالث:** الاستعلاء، نحو: ﴿مَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنْ نَفْسِهِ وَ اللَّهُ الْعَنِيَّ وَ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ﴾ (محمد/38).

○ ضرر را با علی می رسانند؛ پس گفته اند که اینجا هم به معنای علی است و علی هم استعلا! ولی اینجا که معنای زبان است.

○ له: به نفع او/ علیه: به زبان او

○ احتمال دیگر این است که معنای به ضرر نداشته باشد؛ بلکه به منشأ بخل اشاره داشته باشد.

○ اس: ظهور «علی نفسه» است. ولی یک احتمال دیگر هم (علی الأقل) دارد.

○ **الرابع:** التعليل، نحو: ﴿وَمَا كَانَ اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ مِنْ نَشْوَبِهِ هَمْ شَابِدْ﴾ (التوبة/114) ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾ (هود/53) و يجوز أن يكون حالاً من ضمير «تاركي»، أي: ما نتركها صادرين (برگشت کننده) عن قولك، و هو رأي الزمخشري .

○ در این حد که بخواهد بگوید که فاعل تارك، نحن است، صحیح است. ولی قطعاً جمله فعلیه معادل جمله اسمیه نیست.

○ هر دو تعلیلیه در نظر گرفتند؛ ولی حال ظهور در اصل تحقق فعل دارد (ما جاء زبد راكباً)

○ شاید هم بتوان این را نشوبه و به معنای منشأ در نظر گرفت.

○ **الخامس:** مرادفة «بعد»، كقوله تعالى: ﴿عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ﴾ شاید معنایی نزدیک به «مجاوزه» داشته باشد. / با عبور از زمان قلیل / ما را میگویند که زانده/ به معنای شیء است (المؤمنون/40) ﴿يَحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ (النساء/46) بدلیل آن في مكان آخر ﴿مَنْ بَعْدَ مَوَاضِعِهِ﴾ (المائدة/41)

○ اگر به اونم استشهاد بشه، باید به معنای «من بعد» باشد.

○ این دو متفاوت هستند. اولی می گوید که کلام را هنوز که مستقر نشده است، تحریف کرده اند؛ دومی می گوید که پس از استقرار در موضع خودش، منحرف شده است.

○ آبات قرآن بررسی شود که آیا عبارت اولی به معنای این است که پیش از استقرار مطلبی، آن را تحریف کرده باشند؟ یا باز هم پس از موضع است؟

○ به نظر می رسد که معنای مجاوزه و کنار گذاشتن را بتوان در نظر گرفت...

○ و قول امیرالمؤمنین (ع): «و كَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ فَاصْلِحْ مَثَوَكَ (قرارگاه/مستقر) و لا تَتَّبِعْ آخِرَتَكَ بَدْنِيَاكَ» .

○ **السادس:** الظرفية كقول الأعتشى:

وَأَسْ (از مواساة به اندازه خود به کسی رسیدگی کردن) : سِرَاةٌ (ج ساری: سیر کنندگان در شب) القوم حيث لقيتهم
ولا تَكُ عَنْ حَمَلِ الرِّبَاةِ وَأَنِيَا (استی سستی کننده/ از وني)

ونی با ظرفیت متعدی می شود. / می خواد بگه در مسئله کذا سستی کنن

الرابعة: نجوم الحماله (اقساط/ مالیات) ، قيل: لأن «ونی» لا يتعدى إلا بـ «في» بدلیل ﴿و لا تَتَّبِعْ فِي يَكْرِي﴾ (طه/42) والظاهر أن معنى «ونی عن كذا»: جاوزه ولم يدخل فيه، و «ونی فيه»: دخل فيه و فتر.

○ **السابع:** مرادفة «من»، نحو: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَنْقَلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ (الأحقاف/16) بدلیل: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنْ أَعْدَاهُمْ لَمَّا أَتَتْهُمُ الْآخِرُ﴾ (المائدة/27) ﴿لَمَّا نُنَا تَقَلَّ مِنَّا﴾ (البقرة/127).

- گفته اند که معنای «عن» ، مجاوزه است.
- مجاوزه را هم ظاهراً عبور کردن می دانند؛ ولی ظاهراً این معنا دیده نمی شود. / دور شدن شیء از مجرور به واسطه فعل/عالم
○ این سوال پیش می آید که اسم است یا معنای حرفی دارد؟
- اس: شبیه از است؛ ارتباطش با «از» ابتدای غایت، شبیه نسبت «إلی» به معنای «به سوی» یا «تا» است.
- یعنی «من» ، «از» ابتدای غایت باشد و «عن» «از سوی/ از طرف» باشد.
- به نظر معنای کنار گذاشتن بد نباشد.
- معنای حرفیه را مستقلاً نمی توان نشان داد؛ پس به سراغ معنای حرفی می روند.
- معنایی نزدیک به کنار گذاشتن و اجتناب می توان در نظر گرفت.

آیا معنای آیه کذا نیست؟

گویا تو از کسانی هستی که آیات را بر یک معنا حمل می کنی.

نور الثقلین:

امام صادق(ع) به کسی که در کنیف به مغنیان گوش می داد، فرمودند: «إن السمع و لبصر و الفؤاد کل أولئك كان عنه مسئولاً» پس حتی گوش هم که باهاش فعل جورایی مانند دست و پا انجام نمی شود، انسان نسبت بهش مسئولیت داره و «گوش مسئول است» پس ضمیر «ه» در «عنه» به «کل» می خورد که یکی از موارد آن «السمع» است.

در روایتی دیگر از پیامبر نقل شده بود که در مورد این آیه فرموده بودند: «ابوبکر، گوش من است/عمر چشم من است/ عثمان قلب من است.» شخصی نزد ایشان آمده و از این می پرسد: پس حضرت اشاره می کنند که این سه تا، نسبت به امام علی(ع) مسئول هستند. پس در این تحلیل، ضمیر «ه» به امیر المومنین می خورد که در متن آیه نام برده نشده اند.

حال برخی این دو تحلیل را به ظاهر و باطن قرآن می زنند. حالا این دو جهت را ظاهر و باطن بدانیم یا هر چیز دیگر، به هر حال دو برداشت از یک آیه توسط معصوم صورت گرفته است.

قلیل به معنای «کم» از اسماء مبهمه است که نیاز به معروضی در کنار خود دارد.

اینجا معدودش به قرینه می گویم که زمان است.

مانند اعداد که بدون معدود پی معنا هستند.

أسری: سری به معنای سیر در شب است

فرق ساری و سری

مشاکله: عوض کردن لفظ به خاطر مجاورت:

- وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأَهْلِي إِهْلِينَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالِ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقِّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِذْكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ (المائدة، 116)
- شاید نتوان برای خداوند نفس به کار رود؛ ولی این را طبق

فتر.

- **السابع: مرادفة «من»**، نحو: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ نَنْقَلُ عَنْهُمُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا﴾ (الأحقاف/16) بدليل: ﴿فَتَقَبَّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ﴾ (المائدة/27) ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا﴾ (البقرة/127).
- **از باب تضمین باشد؛ صادر محذوف باشد.**

○ **شاهد از باب مشکلات: باشد**

- **الثامن: مرادفة الباء**، نحو: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى﴾ (النجم/3) والظاهر أنها على حقيقتها، و أن المعنى: و ما يصدر قوله عن هوى.

○ **معناى من نشوىه**

- **التاسع: الاستعانة**، قاله ابن مالك، و مثله بـ «رَمِيْتُ عَنِ الْقَوْسِ»؛ لأنهم يقولون أيضاً: رميت بالقوس.
- **العاشر: أن تكون زائدة للتعويض من أخرى محذوفة**، كقول زيد بن رزين:

أَتَجَزَّعُ أَنْ نَفْسِ أَتَاهَا جَمَاهُهَا (مرگ) فهلاً التي عن بين جنبيك تَدْفَعُ

چرا از روح خودک که بین دو سمت توست دفاع نمی کنی؟

قال ابن جني: أراد: فهلاً تدفع عن التي بين جنبيك، فحذفت «عن» من أول الموصول، و زيدت بعده.

ظاهراً ضرورت شعری است دیگر... گاهی دلش می خواهد ترتیب را به هم بزند... :

الوجه الثاني: أن تكون حرفاً مصدرياً، و ذلك أن بني تميم يقولون في نحو: «أعجبتني أن تفعل»: عن تفعل، و كذا يفعلون في «أن» المشددة، فيقولون: أشهد عن محمدًا رسول الله، و تسمى عنعنة تميم.

پس این برایشون مبشه اشتراك لفظی

این اختلاف گویش، یکی از مناشئ اشتراك لفظی است.

الثالث: أن تكون اسماً بمعنى «جانب» و ذلك يتعين في ثلاثة مواضع:

- **أحدها: أن يدخل عليها «من» و هو كثير كقول قطري بن الفجاءة:**

فَلَقَدْ أَرَانِي لِلرَّمَا حِ دَرِيَّةً من عن يميني مرّة و أمامي

به من سیل را نشان داد؛ گاهی از سمت راست می آورد و گاهی مقابل /// معنا می دهد که ابتدای غایت معنا شود

و «من» الداخلة على «عن» زائدة عند ابن مالك (که عن می شه منصوب بنا بر ظرفیت)، و لا ابتداء الغاية عند غيره،

قالوا: فإذا قيل: «تعدت عن يمينه» (این اصلاً معنا می دهد؟ اینکه یک «من جانبه» و یک «من عن جانبه» داشته باشی، فرع بر این است که در مثالی پیاده شود که ابتدای غایت معنا دهد. مثلاً چند نفر باشند.) فالمعنى: في جانب يمينه، و ذلك محتمل للملاصقة و لخلافها (چسبیدن و نجسبیدن)، فإن جئت بـ«من» تعين كون القعود ملاصقاً لأول الناحية.

- **الثاني: أن يدخل عليها «على»**، و ذلك نادر، و المحفوظ منه بيت واحد و هو قوله:

على عن يميني مرّت الطير سنحاً و كيف سنوح واليمين قطيع

از سمت راست من پرند ه ها از چپ به راست رفتند. (پس سمت راستش میشه جانب ما) این میمنه و سمت راست را به فال نیک می گیرند. چه سنوحی در حالی که دست راست من قطع شده است. چون ارتفاع دارن علی اومده باشه...

الثالث: أن يكون مجرورها و فاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد، قاله الأخفش، و ذلك كقول امرئ القيس:

دَحَ عَنْكَ نَهْباً صِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ ولكن حديثاً ما حديث الرواجل

برو دنبال گفتاری که گفتار کوچ کنندگان نبوده باشد.

و ذلك لئلا يؤدي إلى تعدي فعل المضمر المتصل (فاعلش مضمّر متصل است) إلى ضميره المتصل، و قد تقدم الجواب عن هذا.

وله من دون الله قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق إن كنت فلته فقد علفته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علام الغيوب (المائدة، 116) ○ شاید نتوان برای خداوند نفس به کار رود؛ ولی این را طبق صنعت مشکله می دانند.

- **ألا يجهل ... علينا فنجهل فوق جهل الجاهلین : برای اشاره به مقابله به مثل**
- **و مكرروا و مكر الله و الله خير الماكرين (آل عمران، 54)**
- **الله يستهزئ بهم و يتكلمهم في ظلماتهم تعمّهون (البقرة، 15)**
 - **روایت: مراد این است: یجازیهم استهزائهم**
- **أولئك الذين نتقل عنهم أحسن ما عملوا و نتجاوز عن سيئاتهم في أصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون (الأحقاف، 16)**
 - **اینجا هم به عنوان احتمال می توان مطرح کرد که در این آیه، به دلیل «نتجاوز عن»، «نتقبل عن» آمده است. (البته به شرطی که استعمالات دیگری غیر از این مورد نداشته باشد)**

جلست جانبه

جلست عن جانبه: سمت راست نشست.

جلست من عن جانبه: از سمت راست نشست.

اسم للحضور الحسی، نحو: ﴿فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقْبِرًا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي﴾ (النمل/40) و المعنوي، نحو: ﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ﴾ (النمل/40) و للقراب كذلك، نحو قوله تعالى: ﴿عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى * عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى﴾ (النجم/14 و 15) و نحو قول أمير المؤمنين (ع) في ذكر النبي (ص): «و أكرم لديك نُزُلُهُ و شَرَفَ عِنْدِكَ مَنَزَلَتُهُ».

در نزد خودت نزولش را اکران کن و جایگاه او را در نزد خودت گرامی بدار.

ظاهراً معنای حضور نداشته و بر «قرب» دلالت می کند. حداقل معنای نزدیکتری از حضور دارد.

معادل: «پیش/نزد»

و کسر فائها اکثر من ضمها و فتحها و لا تقع إلا ظرفاً أو مجرورة ب«من»

تنبیهان

الأول: قولنا: «عند» اسم للحضور، موافق لعبارة ابن مالك، و الصواب: اسم لمكان الحضور، فإنها ظرف لا مصدر. و تأتي أيضاً لزمانه (زمان وقوع بهتره از حضور و قرب هست) كقول الكميت في مدح آل البيت (ع):

لا هُم مفاريج (ج مفراج: ج مكسر كم کاربرد= كثير الفرح) عند نوبتهم/ و لا مجازيع (مجزع) إن هُم نُكبوا

در نزد (هنگام) نوبیشان (وقتی که دنیا بهشون روی بیاورد) خیلی خوشحال نیستند و وقتی که مردم متمایل به دیگری شوند و اینها کنار زده شوند، جزع نمی کنند.

الثاني: تعاقب «عند» كلمتان: (دو معادل «عند»)

○ «لدى» مطلقاً كقوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْزَقِ إِذْ الْقُلُوبُ لَدَى الْأَنْجَارِ كَاطْمِينَ﴾ (غافر/18) (کتابه از شدت)

○ و «لدى» إذا كان المحل، محلّ ابتداء غاية كقول أبي طالب (ع) في مدح الرسول (ص):

أنت السعيد من السعد تكفنتك الأسعد من لدن آدم لم يزل فينا وصي مرشد

تو خوشبختی از بین خوشبخت ها هستی که اسعدی (خداوند) تو را در برگرفته است. از زمان حضرت آدم پیوسته وصی ارشاد کننده ای در بین ما بوده است. ظاهراً زمانی باشد.

و قد اجتمعنا في قوله تعالى: ﴿أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَ عَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (الكهف/65).

و يفترق من وجه ثان، وهو أنّ «لدى» لا تكون إلا فضلة، بخلافهما، بدليل: ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ (المؤمنون/62) ﴿وَوَعَدْنَا كِتَابَ حَقِيقَةٍ﴾ (ق/4).

بر مبنای خود، مبتدای جمله «لدىنا» است نه کتاب! چرا که جار و مجرور محور و رکن اصلی جمله قرار می گیرد.

و ثالث: و هو أنّ جرّها ب«من» أكثر من نصبها، حتّى أنها لم تجئ في التنزيل منصوبة، و جرّ «عند» كثير، و جرّ «لدى» ممتنع.

و رابع: و هو أنّهما معربان و هي مبنية في لغة الأكثرين.

و خامس: و هو أنّها قد تضاف للجمله كقوله:

لَرَمْنَا لَدُنَّ سَأَلْتُمُونَا وَ فَاكُمُ فَا يَكُ مِنْكُمْ لِلْخِلَافِ جُنُوحُ

وقتی که از ما سوال کردید

و سادس: و هو أنّها قد لا تضاف، و ذلك أنّهم حكوا في «غدوة» (صبح) الواقعة بعدها الجرّ بالإضافة، و النصب على التمييز، و الرفع بإضمار «كان» تامّة.

ثمّ اعلم أنّ «عند» أمكن (متصرف تر) من «لدى» من وجهين:

■ احدهما: أنّها تكون ظرفاً للأعيان و المعاني كقول أمير المومنين (ع): «و عندى السيف الذى أعضضته بجدك و خالك و أخيك فى مقام واحد»

■ تحلبلهای بلاغی مانع از این می شود که به ضرس قاطع ادعا کنیم که معنای «در اختیار بودن/ تسلط داشتن» از خود «عند» برداشت می شود. (چند احتمال وجود دارد)

■ و «فاسألوني فإنّ عندى علم الأولين و الآخرين». و يمتنع ذلك في «لدى» نكره ابن الشجري في أماليه و ميرمان في حواشيه.

■ الثاني: أنّك تقول: «عندى مال» و إن كان غائباً، و لا تقول: «لدى مال» إلا إذا كان حاضراً.

■ عندى مال، این ظهور رو دارد که درش حق تصرف را دارم (معنای در اختیار بودن) هر چند که دم دست نباشد. (البته شاید حق تصرف صحیح نباشد و یک نحوه سلطه و در اختیار بودن مدنظر باشد)

■ شاید بتوان قرب را فراتر از زمان و مکان دانست و نوع سومى هم در نظر گرفت

عَوْضُ

ظرفٌ لاستغراق المستقبل مثل «أبداً»، إلا أنه مختصّ بالنفي، و هو معرب إن أضيف، كقولهم: «لا أفعله عوض العائضين» مبنيّ إن لم يضاف، و بناؤه إمّا على الضمّ كـ«قبلُ» أو على الكسر كـ«أمس» أو على الفتح كـ«أين».

حرف الفاء

الفاء المعرّبة: **حرف مهمل** و **یرد** علی ثلاثة اوجه:

احداها: ان تكون **عاطفة (المفردات و الجمل)** نقيذ ثلاثة أمور:

- الأول: الترتیب**، و هو نوعان: **مخوئ** كتول حستان:

- ترتیب معنوی**:

- وقوعی**:

- زمانی :** جاء زید فذهب عمرو

- زمني**: ترتب معلول بر علت تامه: كسرت الكوفة فانكسر (مثال در جاي است كه می خواهند مطاوع (بذیرش اثر) را توضیح دهند(در حالی كه حقیقت كسر و انكسار يك چیز است)

- علمی(ذخی)**:

- در خارج**:رسیدن از معلول به علت محال است ؛ ولی در مقام علم و ذهن ممكن است كه از معلول به علت برسیم (البته با در نظر داشتن این تكنه كه در اینجا هم از «علم به معلول» به «علم به علت» می رسمیم و به بیان دیگر «علم به معلول» ، علت برای «علم به علت» می شود.

- ترتیب تحقق محتوا در خارج** اخبار و انشاء: جاء زید فذهب عمرو/ سفره را بپاورد و در را ببندد.

هَجَزْتُ مَحْدًا فَأَجَبْتُ عَه

تو محمد را هجو کردی پس من از هجو تو جواب دادم.

و ذکر ی، و هو عطف متصل علی جمعل، نحو: (فقد سألوا موسى أكثر من ذلك فأدوا أرنا الله جهنم) (نساء/153).

اگر منظور این است كه جمله دوم پس از جمله اول گفته شده است و ذكر شده است كه حرف عجبی است. در تحقق خارجی كه واضح است هر دو حكايت از يك واقع است.

پس توانست به جای قالا و ماده قول، از ماده «امر» و با «سؤال» استفاده شود. این یی شود درخواست مستقیم

ولی يك بار به صورت فاسی درخواست ها بیان یی شود: این همان قبلی است كه تنها با لحاظ مقایسه صورت گرفته است.

وقی جمله دوم مبین جمله اولی شد، موضع، موضع فصل است. (تمال اتصال) ولی فاء، دال بر وصل است؛ پس لازم است كه بررسی شود. همانگونه كه واو دوگانگی را یی رساند پس نباید در موضوع تمال اتصال به كار رود، پس فاء كه ترتیب را هم یی رساند.

نتیجه:

بدون قائل شدن به حذف (با توجه به مبنای نجات)، نمی توان ابن فاء را عاطفه در نظر گرفت...
این بسنلگ گذا، فلاخیر یفقد سالوا موسی اكثر من ذلك ؛ فاء برای مسبب محذوف(باعتبار تغییر نجات) در نظر گرفته یی شود نه فاء عاطفه دال بر ترتیب!

پس فاء قفالا ارنا الله جهنم نیز یی تواند سبب برای جمله اول و عطف به آن باشد. (همان فاء كه در اولی بذیرقمیم، برای دومی هم یی بذیریم.

با حفظ مبنا كه عطف جمله به جمله بافاء، وصل است، این را مثال برای فصل است.

اگر لا ضمیر/لا عجب را در نظر بگیریم، این یی شود وصل؛ ولی نسبت به جمله ماقبل، فصل است. جمله ثانیه با فاء، نسبت به جمله اولی با فاء، مفصول است.

- القلمی و التعقیب** و هو فی كل شیء بحسبه، ا لا ترى انه یقال: «تزوج فلان فزاد له» إذا لم یكن بنینما إلا مدة الحمل، و این كائنت متطاول(طولانی)؟ و قال الله تعالی: (والم تر ان الله أنزل من السماء ماء فضضیح الارض مخصرًا) (الحج/63).
- قیل: الفاء فی هذه الآية للسیبیه، و فاء السیبیه لا تنظمم التعقیب، بدلیل صحة قولك: «ان یُسلم فهو یدخل الجنة» و معلوم ما بنینهما من الملهة.

علت ناقصه بر خلاف علت تامه یی تواند متفك از معلول باشد؛ ولی **علت تامه** هرگز ترتیب های گسترده را هم مانند آیة شریفه قادر بر نظر گرفت؛ و این امر بسی است.

سوال: مرز بین كوكب و نوجوان كجاست؟ آیا مرز دارد یا نه؟ این امرحله سوی است؟ ساحل دریا كه 5-4 متر جابجا یی شود، مرز مشخص ندارد؛ كوكب و نوجوان هم یكگونه است.

حقیقت درست است كه برای مرزهای زمین شده است؛ ولی این مراحل كه به نحو جهتی نیستند؛ بلكه تدریجی است،و بنا برغرض پس اگر بخواهد، امتداد را نشان دهد، میان آیین شده است، و اگر بخواهد، نشان را نشان دهد،مایل است؛ هر دو صحیح است و غرض باقی برش را یی تواند شود. پس اگر فاء آورد، غرض فاء است، و اگر لم آورد، لم است...

ولی موبد اینگونه رد یی شود كه این ، دال بر انسلاخ زمانی است نه موبدی برای «ثم» و وجود فاصله و تترای

اخضرار در برخی موارد فعلی است و در برخی موارد استقبالی است؛ به نظری یی رسد كه آیه شریفه، ناظر به حالت فعلی است و این نشانیه زبانی و نشانیه نشانه عظمت خالق است.
و منه الآية، و قره تعالی: **وَإِذْ خَلَقْنَا الطِّفْلَةَ طِفْلًا فَخَلَقْنَا الطِّفْلَةَ مِثْمَنَةً فَاخْلَقْنَا المِثْمَنَةَ عِطْمًا فَكُنْزًا الْعِطْمَ لَحْمًا** (المومنن/14) فاللها مات بمعنى «ثم»؛ لتراخی مطوفاتها، بیان شد كه اینگونه نیست و فاء، برای نشان دادن پیوستگی بین مراحل آمده است.
و تارة بمعنى الواو، كقول امرئ القیس:

فتكلم من ذكرى حبيب و منزل

و زعم الأصمعي أن الصواب: روايته بلاوا. لأنه لا يجوز «جلست بين زيد فعمرو» و اجیب بأن المدخول بين مواضع المدخول فواضع حومل، كما يجوز «جلست بين العلماء فاذا هد». (بعضی است كه اصن گونه استعمال شود).

- الثالث: السیبیه**، و ذلك غالب فی العاطفة جملة أو صفة،

- سببیه** در بحث ترتیب بحث شد كه یكى از انواع ترتیب است.

- فالأول**، نحو: (فَوَكَرَهُ مُوسَىٰ نُفْسِي عَظِيمًا) (القصص/15)
- و الثاني**، نحو: (وَأَكْرَمُنْ مِنْ شَرِّ مَنْ زُفَرُمْ فَمَالُونْ مِنْهَا الطُّورُنْ * فشاوونُنْ عليه مِن الحميم) (الواقعه/5452)

- و قد تمي فی ذلك لمجرد** الترتیب نحو: (فَرَأَا إِلَىٰ آهْلِهَا فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ قَرَّتِيهِ الْبَيْتُ) (الذاريات/27،26).

اس: بیان ترتیب ترتیب: علت در خارج مرتب بر معلول است؛در بیان هم معمولاً ابتدا علت یی آید و سپس معلول،پس سببیت يك نوع از ترتب است و لزوی ندارد كه فاء برای سببیت باشد.

انواع علت-معلول كه علت تامه باشد:

- يكوبنیه**: عدم امکان انفكاك علت از معلول
- اعتباریه و تدریجیه**:امكان انفكاك وجود دارد.

الثني من أوجه الفاء: أن تكون **رابطة للجواب**، و ذلك حيث لا يصلح لأن يكون شرطًا، و هو منحصر فی ست مسائل:

- احداها**: ان يكون **الجواب جملة اسمية**، نحو قره تعالی: (وَإِنْ يَنْتَشِكْ بِخَيْرِ فَنَزَّ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (الانعام/17) و قول لكلمت فی آل البيت (ع):

فان هي(خلاصه:...) لم تخلص لقوم سواهم
فان نوي القربي حق و اقرب

این مثال، از این جهت كه **ذیل «لا يصلح لأن يكون شرطًا» قرار گیرد بذیرفته نمی شود.**

الثنية: ان تكون عطية كالاسمية، و هي التي فعلها جامد، نحو: (وَ مِنْ يَكُنْ التَّيْتَانُ لَمْ يَرِنَا ضَاءَ قَرِيْبًا) (النساء/38).

الثالثة: ان يكون فعلها انشائيًا نحو قره تعالی: (إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) (آل عمران/31) و قول أمير المؤمنين (ع): (فان كان لابد من العصبية (مستويات خود را مقدم داشتن) فليكن تعصبتكم لكارم الحاصل» و نحو: (إِنْ قَامَ زَيْدٌ قَرَأَهُ الْكُوفِيُّ).

جواب شرط «و الله لأقومن» است نه «لأقومن» ؛ و در نظری اینها كه به تنازع معتقدند، ظاهرا «و الله» جواب شرط در نظر گرفته یی شود.

و «نن لم يقب زید فیا خسره» ر خلاصه قدر از حیث مرد بودن زانكار است(بنا انشائه«).

الرابعة: ان يكون فعلها ماحدًا لفظًا و معنى، إما حقيقة، نحو: (إِنْ يَسْرُقْ فَعْدُ سَرَقَ إِخْلَاهُ مِنْ قَبْلِ) (يوسف/77)

- قد سرى...** تبیین جواب شرطی تو ما به «لا عجب» / «لا ضمیر» است و

حرف فاء، حرف مهمی است؛ چرا كه فهم معنای فاء، تأثیر زیادی در فهم روابط معنای بین جمل دارد.

ان، یه، لكن، إلا، لم، عطف بین مفردات

ولی فاء، تیه عطف مفردات و جمل

#####فصل وصل:

- مفروق** مجهول یا متناوبه:
- در مجهول قائل لحاظ شده بیان می شود
- در متناوبه قائل اصلا لحاظ نمی شود.

كي كويكرد:

- روايت: واذم بين الكلف و الفون
- كن يا يكون دو تا ليست
- پس ترتب ، زني است نه يمان

- زيانه يي موجوده مفرد بر موصوله است؛ پس يي كويند كه علت تقييد زني بر معلول دارد.
- (لما ارتدوا يذا زيدا فبيناً ان يولون له كي كويون (سپس/82

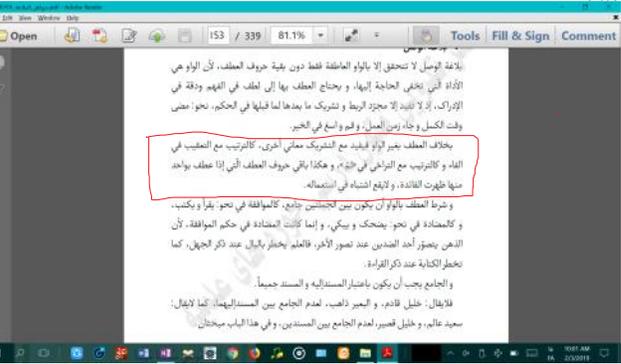
- همانطور كه بين «**كي**» و«ويكويده» هيچ فاصله نمی نيستند، بين زاده قول فرق ليست و دو چیز نیستند؛ به نظری توان آن را مفرد دانست.
- بياد: در ادراك كويينه، هيچ تعاقب نیست.
- در نسخه نويسي، ابتدا يرهان يني و سپس يرهان يي يواده شده است.

- تحقق: علت، علت است برای معلول
- علم :

- علم به علت ، علت است برای علم به معلول

يرهان يي و ان يي لحاظ خارج لي و ان يي است؛ در مقام فهم يرهان همواره يي است؛ در ذهن همواره بين علم ها رابطه علی برقرار است؛ پس در مقام ذهن كه بين معلومات ذهنيه سري يي كنيده، يراهن علمی همواره يرهان يي است و محال است در حوزه ذهن، يرهان يي شكل گرفت.

رابطه علت بين معلومات شي، و رابطه علت بين معلول این معلومات، يهي آخر يرهان يي در رابطه با خود علم محال است. پس در واقع از معلول به علت يي رسيد؛ بلكه در معلول به علم به علت يي رسم و يي موجد، آن است...



بخش: سیزدهم / خرم شد

مخبر:

- سید شمس: مجاز سبوی گیاهان زمین
- خرم: خرمی زمین، با عطف ساکن است

اینکه مثال ترتیب فاء را با جاهد زید فذهب عمرو» یپای یی کنند، صحیح است ولی ترتیب محدود به همین ترتیب نقطه ایی نیست؛ بلكه ترتیب های گسترده را هم مانند آیة شریفه قادر بر نظر گرفت؛ و این امر بسی است.

سوال: مرز بین كوكب و نوجوان كجاست؟ آیا مرز دارد یا نه؟ این امرحله سوی است؟ ساحل دریا كه 5-4 متر جابجا یی شود، مرز مشخص ندارد؛ كوكب و نوجوان هم یكگونه است.

حقیقت درست است كه برای مرزهای زمین شده است؛ ولی این مراحل كه به نحو جهتی نیستند؛ بلكه تدریجی است،و بنا برغرض پس اگر بخواهد، امتداد را نشان دهد، میان آیین شده است، و اگر بخواهد، نشان را نشان دهد،مایل است؛ هر دو صحیح است و غرض باقی برش را یی تواند شود. پس اگر فاء آورد، غرض فاء است، و اگر لم آورد، لم است...

مثال قرآن آمده است كه جواب شرط مقدم شده است و مشتمل بر فعل انشائی است.

یا یاه ایلیین آمنا لا تتخفوا انكم و بطونكم ایلیه ان اشتخروا الكفر علی الایمان و من یؤتمركم بكم فلیذك هم الطائرون (البقره/23)

در این مثال، بر سر جمله جواب شرط، فاء نیامده است. پس ظاهرا این قوه را در جایی یی كویند كه جمله جزاء مؤخر بر جمله شرط باشد. و یا یكوبنیه كه اصلا این موارد را تخصصا جمله جواب شرط یی دانند.

شرط متوسط يك جور جمله معترضه است. اگر اعراض هم نشود و بر اساس تعاریف جمله معترضه دانسته نشود، آنشیه شیه به جمله معترضه است...

لقد ضحك الله زبوله واولو باحلی التخلخل المتسلخ السجج الحرام ان شاء الله آمین تحقین زسنگم و فخرین لا تخفون فقیم تا لم تكلفوا فعملن من ذین ذلك شعاً قریباً (الفتح/27)

اگر این شاه اولی امی، سرمد بیان شرط یی بود و دلالی بر وعد نداشت؛ لکن اینجا كه «استخاره آمده است، دلالتی بر وعد یی كند.

لکن وعده كه چند درصد احتمال مخالف هم دارد. در روایات هم ظاهرا از «ان شاء الله» به «استخاره تمرد شده است.همانگونه كه در آیه قرآن يك احتمال هست كه و لا یشتاقون (البقره/18) مشیر به این باشد كه ان شاء الله گفتند.

- در علم بیان تشبیه غریب بعید است.
- تخیل: مشبه به امری خیالی است
- بیعت چهارم: بلاغت تأثیر گذاری:
 - انفعال: عناون محبت(أخيه) ، ترحم(أهل لحم أخيه) و تنفر (لحم أخيه ميتاً) آمده است
 - یعنی که بلاغیون بیعت نکرده اند: کسی را می خواهیم از انجام کاری نهی کنیم:
 - نهی علقانی و صریح: فلان کار را نکن!
 - تحریک قوای انفعال از طریق عواطف و احساسات: اصلا نمی خواهید به طریق امر و نهی کار خود را پیش ببرید.
- روش تدریج تدرج است: قدم به قدم: دوست ندارید/ بدتون میاد
- محتوا: حقاقت/تعلیم/تربیت/تذکیه

بیعت پنجم: فاء، فاء عاطفه برای تانی است؛ و عطف بر انشاء « أحبب أحدکم أن یأکل...» شده است که بنا بر مبنای نحویون هم مابقی ندارند به عنوان معطوف علیه قلمداد شود؛ چرا که استفهام به داعی نفی صورت گرفته است.

بعثت رابنعه جعل: فرآز و فرود که صورت گرفته است: تاهی(علی به دانی) ... ناصح(گوی امرو نهی کافی نیست): از آن است که قوای بیشتری درگیر شود؛ یقن از مقدمات این است که از مقام ناهی بودن به مقام ناصحیت منتقل شود..... امر

جهت دیگر کرهشمو: اسلوب تلقین(مرکز آن هم ظاهر فعل ماضی است) استفهام تقریری تقریری است که گویا خود متکلم م گفته است؛ ولی این به طور صریح

تقر آنهم قالوا بعد الاستفهام: لا، فقیل لهم: فینذا کر هتموه، یعنی: و الغیبة مثلثه فاکر هوا، ثم حذف المبتدأ و هو «ها».

- استفهام را حقیقی در نظر گرفته اند.
- قال الفارس: التقدير: فكما کر هتموه فاکر هوا الغیبة.
- و بعد و مشتقه این الشجری یأن فیه حذف الموصول - و هو «ما» المصدریة. دون صلتها، و ذلك ردی(پست)؛

و جملة (و أنقرا الله) (المحرات/12) عطف علی (و لا یخفئ یخفئُ یعصا) (المحرات/12) علی التقدير الأول، و علی «فاکر هوا الغیبة» علی التقدير الفارسی.

و بعد فالصواب: انّ این الشجری لم یتمأمل كلام الفارسی. فذله قال: **كأنهم قالوا (انگار که گفته؛ یعنی از لحاظ معنای داره اینچیزی افاده صورت می گیرد. ##نحو معنای در کلام نحویون)** فی الجواب: «لا» فقیل لهم: «فکر هتموه فاکر هوا الغیبة و أنقرا الله»، ف«أنقرا» عطف علی «فاکر هوا» و ان لم یذکر كما فی (ضرب بعصاك الخبز فأنقزث) (البقر/60)

فضرب فانقزث:مثال برای حذف جمله محذوفه در نزد نحات است.

و المعنی: فكما کر هتموه فاکر هوا الغیبة و ان لم تكن «کما» مذکوره، كما أنّ «ما تکتیبا فحذثنا» معناه: فكيف تحذثنا و ان لم تكن «كيف» مذکوره انتهی. و هذا یتضمن أنّ «کما» لیست محذوفه، بل أنّ المعنی یعطیها، فهو **تفسیر معنی لا تفسیر اعراب.**

این مطلب، این باب را بازی می کند که ما معنا بلالفظ داریم.

تنبیه

قیل: لفاء تکون لامستتفاد کنول جمیل بن عبیاد:

أ لم تسأل الربیع فیلطی

و هل تُخبرک الیوم بنبأه سنلئ عطف جمله «فیلطق» بر «أ لم تسأل الربیع الفواء» است که می شود خبر بر انشاء؛ و اینکه عطف بر «لم تسأل ...» باشد و بر آن وارد شده باشد، ظاهر مخالف مراد است.

فاء، فاء جزاه است ولی نه آنگونه که منصوب شود...

ای: فهو یبطق، لآنها لو کانت المطف لجزم ما بعدها، و لو کانت السببیه لئصب، و ملثه: فذلما یقول لهُ کُن فیکرُن) (البقر/117) بلرغ، ای: فهو یكون حیثین.

و التحقیق: أنّ الفاء فی نحوهما للتعطف، و أنّ المعتمد بالمطف الجملة، لا الفعل، و إنّما یقدر نحویون کلمة «هو» لیبینوا أنّ الفعل لیس المعتمد بالمعطف.

حرف صبیحی است: عطف فعل بر فعل نیست...

آیا در گزیر باید به متن بازگردیم یا نه؟

بعنی وفق سبب از بیان مطلبی به مطلب دیگر وارد شمیم، آیا باید دوباره به بحث اول باید بایگشت داشته باشیم یا لازم نیست؟

تشبیه... کفی به حد استعاره می ستد

آیا بین تشبیه و استعاره یک مرزگاه بگردد هم داریم؟

مثال همین آیه هست... اینگونه نیست که مشبه به را بگوید ولی مشبه با اراده کند...

مشبه به با تقابلا نعل بائعل با مشبه پبئی می بریز ولی دست مشبه هم در دست مشبه به او را همراه با خودش می برد...

آیحب... تشبیه همنی است که بین دو امر آمده است...

استفهام تقریری است تقریری که انقدر واضح است، املا تازی به جواب ندارد

این خودریشه کسی از شما دوست ندارم که کل شبیه کند؛ در دل خودش دارد این را تلقین می کند که «کسی از شما دوست ندارد که شبیه کند» پس امر نمی کند؛ بلکه داده میگه شما از شبیه بدتون میاد نه اینکه باید بپاد

فاء، فاء ترتیب و تانی است.

روایت: جدال احسن و فیر احسن چیست؟

أخّ إن سبیل رکن بالحدّ و التّواضع و التّواضع الحسنة و التّواضع یأی می آسئل إن راکل هو أظلم هو أهل من سبیل و هو أظلم بالمعنی (مروه) را با حکمت و اندرز نیکو راه پرورگدایت دعوت کن؛ و با آداب و نیکوترین شیوه به بحث (و می آید) بپرداز، یقیناً پرورگدایت به کسانی که از راه او گمراه شده اند و نیز به راه یافتگان دانست است.

اینکه در مجادله حتی را که از آن ملازمه با باطل اراده شده است را انکار کند، می شود جدال غیر احسن؛ این می شود تقبیح؛ ولی تلقین باطل...

در آیه شریفه، فرور نسبت به حبس کل لحم لحمیه میرسد؛ بلکه آکل لحمی است که در دلش الخیاب است.

##روانشناسی ذهن

تربیت اساسی،

می توان با تامل در چنین آیهی به دست آورد.

جمیع قوای عقلانی، تخیلی، احساسی، فعلی،هیچ، احساسی... را درگیر کرده است... از اینجا می توان مدل تأثیر گذاری برای تربیت انسان را استخراج کرد؛ عناون فوق بر یک بتسلیم این را دارد که فرضی در روانشناسی فرار دارد.

روانشناسی به دنبال رفتار طبیعی رفته است، آن هم رفتاری بریده از فهم و اخلاق و عقاید... در این زمینه کسانی که کار کرده اند، قطعا به نکت ظاهر مبین هم رسیده اند. حالا آیا کار روایت و آیه ای هم به این کار بریزیم، آیا می شود روانشناسی اساسی؟ یا اساسا باید قالب را از اینجا نداشت؟

##حضرت یوسفی که اعتقاد به معاد دارد، در رفتار خود هم با اینکه مسئول داری:تصادفی بوده است، یک وعده در 14 سال سر نمی خورد؛ چون افرادی هستند که شاید سر برنیزند.

پس نمی توان نقش عقاید در رفتار را بی ارزش قلمداد کرد و تاثیر نکشت و یا حصر در خشونت داعش وار کرد!

تربیت انسان و تقویت رفتار و بریده از اخلاق و معاد و اعتقادات:مجال است.

رفتارگریز بریده از اخلاق و عقاید باطل و غلط است؛ ولی به این عنوان که این رفتار مناشق دارد که جا دارد آن قوای که قابلیت شناخت را دارند، شناخت؛ شاید بتوان از نتایج رفتار شناسی آنها بهره برد...

عَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُبَيِّنَ لِيُظْهِرَ لِيَوْمَئِذٍ قِيَامِ اللَّهِ فَكُنَّ حَيْثُ أَتَيْتَهُمْ سَبَّحَ سَبَّحًا فِي كُنَّ شَائِئًا وَأَمَّا حَيْثُ وَ اللَّهِ يُبَاطِعُ لِمَا نَبَّأَهُ وَ اللَّهِ وَأَمَّا وَعِظَ عَلِيمٌ
مثال آنان که امورشان را در راه خدا انقاع می کنند، مانند دانه ای است که هفت خوشه بررواند، در هر خوشه صد دانه باشد؛ و خدا برای هر که بخواد چند برابر می کند و خدا بسیار عطا کننده و داناست.
لیجا خاندان به صورت علقی مسئله با زمین نکرده اند که بگوید خاندانم برتر می شود. بلکه تخیل را به کار گرفته است؛ چرا که هر دانه کند دو سه خوشه معمولی می دهد و هر خوشه معمولی بیست می دانه می دهد؛ پس این معنای فوق العاده زیاد بوده است و...

آیا سوال نکردی تا جواب بدهد؟

آیا سوال نکردی جواب می دهده؟

17 موضع را می گویند که آن در تقدیر است

6 تا طلب پس از فاء،

بعه مربوط به لام و کبیر ...

حالا آیا نصب فقط از هت عامل و معمولی است؟ نصب فعل خاصی از فعل مارع را درست م کند...

مثلا ما تأتینا کی تحذثنا: نمی آئی تا حدیث بگویی (نه می گویی)

آمد و گفت

آمد تا بگوید: نسبت به جمع، استفهالی است نه ماضوی

حالا بگویم که تووما همود ان در سرش می آید و به چایچه مغزبر می رود؟ یا بگویم که آن در برنی اوقات برسوش نمی آیدو خودش یک نوع فعل مضارع است که معنای خاصی را افاده می کند.

«أه روق» جمله نیست؛ از آنجاست که بگوید خاندانم برتر می شود. بلکه تخیل را به کار گرفته است؛ چرا که ...

فاء، در اینگونه مثالها این «ها» می رساند...

این «ها» ظاهرا با «ها» سببب متفاوت است

به نظری می رسد که مضارع منصوب متفاوت از مضارع مرفوع باشد...

آن صریحا می آید که معنای همان فعل مضارعی که دارد را از می گردید به «بگوید» تبدیل می کند

روژه می گردید: برای کسی است که می گردید ...

روژه بگوید: برای کسی است که -حذف ازوما- روژه نمی گرد. به نحوی تشویق و طلب است.

☆ **?** • آیا می توان گفت که فعل مضارع منصوب، به خودی خود معنای متفاوت از فعل مضارع مرفوع دارد و «مان» وسایر ادواتی که می آید، صرفا مثلا موجهه است و تفاوت معنای منصوب و مرفوع از خودش است... و مثلا همین نوع خاصی از مضارع منصوب است... در این صورت معنای اصل مضارع منصوب چه می شود؟

حرف جرّ له عشرة معان:

أحدها: الظرفيّة،

اولا: اینکه معنای اسمی برای حرف در نظر بگیریم، مسامحه است

ظرفیت هم دقیق نیست؛ ظرفیت و مظلوفیت معناست.

و هي إمّا مكانيةٌ كقول حسنّان في رثاء النبي (ص):

أ أقيم بعدك في المدينة بينهم

يا لهفت نفسي ليتني لم أولد

أو زمانيةٌ كقول الرسول (ص): «المهديّ منّا أهل البيت يصلح الله له أمره في ليلة» و قد اجتمعنا في قوله تعالى: «غَلَبَتِ الرُّومُ* في أدنى الأرض وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ* في بضع سنين» (الروم/41)

أو مجازيةٌ، نحو قوله تعالى: ﴿وَ لَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ﴾ (البقرة/179)

اس: ظاهرا این است که مجازی باشد قسمی از زمانی/مکانی باشد.

و قول أمير المؤمنين (ع): «فالموتُ في حياتكم مقهورين و الحياةُ في موتكم قاهرين».

این هم ظاهرا ظرفیت مکانی مجازی است.

مظلوف اهم از ظرف است... «في حياتكم» مهم نیست! «الموت» مهم است...

می تواند ناظر به نسلهای آینده باشد؛ یعنی اگر در حال مقهوریت زنده ماندند، نتیجه اش می شود موت برای آیندگان شما...

الثاني: المصاحبة، نحو: ﴿فَحَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ (القصص/79).

این همان ظرفیت است؛ منتها ظرفیت چند حالت دارد: تمام ظرف در تمام مظلوف باشد؛ و با تمام مظلوف در بخشی از مظلوف باشد... لزومی ندارد که ظرفیت را ظرفیت تامه لحاظ کنیم؛ ظرفیت باید از جهت عرفی صدق کند. ظرفیت به معنای ساتریت و مستوریت نیست. می تواند هم مبالغه باشد.

الثالث: التعليل، نحو: ﴿فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ﴾ (يوسف/32)

معنای تعلیل ندارد؛ معنای فی می دهد منتها معادل آن «دریاره» و «در مورد» تفکر را هم در زبان عربی با «فی» متعدی می کنند. چه در باب تفعلیل باشد و چه مجرد...

باید یک «حب» را هم در نظر گرفت...

و في الحديث النبويّ: «إنّ امرأة دخلت النّارَ في هرّة ربّتها».

الرابع: الاستعلاء، نحو: ﴿وَ لأَصْلَبُكُمْ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ﴾ (طه/71).

بحثش گذشت ... بر بن تو درختا تاب بخوربن.

الخامس: مرادفة الباء كقول زيد الخيل:

و يركبُ يومَ الرّوع (روز جن گ) منّا فارس الكلى
بصيرونَ في طعن الأباهر و

سوارکاران در روز جنگ سوار می شوند. در حالی که در با نیزه زدن به رگهای قلب و پهلو خیره اند.

می گن که به معنای باء است؛ چون بصیر با باء می ابد.

فرق داره که با باء متعدی بشه با با فی؛ آگاه به کذا/// آگاه در مورد کذا

این شبیه ذلکن الذی ... هست؛ یعنی معنای «در مورد» می دهد.

السادس: مرادفة «إلى»، نحو: ﴿فَرُدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَوْاهِيمٍ﴾ (ابراهيم/9).

اس: هم می تواند به معنای فی و هم به معنای إلی باشد. باید کنایه ای باشد... احتمالات

متعددی در میزان بیان شده است... احتمال مختار در آنجا این است که دستان خود را روی دهان پیامبران گذاشتند تا آنها صحبت نکنند.

السابع: مرادفة «من» و مثل له بعضهم بقوله تعالى: ﴿وَ يَوْمَ نَبْعُثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً﴾ (النحل/89). و استدللّ عليه بقوله تعالى: ﴿وَ يَوْمَ نَبْعُثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً﴾ (النحل/84).

کبروبا بحث شد که این نحو استدلال صحیح نیست؛ و در ضمن من متعلق به نبعث است و فی متعلق به متعلق محذوف و حال برای شهید است. گواه در امت...

الثامن: المقايسة؛ و هي الداخلة بين مفضول سابق و فاضل لاحق، نحو: ﴿فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (التوبة/38).

اینکه تفضیل و أخص از قیاس است. پس باید تفضیل باشد نه مقایسه... ولی این نتیجه (مقایسه) معناست نه خود آن!

ظرفیت لازم نیست فعلیه و حقیقه باشد؛(که متاع دنیا به آخرت برده شود و در آنجا

اس:

- معانی حرفیه فهم می شوند.
- پس معنا و موضوع لهی دارند.
- ولی بیان همواره با «اسماء» است.
- پس تبیین معنای حرفی متوقف بر تصور مفاهیمی است که تماما اسمی است...
- فی حرف جر: «کلمة فی» «حرف جر» «مفهوم کلمه فی» «مصادق مفهوم حرف جر» است...
- پس از مشاهده جملاقی که همراه با «فی» آمده اند،
- تحلیل معنای حرفی:
 - a. قدم اول: بریدن از جزئیت طرفین است: الف فی ب
 - b. قدم دوم: بیان جز از طریق معانی اسمیه دانسته نمی شود.
- می گویند که در مقام الوضع، معنای اسمی در نظر گرفته شده است؛ می گوئیم چرا؟ می گویند که به این دلیل که وقتی می خواهی توضیح دهی، از معنای اسمی استفاده می کنی؛ همچنین واضع نمی توانسته است که تمامی هزاران استعمال که در آ «این حرف آمده است را در نظر گرفته باشد که این محال است...
- مشیر اسم است ولی مشار حرف است... فی معناها الظرفية...
 - پس نه وضع و نه تصور و نه فهم دچار مشکل شد؛ تنها افهام

واجب:

1. موقت:

- a. مضیق: به اندازه فعل است: مانند روزه
 - b. غیر مضیق: وقت اوسع از وقتی است که فعل نیاز دارد. نماز یومیه
2. غیر موقت
- ##### ظرفیت دو گونه است:
 - مساوی با مظلوف
 - اوسع از مظلوف

همانگونه که در بحث مفاهیم گذشت که در مورد ذوات، مفاهیم کلی اعتبارا انتزاع می شوند، می توان در مورد معانی حرفیه و ربطیه هم همین ادعا را داشت و در عین اینکه قائل به حرفیت بود، ادعا کرد که می توان معنای کلی انتزاع کرد...

در جاهایی که بین یک مفهوم کلی در زبانی با زبان دیگر، تطابق وجود داشته باشد می توان از انس با زبان اول برای فهم زبان دوم بهره برد... و البته اگر معنایی اوسع /اضیق وجود داشت، لازم است که این

در مفاهمه از اسمائی استفاده می شود که مراد از آنها معنای حرفی است.

راه دستیابی به معانی موضوع للألفاظ:

- آشنایی با اهل لسان و انس استعمالی:
 - البته خود اهل لسان هم تا جایی به حد معانی دسترسی می یابند که مبتلا به شان هست. در جایی که با حد و مرزها سر و کار داشته باشد، دقت می کند و جعل و اصطلاح رخ می دهد.
 - مرز سیب و اشغال/ دریا و ساحل/ کمبوزه و خریزه
 - انس استعمالی در مواردی که پرکاربرد است، قابلیت انتزاع را ایجاد می کنند.

سنجیده شود.) فرضیه و تخیلیه هم کفایت می کند؛ «اگر متاع دنیا را به آخرت بردند، این متاع قلیل است» همانگونه که در مقابل آن هم در روایات هست که اگر یک قطره از زقوم در آبهای زمین ریخته شود، همه من فی الأرض هلاک می شوند.

حقارت دنیا، علاوه بر اینکه حقارت نفسی است، حقارت قیاسی هم هست.

حقارت نفسی بر هر کسی آشکار نیست...

برای عامه، حقارت قیاسیه تبیین می شود. می گوید همینکه در چشم تو اینقدر بزرگ است، در مقابل اعظم حقیر است...

همین بیان فرضی و تخیلی برای رساندن حقارت دنیا و ما فیها کافی است...

حمل تخیلی

التاسع: التعویض، و هي الزائدة عوضاً من أخرى محذوفة كقولك: «ضربت في من رغبت»

(صله نمی تونه جزء موصول باشه (بعنی فی من جار و مجرور و متعلق برای رغبت باشه در حالی که رغبت صله برای من باشه...))

أصله: ضربت من رغبت فيه، أجازه ابن مالك وحده بالقياس على نحو قوله:

و لا يواتيك في ما ناب من حدث إلاً أُو ثِقَّة فأنظر بمن تثقُ

بیان شد که کل جمله استفهامیه متعلق استفهام واقع شده است.

على حمله على ظاهره و فيه نظر.

(بر مبنای نحوون، حرف پُر پی راهی نرده؛ چرا که نحات قیاس نحوی را اجازه می دهند.)

العاشر: التوكید و هي الزائدة لغير التعویض، أجازه الفارسي في الضرورة و أنشد:

أنا أبو سعد إذا الليلُ نجا يخالُ في سواده يَرْتَنجَا

من ابوسعده هستم زمانی که شب سبیره اش را کامل کند. گمان می کند در سیاهی آن شب...

و أجازه بعضهم في قوله تعالى: ﴿و قالوا اركبوا فيها﴾ (هود/41).

شبهه دخلت الدار و دخلت في الدار، هر دو درست است... دومی معنایش این است که کسی که داخل خانه است، داخل در اتاق شده است...؟!

در اکوب سفینه، کسانی که سوار کشتی می شن، هیچی! ولی کسانی که داخل هستند، میتونه بهشون بگه که در جایگاه خاصی قرار بگیرن. زباده احراز نمی شود.

شایدم بشه معنایی نزدیک و شبهه به تضمین در نظر گرفت که سوار و داخل در این ساختمان کشتی شوبد.

(قد)

علی وجهین:

حرفیة، و ستاتی.

و اسمیة، و هی علی وجهین:

1. اسم فعل، و سیاتی، و اسم مرادف لـ «حسب» و هذه تستعمل علی وجهین:

a. مبنیة و هو الغالب لثبتهها بـ «قد» الحرفیة فی لفظها و لکثیر من الحروف فی وضعها، و یقال فی هذا: «قد زید درهم» بالسکون، و «قدنی» بالنون، حرصاً علی بقاء السکون؛ لأنه الأصل فیما بینون.

b. و معربة و هو قليل، یقال: «قد زید درهم» بالرفع، و «قدی درهم» بغير نون.

2. و المستعملة اسم فعل، مرادفة لـ «یکفی» یقال: «قد زیداً درهم، و قدنی درهم» كما یقال: «یکفی زیداً درهم، و یکفینی درهم».

و أما الحرفیة: فمختصة بالفعل المتصرف الخبری المثبت المجرد من جازم و ناصب و حرف تفتیس، و هی معه كالجزء؛ فلا تفصل منه بشيء، إلا بالقسم كقوله:

فقد و الله بین لی عانی بوشک فراقهم صرد یصبح

صرد زحمت و مشقت مرا به واسطه قرب دوری آنها بیان کرد

و سمع: «قد لعمری بت ساهرأ».

شب را تا صبح بیدار بودم.

و لها ستة معان:

أحدها: التوقع، و ذلك مع المضارع و اضح كقولك: «قد یقدم الغائب الیوم» إذا كنت تتوقع قدومه.

تقول؟!!

و أما مع الماضي فائتبه الأكثرون. قال الخلیل: یقال: «قد فعل» لقوم ينتظرون الخبر، و منه قول المؤذن: «قد قامت الصلاة»؛ لأن الجماعة منتظرون لذلك.

مانند قد قامت الصلاة دال بر تأکید است.

یکی از اغراض تأکید، انکار یا شک است

اس: یکی دیگر از اغراض تأکید، توقع و انتظار است. شخص منتظر و متوقع،

دارای اضطراب است ...

اثبات یا نفی معنای توقع برای قد، هر دو نیاز به دلیل دارد... ممکن است مفید توقع باشد...

ولی شاید بتوان ادعا کرد که دال بر این است که فعل به زودی محقق می

شود؛ و غرضش تعجیل باشد...

و أنكر بعضهم كونها للتوقع مع الماضي، و قال: التوقع انتظار الوقوع، و الماضي قد وقع.

و قد تبين بما ذكرنا أن مراد المثبتين لذلك أنها تدل على أن الفعل الماضي كان قبل الإخبار به متوقفاً، لا أنه الآن متوقع.

و الظاهر أنها لا تنفي التوقع أصلاً،

○ أما في المضارع فلأن قولك: «يقدم الغائب» يفيد التوقع بدون «قد»؛ إذ الظاهر من حال المخبر عن مستقبل أنه متوقع له،

○ و أما في الماضي فلأنه لو صح إثبات التوقع لها (که برای توقع به مخاطب نگاه کنیم نه متکلم!) لصح أن یقال في «لا رجل» بالفتح: إن «لا» للاستفهام؛ لأنها لا تدخل إلا جواباً لمن قال: «هل من رجل» (ظاهراً خبری می تواند ابتدائی باشد و نه لزوماً جواب برای عبارتی این چنینی) و نحوه ، فالذي بعد «لا» مستفهم عنه من جهة شخص آخر، كما أن الماضي بعد «قد» متوقع كذلك،

○ و عبارة ابن مالك في ذلك حسنة؛ فإنه قال: إنها تدخل على ماضٍ متوقع، و لم یقل: إنها تنفي التوقع، و لم یعرض للتوقع في الداخلة على المضارع البتة، و هذا هو الحق.

○ نیاز است که علاوه بر الفاظ، معانی و اغراض، مورد استعمال را هم مورد توجه قرار داد.

○ اشکال: اینکه در برخی موارد مفید تحقق نباشد، این عدم قطعی بودن استدلال بر افاده معنای توقع توسط قد، و عدم تعرض، دلالت بر عدم افاده نیست!!

○ عدم تعرض نه حسن است و نه حق! و اگر از این عدم تعرض لازمه گیری می شود، ظاهراً صحیح نباشد.

1. در توقع و انتظار به یک معنا، اخبار از حالت نفسانی مخبر نسبت به مخبر عنه صورت می گیرد؛ ولی در اخبار از آینده لزوماً اینگونه نیست؛ مانند پیشبینی هواشناسی

2. به معنای دیگر، توقع و انتظار به معنای احتمال وقوع است. و مخبر از آینده انتظار به این معنا را هم ندارد.

پس خبری می تواند همراه با حالات و یا فاقد آنها باشد. پس مضارع این افاده را ندارد.

سب و طعن هر دو یک محتوا دارند؛ ولی تفاوت در این است که در سب، حالات روانی جاشی محتوا می شود.

الثانی: تقریب الماضي من الحال، تقول: «قام زيد» فيحتمل الماضي القريب و الماضي البعيد، فإن قلت: «قد قام» اختص بالقریب، و ابتنى على إفادتها ذلك أحكام:

○ منها: أنّها لا تدخل على «ليس و عسى و نعم و بس»؛ لأنّهنّ لا يفدن الزمان، و لا يتصرّفن؛ فأشبهن الاسم.

○ لبس مفید زمانه و هم برای ماضی به کار می ره و هم برای حال و استقبال/ ولی عسی و نعم و بس در حال به کار می روند.

○ ادعا استقرائی است؛ و ظاهر این است که بر آنها قد داخل نشده است.

○ منها: وجوب دخولها عند البصريين إلا الأخص على الماضي الواقع حالا (اگر منظور این است که ماضی ای که در گذشته حال واقع شده است؛ ولی اگر منظور این است که ماضی نقلی همراه با قد حال واقع می شود، صحیح است؛ ولی امکان هم دارد که فعل ماضی حال واقع شود ولی «قد» ی همراه با آن نباشد؛ ولی حال اقع شود؛ و آن دال بر نقلیت نیست....

○ ولی فعل ماضی که حال واقع می شود، نقلیت را می فهماند؛ چه در زمان حال واقع شود و چه آینده و چه ماضی)

○ اینکه حالت در ماضی زمانی باشد، می تواند با قد بیاید و البته لزومی ندارد. جاء زبد و هو یركب/ راکب/ قال لی و هو یركب/ جاء زبد و قد ركب

○ ولی اینکه فعل ماضی در معنای حالی واقع شود، به معنای دیگر است (ماضی نقلی/ نقلیت در ماضی/ نقلیت) اگر در زمان حال واقع شد، می شود حال نقلی که در هر سه زمان به یک گونه است.

○ دخلت الدار و قد خرج زبد: ماضی نقلی ماضی و حال ماضی /// سآتیک غذا و قد خرج زبد: نقلیت حال در مستقبل

○ إِمَّا ظَاهِرَةٌ: نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا لَنَا أَنْ لَا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ قَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَ أَبْنَانِنَا﴾ (البقرة/246) و قول العباس بن عبدالمطلب:

نصرنا رسول الله في الحرب سبعة
أقتنعوا
و قد فر من قد فر منهم و

○ أو مقدره، نحو: ﴿هذه بضاعتنا رُدَّتْ إلينا﴾ (يوسف/65) و خالفهم الكوفيون و الأخصف، فقالوا: لا يحتاج لذلك؛ لكثرة وقوعها حالا بدون «قد» و الأصل عدم التقدير، لا سيما في ما كثر استعماله.

○ متوجه نشده اند که ماضی که به دو نحو حال واقع می شود، معنایش متفاوت می شود؛ یکی دال بر

○ منها: دخول لام الابتداء في نحو: «إِنَّ زَيْدًا لَقَدْ قَامَ» (ظاهرا تحقبقبه است نه نقلی؛ و إن و لام هم برای تأکید آمده اند.) و ذلك؛ لأنّ الأصل دخولها على الاسم، نحو: «إِنَّ زَيْدًا لَقَامَ» و إنما دخلت على المضارع، لشبهه بالاسم، نحو: ﴿وَإِنْ رَبِّكَ لِيُخْخِمَنَّ بِئِنَّهُمْ﴾ (النحل/124) فإذا قُرِبَ الماضي من الحال أشبه المضارع الذي هو شبيه بالاسم؛ فجاز دخولها عليه.

حرف ناقصی است نه غلط!

حالا اینکه لام تأکید را برساند و با کل لقد، آنجان محل بحث نیست و لازم است که مثال آورده شود تا لقد در خبر این آمده باشد.

این تاب استعمال است و جای استدلال آوردن نیست. نیاز به مثالی داریم که لام ابتدائیت برش داخل شده باشد. دخول لام بر سر فعل دو جور است... گاهی لقد اسلوب می شود برای انتقال از گزاره ای به گزاره دیگر

المعنى الثالث: التقليل، و هو ضربان:

تقليل وقوع الفعل، نحو: «قد يصدق الكذوب»

و تقليل متعلقه، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (النور/64) أي: ما هم عليه هو أقل معلوماته سبحانه،

ظاهرا این تفکیک به این خاطر است که به سر و ته جمله توجه نداشته اند. قد مفاد جمله را تقلیل می دهد.

لازم است که از این بحث شود که اداتی که بر سر فعل می آید، به فعل وارد می شود یا به جمله؟

و زعم بعضهم أنّها في المثاليين و نحوهما للتحقيق، و أنّ التقليل في المثال الأول لم يستفد من «قد» بل من قولك: «الكتاب يصدق»، فإنه إن لم يحمل على أنّ صدور ذلك منه قليل كان فاسداً؛ إذ آخر الكلام يناقض أوله. و نظيره قول أميرالمؤمنين (ع): «قد يزهق الحليم».

انسان حلیم گاهی از کوره در می رود...روایت: إِبَاك و الغضب الحلیم.

این روایت را ظاهرا بدون «قد» نمی توان معنا کرد و لازم است که برای قد معنای

مفاد «قد فعل» اتصال به حال است؛ ولی شروع در حال نیست. معنای این فعل به همراه قد، ماضی نقلی است؛ که اصل فعل واقع شده است که اثرش یا خودش تا حال ادامه دارد.

پس ماضی متصل به حال است؛ و چه بسا آثارش متصل به حال باشد نه خودش؛ و شروعش هم لزوماً قریب به حال نیست مانند شیطان خدا را معصیت کرده است...

این شد نقلیت حال که ماضی نقلی گفته می شود.

و نقلیت ماضی که ماضی بعید گفته می شود: وقتی به خانه رفتم، فلاّنی خوابیده بود.

و نقلیت مستقبل هم متصور است... وقتی به خانه باز می گردی، من رفته ام.

حالا این مسئله که چه رابطه ای میان این جمله نقلی (مثلا ماضی نقلی) و جمله دیگری وجود دارد،

• خبر: نحن قد أخرجنا من ديارنا

• صله: نحن الذين قد أخرجنا من ديارنا

• صفت:

• حال: آیه شریفه: أن لا نقاتل في سبيل الله و قد أخرجنا من ديارنا

ظاهرا حال نقلی در هر سه زمان وجود دارد ولی نحات ملازمه ای میان حال و حال دیده اند.

حالا یا بگویم که اکثر مثالها زمان حال بوده است یا که خلط کرده اند.

انواع حال:

• جاء زيد راکباً: حين المجيء راکب بود.

• جاء زيد و قد ركب: قبل المجيء سوار شده بود. (اثرش باقیه! پس اشکالی به این وارد نمی شه که باید بیان کننده هیئت ذوالحال حين الانصاف به عامل باشد و اینجا در مورد قبلیش صحبت می کنه! این قبل، به زمان حال متصل شده است)

امام صادق(ع) به ابوحنیفه و در جای دیگر به حضرت ابراهیم (ع) : إنما يعرف القرآن من خوطب به امامت مفهوی مشکک... ابراهیم (ع) هم امام اند.

تفاوت دو مورد:

در حالی که اخراج شده ایم... معنای حالیت واضح است.

هذه بضاعتنا ردت إلينا: خبر دوم است یا حال؟ ذو وجهین است؛ خبر دوم باشد و یا حال؛ منتها نه حالی مانند قبلی...

مانند این در نعت هم است: إن الله كان عليهما حكيمًا: اینکه حکیم خبر دوم بریا کان باشد و یا نعت برای الله باشد.

• سابقا خبر دوم تبیین می شد؛ با این تحلیل که وجهی ندارد که حکیم نعت برای دیگری باشد ولی با مشاهده این آیه به نظر لازم می رسد که اینگونه تحلیل کنیم که نه «استقلالاً خبر دوم است و نه تبعیت صفت از موصوف است؛ حالاً می توان برای این اسم گذاشت و یا آن را به یکی از دو قسم موجود بازگرداند....

و من يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزیز ذي الإنعام ﴿الزمر، 37﴾

• فی ما نحن فيه، نیز اینگونه به نظر می رسد که هذبه بضاعتنا چیزی بین حال و خبر است؛ مثلاً بگویم حال متمایل به خبر است.

○ سابقا بیان شد که یکی از انواع اخبار این است که چیزی را خبر/حال/صفت/صله واقع شود. اگر این تفکیک صورت می گرفت، اینگونه می گفتیم که با نگاه فازی، چیزی بین حال و خبر است... (از جهت معنایی)

گزارش : فرای از کلام که با هم ارتباط دارند، درش بحث را عوض می کنیم...

و وهنبا لداؤد سلیمان نغم العبد إنه أواب ﴿ص، 30﴾

إذ عرض عليه بالعنبي الضفائث الجناد ﴿ص، 31﴾

فقال إلى أختبئ حب الخير عن ذكر ربي حتى توارثت بالحجاب ﴿ص، 32﴾

رُدوها على فطريق مسح بالسوق والأغصان ﴿ص، 33﴾

و لقد فتنا سليمان و ألقينا على كسبيه جسداً ثم أتت ﴿ص، 34﴾

قال رب اغفر لي و هب لي ملكاً لا أتبعي لأحد من تغدي إلك أنت الوهاب ﴿ص، 35﴾

فَسَخَّرْنَا لَهُ الرِّيحَ تَجْرِي بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَاب ﴿ص، 36﴾

علم فعلی در قرآن:

علم فعلی متوقف بر معلوم فعلی است...

علم به عنوان یک فعل و حدث، متوقف بر معلوم است.

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَ لَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَ يَعْلَمُ الضَّالِّينَ ﴿آل عمران، 142﴾

آیا پنداشته اید [با ایمان بدون عمل] وارد بهشت می شوید، در حالی که هنوز خدا کسانی از شما را که در راه خدا جهاد کرده اند و شکریا با این را [از دیگران] مشخص و معلوم نکرده است؟

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَ لَمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَلُوا مِنْكُمْ وَ لَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَ لَا أَلْمُؤْمِنِينَ وَ لِيَجْزِيَ اللَّهُ خَيْرِي يَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿التوبة، 16﴾

آیا گمان کرده اید که شما را به خود واگذارند [و به بوته آزمایش نیازماینده] در حالی که هنوز کسانی از شما را که جهاد کردند و غیر خدا و پیامبرش و مؤمنان را محرم اسرار خود نگرفتند، از دیگران معلوم و مشخص

الحلیم».

انسان حلیم گاهی از کوره در می رود...روایت: **إياك والغضب الحلیم.**

این روایت را ظاهراً بدون «قد» نمی توان معنا کرد و لازم است که برای قد معنای تقلیل را در نظر گرفت

اگر کسی کذب باشد و زیاد هم راست بگوید نه صدیق می شود و نه صادق! کذب کسی است که در او ملکه کذب باشد؛ اعم از اینکه راست هم بگوید و حتی بیشتر از دروغ، راست گوید...

باید مشخص شود که معنای این عبارت «قد بصدق الكذب» چیست؟ شاید این باشد که انسان کذب که به دنبال منفعت خودش است و این کذب لازمه منفعت طلبی اوست، در جایی که منفعت در صدق باشد، می تواند راست هم بگوید. علاوه بر این، ممکن است در جاهایی هم که بر ضد اوست، راست بگوید... پس در حوزه ای که مناسبت با دروغ گفتن دارد، گاهی راست هم می گوید.

الکذوب بصدق ظاهراً اصلاً صحیح نیست و متناقض است و به معنای «قد» محتاج است تا معنای تقلیل رسانده شود.

الرابع: التکثیر، قاله سیبویه في قول الهذلي:

قد أترك القوم مصفراً أنامله كأن أوابه مجت بفرصاد

ترک می کنم هموار در در حالی که انگشتانش زرد شده است(ک: مرگ) کوبا لباسهای او از مایع رنگ کننده قرمز خارج شده است.

اگر تقلبیه باشد، با شجاعت ناساگار است.

چون در مقام مدح و فخر هست، میگویند که تکثیر هست

ظاهراً همان معنای تحقیق را می توان به قد نسبت داد و کثرت را از مقام مدح می فهمیم.

الخامس: التحقيق، نحو قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ (الشمس/9). و قول أبي طالب (ع) في مدح الرسول (ص):

لقد علموا أنّ ابننا لا مكدّبٌ لدنينا ولا یعنی بقول الأباطل

حتماً دانستند که فرزند ما در نزد ما تکذیب شده نیست و به حرفهای باطل اعتنا نمی شود.

وقد مضى أنّ بعضهم حمل عليه قوله تعالى: ﴿قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ﴾ (النور/64) و هو الأظهر.

اس: ما جمع بین این معانی را منافات نمی بینیم

اگر امر دائر بشود بین تحقیق و تقلیل، حمل بر تقلیل می شود

السادس: النفي، حکای ابن سیدة: «قد كنت في خير فتعرفه» بنصب «تعرف»

علت نصب، جواب نفی واقع شدن باشد.

و هذا غريب، و محمله على خلاف ما ذكر، و هو أن يكون كقولك للكذوب: «هو رجل صادق» ثم جاء النصب بعدها نظراً إلى المعنى.

قد تحقبقبه است ولی از باب گوشه و کتابه آمده است.

(ق ط)

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تكون ظرف زمان لاستعراق ما مضى، و هذه بفتح القاف و تشديد الطاء مضمومة في أفصح اللغات، و تختص بالنفي، كقول الفرزدق في الإمام علي بن الحسين (ع):

ما قال «لا» قَطُّ إلا في تشهده لولا التشهد كانت لأوه «نعم»

و بنيت ل تشمئتها معنى «مُدْ و إلى»؛ إذ المعنى: مذ أن خلق إلى الآن، و على حركة؛ لأن لا يلتقي ساكنان، و كانت الضمة تشبیهاً بالغايات، و قد تكسر على أصل النقاء الساكنين، و قد تتبع قافه طاءه في الضم، و قد تخفف طأوه مع ضمها أو إسكانها.

ظاهراً همان قدی باشد که از آن بحث شد...

و الثاني: أن تكون بمعنى «حسب» و هذه مفتوحة القاف ساكنة الطاء، يقال: «قطي، و قطك، و قط زيد درهم» كما يقال: «حسبي و حسبك و حسب زيد درهم»، إلا أنّها مبنيّة؛ لأنّها موضوعة على حرفين، و «حسب» معربة.

و الثالث: أن تكون اسم فعل بمعنى «يكفي» فيقال: «قطني» بنون الوقاية كما يقال: «يكفيني».

و يجوز نون الوقاية على الوجه الثاني؛ حفظاً للبناء على السكون، كما يجوز في «لدن و

رب حدا جهاد نبوه، اند وسعيبياي ر ار ديررس مسحص و معوم نمره، است؛

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ

وَلِجَنَّةٍ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿التوبة، 16﴾

آیا گمان کرده اید که شما را به خود واگذارند [و به پوته آزمایش نیازمند] در حالی که هنوز کسانی از شما را که جهاد کردند و غیر خدا و پیامبرش و مؤمنان را محرم اسرار خود نگرفتند، از دیگران معلوم و مشخص نکرده است [یقیناً باید آزمایش شوید تا مؤمن از غیر مؤمن معلوم و مشخص شود]؛ و خدا به آنچه انجام می دهید، آگاه است.

####روایت کذاب: روایتی که از فرد کذاب روایت می شود، امکان دارد که راست باشد؛ چرا که به هر حال چند تا راست

الحكمة ضالة المؤمن أينما وجدها ...

گاهی حکمتهایی از شیطان که شیطنت ذات اوست، نقل شده است. اینکه روایات به این نقلها اشاره کرده است، نشان دهنده این است که این صدور حکمت از شیطان توسط معصوم تأیید شده است.

لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضاً قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْتَلُونَ مِنْكُمْ يُوَادُّوا فَلْيَخْذِرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿النور، 63﴾
دعوت پیامبر را [به ایمان، عمل صالح و امور اجتماعی] در میان خود مانند دعوت بعضی از شما از بعضی دیگر قرار ندهید، خدا کسانی از شما را که برای [بی اعتنائی به دعوت پیامبر] با پنهان شدن پشت سر دیگران آهسته از نزد او بیرون می روند می شناسد. پس باید کسانی که از فرمانش سرپیچی می کنند، برحذر باشند از اینکه بلائی [در دنیا] یا عذابی دردناک [در آخرت] به ایشان رسد.

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُزْعِفُونَ إِلَيْهِ فَيُنْثِقُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ يَكُنْ عَلِيمٌ ﴿النور، 64﴾
آگاه باشید! که آنچه در آسمان ها و زمین است فقط در سیطره مالکیت و فرمانروایی خداست. به یقین آنچه را که شما [از حالات، اعمال و خواسته ها] بر آن هستید می داند، و روزی را که [برای حسابرسی] به سوی او بازگردانده می شوند، پس آنان را به آنچه انجام داده اند، آگاه می کند و خدا به همه چیز داناست.

نکته: خواهی نشوی رسوا همزگ جماعت شو...

مفتاوت است که اکثریت را ناظر به سایر انسانها در نظر بگیریم و یا ناظر به کل مجموعه ی عالم؛ اگر به کل مجموعه عالم عنایت شود، اینجا مومنان هستند که در اکثریت قرار داشته و همراه با عالم تکوین هستند.

این لله ما فی السماوات و الأرض، برای این در نظر گرفته شود که تمام عالم که اکثرشان هماهنگ با عالم هستند، در مقابل «ما انتم علیه» کثیر هستند و این در مقابل آن اندک است؛ پس «ما انتم علیه» با در نظر داشتن علم به صورت فعلی، معنای تقلیل می دهد.

اگر «یوم يرجعون إليه» را مفعول به «یعلم» در نظر بگیریم، به نظر می رسد که قد را بهتر است تحقیقیه در نظر بگیریم.

####علم معصوم:

امام علی (ع) : اگر آیه ای در کتاب خداوند نبود، شما را از آنچه تا قیامت رخ می دهد، خبر می دادم...این آیه:

يَخْوَا اللَّهُ مَا تِشَاءُ وَيُثَبِّثُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ ﴿الرعد، 39﴾

خدا هر چه را بخواهد محو می کند و هر چه را بخواهد ثابت و بابرجا می نماید، و "ام الكتاب" نزد اوست

حرف الكاف

الكاف المفردة: جازة، و غيرها.

و الجازة: حرف، و اسم.

و الحرف، له خمسة معاني:

أحدها: التشبيه، كقول الكميت:

لا ابنَ عمِّ بَرى كهذا و لا ع

جعفر و حمزه

و الثاني: التعليل، أثبت ذلك قوم، و نفاه الأكترون، و الحقّ ثبوته كقوله تعالى: ﴿وَيَكْفُرُ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ﴾ (القصص/82).

اولا «ك+ أن» در نظر گرفتند.

ثانياً از سياق معنای خود «كأن» به معنای گویا برمی آید.

الثالث: الاستعلاء، ذكره الأخفش و الكوفيون، و أنّ بعضهم قيل له: «كيف أصبحت؟» فقال: «كخبر» أي: على خير. و قيل: هي للتشبيه على حذف مضاف، أي: كصاحب خير.

و قيل في «كُنْ كما أنت»: إنّ المعنى على ما أنت عليه، و للنحويين في هذا المثال أعراب:

○ أحدها: هذا، و هو أنّ «ما» موصولة، و «أنت» مبتدأ حذف خبره.

○ الثاني: أنّها موصولة، و «أنت» خبرٌ حُذفت مبتدؤه، أي: كألذي هو أنت. و قد قيل بذلك في قوله تعالى: ﴿يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ﴾ (الأعراف/138) أي: كألذي هو لهم الهة.

اولا بابد ما را به معنای اللائی بگیرد نه الذی(آلهه) ما هم که موصول مشترک است و به معنای اللائی هم میتونه بیاد

○ الثالث: أنّ «ما» زائدة ملغاة، و «الكاف» أيضاً جازة، و «أنت» ضمير مرفوع أنيب عن المجرور، كما في قولهم: «ما أنا كأت» و المعنى: كن في ما يستقبل مماثلًا لنفسك في ما مضى.

○ الرابع: أنّ «ما» كافة، و «أنت» مبتدأ حذف خبره، أي: عليه أو كائن.

○ الخامس: أنّ «ما» كافة أيضاً، و «أنت» فاعل، و الأصل: كما كنت، ثم حُذف «كان» فانفصل الضمير، و هذا بعيد، بل الظاهر أنّ «ما» على هذا التقدير مصدرية.

تنبيه

تقع «كما» بعد الجمل كثيرًا صفة في المعنى؛ فتكون نعتًا لمصدر أو حالاً، و يحتملها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتُوبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ (الأنبياء/104)

○ فإن قدرته نعتاً لمصدر فهو:

- إمّا معمول لـ«نُعِيدُهُ» أي: نُعِيدُ أَوَّلَ خَلْقٍ إِعَادَةً مِثْلَ مَا بَدَأْنَاهُ،
- أو لـ«تَطْوِي» أي: نَفَعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْعَظِيمَ كَفَعَلْنَا هَذَا الْفِعْلَ،

○ و إن قدرته حالاً فذو الحال مفعول «نُعِيدُهُ» أي: نُعِيدُهُ مِمَّاثِلًا لِذِي بَدَأْنَا.

○ تشبيه کرده است اسمی را به اسم دیگر به اشتباه صرفاً «مُعاد» را تشبيه کرده است نه کل جمله و مفهوم آن.

○ و تقع کلمة «كذلك» أيضاً كذلك.

المعنى الرابع: المبادرة، و ذلك إذا اتّصلت بـ«ما» في نحو: «سَلِّمْ كما تدخل» و «صَلِّ كما يدخل الوقت» ذكر جماعة، و هو غريب جداً.

مشخص نکرده است که مثال را قبول ندارد با معنا را ؟

الخامس: التوكيد، و هي الزائدة، نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى/11)

1. قال جماعة: التقدير: ليس شيء مثله؛ إذ لو لم تُقدّر زائدةً صار المعنى: ليس شيء مثل مثله؛ فيلزم المحال، و هو إثبات المثل، و إمّا زيدت لتوكيد نفي المثل؛ لأنّ زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانياً، قاله ابن جنّي.

2. و قيل: الكاف في الآية غير زائدة، ثم اختلف؛

a. فقيل: الزائد «مثل»، و القول بزيادة الحرف أولى من القول بزيادة الاسم، بل زيادة الاسم لم تثبت.

b. قالوا: الكاف في الآية غير زائدة، ثم اختلف؛

بيان شده بود که آن دو حالت دارد که یکی استقلالیه است و یکی دیگر فرع إنّ است. اولی به عنوان حرف مصدری / موطئه است که دال بر توكيد نیست دومی فرع إنّ و موكد است...

وَأَصْبَحَ الْبَلْبَيْنِ تَمَنُّوا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَبْغَى اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَ يَقْدِرُ لَوْ لَأَنَّ مِنَ اللَّهِ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَا وَبِغَاةٍ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿القصص، 82﴾
و بامدادان، آنانکه دیروز مقام و جایگاه او را آرزو داشتند [چنان حالی شدند که] می گفتند: وه! گوی خدا رزق را برای هر کس از بندگانش بخواهد وسعت می دهد، و [برای هر که بخواهد] تنگ می گیرد، اگر خدا بر ما منت نگذاشته بود، ما را نیز در زمین فرو برده بود، وه، گوی کافران رستگار نمی شوند.

ایمان سحره از اعجاب است؛ پس اینکه اینجا خیلی ایمان قوی ای نیاورده باشند، تعجبی ندارد! از اون استقلالی که قارون روشاخ می انگاشت، به این می رسن که انگار رزق دست خدایه! و انگار که کافران رستگار نمی شوند.

كما به هم ترکیب شده است؛ الآن به معنای «همانطور» و «همانگونه» و «همانجور»

اولا بابد ما را به معنای اللائی بگیرد نه الذی(آلهه) ما هم که موصول مشترک است و به معنای اللائی هم میتونه بیاد

○ الثالث: أنّ «ما» زائدة ملغاة، و «الكاف» أيضاً جازة، و «أنت» ضمير مرفوع أنيب عن المجرور، كما في قولهم: «ما أنا كأت» و المعنى: كن في ما يستقبل مماثلًا لنفسك في ما مضى.

○ الرابع: أنّ «ما» كافة، و «أنت» مبتدأ حذف خبره، أي: عليه أو كائن.

○ الخامس: أنّ «ما» كافة أيضاً، و «أنت» فاعل، و الأصل: كما كنت، ثم حُذف «كان» فانفصل الضمير، و هذا بعيد، بل الظاهر أنّ «ما» على هذا التقدير مصدرية.

تنبيه

تقع «كما» بعد الجمل كثيرًا صفة في المعنى؛ فتكون نعتًا لمصدر أو حالاً، و يحتملها قوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكَتُوبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ﴾ (الأنبياء/104)

○ فإن قدرته نعتاً لمصدر فهو:

- إمّا معمول لـ«نُعِيدُهُ» أي: نُعِيدُ أَوَّلَ خَلْقٍ إِعَادَةً مِثْلَ مَا بَدَأْنَاهُ،
- أو لـ«تَطْوِي» أي: نَفَعَلْ هَذَا الْفِعْلَ الْعَظِيمَ كَفَعَلْنَا هَذَا الْفِعْلَ،

○ و إن قدرته حالاً فذو الحال مفعول «نُعِيدُهُ» أي: نُعِيدُهُ مِمَّاثِلًا لِذِي بَدَأْنَا.

○ تشبيه کرده است اسمی را به اسم دیگر به اشتباه صرفاً «مُعاد» را تشبيه کرده است نه کل جمله و مفهوم آن.

○ و تقع کلمة «كذلك» أيضاً كذلك.

المعنى الرابع: المبادرة، و ذلك إذا اتّصلت بـ«ما» في نحو: «سَلِّمْ كما تدخل» و «صَلِّ كما يدخل الوقت» ذكر جماعة، و هو غريب جداً.

مشخص نکرده است که مثال را قبول ندارد با معنا را ؟

الخامس: التوكيد، و هي الزائدة، نحو: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ (الشورى/11)

1. قال جماعة: التقدير: ليس شيء مثله؛ إذ لو لم تُقدّر زائدةً صار المعنى: ليس شيء مثل مثله؛ فيلزم المحال، و هو إثبات المثل، و إمّا زيدت لتوكيد نفي المثل؛ لأنّ زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانياً، قاله ابن جنّي.

2. و قيل: الكاف في الآية غير زائدة، ثم اختلف؛

a. فقيل: الزائد «مثل»، و القول بزيادة الحرف أولى من القول بزيادة الاسم، بل زيادة الاسم لم تثبت.

b. قالوا: الكاف في الآية غير زائدة، ثم اختلف؛

- a. فقيل: الزائد «مثل»، و القول بزيادة الحرف أولى من القول بزيادة الاسم، بل زيادة الاسم لم تثبت.
- b. و قيل: إنَّ الكاف و «مثلاً» لا زائد منهما، ثم اختلف؛
- i. فقيل: «مثل» بمعنى الذات،
- ii. و قيل: بمعنى الصِّفة،
- iii. و قيل: الكاف اسم مؤكِّد بـ«مثل».

دو وجه دیگر که به نظر صحیحند: کاف تشبیهی و مثل ادات تشبیه است.

1. آیه در مقام بیان کنای نفی مثل است نه بیان صریح!

▪ تحلیل: مساوی المساوی مساوی:

- می توان این قاعده را در دو چیز هم پیاده کرد: الف=ب <= الف= مساوی الف= مساوی ب= مساوی مساوی الف این را دوتا در نظر بگیریم. حالا برای نفی، در تعبیری کنای می توان گفت که از آنجا که مساوی ندارد، مساوی مساوی ندارد.
- حالا در تشبیه، مثل المثل مثل هم می تواند اینگونه باشد.
- این معنا برخلاف تحلیلهای آنها صحیح است ولی آیه را بر این حمل نمی کنیم.

2. تحلیل أدق:

اولا همانگونه که اثبات شیء نفی ما عدا نمی کند، نفی شیء هم اثبات ماعدا نمی کند. پس اینکه «مثل مثل خدا نیست» ملازم با این است که «مثل خدا هست» ولی این تحلیل غلط بود... و یک احتمال در بیان کنای بیان شد...

معنا: نفی شباهت: مثل خدا یعنی یک رتبه پایین تر از خدا؛ و مثل مثل می شود دورتبه پایین تر! پس اینکه مثل مثل نداشته باشد، ملازم با این است که به طریق اولی مثل هم ندارد!

سوال: حالا مثل مثل مثل داریم؟

ج: گاهی مثلنا، مثنا بودنش خصوصیت دارد و گاهی صرفا این جهت را دارد که از یک رد شده است. در اینجا همین که از یک رد شده است،

و أما الكاف الاسميّة الجارّة (اضافه شده است): فمردفة لـ«مثل» و لا تقع كذلك عند سيبويه و المحققين إلا في الضرورة.

و قال كثير منهم الأخفش و الفارسي: يجوز في الاختيار، فجوزوا في نحو: «زيد كالأسد» أن تكون الكاف في موضع رفع، و «الأسد» مخفوضاً بالإضافة.

و يقع مثل هذا في كتب المعربين كثيراً، قال الزمخشري في «أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً بإذن الله» (ال عمران/49): إن الضمير راجع للكاف من (كهيئة الطير) (ال عمران/49) أي: فأنفخ في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور، انتهى.

ادامه کلام زمخشری که حرف خود را تبیین کرده است، این را می رساند که مرجعی که آورده بود، ناظر به معنا بوده است نه رجوع اصطلاحی! پس ظاهراً کاف را به معنای مثل دانسته است نه اینکه آنرا اسم بدانند. در بحث ادات تشبیه بلاغت گفته شده است که برخی از ادوات حرفه و برخی اسم و برخی فعل (ک، کأن// مثل، مثیل، مشابه// مائل، حکي) پس ظاهراً برای تبیین معنای کاف، از معنای مماثل استفاده کرده است.

وجوه:

- به طیر برگردد؛ مرجع طیر حقیقی باشد و ضمیر به طیر باگردد ولی به اعتبار مایکون (استخدام که مرجع به یک معنا برگردد و ضمیر به معنای دیگرش)
- به طین برگردد. با در نظر گرفتن اینکه این طین کهیئة الطیر است.
- شبثا محذوف
- باگشت به معنا که نظیر ال عهدیه باشد؛ همانگونه که در ال عهدیه گفته می شود که مرجع ال، آن عهد ذهنی باشد.

پس اولاً مربوط به مابعد خود است نه ماقبل! و رابطه اش را اگر صفت برای اعاده در نظر بگیریم، مشکل فعلی و اسمی رخ می دهد که نشان از بطلان ساتما را هم باید مصدریه در نظر گیرند.)

چه رابطه ای میان دو عبارت است؟ کمال انقطاع:

- هیچ ربطی نیست.
- ربط هست ولی ربط یا نشان داده نمی شود (در مقام بیان نیست) و یا دور نشان داده می شود. بلاغیون در جاهایی که او آمده میگویند که اگر نمی آمد، بلیغ نبود و بالعکس!
- ولی اصح این است که از بلاغت خارج نمی شود بلکه معنا و مفاد و دقت معنایی اش تغییر می کند؛ حالا لزوماً معنای عوض معنای غلطی نباشد...

مساوی مساوی الف	مساوی الف
الف	ب
مساوی ب	

الف می شود مساوی مساوی خودش.

امام علی (ع): نهج البلاغه: کل موصوف بالوحدة غیره قلیل

- وحدت را نباید به صورت عددی معنا کرد و ملازم با قلت نیست. (باید یگانگی معنا کرد که اصلاً عدد پذیر نیست)
- (پاسخ به این که «أَجْعَلُ آلِهَةً إِلَهاً وإِجْداً إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عُجَابٌ ﴿ص، 5﴾» آیا از 360 خدا دست کشیده و به سراغ 1 خدا برویم...
- نکته: اینکه فرمود «لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَقَسَدْنَا فُشْبَحَانَ اللَّهُ رَبَّ الْعَرْشِ عَظَا يَصْفُونَ ﴿الأنبياء، 22﴾» و آلهه را به کار برد، مقصود این نیست که الهین و اله مقصود نیست؛ بلکه علت اینکه آلهه آمد، به خاطر مبتلا به بودن بوده است...
- وحدت های اربعه را حضرت در نهج بیان کرده است. کسی در جنگ خوارج ظاهرا سوال کردند که این که «الله واحد» یعنی چه؟ حضرت چهار نوع بیان فرمودند.

و وقع مثل ذلك في كلام غيره، و لو كان كما زعموا لسمع في الكلام مثل: «مررت بكالأسد».

(که مجرور به حرف جر شده باشد)

و أمّا الكاف غير الجارة: فنوعان:

مضمّر منصوب أم مجرور، نحو: ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ﴾ (الضحى/3).

بهرتر بود که از ک هم بحث می کرد و به آن اشاره ای می نمود!

و حرف معنی (در مقابل حرف مبنا) لا محلّ له (هیچ کدام از حروف معانی محل ندارد!) و معناه الخطاب،

و هي اللاحقة

• لاسم الإشارة، نحو: «ذلك، و تلك»

• وللضمير المنفصل المنصوب (إيّا) في قولهم: «إيّاك و إيّاكما» و نحوهما،

• و لبعض أسماء الأفعال، نحو: «حيّهلك (عجل)، و رُوَيْدَكَ (امهل)، و التّجاءك»،

• و لـ «أرأيت» بمعنى «أخبرني»، نحو: ﴿أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي كَرَّمْتَ عَلَيَّ﴾ (الإسراء/62) فالتاء فاعل و الكاف حرف خطاب.

أترک معذبی بنارک:

- تری مضارع رأيت است و در این اسلوب قرار می گیرد:
 - آیا خودت را عذاب کننده من می بینی
 - أخبرنی أنت معذبي بنارک
- سوال: آیا معنای استفهام وجود دارد؟

چگونه یک فعل ماضی/ مضارع که همراه با استفهام آمده است، چگونه معنای فعل امر یک ماده دیگر را می دهد؟

1. تطورات دلایله
 2. اسلوب
- لازم است که تحلیل شود...

كَانَ

حرف مرکب عند اکثرهم، قالوا: و الأصل في «كَانَ زَيْدًا أَسَدًا»: إِنَّ زَيْدًا كَأَسَدٍ، ثُمَّ قَدَّمَ حَرْفَ التَّشْبِيهِ اهْتِمَامًا بِهِ، فَفَتَحَتْ هَمْزَةُ «إِنَّ»؛ لِدُخُولِ الْجَارِ عَلَيْهِ.

اولا تنكير أسد وجهی ندارد!

ثانياً كاف بر مفاد جمله وارد می شود؛ وقتی که كاف می خواهد بر مفاد جمله وارد شود، إِنَّ ، اَنَّ می شود.

و الصحيح: أَنْ يُدْعَى أَتْمًا بَسِيطَةً، وَ هُوَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ.

و ذَكَرُوا لَهَا أَرْبَعَةَ مَعَانٍ:

أَحَدُهَا: - وَ هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا وَ الْمُتَّفَقُ عَلَيْهِ - التَّشْبِيهِ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ فِي رِثَاءِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (ع):

كَانَ النَّاسُ إِذْ قَفَّذُوا عَلِيًّا

نَعَامًا جَالٍ فِي بِلَدِ سِنِينَا

مردم وقتی علی (ع) را از دست دادند، شبیه شترمرغهایی بودند که چندین سال در سرزمینی دوبده باشند.

از حبت معنایی، الناس با بند و بیلش، مشبه شده و مشبه به هم مفرد مقید است.

و هذا المعنى أطلقه الجمهور لـ«كَانَ» و زعم جماعة منهم ابن السيد البطلوسي أنه لا يكون إلا إذا كان خبرها اسماً جامداً، نحو: «كَانَ زَيْدًا أَسَدًا» بخلاف «كَانَ زَيْدًا قَائِمًا» أو في الدار، أو عندك، أو يقوم، فإنها في ذلك كله للظن.

اگر مشتق باشد باز هم می تواند تشبیه را برساند. كَان زَبْدِ الْخَطِيبِ (ال می تواند عهد هم باشد)

همچنین است جار و مجرور که در آن موضع نیز می توان با خبر قرار دادن جار و مجرور، خود «فی الدار» را مشبیه دانست.

و عندك

و همچنین جمله

نتیجه: تابع قربنه است که در مقام بیان ظن باشد و یا در مقام تشبیه باشد. و اگر قربنه نبود، مجمل می شود.

.../...	تشبیه	این همانی
قطع	ممکن	ممکن
ظن/شکی	ممکن	ممکن

الثاني: الشك و الظن، و ذلك في ما ذكرنا، و حمل ابن الأنباري عليه: «كَانَكَ بِالشَّتَاءِ مُقْبِلًا» أي: أَظَنَّهُ مُقْبِلًا.

فضا معلوم نیست.

اصل معنا پذیرفته شده بود

الثالث: التحقيق، ذكره الكوفيون و الزجاجي، و أنشدوا عليه:

فَأَصْبَحَ بَطْنُ مَكَّةَ مُقَشَّعِرًا
كَانَ الْأَرْضَ لَيْسَ بِهَا هِشَامُ

شکم مکه لرزید؛ گوبا(چرا که) هشام در زمین نبود

أي: لِأَنَّ الْأَرْضَ: إِذْ لَا يَكُونُ تَشْبِيهًا؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَرْضِ حَقِيقَةً.

فإن قيل: فإذا كانت للتحقيق فمن أين جاء معنى التعليل؟

قلنا: من جهة أنّ كلام معها في المعنى جوابٌ عن سؤال عن العلة مقدّر و أجيب بأمر:

أحدها: أنّ المراد بالظرفية الكون في بطنها، لا الكون على ظهرها فالمعنى: أنّه كان ينبغي ألا يقشعر بطن مكة مع دفن هشام فيه؛ لأنه لها كالغيث.

الثاني: أنّه يحتمل أنّ هشاماً قد خلف من يسد مسده، فكانه لم يموت. (هشام برا

خودش جانشین تعیین کرده است. پس گوبا نمرده است. (ادعائاً هشام در زمین بوده است به وسیله همین جانشینش!)

الثالث: أنّ الكاف للتعليل، و «أَنَّ» للتوكيد؛ فهما كلمتان لا كلمة.

الرابع: نظر مختار:

○ بلاغت با تمام شتون انسان سر و کار دارد؛ یکی از آن ها، قوه واهمه است.

عمرو ثعلب.

سوال : چگونه؟

پاسخ: إن عمراً ثعلب كان زيدا أسداً.

کاف داخل بر این نمی شود، و اگر قرار باشد که حرف مرکبه باشد، لازم است که بر جمله داخل شده

باشد؛ لکن مفادش دیگر تشبیه زید به اسد نمی شود.

انگار:

1. افاده ظن

2. تشبیهی

مثل اینکه:

1. مثل این است که: پس و پیش اسلوب باید مشبه و مشبه به بیاید؛ و هر دو اینها مرکبین باشند و با

مسامحه مفرد مقید...

2. مثل اینکه الف ب است: در این تشبیه رخ داده است.

a. جامد واضح است

b. مشتق هم با تأمل می توان در نظر گرفت.

c. جمله هم اینگونه می توان تحلیل کرد که مشبه را به حالت فعلی تبدیل کنیم تا هم جنس

این جمله و فعل واقع شود.

■ كَان زَيْدًا) پیرمردی که راکع و خمیده شده است) يقوم: این پیرمرد خمیده است و

خمیده بودنش شبیه ایستادن است. حال اگر بخواهد قرائت کند، مانند قائم است

یا باید به حکم اضطراری جالس عمل کند؟

□ حقیقتاً فعل زید تشبیه شده است نه خود زید

تشبیه تملیحیه/تهکمیه می تواند به کار رود. زبد کالأسد) در حالی که ترسو باشد) مرحله بعدی استعاره تهمکی است. زبد (که ترسو هست) أسد... مرحله بعدی، این است که بگوید: «این اسد است=هذا أسد» در حالی که چیزی وجود ندارد.

○ حالا میگه مکه لرزید در حالی که انگار مکه هشام نداشت! میگن کو؟ هشام که نیست! میگه این هشامه دیگه!

○ کأن هم تشبیهی شد

المعنى الرابع: التقريب، قاله الكوفيون و حملوا عليه: «كأنك بالثناء مقبل» و «كأنك بالفرج أت» و «كأنك بالدنيا لم تكن و بالأخرة لم تزل». و قد اختلف في إعراب ذلك؛

به یک و دو که کاری نداریم؛ سومی هم ظاهراً تشبیهی باشد. نمیگه نزدیک است که به دنیا نبستی؛ میگه انقدر دنیا کوتاه است که مثل اینکه که به دنیا نیامده باشد.

○ فقال الفارسي: الكاف حرف خطاب، و الباء زائدة في اسم «كأن»

○ و قال بعضهم: الكاف اسم «كأن» و في المثال الأول حذف مضاف، أي: كأن زمانك مقبل بالثناء، و لا حذف في «كأنك بالدنيا لم تكن(تامه)» بل الجملة الفعلية خبر، و الباء بمعنى «في» و هي متعلقة بـ«تكن» و فاعل «تكن» ضمير المخاطب،

○ ظاهراً کاف اسم «كأن» است ولی بآء به معنای الصاق می تواند باشد.

○ و قال ابن عصفور: الكاف في «كأنك» زائدة كافة لـ«كأن» عن العمل، و الباء زائدة في المبتدأ.

○ ظاهراً خلاف مراد است.

كأين

اسم مرکب

اگر ترکیب پیش از نزول قرآن رخ داده است، ثمره ای ندارد. ولی اگر تطور در اسلام صورت گرفته و یا اساساً وضع جدیدی شکل گرفته است، این بحث مهمی است و باید به آن پرداخته شود.

من «کاف» التشبیه و «أی» الموننة، و لذلك جاز الوقف عليها بالنون؛ لأن التثوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية و لهذا رسم في المصحف نوناً، و من وقف عليها بحذفه(به صورت کای) اعتبر حكمه في الأصل و هو الحذف في الوقف.

و توافق «كأين» «كم» في خمسة أمور:

○ الإبهام،

○ و الافتقار إلى التمييز،

○ و البناء،

○ و لزوم التصدير،

○ و إفادة التكثر تارة و هو الغالب، نحو قوله تعالى: ﴿وَ كَأَيْنُ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ﴾ (آل عمران/146) و قول عمرو بن معديكرب:

و كَأَيْنُ كَانَ قَبْلَكَ مِنْ نَعِيمٍ و مُلْكٍ ثَابِتٍ فِي النَّاسِ رَاسِي

و الاستفهام آخری، و هو نادر و لم يثبت إلا ابن قتيبة و ابن عصفور و ابن مالك، و استدل عليه بقول أبي بن كعب لابن مسعود: «كأين تقرأ سورة الأحزاب آية؟» فقال: ثلاثاً و سبعين.

این دو نفر هر دو از قراء هستند.

و تخالفها في خمسة أمور:

أحدها: أنها مركبة، و «كم» بسيطة على الصحيح، خلافاً لمن زعم أنها مركبة من الكاف و «ما» الاستفهامية، ثم حذف ألفها؛ لدخول الجاز و سكنت ميمها؛ للتخفيف؛ لنقل الكلمة بالتركيب.

الثاني: أن مميزها مجرور بـ«من» غالباً، نحو ﴿وَ كَأَيْنُ مِنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ و الْأَرْضِ﴾ (يوسف/105)، و قد ينصب، نحو قوله:

أطرد اليأس بالرجا فكأين المأخم يسره بعد عسر

چه بسیار انسانهای درمندی که پس از سختی به آسایش رسبندند. آسایش پس از سختی گرم شد...

###قرآن:

1. یک قرائت دارد: به این اعتبار به آن قرآن گویند.

○ از بحثهایی که در قرائت می شود، انواع قرائت است و برای آن از اصطلاحاتی چون ترتیل استفاده می شود. در حالی که ترتیل را اداء الحروف و حفظ الوقوف تعریف کرده اند.

■ اداء حروف ظاهراً ناظر به قرائت با همان لحنی باشد که پیامبر اکرم تلاوت فرموده اند. (وگرچه بدون اداء حروف که اصلاً قرائت محقق نمی شود).

■ حفظ الوقوف را هم ظاهراً باید ناظر به تمامی وقفها باشد در حالیکه علاماتی که الان هست، کامل نیستند.

■ اینکه لحن به ما نرسیده است، در برخی جاها مشکل ایجاد می کند ولی این مشکل موجب این نمی شود که کلاً قرآن را مجمل دانسته و آن را کنار گذاریم.

■ نکته: روایت: ملک آیات قرآن را همانگونه که نازل شده است (به طور صحیح) بالا می رود.

2. یک کتابت دارد: به این اعتبار کتاب نامیده می شود.

در تعلیم قرآن به عرب زبان مبحی با عنوان وقف دارد؛ در آن می گویند که اگر حرف آخر کلمه سکون داشت، تغییر نمی کند؛ و اگر صدای کشیده /و/ی داشت، باز هم تغییر نمی کند. ولی اگر صدای کوتاهیست و یا تنوین است، تبدیل به سکون می شود و اگر تنوین است، جز در موارد خاصی تبدیل به آی می شود.

پس برای اینکه در وقف اشتباه نشود، به صورت کاین نوشته اند نه کائ

لحن:

در هذا ربی اینکه

قال رب اغفر لي و هب لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدى إنك أنت الوهاب ﴿ص، 35﴾

گفت: پروردگارا! مرا بامر از حکومتی به من ببخش که بعد از من سزاوار هیچ کس نباشد؛ یقیناً تو بسیار بخشنده ای.

روایت: رسول الله: ما أبخل سليمان: یعنی اگر شما اینجوری آیه را معنا کردی، سلیمان بخیل می شود؛ پس عدم بخل می فهماند که نباید آیه را اینگونه معنا کرد.

معنای که روایات فرمودند: ملکی که دیگری با اسباب مادی به آن نمی رسد که بداند ملک از جانب خدا بوده است تا بفهمند که اگر اوامر و نواهی داشتم، از روی حکومت نیست؛ بلکه از روی نبوت و رسالت از جانب خداوند است.

نکته: لحاظ صفات متکلم به ما کمک می کند تا بتوانیم با وجود فقدان لحن معنا را بفهمیم(در برخی جاها)

الثالث: أنّها لا تقع استفهامية عند الجمهور، و قد مضى.
الرابع: أنّها لا تقع مجرورة، خلافاً لابن قتيبة و ابن عصفور، أجازا «بكاينُ تبيع هذا الثوب؟».
الخامس: أنّ خبرها لا يقع مفرداً.

کذا

ترد علی ثلاثه أوجه:

أحدها: أن تكون كلمتين باقيتين على أصلهما، و هما كاف التشبيه و «ذا» الإشارية كقولك: «رأيتُ زيداً فاضلاً و رأيتُ عمراً كذا»، و تدخل عليها «ها» التنبيه، كقوله تعالى: ﴿أَهْكَذَا عَرْشُكَ﴾ (النمل/42).

الثاني: أن تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين (در اصل) مكنياً (=مشارا) بها عن غير عدد كقول النبي (ص): «فَيَقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا و كَذَا، كَذَا و كَذَا. و عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا و كَذَا، كَذَا و كَذَا». (اشاره به فعلی می کنند و روزها! اینجا چون می خواهند روایت کنند، اینگونه بیان فرموده اند).

معنا: چنین/ چنان... فلان و بهمان : مبهم و مکنی است.

کنایه نحوی غیر از کنایه بلاغی است؛ کنایه به معنای مشیر بودن است.

به اسماء مبهمه کنایات هم می گویند.

الثالث: أن تكون كلمة واحدة مركبة مكنياً بها عن العدد، فتوافق «كأين» في أربعة أمور: التركيب، و البناء، و الإبهام، و الافتقار إلى التمييز.

(قبلي نیاز به تمییز نداشت؛ فلان و بهمان مغنی از عدد مبهم است.)

و تخالفها في ثلاثة أمور:

○ **أحدها:** أنها ليس لها الصدر، تقول: «قبضت كذا و كذا درهماً».

○ **الثاني:** أن تمييزها واجب النصب؛ فلا يجوز جرّه بـ«من» اتفاقاً، و لا بالإضافة خلافاً للكوفيين، أجازوا في غير تكرار و لا عطف أن يقال: «كذا ثوب و كذا أثواب».

○ **الثالث:** أنها لا تستعمل غالباً إلا معطوفاً عليها، كقوله:

عَدِ النَّفْسُ نَعْمَى بَعْدَ بؤْسَاكَ ذَاكِرَا كَذَا و كَذَا لَطْفًا بِهِ نُسِي الْجُهْدُ

پس از سختی ها، نعمت ها را به نفس وعده بده... در حالی که فلان و فلان را به باد می آوری... الطافی که به واسطه آن، تلاشها فراموش شد.

1. کذا: کلمه مکنیا بها عن الشيء:

a. عدد

b. غیر عدد

2. کاین: عدد

#خواب_کنای

اسم موضوع:

- لاستغراق افراد المنکر، نحو: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ (آل عمران/185)
- و المعرف المجموع، نحو قوله تعالى: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (مریم/95) و قول الکمیت:

و قَدْ دَرَسُوا الْقُرْآنَ وَ أَفْلَحُوا بِهِ فَكُلُّهُمْ رَاضٍ بِهِ مُتَّحِرَبٌ

قرآن را کهنده کردند و ... پس همه آنها به قرآن راضی اند و حزب حزب هستند.

- و أجزاء المفرد المعرف، نحو: «كُلُّ زَيْدٍ حَسَنٌ» و قال الإمام علي بن الحسين (ع): «اللَّهُمَّ إِنِّي أَخْلَصْتُ بِانْقِطَاعِي إِلَيْكَ وَ أَقْبَلْتُ بِكُلِّي عَلَيْكَ»
- فإذا قلت: «أَكَلْتُ كَلَّ رَغِيْفٍ (نان) لزيد» كانت لعموم الأفراد، (ترجمه: نانهای که مال زید است) فإن أضفت الرغيف إلى «زيد» صارت لعموم أجزاء فرد واحد. (نانی که مال زید است)

و ترد «كل» - باعتبار كل واحد مما قبلها و ما بعدها - علی ثلاثة أوجه.

فأما أوجهها باعتبار ما قبلها:

- فأحدها: أن تكون نعتاً لنكرة أو معرفة؛ فتدل علی كماله، و تجب إضافتها إلى اسم ظاهر يماثله لفظاً و معنی، نحو: «أَطْعَمْنَا شَاةَ كَلِّ شَاةٍ» و قال النبي (ص) لعلي (ع): «إِنَّ الشَّقِيَّ كَلَّ الشَّقِيَّ مِنْ عَادَاكَ وَ أُبْغِضْتُكَ».

این كل را نه می توان استغراق افراد دانست و نه استغراق اجزای؛ بلکه استغراق خصائص الأفراد است که در ال هم مانند آن بحث شده بود. پس بهتر است بگوییم که کل افاده استغراق و افاده و شمول می کند که علی الأقل سه گونه دارد که می تواند اجزائی و افرادی و صفاتی و... باشد.

- الثاني: أن تكون توكيداً (تاكيد برای عموم) لمعرفة، قال الأخفش و الكوفيون: أو لنكرة محدودة، و عليهما ففائدتها العموم، و تجب إضافتها إلى اسم مضمّر راجع إلى المؤكّد، نحو: ﴿فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ﴾ (الحجر/30). قال ابن مالك: وقد يخلفه الظاهر.

و أنشأ الفرزدق:

أنت الجواد الذي تُرجى نوافله (جود و احسان او آمد م می رود).
و أبعد الناس كل الناس من عار (تو دورترین مردم از ننگ هستی)

و من توكيد النكرة بها: قول عبدالله بن مسلم الهذلي:

لكنه شاقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب

خشنود می ساخت آن حضرت را اینکه گفته شود: این رجب است. ای کاش مدت و تمام ماه های سال، همه شان رجب بود. (عدة حول نکره مخصّصه است.)

- الثالث: أن لا تكون تابعة، بل تالية للعوامل (خلاصه: اصالی باشد نه تبعی) (این قید تالی را بهتر بود ذکر نمی کرد و می گفت به اعتبار نقش اعرابی چند حالت دارد... مثلاً ابتدائیت که عامل معنوی در نظر گرفته می شود، معنا ندارد که قبل از مبتدا در نظر گرفته شود)؛ فتقع مضافة إلى الظاهر، نحو قوله تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِيْنَةٌ﴾ (المدثر/38) و قال أمير المؤمنين (ع): «حدثني رسول الله (ص) بألف حديث لكلّ حديث ألف باب»

در مبنای مختار، لكل حديث مبتدا است و ادامه اش خبر؛ و طبق نظر مشهور لكل حديث متعلق به خبر محذوف و ادامه اش مبتداست.

- و غير مضافة (لفظاً)، نحو قوله تعالى: ﴿وَ كَأَلَّا صَرَبْنَا لَهُ الْأَمْثَالَ﴾ (الفرقان/39) و قول أبي طالب (ع) في النبي (ص):

أتانا بهدي مثل ما أتيا به فكلّ بأمر الله بهدي و يعصم

برای ما هدایت را آورد؛ مانند آن هدایتی که آنرا آورده بودند. (مثنی کنایه از مافوق ظاهر می توند باشد. هر کدام از انبیا به امر خدا هدایت می کند و معصوم است.

أما أوجهها الثلاثة التي باعتبار ما بعدها فقد مضت الإشارة إليها:

- الأول: أن تضاف إلى الظاهر، و حكمها أن يعمل فيها جميع العوامل كقول أبي طالب (ع):

و لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ لَا وُدَّ فِيهِمْ وَ قَدْ قَطَعُوا كَلَّ الْعُرَى وَ الْوَسَائِلِ

وقتی که قوم را دیدم که هیچ محبتی در آنها نیست و همه ی ریمان های استحکام و همه راههای ارتباط را بریده اند.

- الثاني: أن تضاف إلى ضمير محذوف، و مقتضى كلام النحويين أن حكمها كالتی قبلها.

○ مانند جاهایی که لفظ تنون گرفته است: «كَلًّا»

فرق بین جزء و فرد:

جزء در مقابل کل است که مجموعه ای است که دارای اجزاء است. این شمول از اجزاء مختلف به نحو تکوین یا اعتبار تشکیل می شود.

1. تکوینی: بدن زید که متشکل از اعضای بدن است.
2. اعتباری: یک دسته که از اجزائی تشکیل شده باشد، مانند آبگوشت که از اجزائی تشکیل شده است.

در مقابل جزء نسبت به کل، یک جزئی نسبت به کل داریم. آن هم رابطه فرد با عنوان عامش است. زید و بکر و عمرو، سه فرد هستند و برای آنها می توانیم یک جامع اعتباری لحاظ کنیم و با لحاظ جهت اشتراک آنها، در یک مجموعه لحاظ می کنیم. عنوان می شود کلی (مثلاً طلبه) و هر کدام می شود مصداق و فرد و جزئی اضافی برای آن کلی. از این جزئیات اضافیه، تعبیر به افراد کرده است. (این همواره اعتاری است.)

• استغراق افرادی:

- و كل إنسان أرفأه طائفة في عُقبه وَ نُحْرَجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا ﴿الإسراء، 13﴾

بحث اصولی:

عموم:

بدلی: آتی

استغراقی: کل نفس...

مجموعی: حکم به روی مجموع به ما هو مجموع می رود؛ یک امثال دارد که اتیان جمیع است و در غیر آن امثال رخ نمی دهد.

در ال جنس، بیان شد که یک ال ناظر به ماهیت است؛ و به قول نحات در ضمن فرد مبهم: «إني أخاف أن يأكل الذئب» و فرق آن را با نکره این تبیین کردیم که ناظر به فرد یا افراد و جنس نیست! این شد یک معنای ماهیت... یک معنا این است که بریده از تعداد است... یک بار گفته می شود «ذئب»، «ذئبین» و «ذئاب» ولی یک وقت گفته می شود: «ذئب لإيران» اینجا ناظر به ماهیت است و در معنا اگر بر سرش کل بیاید، باید جمع بسته شود. و با استعمال «هر» می توان عموم را بدون جمع رساند. همه ناها. هر نانی...

همه:

عموم اجزائی

عموم افرادی

هر:

عموم افرادی

اینکه ضربنا با لام متعدی شده است و اسمی منصوب پیش از آن آمده است، اصلاً خودش قرینه بر این می شود که این اسم منصوب مفعول به آن نیست.

○ الثالث: أن تضاف إلى ضمير ملفوظ به، و حكمها أن لا يعمل فيها غالباً إلا الابتداء، نحو: ﴿وَكُلُّهُمْ آتِيهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (مريم/95)؛ لأنّ الابتداء عامل معنوي، و من القليل قوله:

يَمِيذُ إِذَا مَادَتْ عَلَيْهِ دَلَاؤُهُمْ فَيَصْدُرُ عَنْهُ كُلُّهَا وَ هُوَ نَاهِلٌ

حیوان آبخش... زمانی که دلوهای آ دور بزند پس از زد آن حیوان همه آن انعام در حالیکه سیراتب شده اند.

و لا يجب أن يكون منه قول الإمام علي (ع):

فَلَمَّا تَبَيَّنَا الْهُدَى كَانْ كَلْنَا عَلَى طَاعَةِ الرَّحْمَنِ وَ الْحَقِّ وَ النَّقَى

وقتی که حقیقت خدا را روشن کردیم، همه ما بر طاعت رحمن و حق و تقوا بودم بل الأولى: تقدیر «کان» شأنیه.

بر مبنای اصالت المعنا لازم است بررسی کنیم که اگر شأنیه باشه معنایی دارد و اگر نباشد معنایی دیگر. ظاهراً به ایضاح بعد الإبهام که به وسيله كان شأنیه افاده می شود

حمل بر نادر:

1. زمینه استعمال هست ولی به دلبلی استفاده نمی شود.

2. زمینه استعمال نسبت نه اینکه آمدنش غلط باشد.

فصل

بحث دقیقی است....

و اعلم أنّ لفظ «كَلَّ» حكمه الإفراد و التذكير،

شاید حالت عدم ملکه داشته باشد و اصلاً تعیین تعداد برایش صحیح نباشد.

و أنّ معناها؛ بحسب ما تضاف إليه؛

قطعا لازم است که معنای مضاف الیه در نظر گرفته شود. ولی نکته اینجاست که باید علاوه بر آن، به سایر قرائن موجود در جمله و مخصوصاً ضماری که به «کل» بازگشت داده می شود، توجه شود.

❖ فإن كانت مضافة إلى منكر وجب مراعاة معناها فلذلك جاء الضمير مطابقاً لمعناها، في نحو قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ﴾ (الإسراء/ 13) و قول أمير المؤمنين (ع): «كَلَّ حَسَنَةً لَا يَرَادُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَعَلِيهَا قِيحُ الرِّيَاءِ وَ ثَمَرَتِهَا قِيحُ الْجَزَاءِ» و قول لبيد:

و كَلَّ أَنَسُ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ ذُوْهِبِيَّةٌ تَصْفَرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ

هر گروهی به زودی مصیبت کوچکی به آنها وارد می شود که سرانگشت ها از آن زرد می شود.

هذا ما نصّ عليه ابن مالك، و ردّه أبو حيان بقول عنتره:

جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ نَثْرَةً فَتَرَكْنَ كُلَّ حَدِيقَةٍ كَالدَّرِ هَم

هر چشمه پر آبی بر او جود کرد؛ پس باقی گذاشتند هر باغی را مثل درهم

همه چشمه ها و رود ها با هم به سراغ تک تک باغ ها می روند...

فقال: «تَرَكَنَ» و لم يقل: «تَرَكَتُ»؛

فدلّ على جواز «كَلَّ رَجُلٌ قَائِمًا، وَ قَائِمُونَ».

باید به سراغ استعمال عرب برویم و ببینیم که آیا علاوه بر استعمال اول که ثابت شده است، استعمال دوم نیز به کار رفته است یا خیر؟!

ابن مالک گفت لحاظ معنا به لحاظ مضاف الیه است؛ ولی ابو حیان میگه که لحاظ معنا به لحاظ مضاف و مضاف الیه با هم جایز هست. هر دو ناصحیح و ناکامل

و الذي يظهر، خلاف قولهما، و أنّ المضافة إلى المفرد إن أُريد نسبة الحكم إلى كل واحد وجب الإفراد

نکته خوب: فرق است بین معنای عموم و شمول و معنای جمع! کل همواره دال بر عموم است ولی می تواند دال بر معنای جمع نباشد.

هر طلبه ای کتاب دارد: تک تک طلبه ها کتاب دارند: مفرد

همه طلبه ها در ساختن مدرسه کمک کردند: همه با هم یک کار انجام دادند: جمع مانند آبه شریفه و روایت امیر المومنین (ع) و كقول حسان:

و كَلَّ أَخٌ يَقُولُ أَنَا وَفِي وَ لَكِنْ لَيْسَ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ

هر برادری می گوید من با وفا هستم ولی به آنچه که می گوید عمل نمی کند.

و إلى المجموع وجب الجمع

اسناد الجمع إلى الجمع:
این مطلب تحت این کبری قرار گرفته و لازم است در بلاغت و نحو معناگرا مورد بحث قرار گیرد:
• افتحوا کتبکم: هر فردی کتاب خود را باز کند.
• هل بدهید السیارات: همه افراد (یا جمعی از افراد) به کمک هم ماشین ها را هل بدهند.

کبیت عنتره؛ فإن المراد أن كل فرد من الأعين جاد، و أن مجموع الأعين تركن و على هذا فنقول: «جاد علي كل محسن فأغناني أو فأغنوني» بحسب المعنى الذي تريده.

و ربما جمع الضمير مع إرادة الحكم على كل واحد و عليه أجاز ابن عصفور في قوله:

و ما كل ذي لب بمؤتيك نصحه و ما كل مؤتٍ قطعاً مفرده نصحه بلبيب .

هر انسان عاقلی عطا کننده نصیحت خود به تو نیست؛ و اینگونه نیست که هر کسی که شما را نصیحت می کند انسان خیر خواهی باشد.

بآه به واسطه التقاء ساکنین می افتاد؛ حالا که اضافه شده است، مانند جایی که ال می رفت، تنوین نمی گیرد و حرف عله اش حذف نمی شود. (بر وزن «بمفعلک» نه «بمفعیلک»)

ان یکون «مؤتیک» جمعاً حذف نونه للإضافة.

بطلان حرف و عدم توجه به معنا ظاهر است! مگه باز به که دنبال دو حالتی بگردیم و به وجه دومی بگیریم؟ إذا جاء الإحتمال بطل الإستدلال؛ اینجا این احتمال وجود دارد که مؤتی مفرد باشد؛ پس قاعده کلی «جمع ضمیر با اراده حکم بر «کل واحد» بدون استشهادی ثابت روی زمین باقی می ماند.

در ضمن در بیت بالا، ضمیر مضاف الیه نصیح، «ه» آمده است و بازگشت به کل دارد. پس معنا قطعاً «هر» و ناظر به «کل واحد» است.

و لیس من ذلك (از مضمیر جمع برای مفرد استفاده شده باشد): ﴿وَ حَفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ لَا يَسْمَعُونَ﴾ (الصافات/87)؛

لأن جملة «لا يسمعون» مستأنفة أخبر بها عن حال المسترقين (نه اخبارش اخبار اصطلاح نحو است و نه حالش حال اصطلاح نحو است)، لا صفة «كل شيطان»، و لا حال منه؛ إذ لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع،

و حينئذ فلا يلزم عود الضمير إلى «كل»، و لا إلى ما أضيفت إليه، و إنما هو عائد إلى الجمع المستفاد من الكلام.

★ شاهد خوبی برای نحو معنایی در کلام نحات؛ همانگونه که انواع عهد به عنوان ذکری ذهنی و حضوری در ال پذیرفته شد، در مرجع ضمیر هم این عهد تکرار می شود و معهود میتواند ذکری، ذهنی و حضوری باشد.

❖ و إن كانت «كل» مضافة إلى معرفة فقالوا: يجوز مراعاة لفظها و مراعاة معناها، نحو: «كلهم قائم أو قانمون» و قد اجتمعنا في قوله تعالى: ﴿إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا وَ كَلَّمَهُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَرْدًا﴾ (مریم/93-95)

معنا: نیست هیچ یک از کسانی که در آسمان ها و زمین هستند، جز اینکه آینده هستند خداوند رحمان را در حالیکه بنده هستند... (معادل ادق: هیچ یک از افراد نیست جز این که در حال بندگی نزد رحمن می آید).

همانا آنها را شمارش کرده و شمرده است و هر یک از آنها در روز قیامت در حالی که تنهاست او را آینده است

❖ و الصواب: أن الضمير لا يعود إليها من خبرها إلا مفرداً مذكراً على لفظها، (ضمیر، از سوی خبر کل به آن باز نمی گردد جز به صورت مفرد مذکر)

❖ نحو: ﴿وَ كَلَّمَهُمْ آتِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (مریم/95).

و أما ﴿لَقَدْ أَحْصَاهُمْ﴾ (مریم/94) فجملة أجبب بها القسم، و ليست خبراً عن «كل» و ضميرها راجع لـ«من»، لا لـ«كل»، و «من» معناها الجمع.

اگر این جمله جواب قسم باشد، مجموعه قسم و جواب آن، چه نقشی را در جمله افاده می کنند؟

❖ یا باید گفته شود معترضه است و با خبر دوم برای کل

▪ اگر خبر دوم باشد که نیاز به عائد دارد

? □ و به نظر می توان عائد را «هم» در نظر گرفت... البته به شرطی که توسعه ای در عائد در نظر گرفته و بگوییم که لازم نیست لزوماً ضمیر عائد بازگشت به خود مبتدا داشته باشد بلکه همین که جزئی از خبر به جزئی از مبتدا بگردد، کافی به نظر می رسد...

▪ و اگر جمله معترضه باشد که هم باید در جایگاه مناسبی آمده باشد و هم از جهت بلاغی بر آن غرض تعلق گرفته باشد.

• پس حرف ابن هشام که پذیرفته نشد؛ چرا که کامل نبود...

• به سراغ حرف مشهور می رویم که گفته اند «کل» معنایش مفرد مذکر است! این

وَ حَفْظاً مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَارِدٍ ﴿الصافات، 7﴾
و آن را از هر شیطان سرکش حفظ کردیم،
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَ يُفْقِدُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ﴿الصافات، 8﴾
آنان نمی توانند به سخنان فرشتگان بسیار مکرم و شریف گوش فرا دهند، و هرگاه به گوش دادن برخیزند از هر سو [شهاب] به سوبشان پرتاب می شود،

دُخُورًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿الصافات، 9﴾
تا با خفت و خواری رانده شوند، و برای آنان عذابی همیشگی است،
إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿الصافات، 10﴾
مگر آنکه شیطانی خیری را [دزدانه و] با سرعت بریاید [و فرار کند] که در این صورت گوله ای آتشین و شکافنده او را دنبال می کند.

نکته صرفی:

«آی» در اینجا مرفوع است؛ پس قطعاً جمع نیست و مفرد است (دیگه حرفایی که در مورد «معطی» زده شد، تکرار نمی شود.)

نمی توان جمله لعد... عداً را مستأنفه نسبت به ماقبل دانست؛ چرا که مابعد آن جمله معطوف است و از جهت بلاغی وصل به جمله اول است؛ پس ظاهراً بلیغ نیست که بین دو عبارتی که بین آنها وصل برقرار است، جمله ای بیاید که وضعیت فصل داشته باشد.

جمله معترضه هم باید -مثلاً با ماقبل خود- یک ربطی داشته باشد و برای آوردن آن نیازمند دلیل بلاغی هستیم... پس ظاهراً بهترین تعبیر، خبر دوم است و این نافی ایجاد کننده مشکلی برای خبر دوم بودن این کلام نمی گردد.

✍ به نظر بتوان خبر دوم دانست و مرجع ضمیر را مضاف الیه مبتدا (یعنی من) در نظر گرفت...

سه عبارت موجود در آیه شریفه:

1. همگان به صورت بنده نزد او می آیند.
2. همه آنها را شمرده است.
3. همه آنها تنها تنها نزد او می آیند.

این که «هر کلامی جمله است» رهنز نحویون شده است که مبتنی بر آن، به نقش جمل در متون پرداخته اند. پس به نقش جزئیت جملاتی مانند جمله حالیه، نعتیه، صله ب

صحیح است؟ در بخش مضاف به نکره این بیان شد که کل وقتی اضافه شود، گاهی ناظر به افراد است و گاهی ناظر به جمع؛ کل تنها تسهیل در فهم و افهام ابجد می‌کند که به جای اینکه تمامی افراد یک گروه را تک تک نام ببریم، از یک لفظ «کل» استفاده می‌کنیم. (مثلاً به جای اینکه نام تک تک فاعلها را بیاوریم، بگوییم: کل فرد له فعل) و گاهی هم برای همه افراد، یک فعل نسبت داده می‌شود.

- نکته: این که گفته می‌شود حکم کل بر روی تک تک می‌رود، لزومی ندارد که حتماً در مورد تک تک به صورت «جزء حقیقی» باشند؛ پس می‌تواند ناظر به جزئی اضافی باشد که هر کدام از آن اجزاء اضافی، مجموعه باشد.

❖ همه احزاب در انتخابات شرکت کردند. تک تک احزاب، نسبت به کل، جزئی اضافی است لکن در خودش جمع دارد؛ یعنی متشکل از افرادی است.

- وَ مِنْ تَوَاتُرِ اللَّهِ وَ رَسُولِهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴿المائدة، 56﴾
- فَتَنَّاظَلُّوا أَمْزُهُمْ يُبْئُهُمْ لُزُومًا كُلِّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْعَوْنُ ﴿المؤمنون، 53﴾
- اینجا از ضمیر جمع استفاده شده است؛ در حالی که حکم مال مجموع بما هو مجموع نیست؛ و ناظر هر تک تک افرادی است که خودشان جزئی اضافی اند و نه حقیقی!

❖ در آیه شریفه مورد بحث، اتیان نبازی به جمع ندارد و می‌توان فرد فرد لحاظ کرد. ولی در عنوان احصاء و شمارش (عد) انضمام دخالت دارد؛ پس جا دارد که بگوید «عدهم» و «احصاهم» فرق این دو هم این است که «عد» یعنی شمارش و «احصاء» یعنی به پایان بردن شمارش! در هر دو عنوان انضمام دخالت دارد و لازم است که این را در نظر بگیریم.

- پس این حرف که هم مراعات لفظ و هم مراعات به معنا جایز باشد، صحیح نشد.
- نتیجه: حرف ابن هشام در کل مضاف به نکره صحیح به نظر میرسد: معنای کل در جایگاه های مختلف متفاوت است. گاهی روی فرد اضافی می‌رود و لحاظ اجتماع نمی‌شود؛ پس ضمیر مفرد می‌آید.

- با توجه به مبنای که در آن کلامهای در نظر گرفته شدند که می‌توانستند جمله نباشند، در مقابل حرف ابن هشام که گفت من مرجع ضمیر برای «هم» است، می‌گوییم که کل کلام قسمی (علی فرض القبول)

❖ فَإِنْ قَطَعْتَ عَنِ الْإِضَافَةِ لَفْظًا فَقَالَ أَبُو حَيَّانٍ: يَجُوزُ مِرَاعَاةُ اللَّفْظِ، نَحْوُ: ﴿كُلُّ يَعْْمَلُ عَلَى شَاكِلَتَيْهِ﴾ (الإسراء/84)، و مِرَاعَاةُ الْمَعْنَى، نَحْوُ: ﴿كُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (الأنفال/54) و الصواب: أَنَّ الْمَقْدَّرَ يَكُونُ مَفْرَدًا نَكْرَةً؛ فَيَجِبُ الْإِفْرَادَ كَمَا لَوْ صَرَحَ بِالْمَفْرَدِ، وَ يَكُونُ جَمْعًا مَعْرَفًا فَيَجِبُ الْجَمْعُ، وَ إِنْ كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ لَوْ ذَكَرْتَ لَوْجِبَ الْإِفْرَادَ، وَ لَكِنْ فَعَلَ ذَلِكَ تَنْبِيهُاً عَلَى حَالِ الْمَحْذُوفِ فِيهِمَا؛ فَالْأَوَّلُ، نَحْوُ: ﴿كُلُّ يَعْْمَلُ عَلَى شَاكِلَتَيْهِ﴾ (الإسراء/84)؛ إِذَا التَّقْدِيرُ: كُلُّ أَحَدٍ، وَ الثَّانِي، نَحْوُ: ﴿كُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ﴾ (الأنفال/54)، أَيْ: كُلَّهُمْ.

اشکالات:

- تعریف و تکثیر مضاف الیه کل بسته به قرائن است. پس نبازی نداریم که با افراد ضمیر یا تجميع آن، بخواهیم معرفه یا نکره بودن را برسانیم.
- استعمال کل باید بررسی شود که چگونه است؛ کل باید به معرفه اضافه شود یا نکره؟ به مفرد اضافه شود یا جمع؟ فرق این حالات چه است؟ بحث را به روی فهم متن بردند نه مقام افهام (البته این اشکالی ندارد چرا که اصل پیدایش نحو بر اساس حفظ اللسان عن الخطأ فی المقال آنهم قرائتاً است. این را می‌توان «خواندار» تعبیر کرد که آنهم تحت فهم قرار می‌گیرد نه افهام! صرف و نحو اساساً عهده دار فهم است نه گوبش...)
- عبارت کامل آیه:

كُتِبَ آلَ فِرْعَوْنَ وَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَ كُلُّ كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿الأنفال، 54﴾

 - ظاهراً الذين من قبلهم ناظر به اقوام و ملی است که قبل از آل فرعون بوده اند. و اینکه اکثر افراد یک قوم تکذیب کرده باشند، برای انتساب حقیقی تکذیب به آنها کافی است.
 - اینجا «کل» ناظر به تک تک اقوام است؛ لکن بنا بر همان نکته ای که بیان شد، فرد و تک تک، جزئی اضافی است نه اینکه لزوماً جزئی حقیقی باشد. اینجا هم قوم فرد است ولی خودش کلی حقیقی است و دارای فر؛ پس لازم می‌آید که ضمیر جمع بیاید.

مسائلتان

الأولى: قال البيانیون:

- إذا وقعت «كل» في حيز النفي كان النفي موجهاً إلى الشمول خاصة (این خاصه را بیانینون ظاهراً نگفته اند که منتج به این بشود که تنها شمول نفی شود و اصل فعل نفی نشود و مفهوم پیدا کند)، و أفاد بمفهومه ثبوت الفعل لبعض الأفراد كقولك: «لم أجد كل الدراهم، و كل الدراهم لم أجد» و قال أمير المؤمنين (ع): «احذروا بفاز النعم فما كلُّ شارد بمرود».
- هر رفته ای برگشت پذیر نیست.
- و إن وقع النفي في حيزها (كل) اقتضى السلب عن كل فرد كقول النبي (ص) - في جواب من قال: يا رسول الله إنك سجدت بين ظهري صلواتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه حدث أمر أو أنه يوحى إليك - : «كلُّ ذلك لم يكن و لكن ابني ارتحلني فكرهت أن أعجله حتى يقضي حاجته».

و قد يُشكَلُ على قولهم في القسم الأول قوله تعالى: ﴿وَ اللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (الحديد/23).

و الجواب: أَنَّ دَلَالَةَ الْمَفْهُومِ إِنَّمَا يُعَوَّلُ عَلَيْهَا عِنْدَ عَدَمِ الْمَعَارِضِ، وَ هُوَ هُنَا مَوْجُودٌ؛ إِذْ دَلَّ الدَّلِيلُ عَلَى تَحْرِيمِ الْإِخْتِيَالِ وَ الْفَخْرِ مَطْلَقًا.

توجیه ابن هشام برای دفاع از کلام غلط خود:

####شمول الجمع و الجمع الشامل
یک یحیی را بلاغیون وارد شده اند ولی بد.
در استغراق مفرد و مجموع و ...
استغراق مفرد اشمل من استغراق جمع و ...
لا رجل فی الدار وقتی که یک نفر در خانه باشد، صحیح نیست! ولی لا رجال درست است.
• ولی این تنها در جمل منفیه است نه اثباتی!

حرف ما: شمول لا رجل بیش از لا رجال نیست.
مقایسه بین «لا رجل» و «لا انسان»: شمول هر دو 100% هست ولی مشمول ها متفاوت است.
پس شمول «لا رجل» یا «لا رجال» فرقی نمی‌کند! هر دو 100% است. می‌گویند آنچه که «رجل/رجال» بر آن صدق کند، در خانه نیست.

در بحث مذکور، این سوال پیش می‌آید که اصلاً «لا رجال» یعنی چه؟
شمول جمع: در جایی است که جماعت ها و جمع های متعدد داشته باشیم.
• جمع ها یعنی چه؟ جمع ها در امور اعتباری است؛ مانند تقسیم گروه ها در میان جمعیتی که به سفر رفته اند. به هر چهار نفر یک نان می‌رسد... اکرم کل جماعه/
الجمع الشامل: اکرم العلماء

معنای «لا رجال فی الدار»: هیچ جماعت سه نفره(حداقل) در خانه نیست.

####احوال المسند الیه: تقدیم المسند الیه: یحیی راجع به «کل» و «فعل»
کل ذلک لم یفعل/ لم یفعل کل ذلک
گفته اند که در اولی: کل مسلط بر سلب است: سالبه کلیه است. هیچ کدام واقع نشد
گفته اند که در دومی: سلب مسلط بر کل است: نقیض موجهه کلیه می‌شود سالبه جزئی: برخی واقع نشدند.(اینگونه نیست که همه واقع شده باشند).

- سور سالبه جزئی در عربی: بعض +لا/لیس
- سور سالبه جزئی در فارسی:
 - بعض+منفی
 - هر + منفی
 - اینگونه نیست که + موجهه کلیه

آیا سالبه جزئی منطقی مفهوم دارد؟

- بعض الإنسان لیس ب حیوان: صادق
- بعض الإنسان لیس بحجر: صادق

کما عمومیت إذا را می‌رساند.

ما به معنای شیء:

- معرفه: الشيء، موصوله و بعدش، صله

و الجواب: ان دلالة المفهوم إنما يعول عليها عند عدم المعارض، و هو هنا موجود؛ إذ دلّ الدليل على تحريم الاختيال و الفخر مطلقاً.

توجيه ابن هشام برای دفاع از کلام غلط خود:

مفهوم یک دلیل است! دلیل وقتی حجت است که معارض نداشته باشد. پس اگر دلیل داشته باشیم که خدا از هیچ کدامشان خوشش نمی آید، حجت مفهوم زبر سوال می رود.

نکته: فخر مطلقاً حرام نیست. فخوربت (معنای صفت مشبهه) حرام است.

الثانية: «كلّ» في نحو: «كَلَّمَا رَزَقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رَزَقُوا قَالُوا هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ» (البقرة/25)، منصوبة على الظرفية باتفاق، و ناصبها الفعل الذي هو جواب في المعنى مثل «قالوا» في الآية، و جاءت الظرفية من جهة «ما» فإنها محتملة لوجهين:

○ **أحدهما:** أن تكون حرفاً مصدرياً و الجملة بعده صلة له؛ فلا محلّ لها، و الأصل: كلّ رزق (روزی داده شدن (معنای مجهول))، ثم عبّر عن معنى المصدر بـ«ما» و الفعل، ثم أنبأ عن الزمان، أي: كلّ وقت رزق.

○ وجهی ندارد که نه کل دال بر زمان باشد و نه ما؛ ولی ترکیب ان دو منتهی به نیابت از زمان شود.

○ **الثاني:** أن تكون اسماً نكرة (شيء) بمعنى (أصح: بمصدق) وقت فلا تحتاج على هذا إلى تقدير وقت و الجملة بعده في موضع خفض على الصفة؛ فتحتاج إلى تقدير عائد منها، أي: كل وقت رزقوا فيه.

و لهذا الوجه مبعّد، و هو ادعاء حذف عائد الصفة وجوباً، حيث لم يرد مصرحاً به في شيء من أمثلة هذا التركيب.

و للوجه الأوّل مقرّبان: كثرة مجيء الماضي بعدها (غلبه استعمالی ما مصدریه این است که بعدش غالباً فعل ماضی آمده است)، نحو قوله تعالى: «كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ» (النساء/56)، «كَلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ» (البقرة/20)، و قول أميرالمؤمنين (ع): «كَلَّمَا قَوَيْتَ الْحِكْمَةَ ضَعُفَتِ الشَّهْوَةُ»، و أن «ما» المصدرية التوقيفية شرط من حيث المعنى؛ فمن هنا احتيج إلى جملتين إحداهما مرتبة على الأخرى، و لا يجوز أن تكون شرطية (شرط اصطلاح) مثلها في «ما تفعل أفعل»؛ لأن تلك عامة فلا تدخل عليها أداة العموم، و أنها لا ترد بمعنى الزمان على الأصح. (به این دلیلی که برای ظرفیت زمانه «متی» وضع شده است)

و إذا قلت: «كَلَّمَا اسْتَدْعَيْتَكَ فَإِنْ زُرْتَنِي فَعَبْدِي حُرٌّ» فـ«كلّ» منصوبة أيضاً على الظرفية، و لكن ناصبها محذوف مدلول عليه بـ«حرّ» المذكور في الجواب، و ليس العامل المذكور؛ لوقوعه بعد الفاء و «إن».

آیا کلام شرطیه می تواند جواب «کَلَّمَا» ببايد يا نه؟

به طور کلی می توانیم جواب شرط را کلام شرطیه بیاوریم ولی باید بررسی شود که آیا عرب استعمال کرده است یا نه؟

ما به معنای شیء:

- معرفه: الشيء: موصوله و بعدش صله
- نكرة: شيء: ما موصوفه و بعدش صفت

شيء مصاديق متعدد پیدا می کند. می تواند ذات باشد؛ عرض باشد؛ صفت باشد؛ همچنين می تواند یک مرتبه زمان باشد...

ما مصدریه:

توقیفیه
غیر توقیفیه

احصاء استعمالات قرآنی

8:17 AM Thursday, November 15, 2018

فاکتورهای مختلف:

- نقش کل نسبت به ماقبل:
 - نعت برای افاده کمال
 - تأکید
 - نقش اصالی داشته باشد نه تبعی!
- مضاف الیه کل:
 - مذکور
 - معرفه
 - مفرد
 - جمع
 - نکره
 - مفرد
 - جمع
 - محذوف
- ضمیر راجع به کل:
 - مفرد
 - جمع
- پیوست:
 - کما: معنا و اسلوب
 - أَوْ كَلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿البقرة، 100﴾

استعمالات: (ناظر به مضاف الیه و ضمیر راجع و معنایی که افاده می کند)

1. کل + مفرد نکره
 - إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿البقرة، 20﴾
 - نقش: مستقل (جار و مجرور)
 - معنا: عموم افرادی است (حالت پیشفرض)
 - معادل: هر
2. کل + مفرد معرفه (ضمیر)
 - وَ عَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿البقرة، 31﴾
 - نقش: تأکید
 - معنا: عموم
3. کل + اسم جمع (?) + ضمیر جمع
 - قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرِبَتَهُمْ كَلُومًا وَ اشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَ لَا تَعْتَوُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿البقرة، 60﴾
 - نقش: مستقل (فاعل)
 - معنا: عموم افرادی است ولی به این دلیل که هر فرد، جزئی اضافی و کلی حقیقی است، ضمیر جمع به آن برگردانده شده است.
 - معادل: هر
4. کل + تنوین

کَلَا

مرگبیه عند ثعلب من کاف التشبیه و «لا» النافية، قال: و إنما شَدِدْتُ لامها؛ لتقوية المعنى و لدفع توهم بقاء معنى الكلمتين، و عند غيره هي بسببته.

و هي عند سيبويه و الخلیل و المبرد و الزجاج و اکثر البصريين حرف معناه الرَدع (نہذیرفتن) و الرَّجْر (بازداشتن)، لا معنى لها عندهم إلا ذلك، حتّى إنهم یجیزون أبداً الوقف علیها، (همواره می توان پس از آن وقف کرد و معنایش کامل است) و الابتداء بما بعدها.

ردع نسبت به ما قبل است؛ پس کلاً مانند یک جمله می شود با توجه به آنچه که در گذشته آمده است.

و رأی الکسائی و أبوحاتم و من وافقهما أنّ معنى الرَدع و الرَّجْر ليس مستمراً فیها،

نه اینکه قبول نداشته باشند؛ همیشگی بودن و انحصار را نپذیرفته اند.

فزادوا فیها معنىً ثانياً یصحّ علیه أن یوقف دونها (قبلیش وقف بشه) و یبتدء بها (یعنی کلاً ارتباط معنایی با مابعد داشته باشد). ثمّ اختلفوا فی تعیین ذلك المعنى على ثلاثة أقوال:

- أحدها: للکسائی و متابعیه، قالوا: تكون بمعنى «حقاً». (موکد)
- الثاني: لأبي حاتم و متابعیه، قالوا: تكون بمعنى «ألا» الاستفاحية.
- الثالث: للنضر بن شميل و الفراء و من وافقهما، قالوا: تكون حرف جواب بمنزلة «إي و نعم» و حملوا علیه (کلاً و القمر) (المدثر/32)، فقالوا: معناه إي و القمر.

و قول أبي حاتم أولى من قولهما؛ لأنه أكثر اطّراداً (قابلیت را در بسیاری از موارد دارد که حمل بر «ألا» شود)؛ فإنّ قول النضر لا یتأتى فی آیتی المؤمنین حتّى إذا جاء أحدُهُم الموتُ قال رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿المؤمنون، 99﴾ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿المؤمنون، 100﴾

و الشعراء

فَلَمَّا تَرَاءَ الْجَحْفَعَانِ قَالَ أضحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ ﴿الشعراء، 61﴾ قال کلاً إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿الشعراء، 62﴾

علی ما سیاتی، و قول الکسائی لا یتأتى فی نحو: ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنِ﴾ (المطففين/18)؛ لأنّ «ان» تکسر بعد «ألا» الاستفاحية، و لا تکسر بعد «حقاً» و لا بعد ما کان بمعناها.

اگر وقف پس از کلا باشد، رادعه (نفی ما قبل) می شود و اگر پیش از آن باشد، غیر رادعه (اثبات/حقا/استفتاح) می شود.

و إذا صلح الموضوع للردع و لغيره جاز الوقف علیها و الابتداء علی اختلاف التقديرین (ردع و غیر ردع)، و الأرجح حملها علی الردع؛ لأنه الغالب فیها، و ذلك نحو: ﴿وَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ﴾ (مریم/81 و 82).

نکته بیانی قرآن کریم: قرآن کریم مورخ اخبار گو نیست که قرار باشد احساسات شخصیه و انتقال آن به مخاطب را در خود فرو برد و بیان نکند.

دائماً رفت و برگشت دارد. در میانه اخبار از واقعه ای، وارد در قضیه می شود و رد و تأیید می کند. اینجا اگر «کلا» نمی آمد، تنها دو خبر بیان می شد: اتخاذ آلله و کفر به عبادت... پس حالت جمله اعتراضیه دارد.

به نظر می رسد که کلا به معنای طلب علاوه بر اینکه ناظر به مابعد می تواند باشد، ناظر به ما قبل هم می توند باشد.

پس اینجا می تواند معنای، وعد به رجوع باشد؛ ولی می تواند استهزائیه (باشه! حتما!) باشد. و برای دفع این توهم که این کلا به معنای نعم حقیقی و وعد حقیقی باشد، ادامه اش باشد: «إنها کلمة هو قائلها...»

و قد تعین للردع أو الاستفاح، نحو: ﴿حَتَّى إِذَا جَاء أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ* لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ﴾ (المؤمنون/99 و 100)؛ لأنها لو كانت بمعنى «حقاً» لما كسرت همزة «ان» و لو كانت بمعنى «نعم» لكانت للوعد بالرجوع؛ لأنها بعد الطلب كما يقال: «أكرم فلاناً» فنقول «نعم» و نحو: ﴿قال أصحابُ موسى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ* قالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ﴾ (الشعراء/61 و 62)، و ذلك لكسر «ان» (فلذا معنا حقاً نیست) و لأنّ «نعم» بعد الخبر للتصديق.

این که یک وجه استعمال داشته باشد و آن به معنای ردع (نح از فارسی) باشد، شک نیست. ولی اینکه بخواهیم انحصار بدهیم، محل تأمل است...

مجموع استعمالات قرآنی کلا:

كَلَّا سَتَكُنُّبَ مَا يَقُولُ وَ نَعُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مِثْلًا ﴿مریم، 79﴾

كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿مریم، 82﴾

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿المؤمنون، 100﴾

قال کلاً فَاذْهَبْ بِأَيِّئَاتِنَا إِنَّا مَعَكُمْ مُشْتَمِعُونَ ﴿الشعراء، 15﴾

قال کلاً إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿الشعراء، 62﴾

قلْ أَرَأَيْتِ الَّذِينَ هَضَمْتَ بِهِ شِرْءًا كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿سبأ، 27﴾

كَلَّا إِنَّهَا لَأَنْظِلُ ﴿المعارج، 15﴾

كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴿المعارج، 39﴾

كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِإِيْتَانِنَا عَنِيدًا ﴿المدثر، 16﴾

كَلَّا وَالْقَمَرِ ﴿المدثر، 32﴾

كَلَّا بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ ﴿المدثر، 53﴾

كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ ﴿المدثر، 54﴾

كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿القيامة، 11﴾

كَلَّا بَلْ نُجِئُونَ الْعَاجِلَةَ ﴿القيامة، 20﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الرَّاقِيَ ﴿القيامة، 26﴾

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿النبا، 4﴾

ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿النبا، 5﴾

كَلَّا إِنَّهَا تَذَكُّرٌ ﴿عبس، 11﴾

كَلَّا لَأَمَّا يُفِضُ مَا أَمَرَهُ ﴿عبس، 23﴾

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ الْانْفِطَارِ ﴿9﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سَجِّينِ ﴿المطففين، 7﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿المطففين، 14﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَمَّخُجُونَ ﴿المطففين، 15﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلِيَيْنِ ﴿المطففين، 18﴾

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرَهُونَ الْيَتِيمَ ﴿الفجر، 17﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿الفجر، 21﴾

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُفٍ ﴿العلق، 6﴾

كَلَّا لَيْزٌ لَمْ يَنْتَه لَنْسَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿العلق، 15﴾

كَلَّا لَا تَطَّعُ وَ أَشْجَدُ وَ أَقْرَبُ ﴿العلق، 19﴾

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿التكاثر، 3﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿التكاثر، 4﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْبَقِيَّةِ ﴿التكاثر، 5﴾

كَلَّا لِيُنذِرَ فِي الْخُطْمَةِ ﴿الهمزة، 4﴾

این چه جور تأیید و رد است؟ آنها مگر نگفته اند که علاوه بر معنای ردع، معنای دومی هم دارد که در برخی استعمالات اینگونه است؟ پس نمی تواند با رد کردن این معنا در برخی از مثالها، ادعا شود که این دو قول اصلاً صحیح نیستند! (نفی «فی الجملة»، نیازمند اثبات پس یا خیلی ضایع بحث کرده است و یا ما متن را اشتباه متوجه شده ایم و ادعای این سه دسته این بوده است که معنای «کلا»، فقط این سه مورد است (هر گروه یک مورد)

این قاعده که در جایی که لفظ چند معنا را داشته باشد، حمل بر اکثر شود؛ اگر اینگونه باشد که یک معنا قرینه بر او راجح است، ولو اینکه استعمال کم باشد، آن را اخذ می کنیم (أصالة القرینه) ولی اگر قرینه ای نبود و ظن به غلبه استعمال، به سر حد اطمینان برسد و یا به سر حد ظهور عرفی برسد، حجت است. وگرنه صرف ظن مبتنی بر غلبه استعمالی نمی تواند حجت باشد...

امیر المومنین (ع): کل موصوف غیره قلیل؛ چرا که معنای وحدت در غیر، به معنایی است و در این مورد به معنای الآخر...

جواب الخیر: ما پس از شنیدن سخن کسی گاهی جواب می دهیم و حرف می زنیم. «إِنَّ مَعِيَ رَبِّي» در پاسخ به «إِنَّا لَمُدْرِكُونَ» که دارای چهار تأکید است، آمده است که جواب الخیر است. البته جواب برای خیر محذوف باشد که آنها پس از کلا در ذهنشان بنیاید که «پس چه کنیم؟ وظیفه چیست؟» و حضرت بگویند که وظیفه را شاید ندانم؛ ولی خدا با ماست! (:

قَالَ اصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿الشعراء/61و62﴾، و ذلك لكسر «ان»(فلذا معنا حقاً نیست) و لِأَنَّ «نعم» بعد الخبر للتصديق.

معنای رادعه خیلی واضح است.

پس حضرت می فرمایند اینگونه نیست ولی نمی گویند که چگونه است؛ حداقل مطمئن هستند که خدایی که ایشان را تا اینجا آورده است، او را در اینجا به حال خود رها نمی کند.

می ماند معنای «ألا» که اجمالا از جهت معنایی واضح است.

جواب الخبر

و قد يمتنع كونها للزجر، نحو: ﴿وَمَا هِيَ إِلَّا ذِكْرِي لِلنَّبِيِّينَ﴾ (المذثر/31و32)؛

اگر معنا را نعم در نظر بگیریم، معنا صحیح می شود: قرآن جز ذکری برای بشر نیست! بلکه قسم به قمر!

و اگر معنا را الا استفتاحیه در نظر بگیریم، باز هم معنا صحیح به نظر می رسد: جز ذکری نیست! آگاه باشید قسم به قمر (چنین است)

معنای حقا هم صحیح می شود. به شرطی که متعلق «و القمر» را که جار و مجرور است، «أقسم» در نظر نگرفته و «مقسم» در نظر گیریم که جمله نشود و مفرد شود (حقا بر سر مفرد واقع می شود نه جمله)

إذ ليس قبلها ما يصح رده.

این ادعا مبنی بر اصاله اللفظ صحیح است ولی اگر این مبنا را کنار بگذاریم، کلا می تواند ردع باشد.

«این قرآن تذکر برای بشر است» پذیرای ردع نیست. همچنین با در نظر گرفتن قصر، «این قرآن جز ذکری برای بشر نیست» هم ردع پذیر نیست.

سوال: چرا متکلم می گوید این قرآن ذکری هست و غیر ذکری نیست؟

این قصر، قصر اضافی است نه حقیقی! یعنی از بین «ذکری» و مجموعه صفاتی که مشکین به آن نسبت داده اند، مانند «کذب»، «افتراء» و ... «ذکری» است نه غیر آن. بلاغیین در قصر اضافی گفته اند: انواعی دارد: «قلب»، «افراد» و «تعیین». اینجا، قصر قلب است. یعنی اعتقاد مشکین را مقلوب می کند. آنها می گویند که افترا و کذب است و ذکری نیست؛ این بیان برعکس را ثابت می کند.

حالا این «کلا» اگر بخواهد به گفته متکلم بازگردد، جا ندارد. ولی اگر بخواهد به اعتقاد مخاطبین بازگردد، در آنجا جا دارد. که «کلا» اعتقاد مخاطبین را که در لفظ نیامده است، رد می کند و مخالف آن را ثابت!

پس گاهی ردع ناظر به ملفوظ است و گاهی می تواند ناظر به ملحوظ غیر ملفوظ باشد.

پس «کلا» می شود موکد معنوی (نه لفظی) آنهم نه تأکید معنوی ««کل و ...» که در مقابل لفظی (زبد زبد) می آید. پس می توانیم به آن موکد مفادی هم بگویمم که مفاد را تأکید می کند. پس می گوید امر آنگونه که اعتقاد مخاطبین بوده است، نیست و مخالف آن که ادعایش بیان شده است، مورد تأکید مفادی قرار گرفته است. پس از این تأکید هم، تأکید قسمی آمده است: «و القمر» که می شود تأکید بعد التأكيد!

جواب الخبر: ما پس از شنیدن سخن سسی ّهی جواب می دهیم و حرف می زیم. «إن معی ربی» در پاسخ به «إنا لمدرکون» که دارای چهار تأکید است، آمده است که جواب الخبر است. البته جواب برای خبر محذوف باشد که آنها پس از کلا در ذهنشان نباید که «پس چه کنیم؟ وظیفه چیست؟» و حضرت بگویند که وظیفه را شاید ندانم؛ ولی خدا با ماست! :

أزید فعل أم عمرو؟ گفتند که جواب به بله صحیح نیست! در همان جا هم جواب به بله صحیح است؛ ولی بله به عنوان موکد: بله! زید. این «بله» به ما بعد تعلق می گیرد و زید را تأکید می کند. اثبات زید است نه اثبات زید یا عمرو پس در مثال بالا، کلا می تواند موکد ابهامی باشد. یعنی چیزی را که هنوز نگفته است، تأکید کند: ایضاح بعد الإیهام. پس هر چند از جهت نحوی صحیح باشد که نعم را اینگونه در نظر بگیریم، ولی با توجه به ما قبلش، انکار شدید و ردع مبهم می طلبد؛ پس کلا با لحاظ جهت بلاغیه و مقتضای حال و مقام، لازم است که معنای ردع داشته باشد.

کبری: ترکیب گاهی ترکیب متن است؛ یعنی احتمالات مختلف ترکیبی را از جهات نحویه در نظر بگیریم. ولی وقتی بحث بلاغی می شود، لازم است که نکات بلاغی و حال و مقتضای آن و متکلم و مخاطب در نظر گرفته شود.

مراحل عالیه نقد نحوی، تسلط بر بلاغت است. و اگر توان نقد بلاغی را نداشته باشد، توان نظریه پردازی نحوی را به نحو صحیح ندارد...

ترکیب هم که بیان شد تمرینی است، وظیفه استاد در آن مشخص کردن متن است. استاد باید متونی را انتخاب کند که متوقف بر بلاغت نباشد. ولی یک ترکیب، فهمی است. یعنی فهم متوقف بر ترکیب است... یعنی بر اساس ترکیب می خواهیم متن را بفهمیم.

ولی ترکیب تخصصی قرآن، تخصص در بلاغت است و پیش از آن، فرد حق ندارد که اینگونه باشد.

پس در این مثال که ابن هشام گفت که هم می توان معنای استفتاح را در نظر گرفت، با در نظر گرفتن تأکیدهایی که پیش از آن آمده است،

####
مدیریت افکار عمومی در اسلام:

﴿لَمَّا تَرَاءَ الْجِنَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرِكُونَ﴾ (الشعراء، 61)

﴿قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِين﴾ (الشعراء، 62)

موسی لازم است برای حفظ این جمعیت، این «إنا لمدرکون» را از ذهن اینها به وجه اتم خارج کند.

﴿يَقُولُونَ لَئِن رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنَهَا الْأَذَنَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (المنافقون، 8)

شما اصلا عزیز نیستید چه برسه به اینکه بخوانی عَز بایشین...

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَقْبَتْنَا فِي سَبْعِ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَنِعٌ عُجَابٌ وَ سَبْعِ سُحُبَاتٍ حُطْرٍ وَ أَحْرَ يَأْبِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿يوسف، 46﴾

[سپس به زندان نزد یوسف رفت و گفت: تو ای یوسف! ای راستگویی [راست کردار!] درباره هفت گاو و فربه که هفت [گاو] لاغر آنان را می خورند، و هفت خوشه سبز و [هفت خوشه] خشک دیگر، نظرت را برای ما بیان کن. امید است نزد مردم برگردم، باشد که [از تعبیر این خواب عجیب] آگاه شوند.

﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ (يوسف، 47)

گفت: هفت سال با تلاش بی گیر زراعت کنید، پس آنچه را درو کردید جز اندکی که خوراک شماست در خوشه اش باقی گذارید.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ﴾ (يوسف، 48)

سپس بعد از آن [هفت سال فراوانی و گشایش] هفت سال سخت و دشوار [پیش] می آید که آنچه را برای آن [سال ها] ذخیره کرده اید مگر اندکی که برای کاشتن نگهداری می کنید، می خورید.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَ فِيهِ يُعْصِرُونَ﴾ (يوسف، 49)

آن گاه بعد از آن [دوره سخت و دشواره] سالی می آید که مردم در آن باران [فراوان] بایند و در آن [سال از محصولات کشاورزی] عصاره میوه می گیرند.

﴿وَ قَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَمِنٌ بِمَا جَاءَكَ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسْتَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أُنْيَتَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ﴾ (يوسف، 50)

و پادشاه [مصر] گفت: یوسف را نزد من آورید. هنگامی که فرستاده [پادشاه] نزد یوسف آمد، یوسف گفت: نزد سرورت بازگرد و از او بپرس حال و داستان زنانی که دست های خود را بریدند، چه بود؟ یقیناً پروردگرم به تیرنگ آنان داناست.

حضرت یوسف در جای فرمود ما بال النسوة ... و این درخواست را برای شفاف سازی داشتند که قرار شد حضرت مسئول مدیریت امور اقتصادی و امور مملکت را به دست بگیرند! (مدیریت افکار عمومی ناظر به عدم سوء پیشینه!) (ظاهرا؛ باید بررسی شود...)

کلا و کلتا

مفردان لفظاً، مُتَّيَّان معنی، مضافان ابدأ لفظاً و معنیّی إلى کلمة واحدة معرفة دالة على اثنين:

- إِمَّا بِالْحَقِيقَةِ وَ التَّنْصِیصِ، نحو قوله تعالى: ﴿كَلَّمْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ (الكهف/33) و قول حسان:

لساني و سيفي صارمان كلاهما
مژودي و يبلغ مالا يبلغ السيف

زبان من و شمشیر من بران است هر دو؛ و بیان من به آن چیزی که شمشیر من نمی رسد، می رسد.

- و إِمَّا بِالْحَقِيقَةِ وَ الاِشْتِرَاكِ، نحو: «كلانا» فَإِنَّ «نا» مشتركة (معنو لا لفظاً) بین الاثنین و الجماعة.
- أو بالمجاز كقول عبدالله بن الرِّبْعِيِّ:

إِنَّ للخير وللشرّ مدى
قيل و كلا ذلك وَجْهٌ و

برای خیر و شر مهلتی است؛ و هر دو آنها چهره ای و روی آوردنی دارد.

ذلك را مجاز دانسته اند. مجاز علاقه می خواهد. بهتر بن علاقه ای که می توان نسبت داد، جزئیت است که جزء را گفته باشد و کل را اراده کرده باشد. ولی در علاقه جزئیه، غیر از بحث مناسبت، جهت استعمال هم می خواهد. وجهش چیست؟ چرا باید به اثنین بگویم یک؟ صرف جزئیت دلیل نمی شود. لازم است که جزء رئیس بوده باشد و دلیل خاصی داشته باشد. اصولیون گفته اند که مجاز علاوه بر علاقه، نیازمند «استحسان عرفی» است. این عنوان در بلاغت «جهت وجه استعمال» است که مورد بحث قرار نگرفته است.

پس این ذلك مجاز نبوده باشد و بخورد به لفظ «ما ذکر» که بارگشت داشته باشد به آن دو چیزی که ذکر شدند؛ و معنای «ما ذکر» مثنی است.

فإنّ «ذلك» حقیقة في الواحد، و أشیر بها إلى المثنی علی معنی: و كلا ما ذکر، علی حدّها في قوله تعالى: ﴿لَا فَارِصَ وَ لَا بَكْرَ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ (البقرة/68).

و قولنا: کلمة واحدة احتراز من قول أبي التَّيْبَعِ الهلالي:

كِلَا أُخِي وَ خَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا
في النائيات و إمام الملمات

فإنّه ضرورة نادرة، و أجاز ابن الأنباري إضافتها إلى المفرد بشرط تكريرها، نحو: «كلاي و كلاك مُحسنان»، و أجاز الكوفيون إضافتها إلى النكرة المختصة، نحو: «كلا رجلين عندك مُحسنان»؛ فإنّ «رجلين» قد تخصّصا بوصفهما «فإنّ «رجلين» قد تخصّص بوصفه) بالظرف، و حكاوا: «كلتا جاريّتين عندك مقطوعة بدها» أي: تاركة للغزل.

(ترك كنده ربندي)

و يجوز مراعاة لفظ «كلا و كلتا» في الأفراد، نحو: ﴿كَلَّمْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا﴾ (الكهف/33)، و مراعاة معنهما، و هو قليل، و قد اجتمع في قول الفرزدق:

كلاهما حين جدّ الجري بينهما
قد ألقعا، و كلا أنفيهما رابي

هر دو آنها (اسب) وقتی که حرکت در بینشان جدی می شوند؛ هر دو می کنند (تند حرکت می کنند) و هر دو بینی این دو اسب، پر باد می شود.

فإذا قيل: «زيد و عمرو كلاهما» فإنّ قدر «كلاهما» توكيداً، قيل: «قائمان» لا «قائم»: لأنه خبر عن «زيد و عمرو» و إنّ قدر مبتدأ فالوجهان، و المختار الأفراد، و على هذا فإذا قيل: «إنّ زيدا و عمرا» فإن قيل: «كليهما» قيل: «قائمان» أو «كلاهما» فالوجهان.

و يتعيّن مراعاة اللفظ في نحو: «كلاهما محب لصاحبه»؛ لأنّ معناه: «كلّ منهما»، و قول عبدالله بن جعفر:

كلانا غني عن أخيه حياته
و نحن إذا متنا أشدّ تعانيا و

ما وقتی که بمیریم، بی نیازیمان افزایش پیدا می کند.

عام استغراق: همه ای که هر کدام امتثال و عصیان دارد.

عام بدلی: یکی از همه (هر کدام که خواستی)

• فرق با اطلاق: اطلاق بالوضع نیست؛ با مقدمات حکمت است. ولی در عام بدلی بالوضع است.

عام مجموعی: همه ای که همگی با هم یک امتثال و عصیان دارند.

به این شعر نمی شه برای عدم جواز تثنبه دلالت کرد. برای آن باید به عدم

وجدان (نیافتن) استناد کنیم که در تمامی مواردی که مقصود از «کلا»، «کل

منهما» باشد، مفرد آمده باشد. ولی شعر فرزدق مثبت خلاف این است که فعل

قد «اقلعا» آمده است نه «اقلع» با اینکه واضح است معنا «هر کدام از آن دو»

است و تک تک تند حرکت می کنند.

علی وجهین:

○ خبریة بمعنى «كثیر» كقول الكمیت فی الإمام علی (ع):

کم له ثم کم له من قتیل و صریح تحت السنابك دامی

چه (معنای تکثیر) بسیار است برای او و سپس چه بسیار است برای او از گذشته شدگان و اسیر شده گان؛ زبر نیزه ها؛ در حالی که خون آلود است.

○ و استفهامیة بمعنى «أی عدد» كقولك: «کم مالك؟».

و یشتركان فی خمسة أمور:

○ الاسمیة،

○ و الإبهام،

○ و الافتقار إلى التمییز،

○ و البناء

○ و لزوم التصدیر،

و أما قول بعضهم فی «ألم یروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إلیهم لا یرجعون» (یس/31): أبدلت «أن» و صلتها من «کم» فمردود بأن عامل البدل هو عامل المبدل منه (لفظاً و معنا)؛ فإن قدر عامل المبدل منه «یروا» فـ«کم» لها الصدر فلا یعمل فیها ما قبلها، و إن قدره «أهلكنا» فلا تسلط له فی المعنی علی البدل (از حیث معنایی عدم رجوع نمی تواند مفعول أهلكنا باشد)، و الصواب: أن «کم» مفعول لـ«أهلكنا» و الجملة

○ إما معمولة لـ«یروا» علی أنه عُقِّق عن العمل فی اللفظ (تعلىق در جایى است كه بعدش جمله دارای صدارت طلب باشد)، و «أن» و صلتها مفعول لأجله،

○ هلاك كرديم تا بگردند! : بطلان واضح است.

○ و إما معترضة بین «یروا» و ما سد مسد مفعولیه و هو «أن» و صلتها.

○ اینکه آن با اسم و خبرش سد مسد مفعولین بشود، در قرآن کاربردش زیاد است.

○ ولی دور از ظاهر است که جمله «کم أهلكنا» ربطی به «ألم یروا...» نداشته باشد و معترضة باشد...

• سه قول رد شد... ارتباط ترکیبی و معنایی بین اجزاء چه است؟! این آیه شریفه بحث روابط جمل و اجزاء را بیش از پیش برجسته می کند؟

• بدلیت جمله از مفرد را به طریق اولی نمی پذیرند (چرا که جمله از جمله را نپذیرفته اند) ?

• العطف علی معمولی عاملین مختلفین: فی الدار زبداً و الحجره عمرؤ...

○ العطف علی معمولی عامل واحد: ضرب زبداً عمرأ و بكر خالداً صحیح است؟ گفته اند صحیح است. / همچنین أعطیت زبدا درهما و بكر دینارا

• حالا آیا در بحث بدلیت می توانیم دو بدل از دو مبدل منه بیابیم؟ ضریت زبدا و عمرا رأسه و وجهه... /// ضریت زبدا عمرا رأسه و وجهه: این بحث نشده است... چرا

أی قابلیت جایگزینی با تمامی ادوات استفهامیه را دارد.
 أی حال: کیف
 أی زمن؟ متى؟
 أی عدد: كم؟
 أی مكان: أين؟

که مورد استعمالی اش را ندیده اند... اگر این صحیح بود، می توانیم در ساد مسد مفعولین بدلیت را برقرار کنیم یا نه؟!

• این آیه را می توان ظاهراً بدل سادّ مسد مفعولین از ساد مسد مفعولین دانست...

★ ○ پس بدل مفرد از جمله می شود؛ منتها با لحاظ سادّیت مفرد و همچنین جمله!

○ از این جهت که لازم است که حال با ذوالحال اتحاد زمانی داشته باشند و اهلکنا، زمان ماضیاست و عدم رجوع زمان ماضی نبوده و حال و آینده است، اتحاد و اقتران زمانی شکل نمی گیرد و حال نیست.

و یفترقان فی خمسة أمور:

○ أحدها: أنّ الكلام مع الخبرية محتمل للتصديق و التکذیب، بخلافه مع الاستفهامية.

○ اینکه غرض ثانویه کم خبریه، مانند تعجب و مدح و ذم بوده باشد و به داعی انشاء بباید، در بلاغت بررسی شده و مخالفی با این ندارد که جمله خبریه باشد و محتمل للصدق و الکذب

○ الثاني: أنّ المتكلم بالخبرية لا يستدعي من مخاطبه جواباً؛ لأنّه مخبر، و المتكلم بالاستفهامية يستدعيه؛ لأنّه مستخبر.

○ الثالث: أنّ الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهزمة، بخلاف المبدل من الاستفهامية، يقال في الخبرية: «كم عبید لي خمسون بل ستون» و في الاستفهامية: «كم مالك أ عشرون أم ثلاثون؟».

○ البته همزه را می تواند لحن بر مبنای اصالة المعنا برساند.

○ **خوبه:**

○ الرابع: أنّ تمييز «كم» الخبرية مفرد أو مجموع، تقول: «كم عبد ملكت و كم عبید ملكت» و قال الإمام علي بن الحسين (ع): «يا إلهي فلك الحمد فكم من عابئة سترتها عليّ فلم تفضحني» و «فكم قد رأيت يا إلهي من أناس طلبوا العزّ بغيرك فذلوا و راموا التزوّة من سواك فافتقروا».

و لا يكون تمييز الاستفهامية إلا مفرداً، خلافاً للكوفيين.

○ **خوبه:**

○ الخامس: أنّ تمييز الخبرية واجب الخفض، و تمييز الاستفهامية منصوب، و لا يجوز جرّه مطلقاً خلافاً للفراء و الزجاج و ابن السراج، و آخرين بل يشترط أن تجرّ «كم» بحرف جرّ؛ فحينئذٍ يجوز في التمييز و جهان: النصب و هو الكثير، و الجرّ خلافاً لبعضهم، و هو بـ«من» مضمره وجوباً، لا بالإضافة خلافاً للزجاج.

و تلخص أنّ في جر تمييزها أقوالاً: الجواز، و المنع، و التفصيل فإن جرّت هي بحرف جرّ نحو: «بكم درهم اشتريت؟» جاز، و إلا فلا.

و زعم قوم أنّ لغة تميم جواز نصب تمييز «كم» الخبرية إذا كان مفرداً.

علی ثلاثة أوجه :

أحدها: أن تكون اسماً مختصراً من «كيف» كقوله:

كِي تَجْنَحُونَ إِلَى سِلْمٍ وَ مَا تُثْرَثُ قَتْلَاكُمْ، وَ لَطَى الْهَيْجَاءِ تَضْطَرُّمٌ؟

چگونه به سوی صلح مایل پیدا کردید؛ در حالی که هنوز انتقام کشتگانان گرفته نشده و زبانه های آتش جنگ فروزان است؟

أراد «كيف» فحذف الفاء.

الثاني: أن تكون بمنزلة لام التعليل معنى و عملاً، و هي الداخلة على:

○ «ما» الاستفهامية في قولهم في السؤال عن العلة: «كَيْمِه؟» بمعنى «لمه» (هَاء سكت است).

○ و على «ما» المصدرية في قوله:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَنْفَعْ فَضُرُّ فَإِنَّمَا يَنْفَعُ يُرْجَى الْفَتَى كَيْمَا يَضُرُّ وَ

○ اگر نمی توانی نفعی برسانی پس ضرری -به دشمن- برسان. پس مورد امید است انسان جوانمرد برای اینکه ضرر برساند و نفع برساند.

و قيل: «ما» كافة.

○ تا کی از عمل جر نگه داشته شده و داخل بر جمله شود...

○ و على «أن» المصدرية مضمره، نحو: «جِئْتُكَ كَيْ تُكْرِمَنِي» إذا قَدَّرْتَ النَّصْبَ بِـ«أَنْ».

○ قول 1: خود کی ناصبه باشد

○ قول 2: أن ناصبه در تقدیر باشد و کی حرف جار داخل بر اسم موول باشد.

الثالث: أن تكون بمنزلة «أن» المصدرية معنى (حرف مصدریه و به تأویل مصدر برنده باشد) و عملاً (ناصبه است) و ذلك في نحو: (لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَ لَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ) (الحديد/23).

اینجا باید خود کی را ناصبه بدانیم و نمی توانیم آن را ناصبه در نظر بگیریم؛ چرا که اگر اینگونه باشد، لام حرف جر بر کی حرف جر وارد می شود که از جهت ورود حرف بر حرف و همچنین تعلیل بر تعلیل دچار مشکل است.

پس ظاهراً لام حرف جر بر کل اسم موولی وارد شده است که ادات تأویل به مصدر برنده در آنجا کی است.

★ البته با مبنای بیان شده، کی موطنه و رابط می شود تا حرف جری چون لام بر جمله داخل شود.

و يُوَيِّدُهُ صَحَّةَ حُلُولِ «أَنْ» محلها، و لأنها لو كانت حرف تعليل لم يدخل عليها حرف تعليل. و من ذلك: «جِئْتُكَ كَيْ تُكْرِمَنِي» و قوله تعالى: (كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً) (الحشر/7)، إذا قَدَّرْتَ اللام قبلها، فإن لم تقدر فهي تعليلية جارة، و يجب حينئذ إضمار «أن» بعدها.

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قبله و للرسول و لذي القربى و الأيتام و المساكين و ابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إن الله شديد العقاب (الحشر، 7)

در هر دو مثال، مابعد کی تعلیل برای ماقبل آن است و ناصبه است! یعنی گویا معنای دوم و سوم با هم هستند. حالا باید شکل چهارمی را مطرح کنیم که تعلیلیه و ناصبه باشد؟ گفته اند که نه! چرا که « الحروف العاملة في الأسماء، لا تعمل في الأفعال» مگر به نحو اشتراک لفظی که حرفی مانند کی حرف تعلیل جاره بوده باشد و حرف مصدریه ناصبه بوده باشد؛ یعنی نمی شود که تعلیلیه ناصبه باشد.

1. یا: لام حرف جر در تقدیر گرفته و کی را ناصبه

2. یا کی را حرف جاره تعلیلیه دانسته و «را در تقدیر بگیریم...»

3. ★ یا اینکه کبرای بیان شده را ناصحیح دانسته و قائل به «کی تعلیلیه ناصبه» شویم...

ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى قبله و للرسول و لذي القربى و الأيتام و المساكين و ابن السبيل كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم و ما آتاكم الرسول فخذوه و ما نهاكم عنه فانتهوا و اتقوا الله إن الله شديد العقاب (الحشر، 7)

آنچه خدا از [اموال و زمین های] اهل آن آبادی ها به پیامبرش بازگرداند اختصاص به خدا و پیامبر و اهل بیت پیامبر و یتیمان و مستمندان و در راه ماندگان دارد، تا میان ثروتمندان شما دست به دست نگیرد. و [از اموال و احکام و معارف دینی] آنچه را پیامبر به شما عطا کرد بگیرید و از آنچه شما را نهی کرد، باز ایستید و از خدا پروا کنید؛ زیرا خدا سخت کیفر است.

از مهمترین آیات اقتصادی قرآن کریم...

بادآوری: رد نظام عامل و معمولی و اینکه بخواهیم به کی نسبت جاره با ناصبه بودن بدهیم.

امتداد: پس به نظر لازم می آید که برای خود علائم اعرابی نقش قائل شده و انتصاب فعل مضارع را دارای معنا بدانیم؛ معنایی که علی القاعده باید متفاوت به معنای فعل مضارع مرفوع-مرتفع- باشد-

و عن الأخص: أن «کی» جازة دائماً، و أنّ النصب بعدها بـ«أن» ظاهرة أو مضمرة، و یردّه نحو: ﴿لَکَی لا تأسوا﴾ (الحديد/23).

و عن الکوفیین: أنّها ناصبة دائماً، و یردّه قولهم: «کیمه» كما یقولون: «لمه». این که بر مفرد داخل شده نه جمله! پس قولشون رد می شود.

تنبیه

إذا قيل: «جئت لتکرمني» بالنصب، فالنصب بـ«أن» مضمرة، و جَوَزَ أبو سعید کون المضمّر «کی» و الأول أولى؛ لأنّ «أن» أمکن فی عمل النصب من غیرها؛ فهي أقوى علی التجوِّز فیها بان تعمل مضمرة.

فعل مضارع بعد از «لام کی: معنای تعلیلیه» و بعد از «لام جحد: ما کان الله لبعذبهم و...» منصوب است.

1. فعل مضارع بعد از اینها باید منصوب باشد: مقید
2. هر منصوبی ناصب می خواهد: حالا...
3. در اینجا ناصبی در تقدیر است؛ آن با کی: به دردی نمی خورد.

کیف

و يقال فيها: «كي» كما مرّ و هو اسم؛

- لدخول الجارّ عليه بلا تأويل في قولهم: «على كيف تبيغ؟»
- ولإبدال الاسم الصريح منه، نحو: «كيف أنت؟ أ صحيح أم سقيم؟»
- ولالإخبار به مع مباشرته الفعل في نحو: «كيف كنت؟» فبالإخبار به انتفت الحرفية، و بمباشرة الفعل انتفت الفعلية.

و تستعمل على وجهين:

أحدهما: أن تكون شرطاً؛ فتقتضي فعلين متّقي اللفظ و المعنى غير مجزومين، نحو: «كيف تصنع أصنع» و لا يجوز «كيف تجلس أذهب» باتّفاق، و لا «كيف تجلسن أجلسن» بالجزم عند البصريين إلاّ فطرباً؛ لمخالفتها لأدوات الشرط بوجوب موافقة جوابها لشرطها كما مرّ.

و قيل: يجوز (جازمه بود) مطلقاً، و إليه ذهب قطرب و الكوفيون.

و قيل: يجوز بشرط اقترانها ب«ما».

قالوا: و من ورودها شرطاً يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ (المائدة/ 64)، و جوابها محذوف لدلالة ما قبلها، و هذا يُشكّل على إطلاقهم (رد مقام بيان) أنّ جوابها يجب مماثلته لشرطها.

دو فعل مختلف در لفظ و معنا هستند و ابن هشام این را ناسازگار می داند.

ظاهراً گبری ندارد که گفته شود: «كيف يشاء بنفق»؛ آنگاه با اطلاق که آورده اند، می گوئیم که شاید به افعالی مانند اراده و مشیت نظر نداشته اند. (و فقط ناظر به جور انجام فعل توجه داشته اند (جور رفتن من نمی تواند مانند جور خوردن تو باشد) پس شاید بتوان گفت که در مواد اراده و مشیت، جور انفاقش جور انفاق است (نه مشیت): ینفق كيف يشاء الإنفاق: انفاقی که آورده است، مانند انفاقی است که اراده کرده است. این به خاطر خصوصیت ماده مانند مشیت و انفاق است.

- خلاصه: اینگونه اطلاق گبری صحیح نیست. شاید اصلاً ناظر به مانند «كيف تجلس أذهب» بوده اند و توجهی به موادی چون «اراده؛ مشیت» نداشته اند و با مقصودشان مماثلت معنوی بوده باشد.
- شاید بتوان برای ترکیب، جمله تحت جمله در نظر گرفت و ادعا کرد که «كيف يشاء» حال برای منفق باشد... یعنی انفاق می کند؛ در هر حالی که انفاق شده را بخواهد.

○ است: بهتر است همان شرط و جواب شرط در نظر گرفت و معنای شرط مانعی ندارد. (و ینفق جواب شرط مقدم است)

الثانی: - و هو الغالب فیها- آن تکران استفهاماً، إما حقیقیّاً، نحو: «كيف زيد؟» أو غیره، نحو: «كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ» (البقرة/ 28) الآية؛ فإِنَّه أخرج مخرج التعجب.

و تقع:

○ خبراً قبل ما لا يستغني

○ یعنی بدون این کیف نمی توان جمله ساخت و باقی جمله کامل نیست: «كيف زبد»

○ ، نحو قول الكميت في آل البيت (ع):

فَمِنْ أَيْنَ أَوْ أَيْ وَ كَيْفَ ضَلَّاهُمْ
هُدًى وَ الْهُوى سَتَى بِهِمْ
مُتَشَجِّبٌ

مصراع اول به قول نحات از باب تنازع است.

گمراهی آنها از کجا (می گید)؟ چه وقت (کی)؟ و چگونه است؟ (استفهام انکاری است) هدایت یافتند هدایت یافتنی؛ معرفت مردم به اهل بین متفاوت است.

و قول أمير المؤمنين (ع): «كيف يكون حال من يقنى ببقائه و يسقم بصحته و يؤتى من مأمته؟»

خبر برای نواسخ: به واسطه بقائش مریض می شود و به وسیله صحتش مریض می شود و از مأمتش می آیدش (؟)

و منه: «كيف ظننت زيدا؟» و: «كيف أعلمته فرسك؟»؛ لأنّ ثاني مفعولي «ظن» و ثالث مفعولات «أعلم» خبران في الأصل،

أفعال اینگونه، مفعولهایشان با هم ذکر می شوند و با هم حذف نمی شود

کیف شرطیه جازم دو فعل نیست؛ پس جا دارد که جملی که پس از آن می آید بررسی شوند تا متوجه شویم چه تفاوت معنایی میان فعل مضارع مرفوع و منصوب و مجزوم وجود دارد... همانگونه که می نشینی می نشینم یا همانگونه که بنشین می نشینم.

وقتی که شرط متأخر می آورد، ثقل کلام به روی جمله جواب شرطی می آید که مقدم شده است (و در حاشیه به شرط هم اشاره می شود).

ولی وقتی که از همان ابتدا شرط آورده می شود، تفرع خیلی واضح است و اصلاً به داعی تبیین همین تفرع آمده است

ینفق كيف يشاء، به نظر می رسد که ینفق جواب شرط بوده و مانعی برای آن نیست و به غرض محوریت بخشید به انفاق در ابتدا آمده است.

آئی:

من این
متی
کیف

که بعضشان ذکر شده و بعضان حذف شود.

○ و حالاً قبل ما بیستغنی، نحو: «کیف جاء زید؟» أي: علی أي حالة جاء زید؟، و الصواب: أنها تأتي في هذا النوع مفعولاً مطلقاً أيضاً، و أن منه ﴿كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ (الفيل/1)؛ إذ المعنى: أي فعل فعل ربك؟ و لا يتجه فيه أن يكون حالاً من الفاعل.

○ معادل: فعل رَبِّكَ كَيْفَ فعل

○ از جهت معنایی حال فعل را بیان می کند ولی از جهت لفظی در نحو، م. مطلق در نظر گرفته می شود.

○ مفعول مطلق نوعی، با وصف می آید. یکی از اوصاف، کیفیات است. چه جور فعلی بود! پس این، وصف (معنایی) برای فعل است.

و عن سببويه: أن «كيف» ظرف، و عن السيرافي و الأخفش: أنها اسمٌ غير ظرف، و هو حسن، و يؤيده الإجماع على أنه يقال في اليدل: «كيف أنت؟ أ صحيح أم سقيم؟» بالرفع، و لا يبدل المرفوع من المنصوب.

★ تنبيه (مهم!)

قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ (الغاشية/17)، لا تكون «كيف» بدلاً من «الإبل»؛

○ لأن دخول الجارِ على «كيف» شاذٌ، على أنه لم يسمع في «إلى»، بل في «على»

○ صرف کم بودن قانع کننده نیست! پس اگر بتوانیم ترکیب صحیحی ارائه دهیم، همین آبات می شود مثال برای ورود جار بر کبف

○ و لأن «إلى» متعلقة بما قبلها؛ فيلزم أن يعمل في الاستفهام فعل متقدم عليه،

○ اگر بتوان جزئیات کبف را برای جمله ماقبل ثابت کرد، با عامل محذوف در نظر گرفتن مشکل را می توان حل کرد...

○ و لأن الجملة التي بعدها تصير حينئذ غير مرتبطة، و إنما هي منصوبة بما بعدها على الحال (جزء جمله بعد است)، و فعل النظر مُعَلَّقٌ (ظاهراً نگاه این هشام است است که نظر هم می تواند مجازاً فعل قلبی باشد؛ با توجه به اینکه افعال قلوب اگر بعدشون صدارت طلب بیاید، معلق می شوند).

○ اگر تا همین جا تمام می کرد، حرف صحیح می شد؛ چرا که با توجه به تعلیق فعل قلبی نظر، «کبف خلقت» کلامی شد ساد مسد مفعولیت و کبف حال از خلقت...

○ ، و هي و ما بعدها بدل من «الإبل» بدل اشتمال، و المعنى «إلى الإبل كَيْفِيَّةٌ خلقها»

○ ظاهراً این حرف، مطابق با نگاهی است که نظر را فعل جوارحی در نظر گرفته نه قلبی! وگرنه قلبی نیازمند بدل نیست دیگر! و مشکل بزرگ این است که از کجا مصدریت آمد؟

○ پس نظر مختار همین است که جمله «کبف خلقت» ساد مسد مفعولین «نظر» ای باشد که مجازاً فعل قلبی استعمال شده است.

○ ؟ آیا می توان برای فعل قلبی همان جارو مجروری را آورد که فعل غیر قلبی می پذیرد؟ یعنی اگر اینجا «نظر» مجازاً قلبی باشد، آیا جایز است که پس از آن «إلى الإبل» بیاید که در «نظر» ای می آمد که فعل جوارحی است؟ یعنی در ترجمه مگر می توان «آیا نمی یابند/ آیا نمی فهمند» را به همراه «به شتر» آورد؟

○ و مثله: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ (الفرقان/45)، و مثله في إبدال جملة فيها «كيف» من اسم مفرد قوله:

إلى الله أشكو بالمدينة حاجةً و بالشَّامِ أخرى كيف يلتقيان

أي: أشكو هاتين الحاجتين تعذر (كيفية) التقائهما.

هر کدام از دو جمله اگر مستقلاً می آمد، از جهت نحوی و معنایی مشکلی نداشت... در ترکیب بحث شد که باید ابتدا و انتهای جمل مشخص شود...

1. ? باید مشخص شود که «کبف» یا بنظرون ارتباط دارد یا خلقت؟!

○ دلایل این هشام برای رد «بدلیت کبف از ایل» دلایل تمامی نیست ولی معنا این احتمال را کاملاً رد می کند. وقتی کبف جزء جمله ماقبل در نظر گرفته شود، لازم است که با ارکان آن ارتباط معنایی داشته باشد. ■ کبف محتاج معنای متعلق است و نیازمند چیز دیگری است ■ پس کبف جزء خلقت می شود.

2. ? همچنین باید مشخص شود که جمله خلقت چه ارتباطی با جمله ا فلا بنظرون... دارد؟ جزء آن است یا نه؟ ○ از حیث معنایی مشخص است که «کبف خلقت» یا «نظر» دارای ارتباط است...

حرف اللام

اللام المفردة: ثلاثة أقسام: عاملة للجرّ، و عاملة للجرم، و غير عاملة؛ و ليس في القسمة أن تكون عاملة للنصب، خلافاً للكوفيين، و سيأتي.

❖ فالعاملة للجرّ:

- مكسورة مع كل ظاهر، نحو: «لزيد» إلا مع المستغاث المباشر لـ«يا» فمفتوحة، نحو: «يا لله» و أما قراءة بعضهم: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (فاتحة/2)، بضمها فهو عارض للإتياع،
- و مفتوحة مع كل مضمّر، نحو: «لنا، و لكم، و لهم» إلا مع ياء المتكلم فمكسورة.

و اذا قيل: «يا لك، و يا لي» احتمل كلّ منهما أن يكون مستغاثاً به و أن يكون مستغاثاً من أجله.

به: کسی که ازش کمک می خواهيم

من أجله: کسی که براش کمک می خواهيم.

و للام الجارة اثنان و عشرون معنى:

معناى حقيقى لا جاره به نحو مشترك معنى «تعلق» به نظر مى رسد. حتى در معناى تعليليه هم اين تعلق وجود دارد...

أحدها: الاستحقاق؛ و هي الواقعة بين معنى و ذات، نحو قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (فاتحة/2) و قول النبي (ص): «الويل لظالمي أهل بيتي»، و منه: «و للكافرين النار» أي: عذابها.

الثاني: الاختصاص، نحو قوله تعالى ﴿إِنَّ لَهُ أَبًا﴾

چگونه مفيد اختصاص است؟!!!

(يوسف/78) و قولك: «المنبر للخطيب» و قول الفضل بن عباس:

فسوف يرى أعداؤنا حين تلتقي لأبي الفريقين النبي المطهر

الثالث: الملك، نحو ﴿لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا فِي الْأَرْضِ﴾ (بقره/255). و بعضهم يستغنى بذكر الاختصاص عن ذكر المعنيين الآخرين، و يمثل له بالأمثلة المذكورة و نحوها، و يرجّح أنّ فيه تقييلاً للاشتراك، و أنّه إذا قيل: «هذا المال لزيد و المسجد» لزم القول بأنّها للاختصاص مع كون «زيد» قابلاً للملك؛ لأن لا يلزم استعمال المشترك في معنييه دفعةً، و أكثرهم يمنع.

حرف مصنف: چون مشهور اجازه نمی دهند، بهتر است گفته شود که معنای مشترک میان اختصاص و ملک، معنای لام است.

الرابع: التملك، نحو: «وهبت لزيد ديناراً».

تمليك که از وهبت فهم ميشه...

الخامس: شبه التملك، نحو ﴿وَ اللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا﴾ (النحل/72).

!

السادس: التعليل، كقوله النبي (ص): «و أحبوا اهل بيتي لِحُبِّي» و قول ابى طالب (ع) خطاباً الى امير المؤمنين (ع):

قد بذلناك و البلاء شديد فداء الحبيب و ابن الحبيب

و قوله تعالى: ﴿لَا يَلَابِفُ قُرَيْشٍ* إِلَّا لَهُمْ رَحْلَةُ التَّيْنَاءِ وَ الْأَصْنِيفُ* قَلْبِعُودُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (قريش/1-3) و تعلقها بـ﴿قَلْبِعُودُوا﴾، و قيل: بما قبله، أي: ﴿فَجَعَلَهُمْ كَحَصَفٍ مَأْكُولٍ﴾ (الفيل/5) و رُجِّحَ بأنّهما في مصحف أبيّ سورة واحدة، و ضعف بأن جعلهم كحصف إنما كان لكفرهم و جرأتهم على البيت

اشكال وارد نیست؛ می توان چند علت را ذکر کرد. بس انحصاری در یک علت ندارد و قابل جمع است.

در آن زمان علاوه بر زبارت، به تجارت در بیت هم مشغول بودند. علاوه بر این پشتوانه سیاسی قریش توط حفظ بیت صورت می گرفت. پس به عنوان جزء العلة مشکلی ندارد که لإیلاف متعلق به جعلهم... باشد.

، و قيل: متعلّقة بمحذوف، تقدیره: إحبوا.

اگر قبلی نبود، این حرف خوبی به نظر می رسید... چرا که امنیت سراسری از مکه تا شامات در اختیار قریش و کاروان آنها بوده است.

اهل بیت همانگونه که به مصحف رایج عنایت داشته اند، به مصحف آن هم عنایت داشته اند و این سوره واحده بودن در کلام اهل بیت مورد اشاره قرار

گرفته است.

در مبنای امامیه که پس از حمد سوره کامله را واجب می دانند، در روایاتی آمده است که برخی از سوره باید با هم خوانده شود؛ مانند سور فیل و قریبش و منها: اللام الثانیة فی نحو: «یا لزیید لعمر و» و تعلقها بمحذوف، و هو فعلٌ من جملة مستقلة، ای: ادعوك لعمر و، أو اسمٌ هو حال من المنادی، ای: مدعواً لعمر و، قولان.

و منها: اللام الداخلة لفظاً على المضارع فی نحو قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ﴾ (النحل/ 44) (شاهد بر لام کی) و قول الإمام علی بن الحسین (ع): «ثُمَّ أَمَرْنَا لِيُخْتَبَر طَاعَتَنَا وَ نَهَانَا لِيُبْتَلَى شُكْرُنَا».

و انتصابُ الفعل بعدها بـ«أَنْ» مضمرةٌ بعينها (فقط) وفاقاً للجمهور، لا بـ«أَنْ» مضمرة أو بـ«کی» المصدرية مضمرة خلافاً للسیرافی و ابن کيسان، و لا باللام بطریق الاصاله خلافاً لأكثر الكوفيين، و لا بها (لام)

؛ لنیابتها عن «أَنْ» خلافاً لثعلب، و لك إظهار «أَنْ»؛ فتقول: «جئْتُكَ لأن تُكْرمني» بل قد يجب، و ذلك إذا اقترن الفعل بـ«لا» نحو: ﴿قَوْلُوا وَجْهَكُمْ شَطْرَهُ لِأَنْ لَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ (البقرة/150)؛ لأن لا يحصل الثقل بالتقاء المثليين. (حرف واحد)

السابع: توكيد النفي، و هي الداخلة في اللفظ(نه در لفظ و معنا)

بالدقه باید بگویند که بر سر اسم موولی آمده است که در آن «أَنْ» بر سر جمله ای آمده باشد که آن جمله مصدر به فعل باشد.

على الفعل مسبوقة بـ«ما كان» أو بـ«لم يكن»، ناقصتين مسندتين لما أسند إليه الفعل المقرون باللام، نحو قول أمير المؤمنين (ع): «ما كان الله ليفتح على أحد باب الشكر و يغلّق عنه باب المزيد» و قوله تعالى: ﴿لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفَوِّرَ لَهُمْ﴾ (النساء/ 138) و يسمّيها أكثرهم: لام الجحود؛ لملازمتها للجحد أي: النفي. قال النحاس: و الصواب: تسميتها لام النفي؛ لأنّ الجحد في اللغة إنكار ما تعرفه، لا مطلق الإنكار، انتهى.

این، مبین معنایی فراتر از عدم الفعل است.

«من که این کار را انجام نمی دهیم!» این «که» برای رساندن این آمده است که شأن أجل از انجام این کار است. اصلاً بنائی بر انجام ندارد.

پس تأکید به معنایی که در نحو می گویند، نیست.

نوعی تأکید بلاغی است.

و وجه التوكيد فيها عند الكوفيين: أنّ أصل «ما كان ليفعل»: ما كان يفعل، ثمّ أدخلت اللام زيادة؛ لتقوية النفي، كما أدخلت الباء في «ما زيد بقائم» ذلك، فعندهم أنّها حرف زائد مؤكّد غير جارّ، و لكنّه ناصب، و لو كان جارّاً لم يتعلّق عندهم بشيء؛ لزيادته، فكيف به و هو غير جارّ؟ (فلا يحتاج إلى المتعلق)

و وجهه عند البصريين: أنّ الأصل: ما كان قاصداً للفعل، و نفي القصد أبلغ (رساتر) من نفيه، و على هذا فهي عندهم حرف جرّ مَعْبٍ متعلّق بخبر «كان» المحذوف، و النصب بـ«أَنْ» مضمرةٌ وجوباً.

ما كان الله كائنا ليغفر...

این ناظر به قبل از فعل و حتی قبل از قصد است؛ به شأنیت می خورد...

و قد تحذف «كان» قبل لام الجحود كقول عمرو بن معديكرب:

فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة و لا فرداً لفرد

هیچ جمعیتی نیست که از حیث مقاومت بر جمع من غلبه پیدا کند. و هیچ فردی نیست که بر فردی از قوم ما غلبه پیدا کند.

ای: فما كان جمع.

? چرا این معنا را به لام نسبت داده اند؟ اسلوب مجموعهت این را نمی رساند!

الثامن: موافقة «إلى»، نحو قوله تعالى: ﴿وَوَسَّخَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ (الرعد/2)،

تعليليه معنا شود.

و قول الإمام أمير المؤمنين (ع): «أيها الناس! إنّه من استصح الله وقّ، و من اتخذ قوله دليلاً هدي للتي هي أقوم».

ظاهرش إلى است ولی باید تأمل شود که آیا قابلیت برگرداندن به غیر را ندارد؟

التاسع: موافقة «على»؛ في الاستعلاء الحقيقي: نحو ﴿وَ إِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ﴾ (يونس/12)، و المجازي، نحو: ﴿وَ إِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾ (النساء/7)، و قال

لام پیش از فعل مضارع منصوب:

1. لام کی: معنای تعلیل
2. لام جحود: پس از کان منفی می آید.

سوال: اگر لام برای تأکید است، پس علت نصب فعل و مصدر مؤول را چگونه ترجمه می کنند؟ هم باید اصل موضوع در نظر گرفته شود و هر تطور را!

شاید پس از اسلوب شد، گفتارهایی بیاید که با گفتار نخستین قابل جمع نباشد و قابلیت تحلیل نداشته باشد... ما كان الله لمغفرتهم: خداوند اهل مغفرت آنها نیست...

النحاس: و لا تعرف في العربية «لهم» بمعنى «عليهم».

لها جز با در نظر داشتن حمل «تهکمی» و «استهزائی»، «به سود» معنا نمی دهد. البته هنوز محل تأمل دارد.

العاشر: موافقة «فی»، نحو: ﴿وَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (الأنبياء/ 47)، و قولهم: «مضى لسبيله».

الحادی عشر: أن تكون بمعنى «عند»، كقولهم: «كتبته لخمسِ حَلَوَنَ».

به معنای این است که در روز پنجم ماه (پس از گذشتن پنج روز از ابتدای ماه) کتاب را به پایان رساندم.

می توانست بگوید: کتبتہ فی الیوم الخامس من شهر کذا...

در ظرف بحث شده بود که می تواند مضیق و غیر مضیق باشد. همچنین می تواند ناظر به بدء الفعل باشد و با ختم الفعل! این مثال برای ختم الفعل است.

به این دلیل که نه کتابت در «پنج روز» صورت گرفته است و نه ختم آن در «پنج روز» بوده است. ظاهراً به همین دلیل از فی استفاده نکرده اند و به سراغ عند رفته اند... اگر عند را «کناره» در نظر بگیریم (به این معنا که جزء مابعد باشد) معنای می شود که البته باز هم معنا صحیح نمی شود؛ چرا که کماکان نیاز به معنای فی احساس می شود.

اصلاً گفته؟!

الثانی عشر: موافقة «بعد»، نحو: ﴿اقم الصلاة لِلْوَالِدَيْنِ (زوال شمس) الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ﴾ (الإسراء/ 78) و فی الحديث النبوی: «صَوْمُوا لِرُؤُوبِيهِ وَأَفْطَرُوا لِرُؤُوبِيهِ»

قابلیت حمل بر تعلیل می تواند داشت باشد

و قال مُثَمِّمُ بن نويرة:

فَلَمَّا نَقَرْنَا كَاتِيًا وَمَالِكًا

لَطُولِ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةَ مَعَا

با وجود اینکه زمان زیادی با هم بودیم، ولی هنگامی که پدرم مرد گویا هیچگاه با هم نبوده ایم.

الثالث عشر: موافقة «مع»، قاله بعضهم. و أنشد عليه هذا البيت.

الرابع عشر: موافقة «من»، نحو: «سمعت له صُراخاً»

له متعلق به صراخا است و حال! و معنای لام می دهد. نه اینکه متعلق به سمع باشد و بنا بر آن معنای من در نظر گرفته اند.

و قول أبي الأسود الدؤلي:

و عجبت للنديا و رغبة أهلها و الرزق فيما بينهم مقسوم

تعجب به خاطر چیزی باشد... تعجب از چیزی باشد...

الخامس عشر: التلبيغ، و هي الجارة لاسم السامع لقولٍ أو ما في معناه، نحو: «قلت له، و أنذرت له، و فسرت له.» و قول حسان:

فقال له: قم يا علي(ع) فإنتي رضيتك من بعدى إماماً و هادياً

اس: معنای خطابیه و ابصال در نظری گرفتند بهتر بود.

شاید بتوان همان معنای

السادس عشر: موافقة «عن»، نحو قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ﴾ (الاحقاف/ 11)، قاله ابن الحاجب، و قال ابن مالك و غيره: هي لام التعليل،

مومنین که علت نبوده اند؛ کفار به دنبال بهانه بوده اند. پس تعلیل دور از ظهور به نظر می رسد...

و قيل: لام التلبيغ و التلبيغ عن الخطاب إلى الغيبة، أو يكون اسم المقول لهم محذوفاً، أي: قالوا لطائفة من المؤمنين لما سمعوا بإسلام طائفة أخرى.

التفات به غرض این است که اصلاً مخاطب را در جایگاه و شأن ندیده و آنها را قابل مخاطبه ندانند... یعنی گویا کفار مومنین را به هیچ می انگارند و حتی شأن مخاطب واقع شدن را برای آنها در نظر نمی گیرند...

یکی از ابزارهای باطل این است که با تفرعن و تکبر خود را اثبات کند...

احتمال دارد که نقل قول غیر مستقیم باشد... یعنی خداوند از این مکالمه و

مخاطبه گزارش می دهد... این دیگر التفات اصطلاحی نیست؛ یعنی در ظاهر از تکلم به غیبت می رویم ولی التفات نیست... این وجه ظاهراً اقوی الوجوه است.

و حيث دخلت اللام على غير المقول له فالتأويلُ على بعض ما ذكرناه(نه لزوماً)، نحو: ﴿قَالَتْ أَخْرَاهُمْ لَأَوْلَاهُمْ لِيُنْزِلَهُمْ هَؤُلَاءِ أَصْلَانَا﴾ (الأعراف/ 38)،

تبدیل خطاب: برگرداندن کلام از مخاطبه با یک فرد / گروه به فرد/ گروه دیگر

مانند انتهای زبارت حضرت معصومه(س) ؛

این، نه اعتراض نحوی است و نه اعتراض بلاغی.

حمل تهکمی:

1. مِنْ دُونَ اللَّهِ فَاهُذُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْحَجِيمِ ﴿الصفات، 23﴾ پس همه را به سوی راه دوزخ راهنمایی کنید.
- 2.

• نکته: انواع عذاب:

فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿الانشقاق، 24﴾

پس آنان را به عذابی دردناک بشارت ده....

شاید آسان ترین و بهترین نوع عذاب، عذاب الیم باشد...
با در نظر داشتن مفاهیم قیاسیه و نفسی...

• نکته: قیاسیه:

فَأَكَلُ مِنْهَا فَبَدَّتْ لَهَا سَوَآتُهَا وَ طِفْفاً يَخْصِفَانِ عَلَيْنِهَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَ عَصَى آدَمَ رَبُّهُ فَغَوَى ﴿طه، 121﴾

پس هر دو [به سبب وسوسه شیطان] از میوه آن [درخت] خوردند، در نتیجه شرمگهشان بر آنان پدیدار شد و شروع به چسباندن برگ های درختان بهشت بر [شرمگاه] خود کردند. و آدم پروردگارش را نافرمانی کرد و [از رسیدن به آنچه شیطان به او القا کرده بود] ناکام ماند.

- نکته: بلاغیون گفته اند که اضافه برای لام وضع شده است و در غیر آن مجازی است.
- تفاوت تعلق لام با اضافه:

○ الطلاب للمدرسه/ طلاب المدرسة

○ مانند حملی است که مقدمه حمل دیگر است.

○ در زید قائم ابتدا باید زیدیت و قیام ثابت شده باشد تا سپس این حمل صورت گیرد. در این جا هم باید ابتدائاً تعلق الطلاب برای مدرسه ثابت شود تا پس از آن گفته شود: طلاب المدرسة و این نسبت اضافی مبتنی بر تعلق است که به وسیله الطلاب للمدرسه شکل گرفته است...

صنعت التفات:

هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَّتْ بِهِمْ بِرِيحَ طَبَيبَةٍ وَ فَرَّخُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ غَاصِفَةٌ وَ جَاءَتْهُمْ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الَّذِينَ لِيُنْزِلَ اللَّهُ مِنْ هَبْدِهِ لَنُكُونُ مِنْ الشَّاكِرِينَ ﴿يونس، 22﴾

او کسی است که شما را در خشکی و دریا گردشی می دهد، تا آن گاه که در کشتی ها باشید و کشتی ها مسافران را با بادی ملایم و آرام حرکت دهند، و کشتی نشینان به آن باد ملایم و آرام شادمان شوند، ناگاه بادی تند و سخت بر آن کشتی وزد و از هر طرف موجی سهمگین بر آنان نازد، و یقین کنند که در محاصره [موج خطرناک] افتاده اند [و راهی برای نجات ندارند] ، [در آن هنگامه هلاکت بار] خدا را در حالی که ایمان و عبادت را از هر گونه شرکی برای او خالص می کنند، می خوانند که اگر ما را از این [عرصه هلاکت بار] نجات دهی، مسلماً و قطعاً از سپاس گزاران خواهیم شد.

این بحث به «تعریف بالضمایر» در بلاغت مرتبط است که باید بحث شود.

در مقام خطاب و مواجهه بوده اند ولی ناظر به ارزش و فایده، مکالمه و مخاطبه را با پروردگار صورت می دهند...

####خفاها و اعراض های قرآنی: (مرتبط با داعی تغییر اسلوب گفتاری و التفات):
يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿الفجر، 27﴾: روی آوردن
إِزْجِي إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مُّرْضِيَةً ﴿الفجر، 28﴾: روی آوردن+ اعراض کردن
فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿الفجر، 29﴾: روی آوردن ...

كضرائر الحسناءِ فَنَ لوجھها

حسداً و بغيًا: إِنَّهُ (وجھها) لَنَدِيمٌ

هووهای آن زن زیبا به صورت او از روی حسادت و ظلم گفتند: او زشت است..

اگر درباره معنا شود لطف معنایی از بین می رود؛ پس لازم است که مانند آبه شریفه قبلی تحلیل شود...

السابع عشر: الصيرورة، و تسمی لام العاقبة و لام المال (غرض نیست!)
نتیجه است)، نحو: ﴿فَالنَّظْمَةُ أَلْفِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَ حَزَنًا﴾ (القصص/ 8)،

نشانند نتیجه به جای هدف مجاز است...

آبه: علت حقیقی التقاط، نه دشمنی بوده است و نه بچه گرفتن! غرض آنها کنجکاوی بوده است... پس اینکه مجاز گرفته شود از تبنی (بچه گرفتن) صغروبا حرف غلطی می شود؛ ولو اینکه کبروبا صحیح باشد...

★ اس: به نظر لام، لام علیت غائبه باشد بدون مجاز!

مقدمه

و قول امیر المؤمنین (ع): «إِنَّ اللَّهَ مُلْكًا يُنَادِي فِي كُلِّ يَوْمٍ: لِدُوا لِلْمَوْتِ، وَ اجْمِعُوا لِلْفَنَاءِ وَ ابْنُوا لِلْخِرَابِ».

ناظر به نظام هستی علیت حقیقی می شود.

و أنكر البصريون و من تابعهم، قال الزمخشري: و التحقيق أنها لام العلة و أن التعليل فيها وارد على طريق المجاز دون الحقيقة، و بيانه: أنه لم يكن داعيهم إلى الالتقاط أن يكون لهم عدوًّا و حزنًا، بل المحبة و التبتى، غير أن ذلك لما كان نتيجة التقاطهم له و ثمرته، شبه بالداعي الذى يفعل الفعل لأجله؛ فاللام مستعارة لما يشبه التعليل كما استعير الأسد لمن يشبه الأسد.

الثامن عشر: القسم و التعجب معاً، و تختص باسم الله تعالى كقول ساعدة بن جؤية:

لله يبقى على الأيام ذو جيبٍ أذفى صلّود من الأوعال ذو حُدم

التاسع عشر: التعجب المجرد عن القسم، و تستعمل فى النداء كقولهم: «يا للماء» إذا تعجبوا من كثرته، و قولهم: «يا لك رجلاً عالماً» و فى غيره كقولهم: «لله دره فارساً»

این اسلوب قیاسی است.

و قول الأعشى:

شبابٌ و شيبٌ و افتقارٌ و ثروةٌ فإله هذا الدهرُ كيف ترددا

جوانی و پیری است. فقر و ثروت است... تعجب می کنم از این روزگار که چگونه متغیر می شود...

المتّم عشرین(اسم فاعل برای عشرون می خواهند بسازند نمی توانند: از واژه متمم استفاده می کنند.

التعدية، ذكره ابن مالك فى الكافية، و مثل له فى شرحها بقوله تعالى: ﴿فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا﴾ (مريم/5)، و فى الخلاصة، و مثل له ابنه بالآية و بقولك: «قلت له افعَل كذا» (غلطه؛ به معنا الأعم نه أخص است.) و لم يذكره فى التسهيل و لا فى شرحه، بل فى شرحه: أن اللام فى الآية لشبه التملك،

بیان شد که معنای تملیک و شبه آن، از خود فعل فهمیده می شود نه حرف جر آن. پس معنای تملیک و تملك از فعل فهم می شود...

و أنها فى المثال للتبليغ، و الأولى أن يمثل للتعدية بنحو قول امیر المؤمنین (ع): «ما أفسد الأمل للعمل»

این لام، لام زائده موکده و تقویت کننده عمل افسد است. پس باز هم تعدیه نشد. فسد گاهی لازم استعمال می شود و گاهی متعدی...

معنای تعدیه کاملاً رد شد...

الحادى و العشرون : التوكيد؛ و هى اللّام الزائدة، و هى أنواع:

○ منها: اللّام المعترضة بين الفعل المتعدى و مفعوله كقول ابن ميادة:

مثال برای استعاره حرفیه در بلاغت: که معانی حرفیه جزئی هاست... گفته اند که استعاره همواره مبتنی است بر ادعای فردیت مشابه برای مشابه به. بنا بر این گفته اند که مستعر منه همراه باید معانی اسمی و معنای کلی بشمارد پس گفته اند که هرگاه استعاره در حروف شک گیرد، این استعاره تبعیه است... و البته اساساً استعاره تبعیه نقی می شود...

مقدمه:

خداوند در بیان وقایع و حوادث گذشته ناقل صرف نیست... نیم نگاهی هم به خودش است... اگر این التقاط از منظر آل فرعون باشد و خداوند ناقل باشد، گفته می شود که التقاط به خاطر دشمنی نبوده است. آنها به این غرض این کار را کرده بودند که فضولی کنند. ولی خداوند می گوید که غرض این بوده است که حضرت دشمن آناه بشود.

نقل قول ابن هشام از زمخشری این است که این جا، استعمال لفظ در غیر ما وضع له نیست و شبیه تحلیل سکاکی است...

وهب خودش دو مفعولی است و گاهی در مفعول اولش لام میاید... وقتی خودش متعدی بوده است، باید علی القاعده زائده دانسته بشود نه تعدیه...

الحادی و العشرون : التوكید؛ و هی اللام الزائدة، و هی أنواع:

○ منها: اللام المعترضة بين الفعل المتعدى و مفعوله كقول ابن ميادة:

و ملكت ما بين العراق و يثرب و ملكاً أجار لمسلم و معاهد

پناه دادن... متعدی هست. پس زائده است.

و ليس منه (رَدَف لَكُمْ) خلافاً للمبرد و من واقفه، بل ضمن «رَدَف» معنى «اقترب» فهو مثل: (اقترب للناس جسايتهم) (الانباء/1).

○ و منها: اللام المسماة بالمقحمة، و هی المعترضة بين المتضامین (مضاف و مضاف إله)، و ذلك فى قولهم: «يا بؤس للحرب» و الأصل: يا بؤس الحرب، فأقحمت تقوية للاختصاص

○ اختصاصى که منشأ آن اضافه باشد دیگر وجود ندارد؛ چرا که اضافه از بین رفته است. پس لام برای اختصاص آمده است.

○ ، قال سعد بن مالك:

يا بؤس للحرب التي وضعت أراها فاستراحو

گروهایی را به زمین زد.

و هل انجرار ما بعدها بها أو بالمضاف؟ قولان، أرجحهما الأول: لأن اللام أقرب و لأن الجار لا يعلق.

○ و منها: اللام المسماة لام التقوية، و هی المزيدة لتقوية عامل ضعف، إما بتأخره،

○ تحليل:

○ اینگونه که اینا می گن، به خاطر این بوده باشد که برای تقویت ضعف حاصله از تأخر بوده باشد.

■ کی گفته که عامل متأخر ضعیف به حسب می آید؟ برای افاده قصر باید معمول خیلی اوقات متأخر بیايد. آیا همواره لازم است که لام بیايد؟ محل تأمل است...

a. شاید برای ارتباط بین حروفی بوده باشد. یعنی اگر لام نبود، شاید به فصاحت لطمه می زد: كُنْتُمْ الرُّبَاي

■ علاوه بر ضمه ها، این مكثی که سکون میم ایجاد می کند، ثقل را می شکند.

b. احتمال دیگر این است که هر بخواید دوباره اهمیت روبا را برساند؛ یک مرتبه به واسطه تقدیم و مرتبه دیگر به واسطه درآمدن لام جر بر سر آن.

○ نحو: (يا أيها الملأ أفئونی فی رُءبای إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءبایا تَعْبُرُونَ) (یوسف/43)، أو بكونه فرعاً فی العمل، نحو: (و هو الحقُّ مُصَدِّقاً لما مَعَهُمْ) (بقره/91) و

○ تقویت عامل یعنی یک کار لفظی! قطعاً تأثیر معنایی باید داشته باشد. وجه دوم قبلی در اینجا احتمال پیدا می کند؛ برای این آمده بوده باشد که «ما معهم» را مورد عنایت مجدد قرار دهد.

○ نقضی: اگر مشتقات در عمل ضعیف بودند، لازم بود همواره همراه لام بیايند نه اینگه گاهی بیايند و گاهی نبایند.

○ «ضربی لزید حسن».

○ استعمال؟!

و قد اجتمع التأخر و الفرعية فى قول أبى الشعثاء:

يا ربِّ إني للحسين (ع) ناصر و لابن سعد تارك و هاجر

تأخير حسين (ع) بر بقاء: ابتدا خود فرد محور است که بر سر دو راهی قرار دارد. در ناصر دوباره یک «أنا» وجود دارد ولی این دیگر وجهی ندارد که مقدم بر حسی (ع) شود؛ چرا که مقسم در ابتدا بیان شده است ولی اینجا باید با تقدیم حسین لام، عنایت و توجه کلام به روی این نام مبارک می رود.

معنای تعلیل در نهایت از مجرور لام (نه خود لام) فهم می شود.

○ و منها: لام المستغاث عند المبرد، و اختاره ابن خروف؛ بدليل صحة إسقاطها، و قال جماعة: غير زائدة، ثم اختلفوا؛

○ فقال ابن جني: متعلقة بحرف النداء؛ لما فيه من معنى الفعل، و رُدُّ بأن معنى الحرف (که نائب از فعل هست) لا يعمل فى المجرور، و فيه

تعدیه به معنا الأعم: افزایش معمولات یک عامل در عین ثبوت اصل معنای فعل ضرب زید عمراً: زد
ضرب زید عمراً تأدیبا: زد+ توضیح اضافه
این افزایش دو حالت دارد:

1. بی حرف جر
○ ضرب زید عمراً تأدیبا

2. با حرف جر
○ ضرب زید عمراً
○ ضرب زید عمراً فى الدار

تعدیه به معنا الأخص:
• فعلی لازم بوده است و آنرا می خواهیم متعدی کنیم. (یا از 1 به 2 از 2 به 3)
○ علمت زیداً فاضلاً
○ أعلمت عمراً زیداً فاضلاً
○ ذهبت
○ أذهبت

محل بحث:

قلت: «...»

قلت لزید: «...»

○ پس این تعدیه، تعدیه به معنا الأعم است؛ نه أخص...

رہط: اراہط: اراہط
جمع بین 3 تادہ

###نظام اعرابی حقیقی در زبان است؛ نظام عامل و معمولی هم روشی آموزشی برای تسهیل در تبیین نظام اعرابی است.

در نظام جمله محور، به این مصدر مفعول مطلق گفته می شود. ولی اگر بخواهیم توسعه نظامی ایجاد کنیم، در کنار نام جمله، نظام کلامی را تبیین می کنیم که در برخی از موارد که نمی توان به خوبی بر اساس اصالة المعنا در نظام جمله پیش رفت، به سراغ نظام کلامی رفته و در آن نظام با اصالة بخشی به معنا، اجزاء را تحلیل کنیم. با در نظر داشتن این نظام و این اصالة، در بسیاری از موارد لازم می آید به سراغ حذف برویم.

این مصدر را اگر بخواهیم با انحصار بیان شده تبیین کنیم، بیان می شود که نقش این مصدر مفعول مطلق تأکیدی است.

○ گفته اند که مؤکد بدون مؤکد حاضر نمی شود. ولی وقتی با این کلام تأکید فهمانده شده است، پس لزومی ندارد که مؤکد ملفوظ باشد؛ بلکه می تواند ملحوظ هم باشد...

■ و مثال المبينة للفاعلية: «تَبَّأً لَزِيدٍ، وَ وَبِحاً لَهْ»؛ فَإِنَّهُمَا فِي مَعْنَى «خَسِيرٍ وَ هَلَكٍ»؛ فَإِنَّ رَفْعَهُمَا بِالْإِبْتِدَاءِ، فَالْإِلَامُ وَ مَجْرُورُهُمَا خَيْرٌ، وَ مَحَلُّهُمَا الرِّفْعُ،

■ اگر متعلق اسم باشد، آن اسم مرفوع می شود و اگر متعلق فعل باشد، کل جمله محلا مرفوع است. (مسامحه شدید در کلام ابن هشام)

■ و لا تبیین؛ لعدم تمام الکلام

○ یعنی چه؟!

■ اگر مرفوع خوانده شود، می شود مبتدا و موسغ آن دعا است.

فإن قلت: «تَبَّأً لَهْ وَ وَبِحاً» فنصبت الأول و رفعت الثاني لم يجز؛ لتخالف الدليل (دال) و المدلول عليه (مدلول)؛ إذ اللام في الأول للتبیین، و اللام المحذوفة لغيره.

ابتدائاً باید تفاوت معنایی «تَبَّأً» و «تَبَّ» تبیین شود که نیازمند قرینه است. ولی به نظر می رسد که شدت دعا در اولی بیشتر از دومی باشد. اولی جمله فعلیه است و دال بر حدوث؛ ولی در دومی لام اختصاص است. یعنی هلاکت مخصوص زبد باشد. ولی در مورد اینکه بقیه هلاک شوند یا نه، ساکت است. پس اولی انحصاری و اقوی است.

در مورد دلیل و مدلول علیه:

می شود کلمه ای به یک معنا باشد و ضمیر آن به معنای دیگر باشد.

○ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَضْمُهُ ﴿البقرة، 185﴾

■ آرایه استخدام در آیه شریفه آشکار است.

■ در انواع جناس معنوی، یک بحثی تحت عنوان جناس مضمیر مطرح می شود که می گویند آن است که متجانسین در تقدیرند. یعنی علم شخصی را با کنبه می آورد. کنبه که می آید، شما به علم شخصی منتق می شوی. ولی معنای مراد، اسم جنس است. و هر دو مضمیر هستند.

و اختلف فی قوله تعالی: ﴿إِذَا يُعِذُّكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَ كُنْتُمْ تُرَاباً وَ عِظَاماً أَنْكُمْ مُخْرَجُونَ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ (المومنون/35 و 36) فقيل: اللام زائدة، و «ما» فاعل (برای هیهات اول یا دوم)، و قيل: الفاعل ضمیر مستتر راجع إلى البعث أو الإخراج فاللام للتبیین، و قيل: «هيهات» مبتداً بمعنى البعد و الجار و المجرور خبر.

به نظر بهترین وجه، همان اولی باشد؛ چرا که هیهات تکرار شده است و مناسب با تأکید دارد.

و أما قوله تعالی: ﴿وَ قَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ (یوسف/23) فی من قرأ بـ«هَاء» مفتوحة و «باء» ساكنة و «تاء» مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة، فـ«هیت»: اسم فعل، ثم قيل: مسماه فعل ماضٍ، أى: تهيأت؛ فاللام متعلقة به كما تتعلق بمسماه لو صرح به،

اینکه کلمه «مسما» را اینجا آورده است، مشخص می شود که در اسم فعل، هم اسمش اصطلاح نحوی است و هم فعل! پس هیت که به معنای تهیئت به کار می رود، دو دلالت و انتقال در آن رخ می دهد: دلالت هیت بر لفظ تهیئت و سپس دلالت تهیئت بر معنای آن (آماده شدن). پس هیت «اسم» برای تهیئت است

این بیان نحویبون از همان کلمه «اسم فعل» هم در می آمد ولی آنجا می توانستند بگویند: این اصطلاح مسامحه دارد و به این معناست که لفظش اسم بوده و در نقشهای اسمی می نشیند و معنای آن فعل است.

با ادامه کلام (متعلقة به كما تتعلق بمسماه...) به نظر می رسد که واقعا همین

###کوچه معنا

فإن المنية من يخبها فسوف يصادمها أينما (مثال برای آرایه ای ادبی در جواهر البلاغه)

اینجا شاعر روی «اینما» توقف کرده است و برای آن تحلیلگران واژه سارا را در تقدیر گرفته است؛ در حالیکه می توان کان / فز/سری/... را در تقدیر گرفت. ولی مشخص است که شاعر اینها را لحاظ نکرده است. از جهت نحوی این جمله ناقص است پس کلام شکل نمی گیرد (طبق بیان مشهور که کلام باید جمله باشد) پس می گویند که ارکان بالقرینه محذوف است. ولی اینجا قرینه بر حذف داریم؛ ولی قرینه بر محذوف که نداریم! پس نمی توان محذوف را متعین کرد. پس ظاهراً متکلم قصد تعیین کوچه معنا را داشته است نه خانه معنا...

تحلیل را داشته اند.

اینکه اسمی بر فعلی دلالت کند و آن فعل بر معنایش دلالت کند، تحلیل ناصحیح است و با اصل وضع و حکمت آن ناسازگار است. پس اینکه اسمی برای لفظ فعلی وضع شود و آن بر معنایش دلالت کند، کار لغوی است.

پس مسمای هیبت، تهیأت نیست. بلکه لفظ هیبت با لفظ تهیأت مترادف هستند (با مسامحه البته) چرا که هر دو معنای آماده شدن را به ذهن می آورد.

توضیح مسامحه: در فعل، لحاظ حدوث شده و دلالت بر حدوث می کند؛ ولی اسم فعل دلالت بر حدوث نمی کند. پس اسم فعل با فاعل به کار می رود؛ ولی مانند جمله اسمیه است نه فعلیه

★ #### اسم فعل: پس فرق هیئات با بعد به این است که بعد یعنی «دور شد» و هیئات یعنی «دور است»؛ که تفاوت معنایی این دو در اینجا است که «دور شد» دلالت بر این می کند که پیش از آن، دور نبوده است و نزدیک بوده است.

★ در بیان سید الشهداء فرموده اند: هیئات منا الذلة و نفرمودند «بعد منا الذلة» که بفرمایند ذلت از ما دور است.

★ پس با به کارگیری این اصطلاح (اسم فعل)، توجه داریم که اینکه از لفظ به لفظ دیگر و از آن به معنایش منتقل ویم، باطل است؛ چرا که با حکمت وضع و استعمالات در تضاد و تخالف است. متعلق جار و مجرور خصوصیت لفظی فعل/شبه فعل/اسم فعل نیست؛ بلکه امری معنوی است. چیزی که معنای فعل اسم فعل

و قیل: مسماه فعل امر بمعنی «أقبل» أو «تعال»، فاللام للتبيين، أی: إرادتی لك، أو أقول لك،

اگر اقبل را در نظر می گرفت، لام تبیین، تبیین فاعل می کرد.

اینکه ارادتی لك / أقول لك لامش تبیین باشد، وجه دیگری است که تبیین برای مفعول است نه فاعل!

و أما من قرأ «هنت» مثل «جنت»

هر دو مهموز اللام/هر دو اجوف بای/ هر دو از باب فَعَلَ بِفَعْلٍ/هر دو بر وزن فَعَلْتُ است.

فهو فعل بمعنی: «تهیأت» و اللام متعلقة به، و أما من قرأ كذلك و لكن جعل التاء ضمیر المخاطب فاللام للتبيين مثلها مع اسم الفعل، و معنی تهیئة تیسر افرادها به، لا أنه قصدها، بدلیل «و رَوَدْتُهُ».

❖ و أما اللام العاملة للجزم: فهي اللام الموضوعه للطلب، و حرکتها الكسر، كقول أمير المؤمنين (ع): «ليكن زادك التقوى» و سَلِمَ تَفْتَحُهَا، و إسكانها بعد الفاء و الواو أكثر من تحريكها، نحو: ﴿فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَ لِيُؤْمِنُوا بِهَا﴾ (البقرة/186) و قد تسكن بعد «نَمْ» نحو: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ﴾ (الحج/29) في قراءة الكوفيين و قالون و البزئ، و في ذلك ردّ على من قال: إنه خاصّ بالشعر.

و لا فرق في اقتضاء اللام الطلبية للجزم بين كون الطلب أمراً، نحو: ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ (الطلاق/7)، أو دعاء، نحو: ﴿وَ نَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ (الزخرف/77)، أو التماساً كقولك لمن يسأوك: «لِيَفْعَلْ فلان كذا» إذا لم ترد الاستعلاء عليه، و كذا لو أخرجت عن الطلب إلى غيره، كالتی براد بها و بمصحبها الخير، نحو: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ (مريم/75)، ﴿وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَ لَنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾ (العنكبوت/12) ای: فیمدّ و نحمل، أو التهديد، نحو: ﴿وَ مِنْ شَاءَ فَلْيُكْفِرْ﴾ (الكهف/29) و هذا معنی الأمر فی ﴿اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ﴾ (فصلت/40).

و إذا كان مرفوع فعل الطلب فاعلاً مخاطباً استغنى عن اللام بصيغة «افعل» غالباً، نحو: ﴿فَمِمْ وَ اقْعُدْ﴾،

و تجب اللام إن انتفتت الفاعلية، نحو: ﴿لِنُعْنَ بِحَاجَتِي﴾ أو الخطاب، نحو: ﴿لِيُثِمَّ زَيْدٌ﴾ أو كلاهما، نحو: ﴿لِيُعْنَ زَيْدٌ بِحَاجَتِي﴾.

و دخول اللام على فعل المتكلم قليل، سواء أ كان المتكلم مفرداً، نحو قوله (ص): ﴿قوموا فأصلح لكم﴾ أم معه غيره كقوله تعالى: ﴿وَ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَ لَنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ﴾ (العنكبوت/12) و أقل منه دخولها في فعل الفاعل المخاطب كقراءة جماعة: ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَ بِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ (يونس/58) و في الحديث النبوي (ص): ﴿لِتَأْخُذُوا مَصَافِكُمْ﴾.

و قد تحذف اللام في الشعر و يبقى عملها كقوله:

محمّد نفد نفسك كل نفس

إذا ما جفت من شىء قبالا

أى: ليكن و ليُتَدّى، و النَّبَال: الرِّبَال، أبدلت «الواو» المفتوحة «تاء» مثل: «تقوى». و منع المبرد حذف اللام و إبقاء عملها حتى فى الشعر، و قال فى البيت الثانى: إنّه لا يعرف قائله، مع احتمالها لأن يكون دعاء بلفظ الخبر، نحو: «يغفر الله لك» و «برحمك الله» و حذف الياء تخفيفاً، و اجتزأ عنها بالكسرة.

و هذا الذى منعه المبرد فى الشعر أجازه الكسائى فى الكلام، لكن بشرط تقدم: «قل»، و جعل منه **قُلْ لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ** (ابراهيم/31)، أى: ليقيموها، و وافقه ابن مالك فى شرح الكافية، و زاد عليه أن ذلك يقع فى النثر قليلاً بعد القول الخبرى و الجمهور على أن الجزم فى الآية مثله فى قولك: «انتنى أكرمك».

و قد اختلف فى ذلك على ثلاثة أقوال:

- **أحدها:** للخليل و سيبويه: أنه بنفس الطلب؛ لما تضمنته من معنى «إن» الشرطية كما أن أسماء الشرط إنما جزمت لذلك.
- **الثانى:** للسيرافى و الفارسى: أنه بالطلب؛ لنيابته مناب الجازم الذى هو الشرط المقدر، كما أن النصب بـ«ضرباً» فى قولك: «ضرباً زيدا»؛ لنيابته عن «إضرب» لا لتضمنه معناه.
- **الثالث:** للجمهور: أنه بشرط مقدر بعد الطلب و هذا أرجح من الأول؛ لأن الحذف و التضمين و إن اشتركا فى أنّهما خلاف الأصل، لكن فى التضمين تغيير معنى الأصل، و لا كذلك الحذف، و أيضاً فإن تضمين الفعل معنى الحرف إما غير واقع أو غير كثير. و من الثانى؛ لأن نائب الشىء يؤدى معناه، و الطلب لا يؤدى معنى الشرط.

❖ و أما اللام غير العاملة فسبع :

أحدها: لام الابتداء، و فاندتها أمران:

توكيد مضمون الجملة و تخليص المضارع للحال، كذا قال الأكثرون، و اعترض ابن مالك الثانى بقوله تعالى: **﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾** (النحل/124)، قال إني ليحزني أن تذهبوا به؛ (يوسف/13)؛ فإن الذهاب كان مستقبلاً، فلو كان «بحزن» حالاً لزم تقدّم الفعل فى الوجود على فاعله مع أنه أثره. و الجواب: أن الحكم واقع فى ذلك اليوم لا محالة، فنزل منزل الحاضر المشاهد، و أن التقدير: قصد أن تذهبوا، و القصد حال.

و تدخل باتّفاق فى موضعين:

■ **أحدهما:** المبتدأ، نحو قوله تعالى: **﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً﴾** (الحشر/13)، و قول الرسول (ص): **«لله أفرح بتوبة التائب من الظمان الوارد و من العقيم الوالد و من الضال الواجد».**

■ **الثانى:** بعد «إن»، و تدخل فى هذا الباب على ثلاثة باتّفاق:

• أحدها: الاسم، نحو قول كعب بن زهير:

إنّ الرسول لسيفٌ يستضاء به **مُهَدَّدٌ من سيوف الله مسلول**

• الثانى: المضارع؛ لشبهه به، نحو **﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمُ الْقِيَامَةَ﴾** (النحل/124).

• الثالث: الظرف، نحو قوله تعالى: **﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾** (القلم/4) و قول أمير المؤمنين (ع): **«وَإِنَّ الْكِتَابَ لَمَعِي مَا فَارَقْتُهُ مُدَّ صَجْبَتِهِ».**

و على ثلاثة باختلاف:

• أحدها: **الماضى الجامد**، نحو: «إنّ زيدا لعسى أن يقوم» قاله أبو الحسن، و وجهه: أن الجامد يشبه الاسم، و خالفه الجمهور.

• الثانى: **الماضى المقرون بـ«قد»** قاله الجمهور، و وجهه: أن «قد» تقرب الماضى من الحال فيشبه المضارع المشبهة للاسم، و خالفت فى ذلك خطّاب و محمّد بن مسعود الغزنى، و قالوا: إذا قيل: «إنّ زيدا لقد قام» فهو جواب لقسم مقدر.

• الثالث: **الماضى المتصرف المجرد من «قد»**، أجازه الكسائى و هشام على إضمار «قد»، و منعه الجمهور، و قالوا: إنّما هذه لام القسم، فمتى تقدّم فعل القلب فتحت همزة «إن» كـ«علمت أن زيدا لقام» و الصواب عندهما: الكسر.

و اختلف فى دخولها فى غير باب «إن» على شيئين:

■ **أحدهما:** خبر المبتدأ المتقدّم، نحو: «لِقَائِمٌ زَيْدٌ» فمقتضى كلام جماعة

النحويين الجواز، و في أمالي ابن الحاجب: لام الابتداء يجب معها المبتدأ.

▪ **الثاني:** الفعل، نحو: «ليقوم زيد»

- فأجاز ذلك ابن مالك و المالق و غيرهما،
- و زاد المالق الماضي الجامد، نحو: «لَيْسَ ما كانوا يَعْملُونَ» (المائدة/62)،
- و بعضهم المتصرف المقرون بـ«قد»، نحو: أبي الأسود الدنلي في رثاء علي (ع):

لقد علمت قريش حيث كانت **بأتك خيرها حسباً و ديناً**

و المشهور: أن هذه لام القسم. و نص جماعة على منع ذلك كله. قال ابن الخباز في شرح الإيضاح: لا تدخل لام الابتداء على الجمل الفعلية إلا في باب «إن» انتهى. و هو مقتضى ما قدمناه عن ابن الحاجب، و هو أيضاً قول الزمخشري، قال في تفسيره (وَأَسْوَفُ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) (الضحى/5): لام الابتداء لا تدخل إلا على المبتدأ و الخبر، و قال في (لَأَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ) (القيامة/1): هي لام الابتداء دخلت على مبتدأ محذوف، و لم يقدرها لام القسم؛ لأنها عنده ملازمة للنون، و كذا زعم في (وَأَسْوَفُ يُعْطِيكَ رَبُّكَ) (الضحى/5): أن المبتدأ مقدر، أي: و لانت سوف يعطيك ربك.

و يضعف قوله أن فيه تكلفين لغير ضرورة، و هما تقدير محذوف و خلغ اللام عن معنى الحال؛ لأن لا يجتمع دليلاً الحال و الاستقبال، و قد صرح بذلك في تفسيره (وَأَسْوَفُ الْأَنْسَانُ إِذَا مَا مِتَّ لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا) (مريم/158).

و قوله: «إن لام القسم مع المضارع لا تفارق النون» ممنوع، بل:

- تارة تجب اللام و تمتنع النون، و ذلك مع التنفيس كالأية، و مع تقدم المعمول بين اللام و الفعل، نحو: (وَأَنْ لَيْسَ مِنْكُمْ أَوْ قِيلَتْمْ لَأِلَى اللَّهِ تُخْشَرُونَ) (آل عمران/66) و مع كون الفعل للحال، نحو: «لأقسم» و إنما قدر البصريون هنا مبتدأ؛ لأنهم لا يجيزون لمن قصد الحال أن يقسم إلا على الجملة الاسمية،
- و تارة يمتنعان، و ذلك مع الفعل المنفي، نحو: (قَالُوا تالله تفتنوا تذكر يوسف) (يوسف/85)
- و تارة يجبان، و ذلك في ما بقي، نحو: (وَأَنْ تالله لا كيدن أصنامكم) (الأنبياء/57).

مسألة

للام الابتداء الصدرية، و لهذا علق العامل في نحو: «علمت لزيداً منطلق» و منعت من النصب على الاشتغال في نحو: «زيداً لأننا أكرمه» و من أن يتقدم عليها الخبر في نحو: «لزيداً قائم» و المبتدأ في نحو: «لقائم زيد».

و ليس لها الصدرية في باب «إن»؛ لأنها فيه مؤخره من تقديم؛ و لهذا تسمى اللام **المزخلفة**، و المزخلفة أيضاً، و ذلك لأن أصل «إن زيداً لقائم»: «لإن زيداً قائم» فكروها افتتاح الكلام بتوكيدين فأخروا اللام دون «إن»؛ لأن لا يتقدم معمول الحرف عليه، و إنما لم ندع أن الأصل: «إن لزيداً قائم»؛ لأن لا يحول ما له الصدر بين العامل و المعمول، و لا اعتبارهم حكم صدريتها في ما قبل «إن» دون ما بعدها.

دليل الأول: أنها تمتنع من تسلط فعل القلب على «إن» و معموليها، و لذلك كسرت في نحو: (وَأَنْ تَعْلَمَ إِنَّكَ لِرَسُولِهِ) (المنافقون/1).

و دليل الثاني: أن عمل «إن» يتخطاها؛ تقول: «إن في الدار لزيداً» و كذلك يتخطاها عمل العامل بعدها، نحو: «إن زيداً طعامك لأكل».

تنبيه

«إن زيداً لقائم» أو «ليقومن» اللام جواب قسم مقدر، لا لام الابتداء؛ فإذا دخلت عليها «علمت» مثلاً فتحت همزتها؛ فإن قلت: «لقد قام» فقالوا: هي لام الابتداء، و حينئذ يجب كسر همزة، و الصواب: أن الأمرين محتملان.

فصل

و إذا حقت «إن»، نحو: (وَأَنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً) (البقرة/143) فاللام عند سبويه و الأكثرين لام الابتداء أفادت مع إفادتها توكيد النسبة و تخلص المضارع للحال- الفرق بين «إن» المخففة من الثقلة و «إن» النافية؛ و لهذا صارت لازمة بعد أن كانت جائزة، اللهم إلا أن يدل دليل على قصد الإثبات كقراءة أبي رجاء: (وَأَنْ كَلَّ ذَلِكَ لَمَا مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا) (الزخرف/35) بكسر اللام أي: لئذ.

و يجب تركها مع نفي الخبر كقوله:

إِنْ الْحَقُّ لَا يَخْفَى عَلَى ذِي بَصِيرَةٍ وَ إِنْ هُوَ لَمْ يَعْلَمْ

خِلاَفُ مُعَايِدٍ

و زعم أبو علي و أبو الفتح و جماعة أنّها لامٌ غير لام الابتداء، أجتلبت للفرق، و حجة أبي علي دخولها على الماضي المتصرف، نحو: «إن زيدا قام» و على منصوب الفعل المؤخر عن ناصبه في نحو: ﴿وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَ هُمْ أَفَاسِقِينَ﴾ (الأعراف/102) و كلاهما لا يجوز مع المشددة. و زعم الكوفيون أنّ اللام في ذلك كله بمعنى «إلا» و أنّ «إن» قبلها نافية، و استدلوا على مجيء اللام للاستثناء بقوله:

أَمْسَى أَبَانٌ ذَلِيلًا بَعْدَ عَزَّتِهِ
و مَا أَبَانٌ لَمِنٌ
أَعْلَاجُ سُودَانَ

و قيل: اللام للابتداء على أنّ «ما» استفهام و تمّ الكلام عند «أبان» ثم ابتداء لمن أعلاج، أي بتقدير: لهو من أعلاج، و قيل: هي لام زيدت في خبر «ما» النافية و هذا المعنى عكس المعنى على القولين السابقين.

و على قول الكوفيين يقال: «قد علمنا إن كنت لمؤمناً» بكسر الهمزة؛ لأنّ النافية مكسورة دائماً، و كذا على قول سيبويه؛ لأنّ لام الابتداء تُعلّق العامل عن العمل، و أمّا على قول أبي علي و أبي الفتح فتفتح.

القسم الثاني: اللام الزائدة، و هي الداخلة في خبر المبتدأ، و في خبر «أن» المفتوحة، و في خبر «لكن» و ليس دخول اللام مقيساً بعد «أن» المفتوحة خلافاً للمبرد، و لا بعد «لكن» خلافاً للكوفيين، و لا اللام بعدهما لام الابتداء خلافاً له و لهم، و زيدت أيضاً في خبر «زال»، و في المفعول الثاني لـ«أرى» في قول بعضهم: «أراك لشاتمي» و نحو ذلك.

الثالث: لام الجواب، و هي ثلاثة أقسام:

- لام جواب «لو»، نحو: قول أمّ البنين في رثاء العباس (ع):

لَوْ كَانَ سَيْفُكَ فِي يَدِي
كَتَّ لَمَا دَنَيْتَنِي مِنْهُ أَحَدٌ

- و لام جواب «لولا»، نحو قوله تعالى: ﴿لَوْلَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ﴾

(البقرة/251)

- و لام جواب القسم، نحو قول أمير المؤمنين (ع): «و الله لأدنياكم هذه أهون في عيني من عراق خنزير في يد مجذوم».

الرابع: اللام الداخلة على أداة شرط؛ للإيدان بأنّ الجواب بعدها مبنى على قسم قبلها، لا على الشرط، و من تمّ تسمى اللام المؤذنة، و تسمى المؤذنة أيضاً؛ لأنّها وطأت الجواب للقسم، أي مهّته له، نحو: ﴿لَنْ أُخْرَجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَ لَنْ قُوتَلُوا لَا يَبْصُرُونَ﴾ (الحشر/12)

و أكثر ما تدخل على «إن» و قد تدخل على غيرها كقوله:

لَمَتِي صَاحَتِ لِيُقْضَيْنِ لَكَ صَالِحٌ
و تُثْجَرِينَ إِذَا جُرَيْتَ
جَمِيلاً

و قد تحذف مع كون القسم مقدراً قبل الشرط، نحو ﴿وَإِنْ أُطْعِمْتُمْهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ﴾ (الأنعام/121)

و قول بعضهم: ليس هنا قسم مقدّر و إنّ الجملة الاسميّة جواب الشرط على إضمار الفاء كقوله:

مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا
و الشُّرُّ بِالشُّرِّ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَانِ
مَرْدُودٌ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ خَاصٌّ بِالشُّعْرِ.

الخامس: لام «أل» كـ«الرجل و الحارث» و قد مضى شرحها.

السادس: اللام اللاحقة لأسماء الإشارة؛ للدلالة على البعد أو على توكيده، على خلاف في ذلك، و أصلها السكون كما في «تلك» و إنّما كسرت في «ذلك»؛ لالتقاء الساكنين.

السابع: لام التعجب غير الجازة، نحو: «لَطَرُفَ زَيْدٌ» و «لَكَرُمَ عَمْرُو» بمعنى «ما أظرفه و ما أكرمه» ذكره ابن خالويه في كتابه المسمى بالجمل، و الصواب: أنّها إمّا لام الابتداء دخلت على الماضي؛ لشبهه لجموده بالاسم، و إمّا لام جواب قسم مقدّر.

لا

على ثلاثة أوجه:

الأول: أن تكون نافية، و هذه على خمسة أوجه:

- أحدها: أن تكون عاملة عمل «إن» و ذلك إن أريد بها نفى الجنس على سبيل التنصيص، و تسمى حينئذ تبرئة، و إنما يظهر نصب اسمها إذا كان خافضاً، نحو: «لا صاحب جود ممقوت»، أو رافعاً، نحو: «لا حسناً فعله مذموم»، أو ناصباً، نحو: «لا طالعاً جبلاً حاضر» و منه «لا خيراً من زيد عندنا».

و تخالف «لا» هذه «إن» من سبعة أوجه:

- أحدها: أنها لا تعمل إلا في النكرات.
- الثاني: أن اسمها إذا لم يكن عاملاً فإنه يُبنى، قيل: لتضمّنه معنى «من» الاستغراقية، و قيل: لتركيبه مع «لا» تركيب خمسة عشر، و بناؤه على ما ينصب به لو كان معرباً، فيبنى على الفتح في نحو قول النبي (ص): «لا فقر أشد من الجهل»، و منه قوله تعالى: ﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ (يوسف/92) و قول بشير بن جذلم:

قَتَلَ الحسِين (ع) فَأَدْمَعِي

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها

مدرار

و على الياء في نحو: «لا رُجُلين» و «لا قائمين»، و على الكسرة في نحو: «لا مُسلمات» و كان القياس وجوبها، و لكنّه جاء بالفتح، و هو الأرجح؛ لأنها الحركة التي يستحقها المركّب.

- الثالث: أن ارتفاع خبرها عند أفراد اسمها نحو قول أمير المؤمنين (ع): «لا شرف أعلى من الإسلام و لا عزّ أعزّ من التقوى» بما كان مرفوعاً به قبل دخولها، لا بها، و هذا القول لسببويه، و خالفه الأخفش و الأكثرون و لا خلاف بين البصريين في أن ارتفاعه بها إذا كان اسمها عاملاً.
- الرابع: أن خبرها لا يتقدّم على اسمها و لو كان ظرفاً أو مجروراً.
- الخامس: أنه يجوز مراعاة محلّها مع اسمها قبل مضيّ الخبر و بعده، فيجوز رفع النعت و المعطوف عليه، نحو: «لا رجلٌ ظريفٌ فيها، و لا رجلٌ و امرأةٌ فيها».
- السادس: أنه يجوز إلغاؤها إذا تكرّرت، نحو: «لا حولٌ و لا قوّة إلا بالله» و لك فتح الاسمين، و رفعهما، و المغايرة بينهما، بخلاف نحو قول الأعشى:

وَ إِنَّ فِي السَّفَرِ إِذْ مَضَوْا

إِنَّ مَحَلًّا وَ إِنَّ مُرْتَحَلًا

مَهَلًّا

فلا مَحِيدَ عن النصب.

- السابع: أنه يكثر حذف خبرها إذا علم، نحو: ﴿قَالُوا لَا ضَيْرَ﴾ (الشعراء/50) ﴿

فَلَا قُوَّةَ (السبأ/51) و تميم لا تذكره حينئذ.

• الثاني: أن تكون عاملة عمل «ليس» كقول سعد بن مالك:

مَنْ صَدَّ عَنْ نِيرَانِهَا فَنَا ابْنُ قَيْسٍ لَا بَرَاخُ

و إنما لم يقدروها مهملة و الرفع بالابتداء؛ لأنها حينئذ واجبة التكرار و فيه نظر؛ لجواز تركه في الشعر.

و «لا» هذه تخالف «ليس» من ثلاث جهات:

○ إحداهما: أن عملها قليل، حتى ادّعي أنه ليس بموجود.

○ الثانية: أن ذكر خبرها قليل، حتى إن الزجاج لم يظفر به؛ فادّعي أنها تعمل في الاسم خاصة، و أن خبرها مرفوع، و يردّه قوله:

تَعَزَّ فَلَاشَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَ لَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ
وَاقِيًا

○ الثالثة: أنها لا تعمل إلا في النكرات، خلافاً لابن جني و ابن الشجري و عليه بنى المتنبي قوله:

إِذَا الْجُودُ لَمْ يُرْزَقْ خِلاصًا مِنَ الْأَذَى فَلَا الْحَمْدُ مَكْسُوبًا وَ لَا
الْمَالُ بَاقِيًا

تنبيه

إذا قيل: «لا رجلٌ في الدار» بالفتح، تعين كونها نافية للجنس، و يقال في توكيده: «بل امرأة» و إن قيل بالرفع، تعين كونها عاملة عمل «ليس» و امتنع أن تكون مهملة، و إلا تكرر، و احتمل أن تكون لنفي الجنس و أن تكون لنفي الوحدة، و يقال في توكيده على الأول: «بل امرأة» و على الثاني: «بل رجلان أو رجال».

و غلط كثير من الناس، و زعموا أن العاملة عمل «ليس» لا تكون إلا نافية للوحدة لا غير، و يرد عليهم نحو قوله:

تَعَزَّ فَلَاشَيْءٍ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا وَ لَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ
وَاقِيًا

و إذا قيل: «لا رجلٌ و لا امرأةٌ في الدار» برفعهما احتمل:

○ كون «لا» الأولى عاملة في الأصل عمل «إن» ثم ألغيت؛ لتكرارها، فيكون ما بعدها مرفوعاً بالابتداء،

○ و أن تكون عاملة عمل «ليس» فيكون ما بعدها مرفوعاً بها،

و على الوجهين فالظرف خبر عن الاسمين إن قدرت «لا» الثانية تكراراً للأولى و ما بعدها معطوفاً؛ فإن قدرت الأولى مهملة و الثانية عاملة عمل «ليس» أو بالعكس فالظرف خبر عن أحدهما، و خير الآخر محذوف كما في قولك: «زيد و عمرو قائم» و لا يكون خبراً عنهما؛ لأن لا يلزم محذوران:

كون الخبر الواحد مرفوعاً و منصوباً، و توارد عاملين على معمول واحد.

• الوجه الثالث: أن تكون عاطفة، و لها ثلاثة شروط:

○ **أحدها:** أن يتقدّمها إثبات كـ«جاء زيد لا عمرو»، أو أمر كـ«اضرب زيداً لا عمراً»، قال سيبويه: أو نداء، نحو: «يابن أخي لا ابن عمّي»، و زعم ابن سعدان أن هذا ليس من كلامهم.

○ **الثاني:** أن لا تقترب بعاطف، فإذا قيل: «جاءني زيد لا بل عمرو» فالعاطف «بل» و «لا» ردّ لما قبلها، و ليست عاطفة، و إذا قلت: «ما جاءني زيد و لا عمرو» فالعاطف الواو، و «لا» تؤكد للنفي، و في هذا المثال مانع آخر من العطف بـ«لا» و هو تقدّم النفي، و قد اجتمعا أيضاً في ﴿و لا الضالّين﴾ (الفاتحة/7).

○ **الثالث:** أن يتعاند متعاطفاها، فلا يجوز «جاءني رجل لا زيد»؛ لأنّه يصدق على «زيد» اسم الرجل، بخلاف «جاءني رجل لا امرأة».

• **الوجه الرابع:** أن تكون جواباً مناقضاً لـ«نعم» و هذه تُحذف الجملُ بعدها كثيراً كقول رسول الله (ص): «لا» في جواب من قال: «إني رجل ضريب شاسع الدار، و ليس لي قائد يلازمي فلي رخصة أن لا آتي المسجد؟» و الأصل: «لا، لم يكن رخصة».

• **الخامس:** أن تكون على غير ذلك؛

فإن كان ما بعدها جملة اسمية صدرها معرفة أو نكرة و لم تعمل فيها، أو فعلاً ماضياً لفظاً و تقديرًا، و جب تكرارها.

مثال المعرفة: ﴿لا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ، وَ لا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ﴾ (يس/40).

و مثال النكرة التي لم تعمل فيها «لا»: ﴿لا فِيهَا عَوْلٌ وَ لا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ (الصافات/47) فالتكرار هنا واجب بخلافه في ﴿لا لَعُوٌّ فِيهَا وَ لا تَأْتِيهِمُ﴾ (الطور/23).

و مثال الفعل الماضي: ﴿فَلا صَدَقَ وَ لا صَلَّى﴾ (القيامة/31). و إنّما ترك التكرار في نحو قول أبي الأسود الدؤلي:

أ لا أبلغ معاوية بن حرب فلا قرّث عيون الشامتينا

لأنّ المراد الدعاء فالفعل مستقبل في المعنى و مثله في عدم وجوب التكرار بعدم قصد الماضي إلاّ أنّه ليس دعاء؛ قولك: «و الله لا فعلت كذا»، و شدّ ترك التكرار في قول أبي خراش الهذليّ و هو يطوف بالبيت:

إنّ تغفر اللهم تغفر جمّا و أيّ عبدك لا المّا

و كذلك يجب تكرارها إذا دخلت على مفرد خبر أو حال أو صفة، نحو: «زيد لا شاعر و لا كاتب» و «جاء زيد لا ضاحكاً و لا باكياً» و نحو قوله تعالى: ﴿مَنْ شَجَرَةٌ مُبَارَكَةٌ زَيْتُونَةٌ لا شَرْقِيَّةٌ وَ لا غَرْبِيَّةٌ﴾ (النور/35).

و إن كان ما دخلت عليه فعلاً مضارعاً لم يجب تكرارها، نحو قوله تعالى: ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلاّ الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾ (الشورى/23) و قول الرباب زوجة الحسين (ع) في رثائه:

و الله لا أبتغي صبراً بصهركم حتّى أغيب بين اللحد و الطين

و يتخلص المضارعُ بها للاستقبال عند الأكثرين، و خالفهم ابن مالك؛ لصحة قولك: «جاء زيدٌ لا يتكلم» بالاتفاق، مع الاتفاق على أن الجملة الحالية لا تُصدرُ بدليل استقبال.

تنبيهان

الأول: من أقسام «لا» النافية: **المعترضة بين الخافض و المخفوض**، نحو: «جئتُ بلا زاد» و «غضبتُ من لا شيء».

و عن الكوفيين: أنها اسم، و أن الجارَ دخل عليها نفسها، و أن ما بعدها خفض بالإضافة و غيرهم يراها حرفاً، و يسميها زائدة كما يسمون «كان» في نحو: «زيدٌ كانَ فاضلاً» زائدة و إن كانت مفيدة لمعنى و هو المضي و الانقطاع؛ فلم أنهم قد يريدون بالزائد المعترض بين شيئين متطالبيين و إن لم يصح أصل المعنى بإسقاطه كما في مسألة «لا» في نحو: «غضبتُ من لا شيء»، و كذلك إذا كان يفوت بفواته معنى كما في مسألة «كان»، و كذلك «لا» المقترنة بالعاطف في نحو: «ما جاءني زيد و لا عمرو» و يسمونها زائدة، و ليست بزائدة البتة، أ لا ترى أنه إذا قيل: «ما جاءني زيد و عمرو» احتمل أن المراد نفي مجيء كلٍّ منهما على كلِّ حال، و أن يراد نفي اجتماعهما في وقت المجيء، فإذا جيء بـ«لا» صار الكلام نصاً في المعنى الأول، نعم هي في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَ لَا الْأَمْوَاتُ﴾ (فاطر/22) لمجرد التوكيد.

الثاني: اعتراض «لا» بين:

• الجارّ و المجرور في نحو قول أمير المؤمنين (ع): «الداعي بلا عمل كالرامي بلا وتر»

• و بين الناصب و المنصوب في نحو: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ (البقرة/150)

• و بين الجازم و المجزوم في نحو: ﴿إِنْ لَا تَعْلَمُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ﴾ (الأنفال/73)

و تقدّم معمول ما بعدها عليها في نحو: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إيمانها لم تكن أمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً﴾ (الأنعام/158) دليل على أنها ليس لها الصدر، بخلاف «ما»، اللهم إلا أن تقع في جواب القسم؛ فإن الحروف التي يتلقى بها القسم كلها لها الصدر، و قيل: لها الصدر مطلقاً، و قيل: لا مطلقاً و الصواب: الأول.

الثاني: من أوجه «لا» أن تكون **موضوعة لطلب الترك**، و تختص بالدخول على المضارع، و تقتضي جزمه و استقباله، سواء كان المطلوب منه مخاطباً، نحو قوله تعالى: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوِّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ (المتحنة/1) أم غائباً، نحو: ﴿لَا يَتَّخِذُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ﴾ (آل عمران/28)، أو متكلماً، نحو: «لا أريتك هاهنا»، و هذا النوع من ما أقيم فيه المسبب مقام السبب، و الأصل: لا تكن هاهنا فأراك.

و لا فرق في اقتضاء «لا» الطلبية للجزم بين كونها مفيدة للنهي سواء كان للتحريم كما تقدّم، أو للتنزيه نحو: ﴿وَلَا تَتَسَوَّأُ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ (البقرة/237) و كونها للدعاء كقوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا﴾ (البقرة/286) و قال مالك بن الربيب:

و أين مكان البعد إلا مكانيا؟

يقولون لا تبعد و هم يدفنونني

و كونها للالتماس كقولك لنظيرك غير مُستعلٍ عليه: «لا تفعل كذا» و كذا الحكم إذا خرجت عن الطلب إلى غيره كالتهديد في قولك لولدك أو عبدك: «لا تُطعني». **الثالث: «لا» الزائدة؛** الداخلة في الكلام لمجرد تقويته و توكيده، نحو: ﴿مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا أَنْ لَا تَتَّبِعَنِ﴾ (طه/92 و93) ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجُدَ﴾ (الأعراف/12) و يوضحه الآية الأخرى: ﴿مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ﴾ (ص/75) و منه: ﴿لَأَنْ لَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ (الحديد/29) أي: ليعلموا.

و اختلف فيها من قوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ (القيامة/1) أ نافية أم زائدة؟، فقيل: هي نافية، و اختلف هؤلاء في منفيها على قولين:

أحدهما: أنه شيء تقدم، و هو ما حكي عنهم كثيراً من إنكار البعث: فقيل لهم: ليس الأمر كذلك: ثم استونف القسم، قالوا: و إنما صحَّ ذلك؛ لأنَّ القرآن كلُّه كالسورة الواحدة، و لهذا يذكر الشيء في سورة و جوابه في سورة أخرى، نحو: ﴿وَوَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ (الحجر/6) و جوابه: ﴿مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ﴾ (القلم/2).

و الثاني: أن منفيها «أقسم» و ذلك على أن يكون إخباراً لا إنشَاء، و اختاره الزمخشري، قال: و المعنى في ذلك أنه لا يقسم بالشيء إلا إعظاماً له؛ بدليل: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَ إِنَّهُ لَفَسَّمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ﴾ (الواقعة/75 و76) فكأنه قيل: إنَّ إعظامه بالإقسام به كلا إعظام، أي: إنَّه يستحقَّ إعظاماً فوق ذلك.

و قيل: هي زائدة و اختلف هؤلاء في فائدتها على قولين:

أحدهما: أنها زيدت توطئة و تمهيداً لنفي الجواب، و التقدير: لا، أقسم بيوم القيامة لا يتركون سدى. و ردَّ بقوله تعالى: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (البالد/4) و مثله: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة/75) الآية.

و الثاني: أنها زيدت لمجرد التوكيد و تقوية الكلام، كما في ﴿لَأَنْ لَا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ﴾ (الحديد/29) و ردَّ بأنها لا تزداد لذلك صدراً، بل حشواً، كما أنَّ زيادة «ما» و «كان» كذلك، نحو: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ﴾ (آل عمران/159) ﴿أَيْنَمَا تُكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ (النساء/78) و نحو: «زيدٌ كانَ فاضلٌ» و ذلك لأنَّ زيادة الشيء تفيد اطِّراحه، و كونه أوَّل الكلام يفيد الاعتناء به، قالوا: و لهذا نقول بزيادتها في نحو: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ﴾ (المعارج/40) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ﴾ (الواقعة/75)؛ لوقوعها بين الفاء و معطوفها، بخلاف هذه، و أجاب أبو عليّ بما تقدّم من أنَّ القرآن كالسورة الواحدة.

لات - لعلّ

لات

اختلف فيها في أمرين:

الأول: في حقيقتها، و في ذلك ثلاثة مذاهب:

أحدها: أنّها كلمة واحدة فعل ماضٍ، ثمّ اختلف هؤلاء على قولين:

أحدهما: أنّها في الأصل بمعنى «نَقَصَ» من قوله تعالى: ﴿لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ (الحجرات/14)؛ فإنّه يقال: لات يلبث، ثمّ استعملت للنفي كما أنّ «قَلَّ» كذلك، قاله أبوذرّ الخشنّي.

الثاني: أنّ أصلها: «لَيْسَ» بكسر الياء، فقلبت الياء ألفاً؛ لتحركها و انفتاح ما قبلها، و أبدلت السين تاء.

المذهب **الثاني:** أنّها كلمتان: «لا» النافية، و التاء لتأنيث اللفظة كما في «تَمَّتْ و رُبَّتْ» و إنّما وجب تحريكها؛ لالتقاء الساكنين، قاله الجمهور.

الثالث: أنّها كلمة و بعض كلمة، و ذلك أنّها «لا» النافية و التاء زائدة في أول الحين، قاله أبو عبيدة و ابن الطراوة.

و استدلّ أبو عبيدة بأنّه وجدها في مصحف عثمان مختلطة بـ«حين» في الخطّ، و لا دليل فيه، فكم في خطّ المصحف من أشياء خارجة عن القياس.

و يشهد للجمهور أنّه يوقف عليها بالتاء و الهاء، و أنّها رسمت منفصلة عن الحين، و أنّ التاء قد تكسر على أصل حركة التقاء الساكنين، و هو معنى قول الزمخشري: و قرئ بالكسر على البناء كـ«جير». انتهى. و لو كان فعلاً ماضياً لم يكن للكسر وجه.

الأمر الثاني: في عملها، و في ذلك أيضاً ثلاثة مذاهب:

أحدها: أنّها لا تعمل شيئاً؛ فإنّ وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره، أو منصوب فمفعول لفعل محذوف، و هذا قول للأخفش، و التقدير عنده في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجِدُ حِينَ مَنَاصٍ﴾ (ص/3): لا أرى حين مناص، و على قراءة الرفع: و لا حين مناص كأنّ لهم.

الثاني: أنّها تعمل عمل «إنّ»؛ فتنصب الاسم و ترفع الخبر، و هذا قول آخر للأخفش.

الثالث: أنّها تعمل عمل «ليس» و هو قول الجمهور.

و على كلّ قول فلا يذكر بعدها إلاّ أحد المعمولين، و الغالب أن يكون المحذوف هو المرفوع كقول أمير المؤمنين (ع): «وَقَدْ أَدْبَرَتِ الْحَيْلَةَ وَ أَقْبَلَتِ الْغِيْلَةَ وَ لَا تَحِينَ مَنَاصٍ».

و اختلف في معمولها؛ فنصّ الفراء على أنّها لا تعمل إلاّ في لفظة الحين، و هو ظاهر قول سيبويه، و ذهب الفارسي و جماعة إلى أنّها تعمل في الحين و في ما رادفّه، قال الزمخشري: زيدت التاء على «لا» و حُصِّت بنفي الأحيان.

لعلّ

حرف ينصب الاسم و يرفع الخبر، قال بعض أصحاب الفراء: و قد ينصبهما، و زعم يونس أنّ ذلك لغة لبعض العرب و حكى: «لعلّ أباك منطلقاً» و تأويله عندنا على إضمار «يوجد» لا «يكون» خلافاً للكسائي؛ لعدم تقدّم «إنّ و لو» الشرطيتين. و عقيل يخفضون بها المبتدأ كقوله:

فقلت ادعُ أخرى و ارفع الصوت دعوة لعلّ أبي المغوار منك قريب

و تتصلّ بها «ما» الحرفية، فتكفّها عن العمل؛ لزوال اختصاصها حينئذ. و جوز قومٌ إعمالها حينئذٍ حملاً على «ليت»؛ لاشتراكهما في أنّهما يعيّران معنى الابتداء، و كذا قالوا في «كأن»، و بعضهم خصّ «لعلّ» بذلك؛ لأشديّة التشابه؛ لأنّها و «ليت» للإنشاء، و أمّا «كأن» فللخبر. و فيها عشر لغات مشهورة.

و لها معان:

أحدها: التوقع، و هو ترجّي المحبوب و الإشفاق من المكروه، كقول حسان في رثاء النبي (ص):

و ليس هوائي نازعاً عن ثنائه لعلّي به في جنّة الخلد أخذ

و قول أمير المؤمنين (ع): «و لا تأمن على نفسك صغيّر معصية فلعلّك معدّب عليه».

و تختصّ بالممكن. و قول فرعون: ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ*أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعُ﴾ (غافر/36 و 37) إنّما قاله جهلاً أو مخرقة و إفكاً.

الثاني: التعليل، أثبتته جماعة، منهم الأخفش و الكسائي، و حملوا عليه: ﴿فَقَوْلًا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ (طه/44) و من لم يثبت ذلك يحمله على الرجاء و يصرفه للمخاطبين، أي: اذهبوا على رجائكم.

الثالث: الاستفهام، أثبتته الكوفيون؛ و لهذا علّق بها الفعل في نحو: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ (الطلاق/1).

قال الزمخشري: و قد أشربها معنى «ليت» من قرأ: ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ (غافر/37). انتهى.

و يقترن خبرها بـ«أن» كثيراً حملاً على «عسى» كقول متمم بن نويرة:

لعلّك يوماً أن تلمّ مليمّة عليك من اللائي يدعّك أجدعا

و بحرف التنفيس قليلاً كقول النبي (ص): «لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاماً و تتخذون في أسواقها مجالس». و خرّج بعضهم نصب ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ (غافر/37) على تقدير «أن» مع «أبلغ» كما خفض المعطوف من بيت زهير:

بدالي، أني لست مدرك ما مضى و لا سابق شيئاً، إذا كان جائباً

على تقدير الباء مع «مدرك». و يحتمل أنّه عطف على «الأسباب» على حدّ قول ميسون:

و لبس عباءة و تقرّ عيني أحبّ إليّ من لبس الشفوف

و مع هذين الاحتمالين فيندفع القول: بأنّ في قراءة النصب حجة على جواز النصب

في جواب الترجي حملاً له على التمني.

على ضربين:

- مخففة من الثقيلة، و هي حرف ابتداء، لا يعمل خلافاً للأخفش و يونس؛ لدخولها بعد التخفيف على الجملتين.
- و خفيفة بأصل الوضع؛
- فإن وليها كلامٌ فهي حرف ابتداء لمجرد إفادة الاستدراك، و ليست عاطفة و يجوز أن تستعمل:
- بالواو، نحو قوله تعالى: ﴿وَ لَٰكِن كَانُوا هُمُ الظَّالِمِينَ﴾ (الزخرف/76) و قول أمير المؤمنين (ع): «ألا و إنكم لا تقدرُونَ على ذلك و لكن أعينوني بَورع و اجتهدا و عفة و سداد»

• و بدونها، نحو قول زهير:

إِنَّ ابْنَ وِرْقَاءَ لَا تُخْشَى بَوَائِرُهُ
تُنْتَظَرُ

لكن وقائعه في الحرب

- و إن وليها مفرد فهي عاطفة بشرطين:
- أحدهما: أن يتقدمها نفي أو نهي، نحو: «ما قام زيد لكن عمرو» و «لا يقم زيد لكن عمرو» فإن قلت: «قام زيد»، ثم جئت بـ«لكن» جعلتها حرف ابتداء؛ فجئت بالجملة فقلت: «لكن عمرو لم يقم» و أجاز الكوفيون «لكن عمرو» على العطف، و ليس بمسموع.
- الشرط الثاني: ألا تقترن بالواو، قاله الفارسي و أكثر النحويين، و قال قوم: لا تستعمل مع المفرد إلا بالواو.

و اختلف في نحو: «ما قام زيد و لكن عمرو» على أربعة أقوال:

- أحدها ليونس: أنّ «لكن» غير عاطفة، و الواو عاطفة مفرداً على مفرد.
- الثاني لابن مالك: أنّ «لكن» غير عاطفة، و الواو عاطفة جملة حذف بعضها على جملة صرّح بجميعها، قال: فالتقدير في نحو: «ما قام زيد و لكن عمرو»: و لكن قام عمرو، و في ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَٰكِنْ رَّسُولَ اللَّهِ وَ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ﴾ (الأحزاب/40): و لكن كان رسول الله. و علة ذلك أنّ الواو لا تعطف مفرداً على مفرد مخالف له في الإيجاب و السلب، بخلاف الجملتين المتعاطفتين فيجوز تخالفهما فيه، نحو: «قام زيد و لم يقم عمرو».
- الثالث لابن عصفور: أنّ «لكن» عاطفة، و الواو زائدة لازمة،
- الرابع لابن كيسان: أنّ «لكن» عاطفة، و الواو زائدة غير لازمة.

لكنّ

حرف ينصب الاسم و يرفع الخبر، و في معناه ثلاثة أقوال:

○ أحدها: و هو المشهور: أنّه واحد، و هو الاستدراك، و فسّر بأن تنسب لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها، و لذلك لا بد أن يتقدما كلاً مُمناقض لما بعدها، نحو: «ما هذا ساكناً لكنّه متحرك» أو ضدّ له، نحو: «ما هذا أبيض لكنّه أسود» قيل: أو خلاف، نحو: «ما زيد قائماً لكنّه شارب» و قيل: لا يجوز ذلك.

○ الثاني: أنّها ترد تارة للاستدراك و تارة للتوكيد، قاله جماعة منهم صاحب البسيط، و فسروا الاستدراك برفع ما يُتوهم ثبوته، نحو: «ما قام زيد، لكنّ عمراً قام» و ذلك إذا كان بين الرجلين تلابس أو تماثل في الطريقة، و مثلوا للتوكيد بنحو: «لو جاءني أكرمته لكنّه لم يجيء» فأكدت ما أفادته «لو» من الامتناع.

○ الثالث: أنّها للتوكيد دائماً مثل «إنّ»، و يصحب التوكيد معنى الاستدراك، و هو قول ابن عصفور. و البصريون على أنّها بسيطة، و قال الفراء: أصلها «لكنّ أن» فطرحت الهمزة للتخفيف، و نون «لكنّ» للساكين، كقول النجاشي الحارثي:

فلست بآتيه و لا أستطيعه
و لأك اسقني إن كان مأوك ذا
فضل

و قال باقي الكوفيين: مركبة من «لا» و «إنّ»، و الكاف الزائدة لا التشبيهية، و حذف الهمزة تخفيفاً.

و قد يحذف اسمها كقول الفرزدق:

فلو كنت ضيّباً عرفت قرابتي
و لكنّ زنجي عظيم المشافر

أي: و لكنك زنجي.

و لا تدخل اللام في خبرها خلافاً للكوفيين.

لم

حرف جزم لنفي المضارع و قلبه ماضياً، نحو قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ (الإخلاص/3) الآية و قول الكميّ:

أَلَمْ تَرَنِي مِنْ حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ (ص) أروْحُ و أَعْدُوْ خَائِفًا أَتَرَقَّبُ

و قد يرتفع الفعل المضارع بعدها كقوله:

لولا فوارسٌ مِنْ نَعْمٍ و أسرتهم
بالجار

فقيل: ضرورة، و قال ابن مالك: لغة.

و زعم اللحياني أنّ بعض العرب ينصب بها كقراءة بعضهم: ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾ (الشرح/1) و خرّج على أنّ الأصل: «نشرحن» ثمّ حذفت نون التوكيد الخفيفة و بقيت الفتحة دليلاً عليها، و في هذا شذوذان: توكيد المنفي بـ«لم».

و حذف النون لغير وقف و لا ساكنين.

و قد تفصل من مجزومها في الضرورة بالظرف كقوله:

فذاك و لم، إذا نحنُ امترينا
المراء

و قد يليها الاسمُ معمولاً لفعل محذوف يفسره ما بعده كقوله:

ظَنَنْتُ فقيراً ذا غنىٍّ ثمّ نلتُهُ
واهبٍ

لَمَّا

على ثلاثة أوجه:

أحدها: أن تختص بالمضارع؛ فتجزمه و تنفيه و تقلبه ماضياً كـ«لم» إلا أنها تفارقها في خمسة أمور:

○ الأول: أنها لا تقترن بأداة الشرط، لا يقال: «إن لمّا تقم» و في التنزيل: ﴿وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ﴾ (المائدة/67) ﴿وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا﴾ (المائدة/73).

○ الثاني: أن منفيها مستمرّ النفي إلى الحال كقول شأس بن نهار:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ و إلا فأدركني و لمّا أمزق

و منفي «لم» يحتمل الاتصال، نحو قول أمير المؤمنين (ع): «لم يخلق الله سبحانه الخلق لوحشته و لم يستعملهم لمنفعته»، و الانقطاع مثل قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الْهَرَمِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَّذْكُوراً﴾ (الإنسان/1) و لهذا جاز: «لم يكن ثم كان» و لم يجز: «لمّا يكن ثم كان» بل يقال: «لمّا يكن و قد يكون».

و لامتداد النفي بعد «لمّا» لم يجز اقترانها بحرف التعقيب، بخلاف «لم» تقول: «قمت فلم تقم»؛ لأن معناه: و ما قمت عقيب قيامي، و لا يجوز «قمت فلمّا تقم»؛ لأن معناه: و ما قمت إلى الآن.

○ الثالث: أن منفي «لمّا» لا يكون إلا قريباً من الحال، و لا يشترط ذلك في منفي «لم» تقول: لم يكن زيد في العام الماضي مقيماً، و لا يجوز «لمّا يكن». و قال ابن مالك: لا يشترط كون منفي «لمّا» قريباً من الحال، مثل: «عصى إبليس ربّه و لمّا يندم» بل ذلك غالب لا لازم.

○ الرابع: أن منفي «لمّا» متوقّع ثبوته، بخلاف منفي «لم» ألا ترى أن معنى ﴿بَلْ لَمَّا يَدُوقُوا عَذَاب﴾ (ص/8): أنهم لم يذوقوه إلى الآن و أنّ ذوقهم له متوقّع، و لهذا أجازوا: «لم يقض ما لا يكون» و منعه في «لمّا».

و هذا الفرق بالنسبة إلى المستقبل، فأما بالنسبة إلى الماضي فهما سيان في نفي المتوقّع و غيره، و مثال المتوقّع أن تقول: «ما لي قمت و لم تقم، أو و لمّا تقم»، و مثال غير المتوقّع أن تقول ابتداءً: «لم تقم، أو لما تقم».

○ الخامس: أن منفي «لمّا» جائز الحذف لدليل، كقوله:

فَجِئْتُ قُبُورَهُمْ بَدَأً و لَمَّا فنَادَيْتُ الْقُبُورَ فَلَمْ يُجِيبْنَهُ

أي: و لمّا أكن بدأ قبل ذلك، أي: سيّداً، و لا يجوز: «وصلت إلى بغداد و لم» تريد و لم أدخلها.

و علّة هذه الأحكام كلها أن «لم» لنفي «فعل»، و «لمّا» لنفي «قد فعل».

الثاني: من أوجه «لمّا»: أن تختص بالماضي؛ فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عند وجود أولاهما، نحو قول النبي (ص): «لمّا عرج بي إلى السماء رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور لا إله إلا الله محمد رسول الله، أيّدته بعلي» و يقال فيها: حرف

وجود لوجود، و بعضهم يقول: حرف وجوب لوجوب، و زعم ابن السراج و تبعه الفارسيّ و تبعهما ابن جنيّ و تبعهم جماعة أنّها ظرف بمعنى «حين» و قال ابن مالك: بمعنى «إذ» و هو حسن؛ لأنّها مختصة بالماضي و بالإضافة إلى الجملة. و ردّ ابن خروف على مدّعي الاسميّة بجواز أن يقال: «لما أكرمتني أمس أكرمتك اليوم»؛ لأنّها إذا قدّرت ظرفاً كان عاملها الجواب و الواقع في اليوم لا يكون في الأمس.

و الجواب: أنّ هذا مثلُ ﴿إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ﴾ (المائدة/116) و الشرط لا يكون إلاّ مستقبلاً، و لكن المعنى: إن ثبت أنّي كنت قلته، و كذا هنا المعنى: لما ثبت اليوم إكرامك لي أمس أكرمتك.

و يكون جوابها فعلاً ماضياً اتّفاقاً، و جملة اسميّة مقرونة بـ«إذا» الفجائيّة أو بالفاء عند ابن مالك، و فعلاً مضارعاً عند ابن عصفور:

دليل الأوّل: ﴿فَلَمَّا نَجَّأكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ﴾ (الإسراء/67)

و الثاني: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ (العنكبوت/65)

و الثالث: ﴿فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ (لقمان/32)

و الرابع: ﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَ جَاءَتْهُ الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا﴾ (هود/74) و هو مؤوّل بـ«جادلنا»

و قيل في آية الفاء: إنّ الجواب محذوف، أي: انقسموا قسمين: فمنهم مقتصد، و في آية المضارع إنّ الجواب: «جاءته البشري» على زيادة الواو، أو محذوف، أي: أقبل يجادلنا.

الثالث: أن تكون حرف استثناء، فتدخل على:

○ الجملة الاسميّة، نحو: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ (الطارق/4) في من شدّد الميم،

○ و على الماضي لفظاً لا معنىً، نحو: «أنشدك الله لما فعلت» أي: ما أسألك إلاّ فعلك.

لن

حرف نفي و نصب و استقبال كقول الرسول (ص) حين سأله علي (ع): «ما يبكيك؟ ضغانن في صدور أقوام لن يبذوها حتى يفقدوني أو يفارقوني».
و لا تفيد توكيد النفي خلافاً للزمخشري في كشافه، و لا تأبيده خلافاً له في أنموذجه و كلاهما دعوى بلا دليل، قيل: و لو كانت للتأبيد لم يفيد منفيها بـ«اليوم» في ﴿قُلْ لَنْ أَكَلِمَ الْيَوْمَ أَنْسِيًّا﴾ (مريم/26) و لكان ذكر الأبد في قوله: ﴿وَلَنْ يَنْمُوهُ أَبَدًا﴾ (البقرة/95) و قول الكميت:

لا أبالي و لن أبالي فيهم
أبدأ رَغَمَ ساخطين رغام
تكراراً و الأصل عدمه.

و تأتي للدعاء كما أنت «لا» كذلك وفاقاً لجماعة منهم ابن عصفور، و الحجّة في قول الأعشى:

لن تزالوا كذلك ثم لا زلـ

و تلقى القسم بها و بـ«لم» نادر جداً كقول أبي طالب (ع) في النبي (ص):

و الله لن يصلوا إليك بجمعهم
حتى أوسد في التراب دفينا

و قيل لبعضهم: أ لك بئون؟ فقال: نعم، و خالقهم لم تقم عن مثلهم منجبة، و يحتمل هذا أن يكون على حذف الجواب، أي:

إن لي لبنين، ثم استأنف جملة النفي.

و زعم بعضهم أنها قد تجزم كقول أعرابي يمدح الإمام الحسين (ع):

لن يحب الآن من رجائك من
حرّك من دون بابك الحلقة

